Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
"قدس الله سره"

مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina
0129635

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
« قدس الله سره »

الجزء التاسع بعد المائة

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع: ٢٧٤٦٩٦ - ٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقيا: التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٣

صورة اجازة (١)

الشيخ حسن (٢) ابن الشهيد الثاني للسيّد نجم الدين بن السيّد محمّد الحسيني بالاجازة الكبيرة المعروفة .

بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله ربّ العالمين حمد الشاكرين ، وصلواته على سيّد الأوّلين والآخرين ، محمّد المصطفى وعترته الطيبين الطاهرين .

وبعد : فيقول العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى حسن بن زين الدين العاملي عامله الله بلطفه و إحسانه ، و حقّق حسن رجائه لعفوه وغفرانه : إنّ إعطاء الحديث حقّه

---

(١) الذريعة ج ١ ص ١٧٢ فى رقم ٨٦٤ .

(٢) هو أبومنصور جمال الدين شيخ المشايخ الجلة و رئيس المذهب والملة الواضع للطريق و السنن و الموضح للفروض والسنن يم العلم الذى يفيد و يفيض و جم الفضل الذى لا ينضب ولا يغيض المحقق الذى لايراع له يراع و المدفق الذى راق فضله وراع المتفنن فى جميع الفنون والمفتخر به الاباء والبنون قام مقام والده فى تمهيد قواعد الشرايع وشرح الصدور بتصنيفه الرايق وتاليفه الرايع فمما برز من قلمه الشريف كتاب منتقى الجمان فى الاحاديث الصحاح والحسان و معالم الدين وملاذ المجتهدين خرج منه مقدمة فى الاصول و بعض كتاب الطهارة ولم يتمه . والتحرير الطاوسى فى تهذيب رجال السيد أحمد بن طاوس قدس سره و مناسك الحج و شرح الفية الشهيد و رسالة فى عدم جواز تقليد الميت ومشكوة

من الرواية والدراية أمرهم لمن أراد التفقه في الدين إذ مدار أكثر الأحكام الشرعية عليه ، وقد كان للسلف الصالح رضوان الله عليهم مزيد اعتناء بشأنه ، و شدة اهتمام بروايته وعرفاته ، فقام بوظيفته منهم في كل عصر من تلك الأعصار أقوام بذلوا في رعايته جهدهم، وأكثروا في ملاحظته كدهم ووكدهم فلله درهم إذ عرفوا من قدره ماعرفوا ، وصرفوا إليه من وجوه الهمم ماصرفوا .

ثم خلف من بعدهم خلف أضاعوا حقه و جهلوا قدره ، فاقتصروا من روايته على أدنى مراتبها و ألقوا حبل درايته على غاربها ، واستمرت الحال كذلك زماناً

القول السديد فى مسئلة الاجتهاد والتقليد ، وديوان شعر وتعليقات على كتب الاخبار الاربعة وعلى المختلف و على شرح اللمعة و اجازة طويلة مشتملة على فوائد جزيله اجاز بها السيد نجما العاملى وغير ذلك .

وكان نقش خاتمه هذا البيت : (بمحمد والال معتصم ـ حسن بن زين الدين عبدهم)

ومن اشعاره فى المواعظ :

و لقد عجبت و ما عجبت　　لكل ذى عين قريرة
و امامه يوم عظيم　　فيه ينكشف السريرة
هذا و لو ذكر ابن آدم　　غمض اجفان الحفيرة
لبكى دما من هول ذلك　　مدة العمر القصيرة
فاجهد لنفسك فى الخلاص　　فدونه سبل عسيرة

تلمذ هو و خاله العلامة السيد محمد صاحب المدارك عند المولى أحمد الاردبيلى رحمه الله وكانا رحمهما الله كفرسى رهان و رضيعى لبان توفى ـ ره ـ فى قرية جبع فى غرة محرم سنة ١٠١١ فى قرب قبره صاحب المدارك وقبرهما مزاران مشهوران الى الان .

و فى نخبة المقال :

و ابن الشهيد صاحب المعالم　　و بعد حمد قبض ذى مكارم

امل الامل ج ١ ص　سلافة العصر ص ٣٠٤　خلاصة الاثر ج ٢ ص ٢١　تكملة ص
فوائد الرضوية ص ٩٩ ـ لؤلؤة البحرين ص ٣٩ .

عطّلت فيه مجالسه و دروسه ، و أشفى من طول هجره دروسه .

ثمّ أتاح الله سبحانه بمقتضى حكمته من عرف قدره، وبذل في خدمته وسعه ، فعمر منه الدارسة وجدّد معالمه الطامسة، وأيقظ من مراقد الغفلة رجالاً فهّمهم أسراره ، وأراهم بعين البصيرة أنواره، فرغبوا في سلوك سبيله، وجهدوا على إحرازه وتحصيله، لكنّهم حيث انقطعت عليهم بتلك الفترة طريق الرواية من غير جهة الاجازة، قلّت حظوظهم من الدراية لاحتياجها والحال هذه إلى طول الممارسة، وإكثار المطالعة والمراجعة والمتحملون لهذه الكلفة أقلّ قليل، والأكثرون إنّما يمرّون في معاهده عابري سبيل .

هذا و إنّ السيّد الأجلّ الفاضل الأوحد الطاهر الورع الناسك خلاصة العلماء الأبرار ، وسلالة النجباء الأطهار ، السيّد نجم (١) بن السيّد المرحوم المبرور السيّد محمّد الحسيني أدام الله فضله، وأطال بقاءه ، وأسبغ عليه نعماءه ممّن ولّى شطر هذا المقصد وجه همّته، وظفر من مطالبه الجليلة ببغيته.

و قد التمس من هذا الضعيف الاجازة له ولولديه السعيدين الموفّقين إن شاء الله تعالى السيّد أبي عبدالله محمّد والسيّد أبي الصّلاح على أمدّ الله لهما في العمر ، و جعلهما من أهل العمل والعلم فأدّيت واجب إجابته ، وأجزت له ولهما رواية جميع ما يجوز لي روايته بالطرق المتّصلة إلى علمائنا السابقين مصنّفي كتب الحديث رضي الله عنهم وإلى غيرهم من علماء الأصحاب ، بل وإلى كثير من علماء من عداهم من الفرق الاسلاميّة ، على ما اقتضاه رأيهم في الرواية عنهم ، و سنذكر أكثر هذه الطرق مفصّلة إنشاء الله تعالى .

وينبغي أن يعلم أنّ الطرق المذكورة على كثرتها و انتشارها ، قد انحصر المهمّ منها في ثلاثة مواضع ، فصارت ثلاث مراتب :

الاولى : مرتبة المتقدّمين على الشيخ أبي جعفر الطوسيّ ـ ره ـ فانّ الرواية

---

(١) هو السيد العالم الفاضل الصالح معاصر شيخنا الحر العاملى له تحفة الملوك فى أحكام الشكوك وشرح ارجوزة الشيخ حسين العاملى فى النحو ورسالة فى الكلام و غير ذلك فوائد الرضوية ص ٦٩٢ .

عنهم بعد انتشارها بسبب تكثّرهم عادت إلى الانحصار من حيث أنّ أكثر الطرق المتّصلة بهم تجتمع في الرواية عن الشيخ ثمّ تأخذ في التفرق عليهم .

والثانية : مرتبة من تأخّر عن الشيخ رحمه الله وتقدّم على الشهيد الأوّل ، فانّ الحال في انتشارها و اجتماعها كالاولى .

الثالثة : مرتبة من تأخّر عن الشهيد الأوّل إلى زمن شيخنا المبرور المقدس الشهيد الثاني والدي زين الملّة والدين ، قدّس الله نفسه فحالها كحال الأوّلين ، و نحن نذكر طرق الرواية في كلّ واحدة من هذه المراتب بانفرادها ، زيادة في التفصيل، ورغبة في التسهيل ، فنقول :

أمّا الطريق إلى الرواية عن رجال المرتبة الأولى فهي أنّا نروي بالاجازة عن عدّة من أجلاّء الأصحاب منهم شيخنا السيّد الجليل الفاضل نورالدين عليّ ابن السيّد الزاهد العابد السيّد حسين بن أبي الحسن الحسيني الموسويّ العامليّ والشيخ الجليل عزّ الدين حسين بن عبدالصمد الجباعي الحارثي والسيّد الأجلّ الناسك نورالدين علي ابن السيّد فخرالدين الهاشميّ والشيخ الصالح أحمد بن سليمان العاملي رضي الله عنهم بحق رواية الجميع إجازة عن والدي السعيد الشهيد رفع الله درجته كما شرّف خاتمته ، عن شيخه الفاضل نورالدين عليّ بن عبدالعالي العاملي الميسيّ ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن داود الشهير بابن المؤذّن الجزيني ، عن الشيخ ضياءالدين عليّ ابن الشيخ الجليل السعيد الشهيد شمس الملّة والدين محمّد بن مكّي بن محمّد بن حامد العامليّ عن والده المذكور ، قدس الله نفسه ، عن الشيخ فخرالدين أبي طالب محمّد ابن الشيخ العلاّمة جمال الملّة والدين أبي منصور الحسن بن المطهّر ، عن والده رضي الله عنه ، عن شيخه الامام الجليل المحقّق نجم الملّة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد ، عن السيّد السعيد شمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي ، عن الشيخ سديدالدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القميّ ، عن الشيخ العماد أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي عليّ الحسن ابن الشيخ الامام أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ ، عن والده قدس الله روحه جميع مروياته و مصنّفاته الّتي من جملتها كتاب

تهذيب الأحكام وكتاب الاستبصار .

و قد علم أنّ روايات من تقدّم من أصحاب النبيّ ﷺ و الأئمّة المعصومين وساير رواة الحديث من سلفنا الصالحين ، و علمائنا المجتهدين ، تنتهى بأجمعها إلى هذا الشيخ رضي‌الله عنه ، فهي كلّها داخلة في عموم مرويّاته ، وقد ذكر طرقه إليهم في الفهرست مفصّلة ، و نحن نذكر من ذلك المهمّ ، ونحيل معرفة الباقي على المراجعة عند الحاجة .

فيروى الشيخ ـره ـ كتاب الكافي للامام الجليل أبي‌جعفر محمّد بن يعقوب الكلينيّ رضي الله عنه عن الشيخ أبي‌عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان الملقّب بالمفيد قدس الله نفسه عن الشيخ أبي‌القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه ، عن الشيخ أبي جعفر الكلينيّ وكذا ساير روايات الكلينيّ ومصنّفاته ، فانّ الشيخ يرويها بهذا الطريق عنه .

ويروي كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الامام الصدوق الفقيه أبي‌جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي رضي‌الله عنه وكذا جميع رواياته وكتبه الّتي من جملتها كتاب مدينة العلم والأمالي و علل الشرايع و الأحكام عن الشيخ المفيد ، عن الشيخ الصدوق أبي‌جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه .

و يروي عن الشيخ المفيد و الشيخ أبي‌عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضايريّ والسيّد الأجلّ المرتضى علم الهدى ذي‌المجدين عليّ بن الحسين الموسوي قدّس الله نفسه و أخيه السيّد الرضي جميع مصنّفاتهم و رواياتهم بلاواسطة .

ويروى عن الشيخ أبي عمرو محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشيّ ـره ـ بواسطة جماعة منهم الشيخ المفيد عن أبي‌محمّد هارون بن موسى التلعكبرى ، عن الكشي .

و يروى عن الشيخ أبي‌الحسن عليّ بن الحسين بن بابويه والد الشيخ الصدوق بطريقه السابق ، عن ولده عنه جميع رواياته و عنه عن الشيخ أبي‌القاسم سعد بن عبدالله القمي و الشيخ أبي‌العباس عبدالله بن جعفر الحميري جميع رواياتهما وعن سعد ابن عبدالله ، عن الشيخ أبي‌جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمي جميع كتبه ورواياته ، وعن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد الأهوازيّ والحسن بن

محبوب الكوفيّ جميع كتبهما و رواياتهما .

وبالاسناد عن الصدوق ، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن بن الوليد القميّ جميع رواياته ، و عن ابن الوليد ، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الصّفار القميّ جميع كتبه و رواياته .

وأما طريق الرواية عن رجال المرتبة الثانية ، فنروى بالاسناد عن شيخنا الشهيد الأوّل ، عن الشيخ الامام المحقّق فخر الملّة والدين أبي طالب محمّد ابن الشيخ الامام جمال الملّة والدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر و السيّد الجليل الطاهر حميد الدين عبد المطّلب بن السيّد مجد الدين أبي الفوارس محمّد بن عليّ بن الأعرج الحسيني والسيّد الأجلّ العلاّمة النسّابة النقيب تاج الدين أبي عبدالله محمّد بن القاسم ابن معيّة الحسني الديباجي و السيّد الجليل العريق الأصيل أبي طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمّد بن الحسن بن زهرة الحلبيّ والسيّد الكبير الفاضل نجم الدين مهنّا ابن سنان المدني والشيخ الامام العلاّمة ملك العلماء المحقّقين قطب الملّة و الدّين محمّد بن محمّد الرازي صاحب شرحي المطالع و الشمسيّة ، و الشيخ الفاضل العالم الأديب رضي الدين أبي الحسن عليّ ابن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي والشيخ الفاضل أبي الحسن عليّ بن طراد المطاربادي جمع كتبهم و رواياتهم .

و عنهم جميعاً ، عن الشيخ الامام العلاّمة جمال الاسلام والمسلمين الحسن بن مطهّر جميع مصنّفاته و رواياته .

ح : و عن السيد تاج الدين بن معيّة ، عن جمّ غفير من علمائنا الّذين كانوا في عصره و أسماؤهم مسطورة بخطّه في إجازته لشيخنا الشهيد الأوّل وهي عندى فأنا أورد كلامه فيها بعينه وهذه صورته :

فمن مشايخي الّذين يروي عنّي عنهم مولانا الشيخ الامام الربّاني السعيد جمال الدين أبو منصور الحسن بن المطهّر قدس الله روحه والشيخ السعيد صفيّ الدين محمّد بن سعيد والشيخ السعيد المرحوم نجم الدين أبو القاسم عبدالله بن حملات والسيّد

الجليل السعيد جمال الدين يوسف بن ناصر بن حمّاد الحسينيّ والسيّد الجليل السعيد جلال الدين جعفر بن عليّ بن صاحب دارالصخر الحسينيّ و شيخي السعيد المرحوم علم الدين المرتضى عليّ بن عبدالحميد بن فخّار الموسوي و السيّد الجليل السعيد المرحوم رضي الدين أبوالقاسم عليّ ابن السيّد السعيد غياث الدين عبدالكريم ابن طاوس الحسني و والدي السيّد السعيد أبو جعفر القاسم بن الحسين بن معيّة الحسنيّ و القاضي السعيد المرحوم تاج الدين أبوعلي محمّد بن محفوظ بن وشاح والسيّد السعيد المرحوم صفي الدين محمّد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي والسيّد السعيد المرحوم صفي الدين محمّد بن محمّد بن أبي الحسن الموسوي والعدل الأمين المرحوم جلال الدين محمّد ابن السعيد المرحوم شمس الدين محمّد بن أحمد بن الكوفي الهاشمي والسيّد السعيد المرحوم كمال الدين (١) الرضيّ الحسن بن محمّد بن محمّد الأوي الحسيني والشيخ الأمين زين الدين جعفر بن عليّ بن يوسف بن عروة الحلي والشيخ السعيد مهذّب الدين محمود بن يحيى بن محمود بن سالم الشيباني الحليّ والسيّد السعيد المرحوم ناصر الدين عبدالمطّلب بن بادشاه الحسيني الخزري صاحب التصانيف السايرة والشيخ الزاهد السعيد المرحوم كمال الدين عليّ بن الحسين بن حمّاد الواسطي والسيّد السعيد المرحوم فخر الدين أحمد بن عليّ بن عرفة الحسيني والسيّد الامام السعيد المرحوم مجد الدين أبوالفوارس محمّد ابن شيخنا السعيد المرحوم فخر الدين عليّ بن محمّد بن الأعرج الحسيني والسيّد الامام السعيد المرحوم ضياء الدين عبدالله ابن السيّد السعيد مجد الدين أبي الفوارس محمّد بن الأعرج الحسيني والشيخ العالم شمس الدين محمّد بن الغزال المضري الكوفي .

قال : و من مشايخي الّذين استفدت منهم من أراش جناحي وأذكى مصباحي و حباني نفائس العلوم و أبرء داء نفسي من الكلوم ، و هو درّة الفخر وفريدة الدهر ،

---

(١) في هامش الاصل : بخط شيخنا الشهيد الاول على هذا الموضع حاشية صورتها : « يروى هذا كمال الدين عن جده رضي الدين الاوى الزاهد وعن الشيخ نجم الدين بن سعيد وعن خواجه نصير الدين » . منه قدس سره .

مولانا الامام الربّاني عميد الملّة والحقّ والدين أبوعبدالله عبدالمطّلب بن الأعرج أدام‌الله شرفه، وخصّ بالصلاة والسلام سلفه، فهوالّذي خرّجني ودرّجني وإلى‌مايسّر الله تعالى من العلوم أرشدني، فالله يجازيه أحسن الجزاء بمنّه وكرمه.

و منهم مولانا الشيخ الامام العلاّمة بقيّة الفضلاء، اُنموذج العلماء، فخر الملّة و الحقّ و الدّين، محمّد بن المطهّر حرس الله نفسه، و أنمى غرسه، ومنهم الشيخ الامام العلاّمة أوحد عصره نصير الملّة و الحقّ والدين عليّ بن محمّد بن عليّ القاشي والشيخ العالم الفقيه‌الفاضل الكامل رضيّ‌الدين عليّ بن أحمد بن‌المزيدي حرسهما الله.

و ممّن صاحبته واستفدت منه فرويت عنه و روى عنّي السيّد الجليل الفقيه العالم عزّ‌الدين الحسن بن أبي‌الفتح بن الدّهان الحسيني و الشيخ السعيد المرحوم جمال‌الدين أحمد بن محمّد بن الحدّاد والشيخ العالم الفاضل شمس‌الدين محمّد بن عليّ ابن غنيي و الفقيه السعيد المرحوم قوام الدين محمّد ابن الفقيه رضي‌الدين عليّ بن مطهّر.

وممّن رويت عنه من المشايخ أيضاً الفقيه السعيد المرحوم ظهيرالدين(١) محمّد بن محمّد بن مطهّر.

ح: و عن الشيخين رضي الدين عليّ بن المزيدي و أبي‌الحسن عليّ بن طراد عن الشيخ الفقيه الأديب النحويّ العروضي تقيّ‌الدين الحسن بن عليّ بن داود الحلي صاحب كتاب الرجال جميع كتبه و رواياته، و عنهما عن الشيخ صفيّ‌الدين محمّد ابن الشيخ نجيب‌الدين يحيى بن سعيد جميع رواياته، وقد مرّ في عداد مشايخ السيّد تاج‌الدين أيضاً. وعن الشيخ علي بن طراد، عن‌الشيخ‌نجم‌الدين‌بن حملات وقد مر أيضاً وعن الشيخ رضي‌الدين، عن الشيخ الصالح شمس‌الدين محمّد بن أحمد بن صالح السّيبي

---

(١) وفى الهامش: هو ولد الشيخ فخرالدين ابن المطهر رحمهما الله توفى فى حياة والده، و فى الكلام اشعار بذلك أيضاً، منه سلمه‌الله.

القسّيني (١) جميع رواياته و هذا الشيخ يروى عن جماعة من أجلاّء الأصحاب و سنوضح ذلك إنشاء الله .

ويروى شيخنا الشهيدالأوّل أيضاً عن السيد الأجلّ شمس الدين محمّد بن أحمد ابن أبي المعالي العلويّ الموسوي عن الشيخ الامام العلاّمة الزاهد الورع الحافظ كمال الدين عليّ ابن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد الواسطي جميع رواياته وكذا عن السيّد السعيد العلاّمة أبي عبدالله محمّد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي وقد ذكرا في عداد مشايخ السيّد تاج الدين بن معيّة .

ح : و عن العلاّمة جمال الملّة والدين ، عن والده الشيخ سديدالدين يوسف والشيخ المحقّق إمام الطائفة و فقيهها نجم الملّة والحقّ والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي وابن عمّه الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد والسيّدين الامامين السعيدين البدلين رضي الدين أبي القاسم عليّ و جمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني موسى بن جعفر بن محمّد الطاوس الحسني ، والوزير السعيد سلطان العلماء المحقّقين خواجه نصير الملّة والدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي والشيخ مفيدالدين محمّد بن جهيم الأسديّ رضي الله عنهم أجمعين جميع كتبهم و رواياتهم .

و قد ذكر العلاّمة في بعض إجازاته نبذاً من أحوال الجماعة المذكورين أحببنا إيرادها هنا فقال عند ذكره للمحقّق أبي القاسم بن سعيد قدس الله نفسه :

وهذا الشيخ كان أفضل زمانه في الفقه .

قلت : لوترك التقييد بأهل زمانه لكان أصوب إذ لا أرى في فقهائنا مثله على الاطلاق رضي الدين عنه.

و قال عند ذكره للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنه :كان زاهداً ورعاً و ذكر في شأن السيّدين رضي الدين علي و جمال الدين أحمد ابني طاوس ماهذا لفظه : وهذان السيّدان زاهدان عابدان ورعان ، وكان رضيّ الدين على ـ ره ـ صاحب كرامات

(١) كذا بخطه « بخط الشهيد الاول : قسين بلدة» . هكذا جاء في هامش الاصل.

حكى لي بعضها وروى لي والدي ـ رحمة الله عليه ـ البعض الآخر .

و ذكر في موضع آخر أنّ السيّد رضي الدين ـ ره ـ كان أزهد أهل زمانه .

و قال : عند ذكره للمحقّق نصير الدين الطوسيّ : كان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقليّة والنقليّة ، و له مصنّفات كثيرة في العلوم الحكميّة والأحكام الشرعية على مذهب الاماميّة ، وكان أشرف من شاهدناه في الأخلاق ، نوّر الله ضريحه قرأت عليه إلهيّات الشفا لأبي علي بن سينا وبعض التذكرة في الهيئة تصنيفه ره ثمّ أدركه الموت المحتوم قدّس الله روحه .

وذكر في شأن الشيخ مفيد الدين بن جهيم أنّه كان فقيهاً عارفاً بالأصولين .

قال : وكان الشيخ الأعظم خواجه نصير الدين محمّد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه وزيراً للسلطان هولاكو فأنفذه إلى العراق ، فحضر إلى الحلّة فاجتمع عنده فقهاؤها فأشار إلى الفقيه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد و قال : من أعلم هؤلاء الجماعة فقال : كلّهم فاضلون علماء إن كان واحد منهم مبرزاً في فنّ كان الآخر مبرزاً في فنّ آخر ، فقال : من أعلمهم بالأصولين ؟ فأشار إلى والدي سديد الدين يوسف بن المطهّر وإلى الفقيه مفيد الدين محمّد بن جهيم ، فقال : هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام وأصول الفقه ، فتكدّر الشيخ يحيى بن سعيد وكتب إلى ابن عمّه أبي القاسم يعتّب عليه و أورده في مكتوبه أبياتاً و هي :

لا تهن من عظيم قدر وإن ... كنت مشاراً إليه في التعظيم

فاللبيب الكريم ينقص قدراً ... بالتعدي على اللبيب الكريم

ولع الخمر بالعقول رمى ... الخمر بتنجيسها وبالتحريم

كيف ذكرت ابن المطهّر و ابن جهيم ، ولم تذكرني ، فكتب إليه يعتذر إليه و يقول : لو سألك خواجه مسئلة في الأصولين ، ربّما وقفت ، و حصل لنا الحياء .

و عن الشيخ الفاضل تقي الدين بن داود ، عن المحقّق نجم الدين أبي القاسم بن سعيد و السيّد جمال الدين أحمد بن طاوس و ولده السيّد السعيد غياث الدين

عبدالكريم جميع كتبهم ورواياتهم .

وعن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي، عن السيّد غياث الدين أيضاً وعن السيّد غياث الدين عن الامام السعيد خواجه نصير الدين وعن الشيخ فخر الدين ابن المطهّر ، عن عمّه الامام رضي الدين أبي الحسن علي بن يوسف بن المطهّر و عن السيّد عميد الدين عن والده السعيد مجد الدين أبي الفوارس وخاله الشيخ رضي الدين علي بن المطهّر ، وعن الشيخ رضي الدين بن مطهّر عن والده الشيخ سديد الدين يوسف والشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد .

وعن الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح القسّيني عن المحقّق نجم الدين بن سعيد و عن الشيخ كمال الدين بن حمّاد الواسطي ، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ نجم الدين جعفر بن محمّد بن جعفر بن هبة الله بن نما والشيخ الامام العلاّمة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني والشيخ السعيد شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمّد والشيخ الفقيه شمس الدين محمّد ابن صالح القسّيني وقد مرّت رواية الشيخ كمال الدين هذا عن السيّد غياث الدين بن طاوس أيضاً .

و عندي بخطّ شيخنا الشهيد إجازة السيّد غياث الدين لهذا الرجل ، و كذا إجازتا الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد و الشيخ نجم الدين جعفر بن نماله و هاتان الاجازتان فيهما استيفاء زايد لطرق الرواية و سننقل منهما المهمّ في مواضعه .

و أما إجازة السيّد غياث الدين فذكر في أوّلها ما هذا نصّه :

استخرت الله سبحانه و أجزت للأخ في الله تعالى العالم الفاضل الصالح الأوحد الحافظ المتقن الفقيه المحقّق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة علي ابن الشيخ الامام الزاهد بقيّة المشيخة شرف الدين الحسين بن حمّاد بن أبي الخير الليثي نسباً الواسطي مولداً و منشئاً أن يروي عنّي ما صحّ من مقروّاتي ومسموعاتي و مرويّاتي و مستجازاتي و مناولاتي و مجموعاتي و مصنّفاتي وشعري ، و كلّ ماله مدخل

في الرواية ممّا مضى أو يتجدّد ، بشرطه عند أربابه ، فهو موضع ذلك و مظنّته .

ثمّ قال فيها : ومن مشايخي الوزير السعيد نصيرالدين الطوسيّ و كمال الدين ميثم بن عليّ بن ميثم البحراني .

وقال أيضاً : وليرو عنّي أدام الله فوائده ما أجازه لي والدي وعمّي رضي الدين عليّ بن موسى بن طاوس رضي الله عنهما من مرويّاتهما ومصنّفاتهما وخطبهما ونظمهما و نثرهما و كلّ ما يصحّ روايتهم له من جميع العلوم على اختلاف أنواعها فانّ مصنّفاتهما كثيرة جداً . وديوان شعروالدي فليرو ذلك عنّي محتاطاً في الرواية لي وله إنشاء الله .

وقد مرّ أن شيخنا الشهيد الأوّل يروى عن السيّد شمس الدين محمّد بن أبي المعالي الموسوي ، عن الشيخ كمال الدين المذكور وعندنا بخطّ الشهيد - ره - إجازة الشيخ كمال الدّين للسيّد المذكور، مشيراً فيها إلى الاجازات الثلاث المذكورة، وأذن له في رواية ما تضمنّته عن المشايخ الثلاثة الّذين رواها عنهم و أضاف إلى ذلك الرواية عن المشايخ الثلاثة الأُخر المذكورين آنفاً ، ولم يتعرّض لتفصيل مارواه عنهم .

ولكن عندنا أيضاً إجازة السيّد شمس الدين لشيخنا الشهيد بخطّ السيّد و فيها تفصيل بعض ما أجمل في كلام الشيخ كمال الدين ، فذكر أنّ الشيخ كمال الدين ميثم بن عليّ البحراني أجاز للشيخ كمال الدين بن حمّاد المذكور جميع مصنّفاته ، و أنّ الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح روى له جميع ماقرأه و سمعه و اُجيزت له روايته ، وبقي الاجمال في روايته عن الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح ، ولم أقف على طريق للرواية عنه سوى هذه .

و كان هذا الشيخ من أعيان علمائنا في عصره ، و رأيت بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل في بعض مجاميعه حكاية اُمور تتعلق بهذا الشيخ ، و فيها تنبيه على ما قلناه .

فمنها أنه كتب إلى الشيخ المحقّق نجم‌الدين بن سعيد أبياتاً من جملتها :

أغيب عنك و أشواقي تجاذبني إلى لقائك جذب المغرم العاني
إلى لقاء حبيب شبه بدر دجى و قد رماه بإعراض و هجران

و منها :

قلبي و شخصك مقرونان في قرن عند انتباهي و عند النوم يغشاني
حللت منّي محل الروح في جسدي فأنت ذكري في سرّي و إعلاني
لولا المخافة من كره و من ملل لطال نحوك ترادي و إتياني
يا جعفر بن سعيد يا إمام هدى يا أوحد الدهر يا من ماله ثاني
إني بحبك مغرى غير مكترث بمن يلوم و في حبّيك يلحاني
فأنت سيّد أهل الفضل كلّهم لم يختلف أبداً في فضلك اثنان

و منها :

في قلبك العلم مخزون بأجمعه تهدي به من ضلال كلّ حيران
وفوك فيه لسان حشوه حكم تروي به من زلال كلّ ظمآن
وفخرك الراسخ الراسي وزنت به رضوى فزاد على رضوى و ثهلان
وحسن أخلاقك اللاتي فضلت بها كلّ البرية من قاص و من دان
تغني عن المأثرات الباقيات ومن يحصى جواهر أجبال و كثبان
يا من على درج العلياء مرتقياً أنت الكبير العظيم القدر والشان

فأجابه المحقق ـ ره ـ بهذه الأبيات :

لقد وافت فضائلك العوالي تهزّ معاطف اللفظ الرشيق
فضضت ختامهنّ فخلت أنّي فضضت بهنّ عن مسك فتيق
وجال الطرف منها في رياض كُسين بناظر الزّهر الأنيق
فكم أبصرت من لفظ بديع يدلّ به على المعنى الدقيق
و كم شاهدت من علم خفيّ يقرّب مطلب الفضل السحيق
شربت بها كئوساً من معاني غنيت بشربهنّ عن الرّحيق

ولكنّي حملت بها حقوقاً　　أخاف لثقلهنّ من العقوق
فسر يا با الفضائل بي رويداً　　فلست اُطيق كفران الحقوق
و حمّل ما اُطيق به نهوضاً　　فانّ الرفق أنسب بالصديق
فقد صيّرتني لعلاك رقّاً　　ببرّك بل أرقّ من الرقيق

وكتب بعد هانثراً من جملته :

و لست أدرى كيف سوّغ لنفسه الكريمة مع حنوّه على إخوانه ، و شفقته على أوليائه و خلاّنه إثقال كاهلي بما لا يطيق الرجال حمله ، بل تضعف الجبال أن تقلّه ، حتّى صيّرني بالعجز عن مجازاته أسيراً ، و وقفني في ميدان محاوراته حسيراً ، فما اُقابل ذلك البر الواقر ، ولا اُجازي ذلك الفضل الغامر ، وإنّي لأظنّ كرم عنصره ، و شرف جوهره ، بعثه على إفاضة فضله ، و إن أصاب به غير أهله .

أو كأنّه مع هذه السجيّة الغرّاء ، والطويّة الزهراء استملى بصحيح فكرته و سليم فطرته الولاء من صفحات وجهي ، و فلتات لساني ، و قرأ المحبّة من لحظات طرفي ، و لمحات شاني ، فلم ترض همّته العليّة عن ذلك الايماء بدون البيان ، ولم يقتنع لنفسه الزكيّة عن ذلك الخبر إلاّ بالعيان ، فحرّك ذلك منه بحراً لا يسمح إلاّ بالدرر ، وحجراً لا يترشح بغير الفقر ، و إنمّا أستمدّ من إنعامه الاقتصار على مايطوع به من البرّ حتّى أقوم بما وجب علىّ من الشكر إنشاء الله .

و يروى شيخنا الشهيد الأوّل ره عن الشيخين الجليلين نجم الدين جعفر و نجيب الدين يحيى ابني سعيد من طريقين أعلى مما سبق :

أما عن المحقّق فذكر والدي قدّس سرّه أنّ الشهيد ـ ره ـ يروي عن الشيخ الامام البليغ جلال الدين محمّد ابن الشيخ الامام ملك الادباء شمس الدين محمّد بن الكوفي الهاشمي الحايريّ عن المحقّق ـ ره ـ بغير واسطة ، و أما عن الشيخ يحيى فوجدت بخطّ الشيخ جلال الدين أبي محمّد الحسن ابن الشيخ نظام الدين أحمد ابن الشيخ الامام نجيب الدين محمّد بن نما الحلّي أنّه أجاز لشيخنا الشهيد جميع ما أجازله روايته الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ، فهو يروي عنه بغير واسطة .

ويروى العلاّمة ـ ره ـ عن والده والشيخ السعيد نجم‌الدين أبي‌القاسم بن‌سعيد والسيّد الجليل جمال‌الدين أحمد بن طاوس عن السيّد السعيد المرتضى إمام الادباء والنسّاب والفقهاء شمس‌الدين أبي عليّ فخّار بن معدّ الموسوى جميع تصانيفه (١) وعن والده ، عن السيّد فخار، عن الشيخ المحقّق فخرالدين أبي‌عبدالله محمّد بن إدريس الحلّي جميع مصنّفاته ورواياته .

ولشيخنا الشهيد الأوّل طريق إلى السيّد فخّار (٢) اعلى من‌الطريق المذكور برواية العلاّمة ، وهو عن‌الشيخ رضي‌الدين عليّ بن المزيديّ عن الشيخ شمس‌الدين محمّد بن صالح القسّيني ، عن السيّد فخّار ، و عن الشيخ شمس‌الدين المذكور ، عن الشيخ الامام الفقيه الجليل نجيب‌الدين أبي إبراهيم محمّد بن جعفر بن أبي‌البقاء هبة‌الله ابن نماء الحلّي جميع رواياته .

وعندي بخطّ الشيخ شمس‌الدين محمّد بن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم‌الدين طومان (٣) بن‌أحمدالعاملي وذكر فيها أنّه يروي عن‌السيّد فخّار والشيخ‌نجيب‌الدين

---

(١) لم يتعرض العلامة فى اجازته لبنى زهرة ـ على مارأيت ـ لذكر مايرويه عن السيد فخار مع أنه أكثر من الرواية عنه فى طرقه الى من تقدم عليه ، ولكنه ذكر فى اجازته للسيد مهنا بن سنان المدنى بعد أن أورد اسناداً من جملته الجماعة المذكورون عن السيد فخار أنه يروى جميع تصانيف من تضمنه‌الاسناد بذلك الطريق ، فتدخل مصنفات‌السيد فخار فى ذلك العموم .

و أما مايوجد فى بعض الاجازات من أن العلامة يروى عن الجماعة المذكورين عن السيد فخار جميع كتبه و رواياته ، فلم تضح لى وجهه ، منه سلمه الله ، كذا فى هامش الاصل .

(٢) بخط الشهيد رحمه‌الله نقلا من خط السيد عبدالحميد بن علم‌الدين المرتضوى : فخار توفى السيد فخاريوم‌الخميس سابع عشرشهر رمضان سنة ثلاثين‌وستمائة كذا فى‌الهامش.

(٣) وجدت بخط الشهيد ـ ره ـ فى غير موضع طومان و بخط الشيخ شمس الدين المذكور طمان مكرراً وكذا فى‌خط جماعة من العلماء، ثم رأيت على ظهر كتاب ماهذه ←

ابن نما و جماعة آخرين ، و قال عند ذكره للرواية عن السيّد فخار أنّه قرأ عليه في سنة ثلاثين و ستمائة بداره بالحلّة ، و أنه روى له عن الفقيه محمّد بن إدريس و عن غيره من مشايخه قال : وهي السنة الّتي توفّي فيها رحمة الله عليه .

و قال عند ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن نما أنّه أجاز له جميع ماقرأه وسمعه و اُجيز له و أذن له في روايته في تواريخ آخرها جمادى الاُولى سنة سبع وثلاثين وستّمائة .

و ممّا ذكره في هذه الاجازة أنه قرأ علىّ السيّد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمّد بن محمّد الاُوى العلوى الحسيني وأنه أجازله في سنة اثنتين و ثلاثين و ستمائة بمشهد السعدي بالحلّة و ذكر أيضاً أنّ الشيخ الفقيه شمس الدين علي بن ثابت ابن عصيدة السوراوي روى له ولجماعة في سنة ثلاث و ثلاثين وستّمائة .

قال : و قرأت على السيّد المولى العالم الفقيه النقيب الطاهر سيّد الطالبيين رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن محمّد بن طاوس قدّس الله روحه كتابه المسمّى بكتاب الأسرار في ساعات الليل والنهار، وكتاب محاسبة الملائكه الكرام أواخر كلّ نهار ، من الذنوب والاصار ، وسمع بقرائتي جماعة منهم ولدي إبراهيم و الفقيه يوسف بن حاتم الشاميّ والفقيه أحمد بن محمّد العلويّ النسّابة والنقيب نجم الدين محمّد ابن الموسويّ وصفي الدين محمّد بن بشير العلوي الحسيني وسألته الاجازة لي ولاولادي جعفر و إبراهيم وعليّ والجماعة السامعين لجميع مارواه وصنّفه و ألّفه و قرأه و سمعه و ما اُجيز له ، فأذن في ذلك و كتب بخطّه في جمادى الاُولى سنة أربع و ستّين وستّمائة، قال : وهي السنة الّتي انتقل فيها إلى الله رضوان الله عليه .

و ذكر أيضاً أنّ والده أحمد بن صالح روى له في سنة خمس وثلاثين وستّمائة عن الفقيهين راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني ، وقوام الدين محمّد بن محمّد البحراني والشيخ الفقيه عليّ بن فرج السوراويّ بطرقهم إلى الشيخ أبي جعفر الطوسيّ و

صورته : « يثق بالله الصمد طومان ابن أحمد » و هو يقتضى ترجيح ماكتبه الشهيد رحمه الله ، منه رحمه الله ، كذا في هامش الاصل .

سنذكرها عند بيان انتهاء رواية أهل هذه المرتبة عن رجال المرتبة السابقة إلى الشيخ .

و ذكر أنّ الفقيه راشد بن إبراهيم روى لوالده في سنة خمس و ستّمائة قبل وفاته بشهور قليلة ، وأنّ قوام الدين روى له في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

قال : و رويت عن الفقيه المعظم السعيد شيخ الطائفة نجم الدين جعفر بن سعيد جميع ماصنّفه وألّفه ورواه وكنت في زمن قرائتي على شيخنا الفقيه نجيب الدين محمّد بن نما أتردد إليه أواخر كلّ نهار ، وحفظت عليه كتابه المسمّى نهج الوصول إلى معرفة الاصول في اُصول الفقه، وشرحه لي، وقرأت كتاب الجامع في الشرايع تصنيف الفقيه السعيد المعظّم شيخ الشيعة في زمانه نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن أحمد بن سعيد عليه أجمع ، و سمع بقرائتي جماعة منهم النقيب الطاهر العالم الزاهد جلال الدين محمّد بن علي بن طاوس والفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشاميّ والوزير شرف الدين أبو القاسم عليّ بن الوزير المعظّم مؤيّد الدين محمّد بن العلقمي .

قال : و روى لي محمّد بن أبي البركات الصنعاني في سنة ستّ و ثلاثين و ستّمائة بمعاملة ميسان (١) من بلاد البصرة عن عربيّ بن مسافر الفقيه وذكر بقية اسناده إلى الشيخ وسنورده في محلّه .

و رأيت لهذا الشيخ إجازة اُخرى بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل ، و فيها نحو ما في هذه ، و زيادة الرواية عن السيّد الجليل جمال الدين أحمد بن طاوس قدّس الله نفسه فذكر ما هذا لفظه : و من ذلك كتب السيّد الفقيه القدوة ، أوحد زمانه أبي الفضائل جمال الدين أحمد بن طاوس رضي الله عنه فانّني سمعت أكثرها عليه و رويتها

---

(١) كذا و في القاموس : مشان كسحاب بالبصرة ، وذكر أن مسينان بقهستان ، قال في القاموس في باب السين المهملة في فصل الميم بعد أن ذكر ميسان بالمثناة من تحت والنون آخراً بعد الالف : وكورة معروفة بين البصرة و واسط ، و قال أيضاً في باب النون في فصل الميم في م س ن : ومسينان قرية بقهستان فارتفع الشك عما في الاجازة ، منه رحمه الله ؛ كذا في هامش الاصل .

عنه رحمه الله .

وقال في هذه الاجازة أيضاً: أذن لي السيّد شمس‌الدين فخّار بن معدّ الموسوى في الرواية عنه سنة ثلاثين و ستّ مائة لأنّه جاء إلى بلادنا و خدمناه و كنت أنا صبيّ أتولّى خدمته ، قال : و لما أجاز لي قال لي : ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به .

و وجدت بخطّ شيخنا الشهيد في آخر الاجازة السابقة تحت خطّ الشيخ محمّد ابن‌صالح (١) كاتبها ماهذا لفظه: أروي جميع هذه عن الشيخ العلاّمة الأديب رضيّ الحقّ والدين أبي الحسن عليّ بن المرحوم المغفور العالم الشيخ السعيد جمال الدين أحمد الحلّي المعروف بابن المزيدى عن المجيز المرحوم بلاواسطة قال : وقد أجزت روايتها ورواية جميع ماصنّفته و ألّفته و رويته لأولادي الثلاثة رضي‌الدين أبي‌طالب محمّد ، و ضياءالدين أبي‌القاسم علي، و جمال‌الدين أبي منصور الحسن ، أسأل الله جلّ جلاله أن يصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن يبلغني فيهم أملى من كلّ خير ، و أن يجعلهم أولياء لله مطيعين له ، و أن يجعل لهم ذرّية صالحة عاملين عاملين إنّه أرحم الراحمين .

ثمّ قال : وقد كان والدي جمال‌الدين أبومحمّد مكّي ـ ره ـ من تلامذة المجاز له الشيخ العلاّمة الفاضل نجم‌الدين طومان والمتردّدين إليه إلى حين سفره إلى الحجاز الشريف ووفاته بطيبة في نحو سنة ثمان وعشرين وسبعمائة أوما قاربها رحمة‌الله عليهم أجمعين .

و وجدت بخطّه أيضاً أنّ السيّد الجليل أباطالب أحمد بن أبي‌إبراهيم محمّد بن زهرة الحسيني المتقدّم ذكره في جملة مشايخه الّذين يروى عنهم أخبره أنّ عمّه

---

(١) فى لفظ الشهيد رحمه الله عن المجيز المرحوم جمال الدين محمد بن صالح ؛ والموجود فى كلام غيره شمس‌الدين محمد وهو بخطه أيضاً فى اجازة الشيخ كمال‌الدين بن حماد للسيد شمس الدين بن أبى‌المعالى ، فلذلك تركنا كتابة ماذكره من الاسم هنا . منه رحمه الله ، كذا فى هامش الاصل .

السيّد علاءالدين يروي عن الشيخ الامام نجم‌الدين طومان بن أحمد العاملي" رواية عامّة ، وقرء عليه كتاب الارشاد في الفقه .

ولشيخنا الشهيد من السيّد أبي‌طالب المذكور إجازة عامّة ، وهي عندي أيضاً بخط" السيّد و روايته فيها عن الملاّمة جمال الدين بن المطهّر وعن عمّه السيّد الأجل" الامام الطاهر المعظّم علاءالملّة والدين أبي‌الحسن علي" بن محمّد بن زهرة وذكر أنّهما أجازا له إجازة عامّة، فيكون لشيخنا الشهيد طريق إلى الشيخ نجم الدين طومان عن السيّد أبي‌طالب عن عمّه، ولكن من حيث أنّ" له إلى المجيز المذكور أعني الشيخ محمّد بن صالح طريقاً أعلى من رواية الشيخ طمان عنه لم يتعرّض لرواية مضمون الاجازة المذكورة عن الشيخ طمان .

وفي كلام الشيخ محمّد بن صالح دلالة على جلالة قدر الشيخ طمان وصورة لفظه في صدر الاجازة له هكذا: قرء علي" الشيخ الأجل" العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم‌الدين طمان بن أحمد الشامي" العاملي كتاب النهاية في الفقه تصنيف شيخنا الفقيه السعيد المعظم أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي" قراءة حسنة ، تدل" على فضله ومعرفته ، ثمّ قال : و قرء علي" بعد ذلك كتاب الاستبصار فيما اختلف من الأخبار ، وشرحته له و عرّفته ماوصل جهدي إليه من صحيح الأخبار وغيرها ، ثمّ قرء علي" بعد ذلك الجزء الأوّل من المبسوط و الثاني منه و فصولاً من الثالث قراءة محقّق لما يورده . ووجدت في عدة مواضع غير هذه الاجازة ثناء على هذا الرجل و مدحاً له ـره ـ .

و يروى شيخنا الشهيد عن السيّد الأجل" شمس الدين محمّد بن أبي‌المعالي عن الشيخ كمال الدين علي" بن حمّاد الواسطي ، عن الشيخ نجم‌الدين جعفر بن نما عن والده الشيخ نجيب‌الدين محمّد بن جعفر بن نما جميع رواياته .

وبالاسناد عن الشيخ نجيب‌الدين محمّد ، عن الشيخ السعيد أبي‌عبدالله محمّد بن جعفر المشهدي الحايري جميع كتبه و رواياته .

وعن الشيخين العالمين أبي‌الفرج علي" ابن الشيخ الامام قطب‌الدين أبي‌الحسين الراوندي و أبي‌الحسن علي" بن يحيى بن علي" الخيّاط جميع رواياتهما و عن الشيخ

أبي الحسن علي بن الخياط(١) عن الشيخ الأجل الفقيه العالم أبي جعفر محمد بن إدريس العجلي و الشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الأسدي والشيخ العالم المقري أبي عبدالله محمد بن هارون المعروف والده بالكال والشيخ الفقيه العالم عبدالله بن حمزة (٢) بن الحسن بن علي بن النصير الطوسي و الشيخ المقري جعفر بن أبي الفضل محمد بن محمد بن شعرة الجامعي جميع رواياتهم ومصنفاتهم .

و عن الشيخ أبي الفرج علي بن الشيخ قطب الدين الراوندي عن والده والسيد الامام ضياء الدين فضل الله بن على الراوندي الحسني والشيخ الامام السعيد جمال الدين أبي الفتوح الخزاعي الرازي المفسر والشيخ الامام السعيد سديد الدين محمود بن علي الحمصي و الشيخ الامام العلامة أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي جميع كتبهم .

وعن الشيخ أبي عبدالله محمد بن جعفر المشهدي ، عن الشيخ الزاهد أبي الحسين ورام بن أبي فراس كتابه المجموع وهو كبير ويعرف بتنبيه الخاطر ونزهة الناظر ، وعن ابن جعفر ، عن الشيخ الفقيه أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق جميع رواياته ومصنفاته التي من جملتها كتاب العمدة وكتاب اتفاق صحاح الأثر في إمامة الاثنى عشر ، وكتاب الرد على من أهمل النظر في تصفح أدلة القضاء والقدر ، و كتاب نهج العلوم إلى نفي المعدوم ، المعروف بسؤال أهل الحلب و كتاب تصفح الصحيحين في تحليل

---

(١) هذا يعطى كون رواية الشيخ نجيب الدين بن نما عن ابن ادريس بواسطة الشيخ على بن يحيى الخياط ، ولكن فى جملة الطرق التى ضمها الشيخ نجم الدين بن نما اجازته للشيخ كمال الدين حماد رواية والده عن نجيب الدين عن ابن ادريس بغير واسطة لكتاب الجمل والعقود ، و لم أقف على رواية له عنه عامة فى هذه الاجازة ، منه رحمه الله ، كذا فى الهامش .

(٢) فى اجازة الشيخ نجم الدين بن نما أن حمزة هذا أخو الشيخ أبي جعفر الطوسى رحمه الله ، منه رحمه الله ، كذا فى هامش الاصل .

المتعتين ، و له كتب اُخرى غير هذه ، وحكى الشيخ نجم الدين بن نما عن والده أنّ الشيخ محمّد بن جعفر قرء هذه الكتب المعدودة و كتباً اُخرى من تصانيف الشيخ أبي الحسين بن البطريق عليه و أجاز له جميع رواياته ومؤلّفاته .

وبالاسناد أيضاً عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي ، عن الشيخ المقري أبي عبدالله محمّد بن هارون المعروف والده بالكال جميع كتبه ورواياته وعدّ من جملة كتبه مختصر كتاب التبيان في تفسير القرآن و كتاب متشابه القرآن و كتاب اللحن الجلي و اللحن الخفي .

وعن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي محمّد جعفر بن أبي الفضل بن شعرة الجامعاني جميع رواياته وعن ابن جعفر أيضاً عن الشيخ الفقيه أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن ردّة جميع رواياته ، و عن ابن جعفر عن الشريف الأجلّ شرفشاه بن محمّد بن زبارة والشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل ، عن الشريف محمّد المعروف بابن الشريف الجمل الهجري ، عن البصروي كتاب المفيد في التكليف له ، وكانت رواية ابن جعفر للكتاب عن السيّد شرفشاه و أبي الفضل شاذان قراءة عليهما في شهر رمضان سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة .

و يروى شيخنا الشهيد أيضاً عن السيّد شمس الدين بن أبي المعالي ، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي ، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ، عن السيّد السعيد الفقيه محيي الدين أبي حامد محمّد بن أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي جميع رواياته .

وعن السيّد محيي الدين، عن الشيخ محمّد بن إدريس والشيخ الامام العالم أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله و دار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله والشيخ السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني جميع مروياتهم ومصنّفاتهم .

و ذكر الشيخ نجيب الدين يحيى في إجازته للشيخ كمال الدين بن حمّاد أنّ السيّد محيي الدين بن زهرة المذكور قال : إنّ الشيخ محمّد بن إدريس ناوله من

مصنّفاته كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى ، وأنّه أجازله روايته ورواية جميع ما ألّفه و رواه ، وذكر فيها أيضاً أنّ السيّد محيى الدين أخبره أنّ الشيخ شاذان بن جبرئيل أجاز له رواية جميع مصنّفاته بعد أن قرأ عليه منها بدمشق سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة كتاب إزاحة العلّة في معرفة القبلة قال : و قرأت عليه أيضاً بدمشق في سنة أربع و ثمانين و خمسمائة كتاب تحفة المؤلّف الناظم و عمدة المكلّف الصائم .

و ذكر الشيخ نجم الدين بن نما في الاجازة المذكورة سابقاً أنّ والده أجاز له أن يروي عنه عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي كتاب إزاحة العلّة في معرفة القبلة من سايرالأقاليم تصنيف الشيخ الفقيه أبي الفضل شاذان بن جبرئيل رحمه‌الله عن مصنّفه ـ ره ـ وبالاسناد عن السيّد محيى الدين عن عمّه السيّد الأجلّ الطاهر عزّ الدين أبي المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحسيني جميع مصنّفاته بعضها بغير واسطة وبعضها بواسطة والده الشريف أبي القاسم عبدالله بن عليّ بن زهرة .

قال الشيخ نجيب الدين بن سعيد : أخبرني السيّد محيى الدين أنّه قرء على عمّه من مصنّفاته مسألة في الردّ على المنجّمين ، و مسئلة في أنّ نظر الكامل العقل على انفراده كاف في تحصيل المعارف العقلية في سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة قال : ثمّ قرأتهما عليه رحمه‌الله في سنة أربع و ثمانين وخمسمائة ، ومسئلة في نفي الرؤية و اعتقاد الاماميّة ومخالفيهم ممّن ينسب إلى السنّة والجماعة ، ومسئلة في كونه تعالى حيّاً والمسئلة الشافية في الردّ على من زعم أنّ النظر على انفراده غير كاف في تحصيل المعرفة به تعالى و الجواب عن الكلام الوارد من ناحية الجبل ، و مسئلة في أنّ نيّة الوضوء عند المضمضة والاستنشاق ، والاعتراض على الكلام الوارد من حمص، وكتاب النكت في النحو قرأت جميع ذلك عليه ـ ره ـ في سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة ، و مسئلة في تحريم القمّاع ، قرأتها عليه ، و كتاب غنية النزوع إلى علمي الأصول و الفروع قرأته جميعه على والدي الشريف أبي القاسم عبدالله ـ ره ـ ونقض شبه الفلاسفة ومسئلة في الردّ على من ذهب إلى أنّ الوجوب والقبح لا يعلمان إلاّ سمعاً ، و مسئلة

في الردّ على من قال في الشريعة بالقياس، وجواب المسائل الواردة من بغداد ، ومسئلة في إباحة نكاح المتعة ، و الجواب عمّا ذكره مطران نصيبين ، وجواب الكتاب الوارد من حمص قرأت جميع ذلك على والدي ـرهـ في سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

قال الشيخ نجيب‌الدين : و ذكر السيّد محيي‌الدين أنّ والده أخبره أنّه قرأ جميع ذلك على أخيه المصنّف رحمهما الله تعالى .

وعن السيّد محيي‌الدين أيضاً عن والده جميع تصانيفه .

قال الشيخ نجيب‌الدين: ذكر السيّد محيي‌الدين أنه قرء على والده من مصنّفاته كتاب‌التجريد لفقه الغنية عن الحجج و الأدلّة في سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، وقرء عليه أيضاً جواب المسائل القاهرة ، و جواب سؤال ورد من مصر في النبوّة و مسئلة في نفي التحابط ، و كتاب التبيين لمسئلتي الشفاعة و عصاة المسلمين ، و جواب المسائل البغداديّة ، و جواب سؤال ورد من بعض الناس ، و جواب سائل سئل عن العقل ، و جواب سؤال ورد من الاسماعيليّة ، و كتاب تبيين الحجّة في كون إجماع الاماميّة حجّة ومختصراً في واجبات المتمتّع بالعمرة إلى الحجّ ، ومختصراً في سياق عمل المتمتّع بالعمرة إلى الحجّ ، كلّ ذلك قرأته عليه مراراً كثيرة ، وسمعته يقرء عليه ـرهـ .

و يروى العلاّمة رحمه الله عن والده ، عن السيّد فخار ، عن الشيخ أبي‌الفضل شاذان بن جبرئيل جميع مصنّفاته و رواياته .

وعن الشيخ شاذان و الشيخ محمّد بن إدريس ، عن السيّد أبي‌المكارم حمزة بن زهرة الحسيني جميع مصنّفاته .

و يروى عن والده ، عن الشيخ السعيد سديدالدين سالم بن محفوظ بن عزيزة السوراويّ جميع مصنّفاته ، وعن والده عن الشيخ مهذّب‌الدين محمّد بن يحيى بن‌كرم جميع مصنّفاته ورواياته .

و عن والده أيضاً عن الشيخ عليّ بن ثابت بن عصيدة السوراوي جميع ما رواه عن مشايخه، قال العلامة وهم نجيب‌الدين بن مذكيّ الاسترابادي والفقيه إلياس بن هشام الحائري والعماد الطبريّ ومحمّد بن طحّال المقدادي الحائري .

وعن والده أيضاً عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردّه جميع مصنّفاته ورواياته وعن الشيخ مهذّب الدين بن ردّه ، عن الشيخ السعيد العلاّمة نصير الدين عبدالله بن حمزة بن الحسن الطوسيّ جميع مصنّفاته ومسموعاته و رواياته .

و يروى العلاّمة أيضاً عن الشيخ الجليل جمال الدين عليّ بن سليمان البحراني قدّس الله روحه (١) جميع ماصنّفه و قرأه و رواه و أُجيز له روايته بواسطة ولده الحسين لا غير ، وذكر العلاّمة في بعض إجازاته عند ذكر هذا الرجل ماهذا لفظه : و هذا الشيخ كان عالماً بالعلوم العقليّة عارفاً بقواعد الحكماء ، له مصنّفات حسنة انتهى ، وأنا رأيت من مصنّفات هذا الشيخ كتاب مفتاح الخير في شرح ديباجة رسالة الطير للشيخ أبي عليّ بن سينا و شرح قصيدة ابن سينا في النفس ، وفيهما دلالة واضحة على ماوصفه به العلاّمة وزيادة .

و يروى عن والده عن السيّد السعيد صفيّ الدين محمّد بن معدّ الموسوي قدّس الله روحه جميع ماصنّفه ورواه وأنشأه وأملاه .

و ذكر والدي في بعض إجازاته أنّه يروي باسناده عن السيدين الجليلين رضي الدين عليّ وجمال الدين أحمد ابني طاوس والشيخ سديد الدين بن مطهّر ، عن السيّد صفيّ الدين محمّد بن معدّ جميع مصنّفاته و رواياته ، و عن السيّد صفيّ الدين عن الشيخ الفقيه السعيد برهان الدين محمّد بن محمّد بن عليّ الحمدانيّ القزوينيّ نزيل الريّ جميع كتبه و رواياته ، و عن الشيخ برهان الدين ، عن الشيخ الامام الحافظ منتجب الدين(٢) أبي الحسن عليّ بن عبيدالله بن الحسن المدعوّ حسكا بن الحسين بن الحسن ابن الحسين بن عليّ بن الحسين بن بابويه جميع رواياته وماشتمل عليه فهرسته المتضمّن

---

(١) لفظ العلامة في اجازته لبني زهرة عند ذكر الشيخ جمال الدين المذكور : «قدس الله روحه ونور ضريحه» . منه ، كذا في الهامش .

(٢) اجازة العلامة لبني زهرة خالية عن ذكر الرواية عن الشيخ منتجب الدين رأساً ويوجد على ظهر فهرسته حكاية خط للشيخ برهان الدين يقتضي روايته للكتاب عنه لا عموم الرواية ، فينبغي تحقيق المأخذ في العموم ، منه سلمه الله كذا في هامش الاصل .

لأسماء العلماء المتأخّرين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي والمعاصرين له .

وذكر أيضاً أنّه يروي بطريقه عن الشيخ السعيد شمس الدين أبي عبدالله الشهيد عن السيّد تاج الدين بن معيّة عن السيد رضي الدين عليّ بن السيّد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس ، عن والده ، عن الوزير السعيد خواجه نصير الدين محمّد بن الحسن الطوسي ، عن الشيخ برهان الدين الحمداني ، عن الشيخ منتجب الدين جميع مصنّفاته ومروياته .

وأنّه يرويها أيضاً باسناده عن العلاّمة ، عن والده ، عن السيّد أحمد بن يوسف العريضيّ العلوي ، عن الشيخ برهان الدين عن الشيخ منتجب الدين ، ويروى بالاسناد عن الشيخ برهان الدين ، عن الشيخ الامام العلاّمة أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسيّ والشيخ سديد الدين الحمّصي والسيّد الجليل فضل الله بن عليّ الراوندي الحسني جميع مصنّفاتهم .

و يروى العلاّمة بطريقه إلى السيّد صفي الدين عنه عن الشيخ نصير الدين راشد ابن إبراهيم بن إسحاق البحراني ، عن السيّد فضل الله ، عن الشيخ أبي عليّ الطبرسيّ كتابه مجمع البيان لعلوم القرآن .

و يروى عن والده ، عن السيّد فخار ، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن البطريق والشيخ الامام الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيّوب(١) جميع كتبهما وورواياتهما ، وعن والده عن الشيخ مهذّب الدين الحسين بن ردّه ، عن القاضي أحمد بن عليّ بن عبدالجبّار الطوسيّ ، عن الشيخ الفقيه أبي الحسين قطب الدين الراوندي جميع مصنّفاته و رواياته و إجازاته، و عن مهذّب الدين بن ردّه أيضاً عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسيّ عن والده جميع مصنّفاته .

ويروي أيضاً عن السيّد السعيد جمال الدين أحمد بن طاوس ، عن الشيخ السعيد

---

(١) و وجدت بخط شيخنا الشهيد الاول ماهذه صورته : أروى مرويات عميد الرؤساء عن شيخنا رضى الدين على بن المزيدى عن الشيخ جمال الدين محمد بن صالح عن السيد فخار عن عميد الرؤساء. منه ، كذا فى الهامش .

سديدالدين أبي‌علي الحسين بن خشرم جميع كتب أصحابنا (١) السالفين و رواياتهم و إجازاتهم ومصنّفاتهم .

و يروى عن والده ، عن السيّد صفي‌الدين محمّد بن معدّ الموسوى ، عن الشيخ أبي‌الحسن عليّ بن يحيى الخيّاط ، عن الشيخ محمّد بن إدريس الحلّي والشيخ شمس‌الدين يحيى بن البطريق والشيخ نصير الدين عبدالله بن حمزة بن الحسن الطوسي جميع مصنفاتهم ، و عن أبي الحسن بن الخيّاط أيضاً عن الشيخ المقريّ محمّد بن هارون بن الكال جميع ما يرويه ، قال العلاّمة : و كان هذا المقرى واسع الرواية عن العامّة و الخاصّة .

و يروي بطريقه السابق إلى السيّد فخار عنه عن أبي‌الفضل شاذان بن جبرئيل القمّي، عن‌الفقيه عبدالله بن عمر العمري‌الطرابلسيّ ، عن‌القاضي عبدالعزيز بن‌أبي‌كامل عن‌الشيخ أبي‌الصلاح تقيّ بن نجم الحلّي و الشيخ أبي‌الفتح محمّد بن عثمان بن على الكراجكيّ جميع مصنّفاتهما .

وبالاسناد عن السيّد فخّار، عن الشيخ شاذان ، عن الفقيه عبدالله بن عبدالواحد عن القاضي عبدالعزيز بن أبي‌كامل ، عن‌القاضي سعدالدين عبدالعزيز بن نحرير بن البراج جميع كتبه .

وعن الشيخ شاذان ، عن القاضي أبي‌الفتح عليّ بن عبدالجبّار الطوسيّ ، عن السيّد أبي تراب بن الداعي (٢) ، عن الشيخ أبي يعلي سلاّر بن عبدالعزيز الديلميّ جميع مصنّفاته و رواياته . و يروي الشيخ محمّد بن صالح القسيني عن السيّد الفقيه القاضي المعظّم الزاهد رضي‌الدين محمّد بن محمّد الأوي الحسينيّ ، عن والده محمّد ، عن

(١) هكذا وقعت عبارة العلامة رحمه الله فى اجازته لبنى زهرة ، منه ، فى الهامش .

(٢) بخط الشهيد فى‌اجازة العلامة لبنى زهرة : « عن السيد أبى‌تراب الداعى وأرى أنّ ذلك غلط ، و ان الصواب ما كتبناه ، وهو كذلك فى نسخة اخرى لهذه الاجازة بخط غيره : منه سلمه الله . كذا فى‌الهامش .

جدّه زيد ، عن جد أبيه الفقيه الداعي ، عن الشيخ أبي الصلاح والقاضي عبدالعزيز بن البراج والشيخ سلاّر (١) .

ويروى شيخنا الشهيد الأوّل عن السيّد شمس الدين محمّد بن أبي المعالي ، عن الشيخ كمال الدين عليّ بن حمّاد الواسطي ، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ، عن السيّد محيي الدين محمّد بن عبدالله بن زهرة ، عن الشيخ سديدالدين شاذان بن جبرئيل بالاسناد السابق عن أبي الصلاح جميع تصانيفه .

وبالاسناد عن السيّد محيي الدين بن زهرة ، عن الشريف الفقيه عزالدين أبي الحارث محمّد بن الحسن العلوي البغدادي ، عن الشيخ الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن المحسن الحلبي ، عن القاضي أبي القاسم عبدالعزيز بن نحرير ابن البرّاج جميع تصانيفه .

و بالاسناد عن السيّد محيي الدين أيضاً عن الشيخ سديدالدين شاذان ، عن الشيخين أبي محمّد عبدالله بن عبدالواحد و أبي محمّد عبدالله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي ، عن الشيخ الفقيه أبي الفتح محمّد بن عليّ بن عثمان الكراجكي جميع تصانيفه .

قال الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد : وأخبرني السيّد محيي الدين بن زهرة أنه قرء منها كتاب الكرّ و الفرّ في الامامة بدمشق في سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة على الشيخ سديدالدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي و أخبرني به عن الشيخ الفقيه أبي محمّد ريحان بن عبدالله الحبشي ، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي ، عن المصنّف.

وبالاسناد عن السيّد محيي الدين ، عن الشيخ فخرالدين محمّد بن إدريس العجلي عن شيخه عربي بن مسافر العبادي ، عن الشيخ إلياس بن هشام الحايري ، عن الشيخ

---

(١) هكذا وقعت عبارة الشيخ محمد بن صالح فلم يبين فيها حال الرواية عن الجماعة هل هي عامة أو خاصة . ولعل في الاجمال قرينة على العموم ، منه سلمه الله ، كذا في هامش الاصل .

أبي علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسيّ ، عن الشيخ أبي يعلى سلاّر بن عبدالعزيز كتابه المعروف بالرسالة .

وبالاسناد السابق عن الشيخ كمال الدين عليّ بن حمّاد ، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما ، عن والده ، عن الشيخ أبي الفرج عليّ بن الشيخ قطب الدين الراوندي عن الشيخ أبي جعفر الحلبيّ ، عن القاضي عبدالعزيز بن البراج جميع كتبه .

وعن أبي الفرج عن والده ، عن السيّد أبي الصّمصام ذي الفقار بن معبد الحسنيّ ، عن الشيخ سلاّر بن عبدالعزيز جميع كتبه .

ويروى الشهيد عن السيّد تاج الدين بن معيّة ، عن السيّد علم الدين المرتضى عليّ بن السيّد جلال الدين عبدالحميد بن السيّد العلاّمة شمس الدين أبي عليّ فخّار الموسوى ، عن أبيه ، عن جدّه فخّار ، عن الشيخ أبي عبدالله محمّد بن إدريس الحلّي ، عن الشيخ جمال الدين الحسن بن هبة الله بن رطبة السوراويّ جميع مصنّفاته ، وعنه عن الشيخ المفيد أبي عليّ الحسن ابن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي جميع مصنّفاته و مروياته .

و يروي العلاّمة عن والده عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضى العلويّ الحسيني ، عن البرهان محمّد بن محمّد بن علي الحمدانيّ القزويني ، عن السيّد فضل الله بن عليّ الحسني الراونديّ ، عن عماد الدين أبي الصّمصام ذي الفقار بن معبد الحسني ، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي كتابه في الرجال .

هذا ما تيسّر لنا إيراده من طرق الرواية عن رجال هذه المرتبة ، و بقي علينا بيان انتهاء أكثرها في الرواية عن رجال المرتبة الاُولى إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه فنقول :

ذكر والدي - ره - أنّ الشهيد يروي عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمّد بن جعفر بن هبة الله بن نما ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن الشيخ أبي عبدالله الحسين بن طحال المقداديّ ، عن

الشيخ أبي علي ، عن والده الشيخ أبي جعفر (١) .

و يروى عن السيّد تاج الدين بن معيّة ، عن السيّد المرتضى علي بن السيّد جلال الدين عبد الحميد بن فخّار الموسوي ، عن أبيه ، عن جدّه فخّار ، عن شاذان ابن جبرئيل ، عن العماد الطّبري ، عن الشيخ أبي علي ، عن والده .

و يروي عن الشيخين رضي الدين علي بن أحمد المزيدي وزين الدين علي بن طراد المطاراباذي عن الشيخ العلاّمة تقي الدين الحسن بن داود ، عن الشيخ المحقّق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبيه يحيى الأكبر ، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي ، عن الشيخ إلياس بن هشام الحايري ، عن الشيخ أبي علي ، عن والده .

و يروي العلاّمة عن والده ، عن الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن الفرج السوراوي ، عن الفقيه الحسين (٢) بن هبة الله بن رطبة ، عن أبي علي ، عن والده جميع رواياته ومصنّفاته وإجازاته .

ويرويها العلاّمة أيضاً عن والده ، عن السيّد أحمد بن يوسف العريضي العلوي عن الشيخ برهان الدين محمّد بن محمّد الحمداني القزويني ، عن السيّد فضل الله بن علي الراوندي عن السيّد عماد الدين أبي الصّمصام ذي الفقار بن معبد الحسني ، عن الشيخ أبي جعفر .

و يروى أيضاً عن السيّد السعيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس الحسني ، عن السيّد الجليل نجم الاسلام أبي حامد محمّد بن عبدالله بن زهرة الحسيني ، عن الشيخ

---

(١) هكذا أطلق والدى عبارته فى هذا المقام ، و الظاهر أن غرضه عموم الرواية عن الشيخ ، و قد كان الاولى التصريح بالتعميم أو بغيره . منه ، كذا فى الهامش .

(٢) قد تقدم فى رواية الشهيد : « جمال الدين الحسن بن رطبة » و ذكره كذلك الشيخ منتجب الدين فى فهرسته والمذكور فى طرق الرواية عن الشيخ رحمه الله « الحسين » واحتمال التعدد بعيد ، و مما يشهد لانتفائه أن الشيخ منتجب الدين لم يذكر فى فهرسته الا واحداً . منه رحمه الله ، كذا فى الهامش .

أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدي ، عن الفقيه عمادالدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري ، عن الشيخ أبي علي ، عن والده جميع مااشتمل عليه كتاب الفهرست له وكذا جميع مصنفاته .

و يروى جميع ذلك أيضاً عن والده ، عن السيد فخارالموسوى ، عن الشيخ شاذان القمي ، عن العماد الطبري ، عن أبي علي ، عن والده .

ويروى الشيخ محمد بن صالح السيبي القسيني (١) ، عن والده أحمد بن صالح عن الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني ، عن السيد فضل الله الراوندي ، عن مشايخه (٢) ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

و يروى أيضاً عن والده ، عن الفقيه الأديب المتكلم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني ، عن القاضي جمال الدين علي بن عبدالجبار الطوسي عن والده عن الشيخ أبي جعفر .

و يروى أيضاً عن والده ، عن الفقيه علي بن فرج السوراوي ، عن الحسين بن رطبة ، عن أبي علي ، عن والده .

و يروى أيضاً عن الشيخ الفقيه شمس الدين علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي عن الفقيه عربي بن مسافر ، عن الحسين بن رطبة (٣) ، عن أبي علي ، عن والده ، وعن محمد بن أبي البركات الصنعاني ، عن عربي بن مسافر ، عن الحسين بن رطبة ، عن أبي علي عن أبيه .

---

(١) أطلق الشيخ محمد بن صالح كلامه فى هذا المقام ، والظاهر أن غرضه التعميم كماقلناه فى اطلاق الوالد رحمه‌الله منه . كذا فى الهامش .

(٢) هذا لفظ الشيخ محمد بن صالح و قد مر فى طرق العلامة رواية السيد فضل الله عن السيد عمادالدين ذى الفقار ، فهو أحد مشايخه ، منه ، كذا فى الهامش .

(٣) سيأتى فى رواية الشيخ نجم الدين بن نما أنه يروى عن ابن عصيدة عن ابن رطبة بغير واسطة و قد كان فى خط الشيخ محمد بن صالح كذلك ، ثم ألحق الواسطة المذكورة . منه ، كذا فى الهامش .

و يروي أيضاً عن السيد الفقيه الزاهد رضي‌الدين محمّد بن محمّد الأوي الحسيني عن والده، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الداعي، عن الشيخ أبي جعفر.

و يروى السيّد غياث‌الدين عبدالكريم بن طاوس جميع كتب الشيخ عن والده جمال الدين أحمد و عمّه رضي‌الدين عليّ ابني موسى الطاوس، كليهما عن السيّد محيي‌الدين محمّد بن عبدالله بن زهرة الحسيني، عن الشيخ رشيدالدين محمّد بن عليّ بن شهرآشوب، عن جدّه شهرآشوب، عن الشيخ أبي‌جعفر.

و يرويها أيضاً، عن الوزيرالعلاّمة نصيرالدين محمّد بن محمّد بن الحسن‌الطوسيّ عن والده، عن الامام فضل الله الراونديّ الحسيني، عن السيّد ذي الفقار بن معبد، عن الشيخ أبي جعفر.

و ذكر والدي أنّ السيّد رضي‌الدين عليّ بن طاوس يروى عن الشيخ حسين ابن أحمد السوراويّ، عن محمّد بن أبي‌القاسم الطبريّ، عن أبي‌عليّ، عن والده (١) وأنّه يروى أيضاً عن‌الشيخ عليّ بن يحيى‌الخيّاط، عن الشيخ عربيّ بن مسافر، عن محمّد ابن أبي‌القاسم، عن أبي عليّ، عن والده، وأنّه يروي أيضاً، عن أسعد بن عبدالقاهر الاصفهاني، عن أبي‌الفرج عليّ بن أبي‌الحسين الراوندى، عن أبي‌جعفرمحمّد بن عليّ‌بن المحسّن الحلبي، عن الشيخ أبي‌جعفر؛ و عن السيّد محيي الدين بن زهرة، عن الشيخ أبي‌الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق، عن العماد محمّد بن أبي‌القاسم، عن أبي‌علي عن والده.

---

(١) و وجدت بخط الشهيد ـ ره ـ أن الشيخ كمال‌الدين بن حماد يروى عن السيد غياث‌الدين بن طاوس والشيخ جمال‌الدين‌محمدبن‌صالح‌السيبيّ كليهماعن‌السيددضى‌الدين‌بن طاوس عن الشيخ عزالدين حسين بن‌أحمدالسوراوى عن‌الشيخ عمادالدين محمدبن‌أبي‌القاسم الطبرى عن الشيخ أبى على عن والده. و ذكر الشهيد أنه نقل هذا الطريق فى جملة طرق اخرى من خط السيد شمس‌الدين بن أبي‌المعالى، ورأيت بخطه فى موضع آخر ذكر رواية السيد رضي‌الدين عن الشيخ عزالدين حسين بسنده الى الشيخ من غير أن يحكيه عن أحد. منه سلمه‌الله. كذا فى هامش الاصل.

و يروى الشيخ نجيب‌الدين يحيى بن سعيد حسب ماتضمّنته إجازته الّتي أشرنا إليها سابقاً عن السيّد محيي الدين بن زهرة ، عن الشيخ رشيدالدين بن شهرآشوب ، عن السيّد أبي الفضل الداعي بن عليّ الحسيني و السيّد أبي الرضا فضل الله ابن عليّ الحسنيّ وعبدالجليل بن عيسى وأبي‌الفتوح أحمد بن علي الرازيّ (١) ومحمّد و علي ابني عليّ بن عبدالصمد النيسابوريّ ومحمّد بن الحسن السوهاني (٢) و أبي علي محمّد بن الفضل الطبرسيّ وجماعة غيرهم كلّهم عن الشيخين أبي‌عليّ الحسن وعبدالجبّار المقريّ ، عن الشيخ أبي‌جعفرجميع كتبه .

ويرويها أيضاً عن السيّد محيي‌الدين، عن الشريف الفقيه عزّ الدين أبي‌الحارث محمّد بن الحسن بن عليّ الحسيني ، عن الشيخ الفقيه قطب‌الدين أبي‌الحسين الراونديّ عن الشيخ أبي‌جعفر محمّد بن علي‌بن المحسن الحلبيّ ، عن الشيخ أبي‌جعفر .

و يرويها أيضاً عن السيّد محيي‌الدين ، عن الفقيه سديدالدين أبي‌الفضل‌شاذان القمّي ، عن الفقيهين عماد الدين الطبريّ و أبي‌غالب عبدالقاهر بن حمّويه القمّي والعماد يرويها عن أبي‌علي عن والده ، وابن حمّويه عن الفقيه حسكة (٣) بن بابويه

---

(١) هكذا في النسخة التي عندي للاجازة المذكورة و هي بخط شيخنا الشهيد الاول رحمه‌الله ، وليس بواضح فان أباالفتوح كنية الشيخ جمال الدين الحسين بن على الخزاعي الرازى واما أحمد بن على فغيرمعروف، وذكرالشيخ منتجب‌الدين فى‌فهرسته أحمد بن محمد ابن على الخزاعى ابن أخى الشيخ جمال‌الدين المذكور ، فيحتمل أن يكون هو المراد ، الا ان المعهود رواية جمال‌الدين الحسين عن‌الشيخ عبدالجبار ومن فى طبقته لا ابن‌أخيه، منه سلمه‌الله ، كذا فى هامش الاصل .

(٢) هكذا بخط الشهيد وفى‌فهرست‌الشيخ منتجب‌الدين الشيخ العفيف أبوجعفرمحمد ابن الحسين السوهانى نزيل مشهد الرضا عليه و على آبائه السلام ، فقيه صالح ثقة ، منه رحمه‌الله ،كذا فى هامش الاصل .

(٣) هكذا بخط الشهيد فى اجازة الشيخ يحيى بن سعيد للشيخ كمال الدين بن حماد فى عدة مواضع وعليه فى موضع منها بخط الشهيد أن المنقول عن يحيى حسنكا وهو

القمّي ، عن الشيخ أبي جعفر .

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته الّتي مرّت الاشارة إليها أنّه يروي جميع كتب الشيخ بالاجازة عن والده ، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي ، عن الشيخين الجليلين أبي عبدالله الحسين بن هبةالله بن رطبة (١) و أبي البقاء هبةالله بن نما ، فابن رُطبة يرويها عن الشيخ أبي علي ّ ، عن والده ، و أبوالبقاء يرويها عن الحسين بن طحال ، عن أبي علي ّ عن والده .

و يرويها أيضاً بالاجازة عن والده ، عن الشيخ أبي الفرج علي ّ بن الامام قطب الدين الراوندي ّ ، عن والده ، عن الشيخ أبي جعفر بن المحسّن الحلبي ، عن الشيخ أبي جعفر ، و عن أبي الفرج ، عن السيّد الامام ضياء الدين فضل الله بن علي الحسني ّ ، عن السيّد ذي الفقار بن معبد الحسني ، عن الشيخ أبي جعفر .

وعن أبي الفرج ، عن الشيخ جمال الدين أبي الفتوح الخزاعي الرازي ّ ، عن الشيخ عبدالجبار بن علي ّ المقري ّ ، عن الشيخ أبي جعفر ، وعن أبي الفرج ، عن العماد الطبري ّ ، عن أبي علي ّ ، عن والده .

فهذه جملة ما وصل إلينا من طرق الرواية عن الشيخ بطريق التعميم لكتبه أو رواياته ، وبقيت طرق اُخرى للرواية عنه لكنّها خاصّة ببعض كتبه على ما يفيده كلام الذاكرين لها .

فمنها ماذكره الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته الّتي أشرنا إليها سابقاً ، فقال أروي كتاب الجمل والعقود بالاجازة عن والدي تغمّده الله برحمته ، عن شيخه الفقيه محمّد بن إدريس العجلي ّ والشيخ الصالح علي ّ بن ثابت المعروف بابن عصيدة كليهما عن الشيخ أبي عبدالله الحسين بن رطبة ، عن أبي علي ّ ، عن والده . وعن والدي ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه هبة الله ، عن إلياس بن هشام الحايري ، عن أبي علي ، عن والده .

كذلك في فهرست ابن ابنه الشيخ منتجب الدين ، منه قدس سره . كذا في الهامش .

(١) كذا بخط الشهيد ، على مافي هامش الاصل .

ومنها ما وجدته بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل - ره - و هو أنّ الشيخ المحقّق السعيد نجم الملّة والدين أباالقاسم بن سعيد يروى النهاية عن أبيه و عن ابن نما ، عن ابن إدريس و عن الحسن بن الدّربي جميعاً عن عربيّ ، عن إلياس ، و عن السيّد مجدالدين بن العريضي و سديدالدين سالم بن محفوظ ، عن ابن المولى ، عن ابن رطبة جميعاً ، عن أبي علي ، عن والده .

و وجدت بخطّه في موضع آخرماهذا نصّه: يروي الشيخ جمال الدين أبوجعفر محمّد بن على القاشي والد شيخنا نصيرالحقّ والدين عليّ بن محمّد القاشي قدّس الله روحيهما النهاية والجمل قراءة على الشيخ العلاّمة نجم الدين أبي القاسم بن سعيد سنة تسع و ستّين وسبعمائة عنه عن السيّد مجدالدين عليّ بن الحسن بن إبراهيم بن عليّ بن جعفر ابن محمّد بن عليّ بن الحسن بن عيسى بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن عليّ العريضي ابن جعفرالصادق عليه السلام عن الحسين بن رطبة ، عن أبي على ، عن والده المصنّف .

ثمّ إنّ الشهيد - ره - ذكر أنّه نقل هذا الطريق من خطّ المحقّق - ره - و أشار إلى مخالفته لما كتبه في ذلك الموضع الأخر من توسط ابن المولى بين السيّد مجدالدين و ابن رطبة ولم يتعرّض لترجيح شيء من الأمرين ، والظاهر ترجيح عدم الواسطة أما أولاً فلأنّ ترك الواسطة مأخوذ من خطّ المحقّق كما ذكره ولم نعلم مأخذ إثباتها .

و أما ثانياً فلأنّ الواسطة هناك مذكورة بين الشيخ سديدالدين محفوظ و بين ابن رطبة أيضاً ، و سنذكر ماينا في ذلك نقلاً عن خطّ المحقّق .

و أما ثالثاً فلأنّ الشهيد - ره - ذكر بعد حكاية الطريق المذكور أنّ السيّد مجدالدين بن العريضي يروي عن أبي طالب حمزة بن محمّد بن أحمد بن شهريارالخازن عن أبي عليّ ، عن والده ، و في هذا قرينة على تقدّم روايته ، فانّ ابن شهريار هذا من طبقة ابن رطبة فيعبد وجود الواسطة حينئذ .

و منها ما ذكره الشيخ محمّد بن صالح القسيني في إجازته للشيخ نجم الدين طمّان و قد مرّت الاشارة إليها فقال بعد أن ذكر أنّه قرأ عليه كتاب النهاية للشيخ

أبي جعفر: وقد أذنت له في روايته عنّي عن شيخي الفقيه السعيد المعظّم شيخ الطائفة ورئيسها غير مدافع نجيب الدين أبي إبراهيم محمّد بن جعفر بن الفقيه أبي البقاء هبة الله ابن نما عن شيخه الفقيه المعظّم فخر الدين محمّد بن أحمد بن إدريس قدّس الله روحه عن الفقيه الحسين بن رطبة، عن أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، عن والده المصنّف.

و قد اشتهر في إجازات المتأخّرين (١) الرواية في مقام التعميم عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن الشيخ محمّد بن إدريس باسناده إلى الشيخ و الحال أنّا لم نقف في شيء من كلام من تقدّم على رواية عامّة لابن نما عن ابن إدريس، بل جملة ما رأيناه هذه الطرق الثلاث، وهي مخصوصة بالجمل والعقود والنهاية.

ورأيت في إجازة اُخرى للشيخ محمّد بن صالح هي عندي بخطّ الشهيد ـ ره ـ أنّه يروى عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن ابن إدريس، عن إلياس بن هشام (٢)، عن الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر، عن الشيخ سلاّر كتاب الرسالة وهذه الرواية الواقعة في هذا الطريق عن ابن نما، عن ابن إدريس خاصّة أيضاً كما لا يخفى وليس بالبعيد أن يكون إثبات الرواية المذكورة على جهة العموم توهّماً نشأ من الأخذ بظاهر الاسناد من دون ملاحظة لكون متعلّقه خاصّاً أو عاماً.

---

(١) و ذكر السيد شمس الدين بن أبي المعالي في اجازته للشهيد أنه يروى الجمل والعقود للشيخ أبي جعفر عن الشيخ زين الدين بن علي بن أبي العز الحلي عن المحقق نجم الدين أبي القاسم بن سعيد عن شيخه نجيب الدين بن نما عن محمد بن ادريس عن ابن رطبه عن أبي علي عن والده. و ذكر أيضاً أنه يروى عن ابن أبي العز المذكور عن المحقق بن سعيد كتابي الشرايع و المختصر و مختصري كتاب الجمل والعقود و كتاب رسالة سلار للمحقق نجم الدين منه ـ ره ـ كذا في الهامش.

(٢) هكذا بخط الشهيد رحمه الله، وفيه نظر لان المعهود رواية ابن ادريس عن عربي ابن مسافر عن الياس، وقد سلف في كلام ابن صالح وغيره رواية ابن ادريس عن ابن رطبة بغير واسطة، منه ره ـ كذا في الهامش.

ومنها ماوجدته بخطّ الشيخ المحقّق السعيد نجم الملّة والدين أبي القاسم جعفر ابن سعيد في جملة إجازة ذكر فيها أنّ المجاز له قرء عليه جزءً من كتاب المبسوط للشيخ أبي جعفر ثمّ قال : وأجزت له رواية ذلك عنّي عن الفقيه سديدالدين سالم بن محفوظ بن عزيزة عن أبي عليّ بن رطبة ، عن أبي علي الحسن بن محمّد، عن والده محمّد بن الحسن الطوسيّ .

و منها ما ذكره الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته الّتي أشرنا إليها فيما سلف فقال ذكر السيد محيي الدين محمّد بن عبدالله بن زهرة الحلبي أنه قرء من كتب الشيخ أبي جعفر الطوسيّ الجزء الأوّل من كتاب النهاية في الفقه و بعض الثاني على والده جمال الدين أبي القاسم عبدالله في سنة سبع وتسعين وخمسمائة و أخبره بجميعه عن أخيه الشريف الطاهر عزّ الدين أبي المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحسيني ، و قرأه أبو المكارم على الشيخ العفيف الزاهد القارى أبي عليّ الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبيّ وأخبره أنّه قرأه على الشيخ الجليل أبي عبدالله الحسين بن عليّ ابن أبي سهل الزينوابادي بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام و أخبره أنّه سمعه على الشيخ الفقيه رشيد الدين عليّ بن زيرك القمّي والسيّد العالم أبي هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد الحسينيّ و أخبراه أنّهما سمعاه على المفيد عبدالجبّار بن عبدالله القارى الرازيّ وأخبرهما أنّه سمعه على مصنّفه .

قال : وذكر لي السيّد محيي الدين أنّ عمّه الشريف السيّد الطاهر سمعه أيضاً على الفقيه أبي عبدالله الحسين بن طاهر بن الحسين الصّعيري و أخبره أنّه قرأه على الشيخ المفيد العالم أبي الفتوح وأخبره أنّه قرأه على مصنّفه .

وأخبره (١) به إجازة الفقيه محمّد بن إدريس الحلّي العجلي وأنه قرأه على شيخه

---

(١) هكذا وقعت عبارة الشيخ نجيب الدين يحيى ، و ربما يظن منها عود الضمير الى عمه السيد محيي الدين ، بناء على كونه معطوفاً على قوله « سمعه » ، وقد سبق أن السيد محيي الدين يروى عن الشيخ محمد بن ادريس بغير واسطة ، فالظاهر أن الضمير عايد اليه، لا الى عمه ، فيكون معطوفاً على قوله « ذكر لي » أوعلى قوله فى أول الكلام « أنه قرأ »

الفقيه عربي بن مسافر العبادي و أخبره به عن الفقيهين إلياس بن هشام الحايري والعماد محمّد بن أبي القاسم الطبري عن الشيخ أبي علي الحسن ، عن والده المصنّف .

و أخبره به إجازة الفقيه محمّد بن إدريس و قرأه على الفقيه أبي عبدالله الحسين ابن هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوي ورواه له عن شيخه أبي علي الحسن ، عن والده و أخبره به إجازة الفقيه رشيدالدين أبوجعفر محمّد بن علي بن شهرآشوب ، عن جدّه شهر آشوب ، عن المصنّف .

قال : و ذكر لي السيّد محيي الدين أنّه قرء منها أيضاً جميع كتاب هداية المسترشد وبصيرة المتعبّد على والده الشريف جمال الدين أبي القاسم في سنة تسع وتسعين وخمسمائة و أخبره به عن أخيه السيّد أبي المكارم وأخبره أنّه قرأه على السيّد الكبير أبي منصور محمّد بن الحسن النقّاش وأخبره أنّه سمعه على الشيخ أبي علي الحسن بن محمّد و أخبر، أنّه سمعه على والده المصنّف .

و أخبره به إجازة الفقيه محمّد بن إدريس الحلّي عن الفقيه عربي عن الفقيهين إلياس الحايري والعماد الطبري ، عن أبي علي ، عن والده و أخبرني به أيضاً السيّد محيي الدين ، عن الفقيه رشيد الدين بن شهرآشوب ، عن أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني ، عن عبدالجبار المقرى ، عن المصنّف .

قال : وأخبرني السيّد محيي الدين أنّه قرء منها كتاب الجمل والعقود على الشيخ الفقيه رشيدالدين أبي جعفر محمّد بن علي بن شهرآشوب ، وأخبره أنّه قرأه على السيّد أبي الفضل الداعي و أخبره به عن أبي علي الحسن بن المصنّف و عبدالجبّار المقرى ، عن المصنّف . و أخبرني به السيّد محيي الدين المذكور عن الفقيه فخرالدين محمّد بن إدريس، عن شيخه الفقيه عربي بن مسافر، عن الفقيهين إلياس الحايري والعماد الطبري عن أبي علي ، عن والده . وقرأه محمّد بن إدريس على أبي عبدالله الحسين بن رطبة و رواه عن شيخه أبي علي ، عن والده .

ويرجح هذا الاحتمال مايأتي من قوله « وأخبره به الفقيه رشيدالدين بن شهرآشوب » فقد مر أن السيد محيي الدين يروى عنه أيضاً بغير واسطة ، منه رحمه الله ، كذا في الهامش .

قال : و ذكر لي السيّد محيي الدين أنّه قرء من مسائل الخلاف المجلّد الأوّل و أكثر الثاني على الفقيه رشيد الدين محمّد بن عليّ بن شهر آشوب و أجاز له رواية جميع الكتاب عنه عن أبي الفضل الداعي الحسينيّ ، عن المفيد عبدالجبّار المقريّ عن المصنّف .

و أخبرني السيّد محيى الدين المذكور أنّه قرء جميع كتاب مصباح المتهجّد على الشيخ يحيى بن الحسن (١) في سنة خمس و تسعين و خمسمائة و أخبره به عن عمادالدين محمّد بن أبي القاسم الطبري والفقيه أبي عبدالله الحسين بن هبةالله بن رطبة عن أبي عليّ عن والده ، وأخبرني به إجازة السيّد محيى الدين ، عن ابن شهر آشوب ، عن جدّه شهر آشوب ، عن المصنّف .

قال : و أخبرني السيّد محيى الدين بكتاب التمهيد في اُصول الدين والايجاز في الفرائض عن ابن شهر آشوب ، عن جدّه المذكور ، عن مصنّفهما .

ومنها ماذكره والدي ـ ره ـ من أنّ الشهيد يروى الصحيفة الكاملة عن السيّد السعيد تاج الدين بن معيّة ، عن والده أبي جعفر القاسم ، عن خاله تاج الدين أبي عبدالله جعفر ابن محمّد بن معيّة ، عن والده السيّد مجدالدين محمّد بن الحسن بن معيّة ، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن شهر آشوب المازندرانيّ ، عن السيّد أبي الصّمصام ذي الفقار بن معبد الحسنيّ ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ بسنده المذكور في أوّلها .

وعن السيّد تاج الدين محمّد بن معيّة أيضاً عن السيّد كمال الدين الرضيّ محمّد بن محمّد بن السيّد رضي الدين الاُوي الحسينيّ (٢) عن الامام الوزير نصير الدين محمّد بن الحسن الطوسيّ ، عن والده ، عن السيّد أبي الرضا فضل الله الحسني ، عن السيّد أبي -

---

(١) الظاهر أنه ابن البطريق ، منه رحمه الله ، كذا فى الهامش .

(٢) هكذا بخط والدى رحمه الله ، و قد تقدم فى روايات السيد تاج الدين بن معية نقلا من خطه : « السيد السعيد كمال الدين الرضى الحسن بن محمد بن محمد الاوى » و لا ريب أن كلامه فى ذلك أولى بالاعتماد ، منه رحمه الله ـ كذا فى الهامش بخط المؤلف رضوان الله عليه .

الصمصام ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

و لبعض رجال هذه المرتبة رواية عن رجال المرتبة الأُولى من غير جهة الشيخ أبي جعفر رضي الله عنه :

فمن ذلك ماذكره العلاّمة من أنّه يروى عن والده والسيّد جمال الدين أحمد ابن طاوس والشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد جميعاً عن السيّد فخار العلويّ الموسوى ، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمّي ، عن الشيخ أبي عبدالله الدوريستى ، عن الشيخ المفيد رضي الله عنه جميع كتبه و رواياته .

و ذكر أيضاً أنه يروى جميع مصنّفات الشيخ السعيد عليّ بن بابويه القمي قدس الله روحه بهذا الاسناد عن شاذان بن جبرئيل ، عن جعفر بن محمّد الدوريستي ، عن أبيه ، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه ، عن أبيه المصنّف .

قلت : و عندي في هذا الطريق نظر يتوقّف بيان وجهه على إيراد نبذ في معناه من كلام المتقدّمين على العلاّمة إذ المتأخّرون عنه اقتفوا أثره .

فأقول : حكى الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في الاجازة التى قد تكرّر الحديث عنها عن السيّد محيى الدين بن زهرة أنّه قال : « أخبرنى بكتاب الرسالة المقنعة للشيخ المفيد إجازةً الفقيه فخر الدين أبو عبدالله محمّد بن إدريس الحلّى العجلىّ وهو جدّي لأُمّى عن الفقيه عبدالله بن جعفر الدوريستى ، عن جدّه أبي جعفر محمّد بن موسى بن جعفر ، عن جدّه أبي عبدالله جعفر بن محمّد الدوريستى ، عن المصنّف» .

و ذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بعد هذا أنّ السيّد محيى الدين ذكر أيضاً أنّه « أخبره بكتاب أحكام النساء وكتاب المزار للمفيد ـ ره ـ محمّد بن إدريس عن الفقيه عبدالله بن جعفر الدوريستى » وساق بقية الطريق بعينها .

وقد تبيّن ممّاسبق أنّ الشيخ محمّد بن إدريس في طبقة الشيخ شاذان بن جبرئيل والسيّد محيى الدين يروي عنهما ، وكذا السيّد فخّار ، فكيف تكون رواية ابن إدريس ، عن الشيخ أبى عبدالله جعفر بن محمّد الدوريستى بواسطتين وهما ابن ابنه أبوجعفر محمّد بن موسى و ابن ابنه عبدالله بن جعفر ، وتكون رواية شاذان عن الشيخ

أبي عبدالله بغير واسطة .

و ممّا يشهد ببعد ذلك جدّاً أنّ الشيخ منتجب الدين بن الشيخ موفق الدين ابن بابويه من طبقة ابن إدريس وشاذان و ذكر في فهرسته الشيخ أباعبدالله جعفر بن محمّد الدوريستي وقال إنّه ثقة عين عدل قرء على المفيد والمرتضى و له تصانيف ، ثمّ قال : أخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين أبوالفتوح الحسين بن عليّ الخزاعي ، عن الشيخ المفيد عبدالجبّار المقرّى الرازيّ عنه ، فانظر كيف وافقت رواية هذا الشيخ رواية ابن إدريس في إثبات الواسطتين .

و ذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته الّتي تكرّرت الحكاية عنها أيضاً أنّ والده يروي كتاب تنزيه الأنبياء للسيّد المرتضى عن الشيخ أبي الحسن عليّ ابن يحيى الخيّاط ، عن عربيّ بن مسافر ، عن عبدالله بن جعفر بن محمّد ، عن جدّه أبي جعفر محمّد بن موسى ، عن جدّه أبي عبدالله جعفر بن محمّد ، عن السيّد المرتضى .

و في هذا الطريق شهادة اُخرى بما قلنا ، فانّ عربيّ بن مسافر عاصر الشيخ منتجب الدين على مايظهر من كلامه في الفهرست ، و هو أعلى طبقة من ابن إدريس لأنّه يروى عنه ، فشاذان إما في طبقته أودونها ، بل ربما يرجح الثانى بأنّ الشيخ منتجب الدين لم يذكره في فهرسته ، وقد علم أنّه ذكر عربيّ بن مسافر ، و رواية عربيّ في هذا الطريق عن الشيخ أبي عبدالله بالواسطتين اللّتين روى بهما ابن إدريس كما قدرأيت .

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما أيضاً أنّ والده أجاز له أن يروي عنه أمالي الشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه عن الشيخ عليّ بن يحيى الخيّاط ، عن الشيخ شاذان ابن جبرئيل ، عن الشيخ الفقيه أبي محمّد الحسن بن حسّولة بن صالحان القمّي الخطيب بالجامع العتيق بها عن الصدوق أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العباس الدوريستي عن أبيه محمّد بن أحمد ، عن المصنّف ؛ و ذكر بعد هذا بعدّة طرق أنّ والده أجاز له أيضاً رواية كتاب إكمال الدين و تمام النعمة لابن بابويه عن الشيخ عليّ بن يحيى الخيّاط ، عن شاذان بن جبرئيل ، عن مشايخه ومنهم أبو محمّد الحسن بن حسّولة ، عن

الشيخ الصدوق أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العباس الدوريستي ، عن أبيه ، عن المصنّف .

و في هذا الطريق مع تكرّره قرينة اُخرى حيث أثبت فيه الواسطة بين الشيخ شاذان و بين الشيخ أبي عبدالله الدوريستي .

ثم أقول بعد تمهيد هذه القرائن على عدم اتّصال ذلك الطريق ، و أنّ في البين واسطة متروكة توهّما : إنّ الظاهر كون المتروك أحد الدوريستيين إذ من المستبعد أن يحصل التوهّم في الواسطة من غيرهم ، وقد ذكر الشيخ نجم الدين بن نما أنّ والده أجاز له رواية جميع كتب الشيخ المفيد عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي ، عن الشيخين الجليلين أبي محمد عبدالله بن جعفر الدوريستي وأبي الفضل شاذان بن جبرئيل عنهما ، عن جدّه عبدالله ، عن جدّه ، عن الشيخ المفيد .

وهذا صريح في الواسطة مبيّن لها على وفق ماقلناه ، فتكون رواية شاذان عن أبي جعفر محمّد بن موسى بن جعفر بن محمّد الدوريستي ، عن جدّه الشيخ أبي عبدالله جعفر ابن محمّد ، عن الشيخ المفيد ، فوقع التوهّم من أبي جعفر إلى جعفر ولم يتّفق لهذا التوهّم متدبّر يكشفه ، وقد بان بحمد الله وجه الصواب فيه والله الموفّق .

و ذكر الشيخ نجم الدّين أيضاً أنّه يروى جميع كتب الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه ، عن والده ، عن الشيخ أبي الفرج عليّ بن الامام قطب الدين الراونديّ ، عن السيّد السعيد صفيّ الدين المرتضى بن الداعي الحسني ، عن الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العباس الدوريستيّ ، عن أبيه عنه رضي الله عنهم .

و يرويها أيضاً عن والده ، عن أبي الفرج ، عن الاستادين السيّدين الكبيرين ناصح الدين أبي جعفر محمّد والسعيد أمين الدين أبي القاسم المرزبان ابن الحسين بن محمّد عن الدوريستي عن أبيه عنه رحمه الله .

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنّ السيّد محيي الدين بن زهرة أخبره بكتاب المقنعة للمفيد عن الشيخ محمّد بن إدريس ، عن شيخه الفقيه عربيّ بن

مسافر ، عن الفقيه إلياس بن هشام الحايريّ ، عن السيّد الموفّق أبي طالب بن مهدي السيلقي العلويّ ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ والسيّد أبي يعلى الجعفريّ و الشيخ أبي جعفر الدوريستي (١) عن المصنّف .

وحكى الشيخ نجيب الدين عن السيّد محيي الدين أنه قال : قرأت المجلد الأوّل من كتاب الرسالة المقنعة و معظم الثاني في سنة أربع و ثمانين و خمسمائة ، ولم أكن بلغت عشرين سنة على عمّي الشريف السيّد الطاهر عزّ الدين أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني وقد نيّف على السبعين .

و أخبرني أنّه قرأه جميعه ولم يبلغ العشرين على الشيخ المكين أبي منصور محمّد بن الحسن بن منصور النقاش الموصليّ و هو طاعن في السنّ و أخبره أنه قرأه على الشريف النقيب أبي الوفاء المحمديّ الموصليّ في أوّل عمره والنقيب طاعن في السنّ و أخبره أنه قرأه في أوّل عمره على المؤلّف رضي الله عنهم أجمعين .

و حكى عن السيّد محيي الدين أيضاً أنّه ذكر له أنّ الشيخ محمّد بن إدريس أخبره إجازة بكتاب الارشاد في معرفة حجج الله على العباد للشيخ المفيد عن الشيخ عربيّ بن مسافر ، عن الرئيس عميد الرؤسا بن جيّا ، عن القاضي أحمد بن عليّ بن قدامة عن المصنّف .

قال : وأخبرني السيّد محيي الدين بجميع مصنّفات الشيخ المفيد عن الشريف عزّ الدين أبي الحارث محمّد بن الحسن الحسينيّ ، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي ، عن السيّد أبي الصّمصام ذي الفقار بن معبد الحسني ، عن المصنّف .

و ذكر الشيخ نجم الدين ابن نما أنه يروي المقنعة للمفيد بالاجازة عن والده ، عن محمّد بن جعفر المشهديّ وحكى عن محمّد بن جعفر أنه قرأها ولم يبلغ العشرين على الشيخ المكين أبي منصور محمّد بن الحسن بن منصور النقّاش الموصلي وهو طاعن في السنّ

(١) الصواب الشيخ أبي عبدالله جعفر ، منه ره - كذا في الهامش .

وأخبره أنه قرأها في أوّل عمره على الشريف النقيب المحمّدي بالموصل وهو يومئذ طاعن في السنّ وأخبره أنّه قرأها في أوّل عمره على المصنّف .

ويروي كتاب الارشاد عن والده عن عليّ بن يحيى الخيّاط ، عن الشيخ عربيّ ابن مسافر ، عن الأجلّ عميد الرؤسا يحيى بن عليّ بن جيّا ، عن القاضي أحمد بن قدامة ، عن الشيخ المفيد .

و من ذلك ما ذكره العلاّمة أيضاً من أنه يروى بالطريق السابق عن الشيخ شاذان القمّي ، عن أحمد بن محمّد الموسوي ، عن ابن قدامة ، عن السيّدين الأجلّين المرتضى والرضي جميع مصنّفاتهما ورواياتهما وديوان شعر السيّد الرضي ونهج البلاغة من جمعه .

و ذكر السيّد غياث الدين بن طاوس في إجازته الّتي أشرنا إليها سابقاً أنه يروي جميع كتب السيد المرتضى عن الوزير العلاّمة السعيد نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسيّ ، عن والده ، عن السيّد فضل الله الراوندي الحسنيّ ، عن مكّي بن أحمد المخلطي ، عن أبي عليّ بن أبي غانم العصمي عنه . وأنّه يروي نهج البلاغة بحقّ سماعه(١) على القاضي عبدالله بن محمود بن بلدجي (٢) سنة سبعين و ستّ مائة ببغداد بدرب

---

(١) وجدت بخط شيخنا الشهيد الاول رحمه الله ماصورته : « أخبرنى شيخنا عميد الدين قدس الله سره أنه يروى عن الشيخ العالم مجد الدين أبى الفضل عبدالله ابن أبى الثنا محمود ابن مودود بن محمود بن بلدجى أو بعض آل بلدجى ـ شاك فى ذلك ـ بسبب اجازة استجازها له من جده فخر الدين بعد أن استجاز لنفسه منه ، ويروى هذا القاضى النهج عن كمال الدين حيدر بن زيد بن محمد بن زيد العلوى الحسينى عن رشيد الدين ابن شهرآشوب عن السيد المنتهى بن أبى زيد بن كيابكى الحسنى الجرجانى عن أبيه أبى زيد ، منه . كذا فى الهامش .

(٢) بخط الشهيد رحمه الله نقلا من خط السيد غياث الدين فى طريق روايته لنهج البلاغة عند ذكر القاضى عبدالله بن بلدجى قال : « انه مدرس أبى حنيفة » فكأنه عامىّ ، منه ـ كذا فى الهامش .

السلسلة بقراءة العلاّمة شمس الدين الكيشي قال : و أجاز لي روايته عن السيّد كمال الدين حيدر بن محمّد بن زيد الحسيني عن محمّد بن عليّ بن شهر آشوب ، عن المنتهى ابن أبي زيد ، عن أبيه ، عن السيّد الرضي .

و ذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنّه يروي عن السيّد محيي الدين ابن زهرة ، عن الشيخ رشيد الدين محمّد بن عليّ بن شهر آشوب المازندراني ، عن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني وأبي عبدالله محمّد بن عليّ الحلواني ، عن السيّد المرتضى جميع تصانيفه .

و يروي عن السيّد محيي الدين ، عن ابن شهر آشوب ، عن أبي الصمصام ، عن الحلواني (١) ، عن السيّد الرضي جميع تصانيفه و يرويها أيضاً عن السيّد محيي الدين قال: أخبرني بها إجازة الشريف الفقيه عزّ الدين أبو الحارث محمّد بن الحسن بن عليّ الحسيني البغدادي عن الفقيه قطب الدين ابي الحسين الراوندي، عن السيّدين المرتضى والمجتبى ابني الداعي ، عن ابي جعفر الدوريستي (٢) عن السيّد الرضيّ .

و ذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما أنّه يروي جميع كتب السيّدين عن والده ، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدى ، عن الشيخ محمّد بن عليّ بن شهر آشوب ،

---

(١) ذكر الشيخ منتجب الدين في فهرسته أن السيد ذا الفقار ، روى عن السيد المرتضى والشيخ أبي جعفر قال : وقد صادفته وكان ابن مائة سنة و خمس عشرة سنة ، و قد ذكر معه الشيخ محمد بن علي الحلواني في الرواية عن المرتضى و جعل رواياً عنه في الرواية عن الرضي كما ترى ، و ليس ذلك ببعيد لان المرتضى رضي الله عنه عمر بعد موت أخيه زماناً طويلا ، فكأن الحلواني كان أكبر في السن من السيد أبي الصمصام فأدرك الرضي وروى عنه ثم روى عنه أبو الصمصام و اشتركا في الرواية عن المرتضى . منه ، كذا في الهامش .

(٢) اضطرب كلام الجماعة في رواية السيدين عن الدوريستي ، فتارة يقال عن جعفر واخرى عن أبي جعفر ، وما أكثر وقوع هذا الاشتباه في الدوريستيين كما مرت الاشارة الى شيء منه ، والذى يترجح في هذا الموضع أن يكون المروى عنه جعفراً لا أباجعفر ، منه ، كذا في الهامش .

عن السيّد المنتهى بن أبي زيد بن كيابكي الحسني الكجبي الجرجاني ، عن أبيه أبي‌زيد ، عن السيّد المرتضى و أخيه الرضيّ .

و ذكر أنّه يروي كتاب غررالفوائد و دُرر القلائد للسيّد المرتضى عن والده عن محمّد بن جعفر ، عن عبدالله بن جعفرالدوريستيّ ، عن جدّه ، عن جدّه ، عن المصنّف ويروي أيضاً الجزء الأوّل منه ، عن والده ، عن الشيخ أبي‌الحسن عليّ بن يحيى الخيّاط ، عن السيّد الأجلّ الشريف شرفشاه بن محمّد بن الحسين بن زيارةالأفطسي عن شيخه الفقيه جمال‌الدين أبي‌الفتوح الحسين بن عليّ الخزاعيّ ، عن القاضي الفاضل حسن الاسترآبادي ، عن ابن قدامة ، عن السيّد المرتضى .

و يروي جميع كتب المرتضى أيضاً عن والده ، عن الشيخ عليّ بن قطب‌الدين الراونديّ ، عن شيخه و اُستاده الامام أبي الفضل عبدالرحيم بن أحمد بن الاخوة البغدادي ، عن الشيخ أبي غانم العصمي الهروي الشيعي الامامي عنه .

ويروي نهج‌البلاغة عن والده ، عن الشيخ عليّ بن يحيى الخيّاط ، عن الشيخ عليّ بن نصر بن هارون المعروف جدّه بالكال(١) الخلي ، عن شيخه الحسن بن عليّ بن عبيدة ، عن أبي‌السعادات أحمد بن الماصوريّ العطارديّ ، عن القاضي أبي‌المعالي بن قدامة ، عن السيّد الرضيّ .

و ذكر الشيخ محمّد بن صالح السّيبي أنّه يروي عن السيّد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضيّ‌الدين محمّد بن محمّد الأوى الحسيني إجازة في سنة اثنتين و ثلاثين وستّمائة بمشهد السعدى بالحلّة عن والده محمّد ، عن جدّه زيد ، عن جدّ أبيه الفقيه الداعي الحسيني ، عن السيّد المرتضى علم‌الهدى ، قال : وذكر السيّد [أنّ]ظ جده الداعي عمر عمراً طويلاً .

ومن ذلك ماذكره الشيخ نجم‌الدين جعفر بن نما من أنّه يروي الصحيفة الكاملة بالاجازة عن والده ، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهديّ بسماعه بقراءة الشريف الأجلّ

(١) هكذا وجدته مضبوطاً بخط الشهيد الاول ـرهـ في غيرموضع منه رحمه الله ، كذا في الهامش .

نظام الشرف (١) أبي الحسن بن العريضي العلوي الحسيني في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة وقرأته أيضاً عن والده جعفر بن علي المشهدي وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما والشيخ المقرى جعفر بن أبي الفضل بن شعره والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي والشريف أبي الفتح بن الجعفرية والشيخ سالم بن قبارويه جميعاً، عن السيد بهاء الشرف بسنده المذكور هناك .

و يرويها أيضاً نجم الدين بالاجازة ، عن والده ، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخيّاط ، عن الشيخ عربي بن مسافر ، عن السيّد بهاء الشرف باسناده المعلوم .

فصل

وأما طريق الرواية عن رجال المرتبة الثالثة فنروي عن الجماعة الّذين ذكرنا أسماءهم في أوّل الكلام عن والدي جميع رواياته و كتبه ، ويروي والدي عن شيخه الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسي جميع رواياته وعن شيخه السيّد الأجل الفاضل الطاهر السيّد حسن بن السيّد جعفر بن السيّد فخر الدين بن السيّد حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني قدس الله روحه جميع كتبه و رواياته .

ويروي الشيخ علي بن عبدالعالي ، عن شيخه الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤذّن جميع رواياته و يروي الشيخ محمّد بن المؤذّن عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ السعيد أبي عبدالله الشهيد جميع رواياته ، و هو يروي عن والده جميع رواياته و كتبه .

ويروي الشيخ محمّد بن المؤذن أيضاً عن الشيخ عز الدين حسن المعروف بابن العشرة جميع رواياته، ويروي الشيخ عز الدين المذكور، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد جميع رواياته .

ويروي ابن المؤذّن أيضاً عن السيّد علي بن دقماق ، عن الشيخ شمس الدين محمّد

---

(١) هكذا اتفقت عبارة الشيخ نجم الدين المذكور، والظاهر أن المراد بنظام الشرف بهاء الشرف فيكون رواية ابن جعفر لها من وجهين : السماع و القراءة ، فالاول عن السيد بهاء الشرف بغير واسطة والثانى بواسطة الجماعة المذكورين منه . كذا فى الهامش .

ابن شجاع القطّان ، عن الشيخ أبي عبدالله المقداد بن عبدالله السيوري الحلّي جميع كتبه و رواياته .

و ذكر والدي أنّه يروي باسناده السابق عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤذن عن الشيخ أبي القاسم عليّ بن طيّ ، عن الشيخ شمس الدين العريضي ، عن السيّد حسن ابن أيّوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسيني ، عن الشهيد جميع كتبه ورواياته .

و أنّه يرويها أيضاً بالاسناد عن الشيخ شمس الدين بن المؤذّن ، عن الشيخ عزّ الدين حسن بن العشرة ، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد ، عن الشيخ زين الدين عليّ بن الخازن الحايري ، عن الشهيد ره .

و بالاسناد عن ابن العشرة ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن نجدة الشهير بابن عبدالعالي ، عن الشهيد .

و يرويها أيضاً بالاسناد عن ابن المؤذّن ، عن السيّد عليّ بن دقماق الحسني عن الشيخ شمس الدين محمّد بن شجاع القطان ، عن الشيخ أبي عبدالله المقداد ، عن الشهيد .

ويرويها أيضاً عن جماعة من الأصحاب الأخيار (١) ، عن الشيخ الامام الفاضل نورالدين عليّ بن عبدالعالي الكركي ، عن الشيخ عليّ بن هلال الجزائري ، عن الشيخ أحمد بن فهد ، عن الشيخ عليّ بن الخازن ، عن الشهيد .

ولأهل هذه المرتبة رواية عن رجال المرتبة التي قبلها من دون توسّط الشهيد كما تقدّم في رواية أهل تلك المرتبة عن التي قبلها ، و ذلك من عدّة طرق ذكرها والدي فمنها : أنّه يروي عن الشيخ عليّ الميسي ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد الصّهيوني ، عن الشيخ جمال الدين أحمد المعروف بابن الحاج علي ، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام ، عن السيّد حسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين بن

---

(١) ذكر في بعض ماينسب اليه من الحواشي أن من الجماعة المذكورين السيد حسين بن أبي الحسن والشيخ زين الدين الفقعاني ، منه رحمه الله ، كذا في الهامش .

الأعرج الحسيني ، عن السيّدين الفقيهين الامامين ضياء الدين عبدالله و عميدالدين عبدالمطّلب ابني الأعرج وعن الشيخ الامام فخرالملّة والدين أبي طالب محمّد ابن الشيخ العلامة جمال الدين بن المطهّر بطرقهم .

ومنها أنّه يروي بالاسناد عن الشيخ شمس الدين محمّد ابن المؤذّن ، عن الشيخ ضياءالدين عليّ بن الشهيد ، و بالاسناد عن الشيخ عزالدين بن العشرة ، عن الشيخ أبي طالب محمّد بن الشهيد جميعاً عن السيّد المرتضى النقيب العلاّمة تاج الدين أبي عبدالله محمّد بن القاسم بن معيّة الحسني بطرقه المعلومة مما سلف .

وذكر والدي -ره- أنّه رأى خطّ السيّد تاج الدين بالاجازة للشهيد -ره- ولولديه محمّد وعلي ولاُختهما اُمّ الحسن فاطمة ولجميع المسلمين ممّن أدرك جزء من حياته ، والّذي وقفت عليه أنا من خطّ هذا السيّد الاجازة للشهيد ولولده محمّد .

و منها أنّه يروي بالاسناد عن ابن المؤذّن ، عن الشيخ عزّالدين حسن بن العشرة ، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد ، عن الشيخ عبدالحميد النيلي ، عن السيّدين ضياءالدين وعميدالدين ابني الأعرج والشيخ فخرالدين بن المطهّر جميعاً عن العلاّمة جمال الملّة والدين بطرقه .

و بالاسناد عن الشيخ شمس الدين محمّد الصهيوني ، عن الشيخ عزّالدين بن العشرة عن الشيخ نظام الدين عليّ بن عبدالحميد النيلي ، عن الشيخ فخرالدين بن المطهّر ، عن والده بطرقه .

و بالاسناد عن ابن المؤذّن ، عن الشيخ زين الدين أبي القاسم عليّ بن طيّ ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن عبدالله العريضي ، عن السيّد بدرالدين حسن بن نجم الدين ، عن السيّدين ضياء الدين و عميدالدين و الشيخ فخرالدين جميعاً ، عن العلاّمة بطرقه .

فصل

و بقي الكلام في طرق الرواية عن أهل الخلاف و بعض من تقدّم من علماء أصحابنا الّذين لم نقف على طريق الرواية عنهم إلاّ برجال العامّة كابن السكّيت فنقول :

يروي العلاّمة صحيح البخاري عن والده ، عن السيّد السعيد صفيّ الدين محمّد ابن معدّ الموسويّ ، عن الشيخ نصير الدين (١) راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني عن السيّد فضل الله بن عليّ بن عبيدالله الحسنيّ الرواندي قال : أخبرني بقراءتي عليه الشيخ أبوالمظفّر عبدالواحد بن أحمد بن محمّد بن رشيدة السكريّ باصفهان في داره بمحلّة شمينكان قال : حدّثنا سعيد بن أبي سعيد العيار الاشكابي قال : حدّثنا محمّد ابن عمر بن شبّويه قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري (٢) قال : أخبرنا الشيخ أبوعبدالله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاريّ سنة ثلاث وخمسين ومأتين .

وعن والده ، عن الشيخ عليّ بن محمّد بن أحمد المنداني الواسطيّ ، عن القاضي أبي بكر محمّد بن عليّ بن أحمد الكتاني المحتسب بواسط عن نورالهدى الزينبي ، عن العالمة الكريمة بنت أحمد بن محمّد المروزيّ ، عن أبي الهيثم محمّد بن المسكي ، عن أبي عبدالله محمّد بن يوسف الفربري ، عن البخاري .

وعن والده ، عن القاضي هبةالله بن سلمان ، عن محمّد بن أحمد بن خلف القطيعي عن أبي الوقت عبدالأوّل بن عيسى السجزي ، عن أبي الحسن الداودي ، عن أبي محمّد السرخسي ، عن أبي عبدالله محمّد بن يوسف الفربري ، عن محمّد بن إسماعيل البخاري .

و يروي صحيح مسلم عن السيّد الجليل رضيّ الدين عليّ بن طاوس الحسني

---

(١) هكذا في اجازة العلامة لبني زهرة والمعروف في غيرها ناصر الدين وسيأتي مكرراً بلفظ نصير ، ومرجع الكل الى هذا الطريق الى العلامة ، روى به كتباً كثيرة ، فهو يتكرر بهذا الاعتبار ، منه رحمه الله ، كذا في الهامش .

(٢) كذا ضبطه الشهيد رحمه‌الله ، منه في الهامش .

قدّس الله روحه ، عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن الدربي ، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهرآشوب ، عن أبي عبدالله محمد الفراوي ، عن أبي الحسين عبدالغفار الفارسي النيسابوري ، عن أبي أحمد الجلودي ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه عن أبي الحسين مسلم .

ويرويه أيضاً عن والده ، عن السيّد صفي الدين بن معد ، عن الشيخ راشد بن إبراهيم البحراني ، عن السيّد فضل الله الراوندى ، عن أبي عبدالله محمد بن الفضل الفراوي ، عن عبدالغفار (١) بن محمد الفارسي ، عن أبي أحمد الجلودي ، عن إبراهيم ابن سفيان عنه .

و يروي مسند أحمد بن حنبل عن والده ، عن الشيخ علي بن محمد المندائي الواسطي ، عن والده ، عن أمين الحضرة هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني ، عن أبي على بن المذهّب ، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، عن أبي عبدالرحمن بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه .

ويروي سنن أبي داود بن الأشعث عن والده ، عن على بن المندائي ، عن القاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي ، عن أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب ، عن أبي عثمان القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي اللؤلؤي ، عن أبي داود .

و يروي موطّأ مالك بن أنس رواية محمد بن الحسن فقيه الكوفة ، عن والده ، عن علي بن المندائي ، عن القاضي أبي طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني ، عن أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني و أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب الرزاز إجازة ، كلاهما عن أبي طاهر عبدالغفار محمد بن جعفر المؤدّب ، عن أبي علي محمد بن أحمد الصواف ، عن أبي علي بشر بن موسى الأسدي ، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن مهران النسائي ، عن محمد بن الحسن الشيباني ، عن مالك بن أنس الأصبحي .

و يروي الجمع بين صحيحي مسلم والبخاري لأبي عبدالله محمد بن أبي نصر

---

(١) الغافر ، خل . كذا بخطه . هكذا فى الهامش .

الحميدى باسناده السابق (١) إلى الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي بن البطريق عنه عن الأمير الأجل أبي الحسن محمد بن الحسن بن علي الوزير أبي العلاء عن الشريف الخطيب أبي يعلى حيدرة بن بدر الرشيدي الهاشمي الواسطي ، عن الحميدي .

وعن أبي زكريا يحيى بن البطريق ، عن الشيخ الامام المقرئ أبي بكر عبدالله ابن منصور الباقلاني ، عن الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي ، عن الحميدى .

ويروي الجمع بين الصحاح الستة وهي موطأ مالك وصحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح الترمذي وصحيح أبي داود السجستاني وهو كتاب السنن وصحيح النسائي الكبير تصنيف الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي الأندلسي بالاسناد عن ابن البطريق ، عن أبي بكر عبدالله بن منصور الباقلاني والشيخ أبي جعفر المبارك بن رزيق الحداد الواسطي عن أبي الحسن رزين بن معاوية الأندلسي .

ويروي كتاب الشهاب في الحكم والآداب (٢) من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله تأليف القاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي المغربي وساير مصنفاته ورواياته عن والده

---

(١) فى الرواية عن ابن البطريق فى جملة روايات الاصحاب ، منه رحمه الله . كذا فى هامش الاصل .

(٢) هذا الكتاب شرحه جماعة من علمائنا منهم الشيخ قطب الدين الراوندى و منهم السيد فضل الله الراوندى وشرحه عندى ، وهوكتاب جيد ، ومنهم الشيخ افضل الدين الحسن ابن على الماهابادى ذكره الشيخ منتجب الدين فى فهرسته و قال فى ترجمة الشيخ الامام افضل الدين الحسن بن على الماهابادى: « علم فى الادب فقيه صالح ثقة متبحر ، له تصانيف وعد منها شرح الشهاب.

ومنهم الشيخ الامام أبوالفتوح الحسين بن على الخزاعى الرازى ، فذكر فى جملة تصانيفه كتاب روح الاحباب وروح الالباب فى شرح الشهاب ؛ ومنهم الشيخ برهان الدين محمد بن أبى الخير الحمدانى . منه قدس سره . كذا فى هامش الاصل .

رحمه‌الله ، عن السيّد فخّار بن معدّ الموسوي ، عن القاضي أبي‌الفتح محمّد بن أحمد المندائي، عن أبي‌القاسم بن الحصين ، عن القاضي أبي‌عبدالله القضاعي .

و في إجازة الشيخ نجم‌الدين جعفر بن نما : أجازلي رواية صحيح البخاريّ العلامة‌القاضي عمادالدين أبي عمرو زكريا بن محمّد القزوينيّ ، عن أبي‌بكر عبدالله بن إبراهيم الشحاذيّ ، عن محمّد الفراويّ ، عن الحفصي ، عن الكشميهني ، عن الفربريّ عن محمّد بن إسماعيل البخاري .

قال : و كذلك صحيح مسلم سمعت نصفه على القاضي عمادالدين المذكور و أجازلي جميعه فرواه لي عن أبي‌بكر الشحاذيّ ، عن أبيه ، عن أبي‌عبدالله الطبريّ ، عن عبدالغافر الفارسيّ ، عن أبي‌أحمد الجلودي ، عن أبي‌إسحاق ، عن مسلم .

و ذكر لرواية كتاب الشهاب عدّة طرق .

منها عن والده ، عن محمّد بن جعفر المشهديّ ، عن الشيخ الفقيه نجم‌الدين بن عبدالله الدوريستيّ ، عن‌الأمير شميلة بن‌محمّد أمير مكّة ، عن القاضي حسن الاسترابادي عن ابن‌قدامة ، عن القضاعيّ .

و في إجازة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنّه يروي كتاب الشهاب عن السيّد محيي‌الدين بن زهرة قال : وأخبرني أنّه قرأه على عمّه السيّد الشريف حمزة ابن علي الحسينيّ وأخبره أنّه قرأه على الشيخ أبي‌الحسن عليّ بن جرادة وأخبره أنّه سمعه من الشريف الفقيه أبي‌عبدالله محمّد بن أحمد بن يحيى الديباجيّ و أخبره به عن القاضي أبي‌عبدالله الحسين بن‌مفرّج عن‌مؤلّفه؛ وسمعه من‌لفظ الشريف النسّابة أبي‌على محمّد بن أسعد الجواني في مجلسين وأخبره عن الشريف شميلة بن أبي هاشم الحسني المكّي وجماعة آخرين عن المؤلّف .

و ذكر والدي أنّه يروي كتاب التيسير في القراآت السبع للشيخ أبي عمرو الدانيّ بطرقه السّالفة عن‌الشهيدالأوّل، عن‌السيّد تاج‌الدين بن‌معيّة، عن‌الشيخ‌جمال‌الدين يوسف بن حمّاد عن السيّد رضي الدين بن قتادة ، عن الشيخ أبي‌حفص عمر بن معن الزبري الضرير امام مسجد رسول‌الله صلى الله عليه وآله عن الشيخ أبي عبدالله محمّد بن عمر بن يوسف

القرطبيّ ، عن الشيخ أبي الحسن عليّ بن محمّد بن أحمد الجذامي الضرير المالقيّ ، عن الشيخ أبي محمّد عبدالله بن سهل ، عن الشيخ أبي عمرو الداني .

و يرويه أيضاً بالاسناد عن الشهيد ، عن الشيخ عزّ الدين أبي البركات خليل بن يوسف الأنصاريّ ، عن عبدالله بن سليمان الأنصاري الغرناطيّ ، عن أحمد بن عليّ ابن الظباع الرّعيني ، عن عبدالله بن محمّد بن مجاهد العبدي ، عن أبي خالد يزيد بن محمّد بن رفاعة اللخمي ، عن عليّ بن أحمد بن خلف الأنصاري ، عن عليّ بن الحسين المرسي ، عن أبي عمرو الداني .

و يروي كتاب حرز الأمانيّ المشهور بالشاطبيّة بالاسناد عن الشهيد ، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن محمّد بن المؤمن الكوفي ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن الغزال المصريّ ، عن الشيخ زين الدين عليّ بن يحيى المربعي ، عن السيّد عزالدين حسين بن قتادة المدينيّ ، عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبدالرزاق الأنصاريّ ، عن ناظمها .

وعن الشهيد ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن عبدالله البغداديّ ، عن الشيخ محمّد ابن يعقوب المعروف بابن الجرائدي ، عن ولد الناظم ، عن والده .

و رأيت أنا بخطّ الشهيد على ظهر نسخة للشاطبيّة إجازة لولديه محمّد و علي ذكر فيها أنه رواها لهما عن عدّة من المشايخ قراءة و إجازة :

منهم الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمّد بن عبد البغدادي ، عن ابن الجرائدي قراءة عليه في مجلس واحد عن الشيخ كمال الدين العباسي ، عن الناظم .

ومنهم الشيخ القاري غرس الدين خليل الناقوسيّ المصدر ببيت المقدّس شرّفه الله قراءة منّي عليه بحقّ روايته عن الشيخ تقي الدين محمّد بن الصائغ ، عن الشيخ كمال الدين ، عن الناظم .

و منهم قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة بحقّ قرائتي عليه ببيت المقدّس عن جدّه بدرالدين ، عن ابن قاري مصحّف الذهب ، عن الناظم .

قال : والولدان وفّقهما الله تعالى توفيق العارفين ، يشاركاني في هذه الرواية

عن قاضي القضاة إجازة لهما ولأخيهما أبي منصور الحسن .

وذكر والدي أنّه يروي أيضاً كتاب الموجز في القراءات والرعاية في التجويد وباقي كتب مكّي بن أبي طالب المقريّ وكتاب الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمّد ابن بشار الأنباريّ وباقي كتبه ، وذلك باسناده السابق عن السيّد رضي الدين بن قتادة عن أبي حفص الزبريّ ، عن القاضي بهاء الدين بن رافع بن تميم ، عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبيّ ، عن الشيخ أبي محمّد عبدالرحمان بن عتّاب ، عن الامام أبي محمّد مكّي بن أبي طالب المقريّ .

وبهذا الاسناد عن ابن رافع ، عن ضياء الدين ، عن أبي عبدالله الحسين بن محمّد بن عبدالوهاب ، عن أبي جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن المسلم ، عن أبي القاسم إسماعيل ابن سعيد (١) ، عن محمّد بن القاسم بن بشّار الأنباريّ .

و يروي كتاب الشيخ جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد في القراآت السبع بطريقه إلى العلاّمة جمال الدين بن المطهّر عنه عن والده سديد الدين ، عن السيّد صفيّ الدين محمّد بن معدّ الموسوي ، عن الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم البحرانيّ عن السيّد فضل الله الراوندىّ الحسني ، عن أبي الفتح بن أبي الفضل الاخشيدى ، عن أبي الحسن عليّ بن القاسم بن إبراهيم الخياط ، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الكنانيّ عن مصنّفه .

و ذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته أنّه يروي عن السيّد محيي الدين بن زهرة جميع كتب الشيخ مكّي بن محمّد بن مختار القيسي القيروانيّ وقال : أخبرني السيّد محيي الدين أنّه قرء منها كتاب مشكل إعراب القرآن على الشيخ أبي الحسن عليّ بن قاسم بن محمّد بن الزقاق الأندلسيّ في مدة آخرها السابع عشر من ذى القعدة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

---

(١) هكذا بخط والدى رحمه‌الله ، وسيأتى فى الرواية عن ابن السكيت « اسماعيل بن أسعد » وهو كذلك هناك بخطه أيضاً و بخط الشهيد رحمه الله ، فلعله الصواب ، منه رحمه الله ، كذا فى هامش الاصل .

قال : وقرأت على السيّد محيي‌الدين منها كتاب الناسخ والمنسوخ وأخبرني به و بجميع تصانيف مصنّفه ، عن أبي الحسن علي بن الزقاق ، عن أبيه أبي محمّد قاسم ابن محمّد، عن جماعة منهم الفقيه الخطيب أبوالحسن شريح والفقيه المقرى أبوعلي الحافظ كلاهما عن أبي عبدالله محمّد بن شريح ، عن الشيخ مكّي .

و منهم الفقيه المقرّى شعيب الأشجعي ، عن خاله أبي القاسم خلف بن سعيد القيسي ، عن مكّي .

و منهم الفقيه الوزير اللغوي أبوعبدالله جعفر بن محمّد بن مكّى ، عن أبيه ، عن جدّه مكّى .

ومنهم الفقيه أبوالحسن بن الصفار عن ابن شعيب المقرّى ، عن مكّى .

ومنهم المقرى أبوداود سليمان بن يحيى ، عن ابن التبان، عن مكّى .

و ذكر طرقاً اُخرى ثمّ قال : وقرء منها أيضاً كتاب التبصرة فيما اختلف فيه القراء السبعة على الشيخ أبى الحسن بن الزقّاق هذا في مدة آخرها الرابع عشر من شهر رمضان سنة سبع و تسعين وخمسمائة ، وأخبره أنّه قرأه على أبيه قاسم وقد تقدّم ذكر جملة من طرقه وأنّه قرأه أيضاً على الشيخ الحافظ المقري الحسن بن سهل [illegible] في شهر رمضان سنة تسع و خمسين و خمسمائة و أخبره به عن الشيخ الفقيه أبي عبدالرحمان بن عتّاب ، عن مكّي .

قال : وقرء منها كتاب الرعاية في تجويد القرائة على الشيخ أبي الحسن الزقّ في سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهو يرويه بطرقه المذكورة ، و سمعه أيضاً في سنة أربع و ستمائة على القاضي بهاءالدين أبي المحاسن يوسف بن رافع و أخبره أنه قرأه على القرطبي وسمعه القرطبي عن الفقيه أبي محمّد ابن عتّاب وأخبره به عن مكّي .

و يروي جميع تصانيف أبي عمر و عثمان بن سعيد بن عثمان القرطبي الداني الّتي من جملتها كتاب التيسير عن السيّد محيي‌الدين بطرقه إلى المصنّف .

فأما طريق كتاب التيسير فحكي عن السيّد محيي‌الدين أنّه قرأه على الشيخ الامام المقري أبي الفتح محمّد بن يوسف بن محمّد بن العُليمي في مدّة آخرها النصف من

شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وأخبره به عن الشيخ المقري أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمان بن اقبال، عن الشيخ الفقيه المقري أبي عمرو الخضر بن عبدالرحمان ابن سعيد القيسي عن الشيخ المقري أبي داود سليمان بن نجاح عن أبي عمرو الداني المصنف .

و أخبره به أيضاً أبوالفتوح بن العليمي عن الفقيه المقري أبي الحسن علي ابن فاضل بن سعيد بن حمدون ، عن القاضي الفقيه أبي الفضل عبدالرحمان بن يحيى بن إسماعيل العثماني الديباجي ، عن أبي الوليد بن اللقاط ، عن أبي داود المقرى ، عن المصنف .

و يرويه أبوالفضل الديباجي أيضاً عن الشيخ أبي البهاء عبدالكريم الصيقلي ، عن أحمد بن محمد بن عباد عن المصنف .

و أما طريق رواية سائر كتبه فذكر أن السيد محيي الدين يرويها عن الشيخ أبي الفتح بن العليمي ، عن ابن حمدون عن الامام أبي عبدالله محمد بن سعيد بن زرقون عن أبي عبدالله أحمد بن محمد الخولاني ، عن المصنف .

و ذكر أنه يروي التيسير أيضاً بهذا الطريق وأنه قرءه أيضاً و قرأ به القرآن العظيم على الشيخ المقري أبي الحسن علي بن قاسم بن محمد الزقاق و أخبره أنه قرأه و قرأبه القرآن على أبيه قاسم و أخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على شعيب بن علي بن جابر الأشجعي و أخبره به عن المقرى أبي بكر محمد بن المفرج بن محمد بن الربوتكة البطليوسي ، عن مؤلفه .

و أخبره به أبوه قاسم أيضاً عن الشيخ أبي الحسن شريح القاضي بإشبيلية عن أبيه أبي عبدالله محمد بن شريح الرعيني ، عن مؤلفه أبي عمرو .

وأخبره أبوه أيضاً عن أبي عبدالله محمد بن فاتر بن عبدالرحمان العسكي بجامع مالقة عن المقري محمد بن حبيب الضرير ، عن المغافي ، عن المؤلف .

قال : وأجاز له أيضاً الشيخ أبوالحسن بن الزقاق أنه يروي عنه جميع تصانيف أبي عمرو الداني ، عن أبيه ، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن لب القيسي ، عن

أبي عبدالله محمّد بن عيسى بن فرج بن أبي العباس المقرّي المغافي ، عن أبي عمرو الدانيّ .

و ذكر أنّه يروي عن السيّد محيي الدين أيضاً كتاب التهذيب في القراآت السبع تأليف الشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبدالواحد القنّسريني وحكى عن السيّد أنّه قرأه على عمّه الشريف الطاهر عزّ الدين أبي المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة و أخبره أنّه قرأه على الشيخ أبي الحسن عليّ بن عبدالله بن جرادة و أخبره أنّه قرأه على والده الشيخ أبي المجد عبدالله و أخبره أنّه قرأه على شيخه الشيخ أبي عبدالله المصنّف .

و يروي كتاب التذكار في قراءة أئمة الأمصار السبعة المشهورين ويعقوب تأليف الشيخ أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالله المقرّي المعروف بابن البناء عن السيّد محيي الدين أيضاً و هو قرأه في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة على الشيخ المقرئ علم الدين أبي الفتح بن العليمي وقرء عليه بما تضمّنه من رواية حفص عن عاصم ختمتين كاملتين ، وبقراءة عاصم من طريقيه المذكورين فيه ختمة كاملة ، وبقراءة ابن كثير من جميع طرقه المذكورة فيه ختمة كاملة ، وبقراءة نافع من جميع طرقه المذكورة فيه ختمة كاملة ، وبقراءة حمزة من جميع طرقه المعيّنة فيه من أوّل الختمة إلى رأس الجزء ، في سورة يس .

و أخبره أنّه قرأه و قرء به القرآن على الشيخ أبي الحسن عليّ بن بركات بن خليفة الحدّاد و أخبره أنّه قرأه و قرأ به القرآن على الشيخ الخطيب أبي الفضل عبدالواحد بن عليّ بن أبي السرايا و أخبره أنّه قرأه وقرء به على مؤلّفه .

ويروي كتاب التذكير في قراءا السبعة تأليف الشيخ أبي عبدالله محمّد بن شريح ، عن السيّد محيي الدين و حكى عنه أنّه قرأه على الشيخ أبي الحسن علي بن الزقّاق في سنة تسع وتسعين و خمسمائة و أخبره به عن والده ، عن أبي الحسن شريح ، عن أبيه المصنّف .

و يروي كتاب التلخيص في القراآت الثمان تأليف أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصّمد المقرئ الطبري ، عن السيّد محيي الدين أيضاً وهو قرأه على أبي الفتح بن العليمي

وأخبره أنّه قرأه بدمياط على الشيخ جلال الدولة عبدالرحمن بن محمّد بن خيار المالكي وأخبره أنه قرأه على الشيخ الامام أبي علي الحسن بن عبدالله بن عمر القيرواني وأخبره أنّه قرأه على والده وقرأه والده على المصنّف .

و حكى عن السيّد محيي الدين أنّه أخبره به أيضاً إجازةً القاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم عن الشيخ أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبيّ و قرأه القرطبيّ وقرء به بثغر الاسكندرية على أبي عليّ الحسن بن خلف بن عبدالله المقريّ القيرواني ، وأخبره به عن المصنّف .

و أخبره به إجازة أيضاً أبو الحسن بن الزقاق عن أبيه ، عن أبي عليّ الحافظ عن مصنّفه أبي معشر .

ويروي كتاب المنهج في القراآت السبع المكمّلة بقراءة ابن محيصن والأعمش و خلف ويعقوب تأليف الشيخ أبي محمّد عبدالله بن علي بن أحمد المقريّ البغدادي عن السيّد محيي الدين أيضاً وهو قرأه على الشيخ أبي الحرم مكّي بن ريّان بن شبه المالسي بحلب وأخبره أنّه سمعه على الشيخ أبي محمّد عبدالرّحمن بن علي البغدادي المعروف بابن سقف الاتون وقرء به القرآن وأخبره أنّه قرأه وقرأ به القرآن على مؤلّفه .

قال : و أخبرني به إجازةً السيّد محيي الدين المذكور ، عن الشيخ الامام تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ ، عن مؤلّفه الشيخ أبي محمّد .

و ذكر الشيخ نجم الدين بن نما أنّه يروي كتاب التيسير ، عن والده إجازة ، عن الشيخ أبي الحسن عليّ بن يحيى الخيّاط ، عن الشيخ العالم المقريّ محمّد بن عبدالله ابن عبدالودود الأندلسيّ قال قرأته على أبي عبدالله محمّد بن أحمد الاشبيلي و أخبرني به عن أبي عبدالله أحمد بن محمّد الخولاني ، عن أبي عمرو الداني مصنّف الكتاب .

و يروى أيضاً كتاب الوقف والابتداء لأبي عمرو بالاسناد عن الشيخ محمّد بن عبدالودود قال قرأته على المقرئ أبي محمّد عبدالصمد بن محمّد بن بعيش الغساني وأخبرني به عن أبي الحسن عليّ بن عبدالله بن ثابت الخزرجي ، عن أبي داود سليمان بن أبي القاسم

عن أبي عمرو .

و يروي أيضاً كتاب طبقات القراء والمقرين ومن تصدّر للاقراء من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى سنة خمس وثلاثين و أربع مائة لأبي عمرو أيضاً بالاسناد عن ابن عبدالودود قال : قرأته على المقرئ أبي محمّد عبدالصمد بن محمّد بن بعيش الغساني قال : سمعته على المقرئ النحوى أبي القاسم عبدالرحيم بن محمّد الخزرجي قال : سمعته على أبي داود سليمان بن أبي القاسم قال : سمعته على مصنّفه .

ويروى العلاّمة كتاب الصحاح في اللغة لأبي نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري عن والده ، عن الشيخ مهذّب الدين الحسين بن ردة ، عن محمّد بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن أبي الحسن عليّ بن عبدالصمد التميمي ، عن أبيه ، عن جدّ أبيه ، عن الأديب أبي منصور بن أبي القاسم البيشكى ، عن الجوهريّ .

و يروي كتاب الجمهرة في اللغة لأبي بكر بن دريد و سايرمصنّفاته و رواياته و إجازاته عن والده ، عن السيّد فخّار ، عن أبي الفتح محمّد بن المندائى (١) ، عن أبي منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقى ، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي عن أبي محمّد الحسن بن عليّ الجوهريّ ، عن أبي بكر بن الجراح ، عن ابن دريد .

و يروى كتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن السكّيت وسايرمصنّفاته ورواياته وإجازاته بالاسنادالمتقدّم عن أبي الفتح بن المندائى ، عن الرئيس أبي عبدالله الحسين بن محمّد بن عبدالوهّاب المعروف بالبارع عن محمّد بن أحمد بن المسلم العدل ، عن أبي القاسم إسماعيل بن أسعد بن إسماعيل بن سويد ، عن أبي بكر محمّد بن القاسم بن بشار الأنباريّ ، عن أبيه القاسم ، عن عبدالله بن محمّد الرستمى ، عن يعقوب .

---

(١) هكذا وجدت ضبطه فى خط الشهيد رحمه الله لكنه فى موضعين آخرين ضبطه « الميدانى » أحدهما فى رواية كتاب الشهاب فى الحكم والاداب ، وقد سبق ، والثانى فى رواية كتاب غريب القرآن للعزيزى ، وسيجيء عن قريب ، وحينئذ فأحد الضبطين وهم ، وسيأتى فى رواية العزيزى وصفه بالواسطى ، وقد تقدم مكرراً « المندائى الواسطى » بضبط الشهيد رحمه الله فلايبعد ترجيحه ، وكون الوهم فى خلافه ، منه رحمه الله ، كذا فى هامش الاصل .

ويروي كتاب الفصيح لأبي العبّاس أحمد بن يحيى المشهور بثعلب و سايرمصنّفاته عن والده ، عن السيّد فخار، عن عميد الرؤساء أبي منصور هبةالله بن أيّوب ، عن ابن العصار (١) عن أبي الحسن سعد الخير بن محمّد الأندلسيّ ، عن أبي سعيد محمّد بن محمّد المطري ، عن أحمد بن عبدالله الاصفهاني، عن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن كيسان النحوى ، عن أبي العباس ثعلب .

ويروي كتاب مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس وسايرمصنّفاته، عن والده عن الشيخ مهذّب الدين محمّد بن يحيى بن كرم ، عن أبي الفرج بن الجوزى ، عن ابن الجواليقى ، عن الخطيب التبريزيّ ، عن الفقيه أبي الفتح سليمان بن أيّوب الرازى الشافعى ، عن أحمد بن فارس .

و يروي كتاب الغريبين لأبي عبيد أحمد بن محمّد الهرويّ وسايرمصنّفاته عن والده عن السيّد فخار، عن أبي الفرج بن الجوزيّ ، عن ابن الجواليقى ، عن الخطيب التبريزيّ ، عن الوزير أبي القاسم المغربيّ ، عن الهروي .

و يروى كتاب غريب القرآن المعروف بالعزيزيّ لأبي بكر محمّد بن عزيز السجستانيّ و سايرمصنّفاته ، عن والده عن السيّد فخّار ، عن أبي الفتح المندائى الواسطيّ ، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقنديّ ، عن أبي الحسن عبدالباقى بن فارس المقريّ ، عن أبي أحمد عبدالباقى بن الحسين بن حسنون (٢) عن أبي بكر محمّد بن عزيز السجستانى .

---

(١) هكذا وجدته مضبوطاً بخط الشهيد رحمه الله فى موضعين ، و يوجد فى بعض المواضع القصار ، ولعله تصحيف ، وعلى كل حال فلم أقف على ذكر لاسمه ، ولا بيان لنسبه بأكثر من هذا القدر مع التتبع بقدر الوسع ، منه رحمه‌الله. كذا فى هامش الاصل .

أقول : راجع فى ذلك ج ١٠٧ ص ٨١ .

(٢) سيأتى فى حكاية رواية عميد الرؤساء « عبدالله بن الحسين بن حسنون » وقد نبه على هذا الاختلاف أيضاً الشهيد الاول رحمه الله ؛ منه رحمه الله ؛ كذا فى هامش الاصل .

ويروى جميع مصنّفات أبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي عن والده ، عن السيّد فخّار ، عن عميد الرؤساء ، عن ابن العصّار ، عن أبي منصور محمّد بن محمّد بن دلاّل الشيبانيّ ، عن أبي الحسن المبارك بن عبدالجبّار الصيرفي ، عن أبي الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدوس ، عن أبي عليّ الحسن بن عبدالغفار النحويّ ، عن أبي بكر محمّد بن السريّ ، عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السكريّ ، عن أبي إسحاق الزياديّ ، عن الأصمعي ، و كذلك جميع رواياته من اللّغة والشعر والنحو و الفقه و ساير العلوم .

ويروى جميع كتب ابن قتيبة ورواياته ، عن والده عن السيّد فخّار ، عن عميد الرؤساء عن ابن العصّار ، عن أبي الحسن سعد الخير ، عن أبي الحسن المبارك بن عبدالجبّار ، عن أبي طاهر محمّد بن عليّ بن عبدالله السماك ، عن أبي عبدالله الحسين بن المظفّر ، عن أبي محمّد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحويّ ، عن أبي محمّد عبدالله بن قتيبة .

و يروي جميع مصنّفات الشيخ أبي محمّد عبدالله بن أحمد بن الخشّاب النحويّ اللغويّ المقريّ و جميع رواياته و مقروّاته من كتب الأدب والتفاسير و الأحاديث وغيرها عن السيّد الجليل رضيّ الدين عليّ بن طاوس الحسني ، عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن الدربي ، عن الموفّق أبي عبدالله أحمد بن شهريار الخازن ، عن ابن الخشّاب .

و يروي جميع كتب أبي العلاء بن سليمان المعرّي ورواياته وماينسب إليه عن والده ، عن السيّد فخّار بن معدّ الموسويّ ، عن ابن المنداني (١) عن ابن الجواليقي عن الخطيب التبريزي عن المعرّي .

ويروى عن والده عن الشيخ مهذّب الدين بن كرم ، عن أبي الفرج بن الجوزي ، عن أبي منصور بن الجواليقيّ ، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي ، عن أبي العلاء المعرّي و أبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني و أبي الحسن بن عبدالوارث جميع كتبهم .

و بالاسناد عن الثمانينيّ ، عن أبي الفتح ابن جنيّ ، جميع مصنّفاته و عن

---

(١) هكذا وجدته مضبوطاً بخط الشهيد ، كذا في الهامش .

ابن جنّى بهذا الاسناد عن أبي علي الفارسى جميع كتبه ، و عن أبى علي الفارسى بهذا الاسناد عن أبي بكر بن السراج جميع كتبه ، وعن ابن السراج بهذا الاسناد عن الزجّاج جميع كتبه ، وعن الزجاج ، عن أبي العباس المبرد جميع كتبه ، و عن المبرّد عن أبى عثمان المازنى جميع كتبه ، و عن المازني ، عن الجرمي جميع كتبه و كذا عن أبي الحسن الأخفش و عن الأخفش ، عن سيبويه جميع كتبه و عن سيبويه ، عن الخليل بن أحمد رحمه الله جميع كتبه .

و يروى كتاب الكشّاف للزمخشرى ، عن الشيخ عبدالله بن جعفر بن الصباغ الكوفى ، عن نورالدين محمد بن محمود بن محمد ، عن علاءالدين أبى الفضائل محمد بن محمود الترجماني وأبي محمد حسين بن سعد بن حسين البارع ، عن برهان الدين أبي المكارم ناصر بن أبي المكارم المطرزي ، عن أبي المؤيّد موفّق بن أحمد المكي ، عن أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشرى .

ويروى مصنّفات ابن الحاجب ، عن الشيخ جمال الدين حسين بن أياز النحوى عن شيخه سعدالدين أحمد بن أحمد المغربي البيانى ، عن المصنّف .

و يروى كتب الحسن بن بابشاذ النحوى ، عن والده ، عن مهذّب الدين بن كرم عن أبي الفرج بن الجوزى ، عن العلا بن المحتسب، عن أبي الحسن بن بابشاذ .

ويروى عن جماعة من معاصريه جميع مصنّفاتهم و رواياتهم :

فمنهم الشيخ نجم الدين علي عمر الكاتبى القزوينى و يعرف بدبيران ذكر أنّه يروى عنه جميع ماصنّفه و قرأه ورواه وأجيز له روايته ، قال : وكان هذا الشيخ من فضلاء العصر وأعلمهم بالمنطق ، و له تصانيف كثيرة قرأت عليه شرح الكشف إلاّ ماشذّ وكان ذاخلق حسن ، و مناظرات جيدة .

ومنهم الشيخ برهان الدين النّسفى فذكر أنّه يروى عنه جميع ماصنّفه و رواه و أجيز له روايته ، قال : و كان هذا الشيخ عظيم الشأن ذا مصنّفات في الجدل ، استخرج مسائل مشكلة، قرأت عليه بعض مصنّفاته في الجدل، وله في غير ذلك مصنّفات متعدّدة .

و منهم الشيخ عزّ الدين الفاروقي الواسطي ذكر أنّه يروى عنه جميع ماروّاه وقرأه واُجيز له قال : وهذا الشيخ كان رجلاً صالحاً من فقهاء المخالفين وعلمائهم .

ومنهم الشيخ تقيّ الدين عبدالله بن جعفر بن عليّ بن الصباغ الكوفي ذكر أنّه يروي عنه جميع رواياته ومقروّاته ومسموعاته وما اُجيز له روايته ، قال : وهذا الشيخ كان صالحاً من فقهاء الحنفيّة بالكوفة .

و منهم الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن أحمد الكيشي فذكر أنّه يروي عنه جميع ماصنّفه في العلوم العقليّة والنقليّة ، و ماقرأه و رواه واُجيز له روايته ، قال : و هذا الشيخ كان من أفضل علماء الشافعيّة ، و كان من أنصف الناس في البحث ، كنت أقرء عليه واُورد عليه اعتراضات في بعض الأوقات فيفكّر ثمّ يجيب تارة وتارة اُخرى يقول حتّى نفكّر في هذا عاودني هذا السؤال ، فاُعاوده يوماً ويومين وثلاثة فتارة يجيب و تارة يقول : هذا قد عجزت عن جوابه .

و ذكر أنّه يروي عن نجم الدين الكاتبي عن أثير الدين الفضل بن عمر الأبهريّ جميع مصنّفاته وكذا عن أفضل الدين الخونجي .

ويروي بالاسناد عن أثير الدين وأفضل الدين كليهما ، عن الشيخ فخر الدين محمّد بن الخطيب الرازيّ جميع مصنّفاته .

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما أنّه يروي صحاح الجوهري إجازة عن والده تغمّده الله برحمته عن الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن أيّوب ، عن الشيخ عليّ بن عبدالرحيم بن عبدالملك بن الحسن السليمي ، عن الشيخ الموفّق أبي الحجاج يوسف ابن محمّد بن الحسين بن الخلاّل صاحب ديوان الانشاء بمصر في سنة سبع وخمسين وخمسمائة و أخبر أنّه سمع الكتاب أجمع بقراءته وقراءة غيره على أبي القاسم عليّ بن جعفر بن القطّاع اللغويّ بمصر عن الشيخ أبي بكر محمّد بن عليّ بن البراء الغوثي بصقليّة وأخبره أنّه سمعه من أبي محمّد إسماعيل بن محمّد بن عبدوس النيسابوريّ بقراءته و قراءة غيره على مصنّفه أبي نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ .

و يرويه أيضاً عن والده ، عن عميد الروساء ، عن الشيخ العالم ناصر الدين أبي -

إبراهيم راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن محمّد البحراني ، عن السيّد أبي الرضا فضل الله ابن عليّ الحسني ، عن الشيخ أبي الفضل عبدالرحيم بن الاخوة البغدادي ، عن أبي الفضل محمّد بن يحيى الناتكي قال : أخبرنا به أبو نصر عبدالكريم بن محمّد الأطروش سبط بشر ، عن أبي علي الحسين بن محمّد الأروني ، عن الشيخ أبي نصر إسماعيل بن حمّاد الفارابي الجوهريّ المصنّف .

و يرويه أيضاً عن والده ، عن الشيخ أبي الفرج عليّ بن قطب الدين الراوندي ، عن عبدالرحيم بن الاخوة ببقية الطريق السالف ، عن مصنّفه .

و يروي كتاب الجمهرة بالاجازة عن والده ، عن عميدالرؤساء ، عن الشيخ راشد ، عن السيّد أبي الرضا ، عن أبي القاسم عليّ بن طلحة (١) بن كردان النحوي الملقّب بالسحنائي ، عن عليّ بن عيسى الرماني ، عن ابن دريد .

ويروي كتاب إصلاح المنطق عن والده إجازة عن عميدالرؤساء ، عن الشيخ عليّ ابن عبدالرحيم السلمي بحقّ روايته عن الشيخين أبي منصور الجواليقي و أبي الحسن سعد الخير بن محمّد بن سهل الأنصاريّ و روياه عن شيخهما أبي زكريا يحيى بن عليّ التبريزي ، عن أبي الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي الكاتب ، عن أبي بكر أحمد بن محمّد بن الجراح ، عن أبي بكر محمّد بن القاسم بن بشّار الأنباريّ ، عن أبيه عن أبي محمّد عبدالله بن رستم ، عن يعقوب بن إسحاق السكيت اللغوي .

ويرويه أيضاً مع سائر كتب مصنّفه بالطريق السالف ، عن السيّد أبي الرضا عن أبي الحسين علي بن محمّد بن عبدالرحيم بن دينار ، عن ابن مقسم ، عن أبي الحسن العبدي عن يعقوب .

و يروي كتاب الفصيح بالاجازة عن والده ، عن أبي الفرج بن الراوندي ، عن عبدالرحيم بن الاخوة ، عن عبدالله بن محمّد الأبنوسي ، عن أبي محمّد الجوهريّ ، عن ابن كيسان ، عن ثعلب .

---

(١) في طريق آخر بخط الشهيد رحمه الله : « علي بن أبي طلحة » منه رحمه الله كذا بخطه قدس سره في الهامش .

ويروي كتاب مجمل اللغة بالطريق عن أبي الفرج بن الراوندي ، عن أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيد السراج ، عن أبي الفتح عليّ بن محمّد ابن عبدالصمد بن محمّد الدكيكي، عن أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب القزويني مصنّف الكتاب .

و يرويه أيضاً بالطريق السالف ، عن السيّد أبي الرضا ، عن أبي الفتح بساير الطريق .

و يروي كتاب الغريبين بالاسناد عن أبي الرضا ، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحّام النيسابوري ، عن أبي عمرو المليحي ، عن مصنّفه أبي عبيد الهروي .

و يرويه أيضاً بالطريق السالف عن أبي الفرج بن الراوندي ، عن أبي القاسم زاهر ببقيّة الطريق .

و يروى كتاب غريب القرآن لابن عزيز بالاجازة عن والده ، عن الشيخ عليّ ابن يحيى الخيّاط ، عن الشيخ عليّ بن نصر بن هارون المعروف جدّه بالكال الخلي(١) عن الشيخ العالم كمال الدين عبدالرحمان بن محمّد بن سعيد الأنباري ، عن الشيخ سعد الخير بن محمّد بن سهل الأنصاري ، عن أبي عبدالله الحميدي ، عن عبدالباقي بن فارس المقري ، عن ابن حسنون ، عن ابن عزيز .

و بالاسناد عن الشيخ عليّ بن نصر ، عن الحسن بن عليّ بن عبيدة ، عن شيخه أبي الفضل محمّد بن الحسن بن محمّد الاسكاف ، عن أبي بكر الخياط ، عن ابن سمعان الرزّاز ، عن مصنّفه .

و يروي جميع كتب الأصمعي بالطريق السالف ، عن السيّد أبي الرضا ، عن أبي الحسين عليّ بن محمّد بن دينار ، عن أبي سعيد السيرافي و أبي عليّ الفارسي ، عن ابن دريد ، عن أبي حاتم ، عن الاصمعي .

---

(١) ضبطه بالخاء المعجمة ، وجدته مكرراً في خط الشهيدالاول رحمه الله ؛ فيبقى (فينتفي) النظر فيه ، منه رحمه الله ، كذا في هامش الاصل .

قلت : هذا الطريق وجدته بالصورة التي أثبتُّها مكرراً في كلام الشيخ نجم الدين وعندي فيه نظر وفي معناه الطريق السابق لرواية كتب ابن السكيت ، وغير مستبعد أن يكون في أثنائهما وسائط غفل عنها عند إيرادهما ، ولم يتيسّر لي مراجعتهما في المظانّ فليكن الحال معلوماً وقد رأيت في تضاعيف الطرق التي أوردها هذا الشيخ أغلاطاً كثيرة عدلت عن بعضها وتركت ما لم أجد عنه بدلاً .

و يروي كتاب تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري الهروي عن والده إجازة عن الشيخ أبي الفرج بن الراوندي ، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد الأرغياني ، عن أبي الحسن عليّ بن أحمد الواحدي ، عن أبي الفضل أحمد بن عبد ربّه الصفّار ، عن الأزهريّ .

ويرويه أيضاً عن والده ، عن عميد الرؤساء ، عن الشيخ راشد البحراني ، عن السيّد أبي الرضا فضل الله الحسني قال : أخبرني به محمد بن عبدالله بن أحمد الأرغياني قال : أخبرني أبو الحسن عليّ بن أحمد الواحديّ ، عن الشيخ أبي الفضل أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الصفّار ، عن أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي المصنّف .

قلت : أرى أنّ في الطريق الأوّل خللاً فانّ والده يروي فيه عن ابن الأرغياني بواسطة أبي الفرج فقط ، و في الثاني بثلاث وسائط وهو أمر مستبعد .

و يروي جميع كتب أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ بالاسناد عن أبي الفرج الراونديّ ، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ، عن أبي غالب أحمد بن سهل ، عن ابن دينار ، عن أبي طالب الأنباري ، عن يموت بن المزرّع ، عن خاله أبي عثمان الجاحظ .

و يروي كتب الزمخشري بالاسناد عن الشيخ أبي الفرج الراوندي ، عن الزمخشريّ .

ويروي جميع كتب الشيخ أبي منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي بالاسناد عن أبي الفرج ، عن أبي الفتح الخشّاب المروزي ، عن أبيه ، عن الثعالبي .

ووجدت بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل في بعض مجاميعه ماهذه صورته: قرأ سديد الدين ابن المطهّر على محمّد بن يحيى بن كرم الجزء الأوّل من غريبي الهروي إلى حرف الصاد مع الواو في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة ، ورواه له عن عبدالرحمان ابن الجوزي ، عن ابن الجواليقي ، عن أبي زكريا يحيى الخطيب التبريزي ، عن الوزير أبي القاسم المغربي ، عن الهروي .

و بخطّه أيضاً ماهذا نصّه : وجدت بخطّ عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيّوب على كتاب العزيزي بخطّ الشيخ الفقيه محمّد بن إدريس ما حكايته : قرء عليّ كتاب تفسير غريب القرآن لأبي بكر محمّد بن عزيز السجستاني النحوي أجمع الرئيس الأجلّ الفقيه العالم أبوعبدالله محمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس وفقه الله لطاعته قراءة صحيحة مرضيّة أخبرني به قاضي القضاة أبوجعفر عبدالواحد بن أحمد بن محمّد الثقفي الكوفي قراءة عليه من أصله الّذي قرأه ، وذلك في منزله بمدينة السلام في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، قال : أخبرني به الشيخ العدل أبوسعيد عبدالجليل بن محمّد الساوي سادس ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة بالكوفة في المسجد الجامع بها .

وأخبرني أيضاً أبوطالب المبارك بن عليّ بن محمّد بن خضير الصيرفي البغدادي قراءة عليه في سنة إحدى وستين وخمسمائة قال : أخبرني أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي في سنة ثمان و عشرين و خمسمائة قالا جميعاً : أخبرنا أبوالحسن عبدالباقي بن فارس المقري المعروف بابن أبي الفتح قراءة عليه بالفسطاط في جامع عمر(١) قال : أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن الحسين بن حسنون المقري البغدادي قراءة عليه و أنا أسمع قال : أخبرنا أبوبكر محمّد بن عزيز السجستاني المصنّف النحوي . وكتب هبةالله بن حامد بن (٢) أحمد بن أيّوب بن عليّ بن أيّوب في شهر رمضان المبارك

(١) كذا بخطه على مافي الهامش .

(٢) ذكر شيخنا الشهيد رحمه الله أن كلمة « ابن » من قوله « ابن أحمد » وقعت في أول السطر بخط عميد الرؤساء ولم يكتب لها ألفاً ، منه رحمه‌الله ، كذا في هامش الاصل .

من سنة سبعين و خمسمائة و صلّى الله على سيّد الأنبياء و خاتمهم محمّد و على آله الطاهرين .

و وجدت بخطّ الشهيد أيضاً حكاية صورة استدعاء الاجازة بخطّ السيد الجليل جمال الملّة والدين أحمد بن طاوس له ولولده السعيد غياث الدين عبدالكريم من الشيخ الفاضل العلاّمة رضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمّد الصنعاني و بعدها صورة الاجازة لهما من خطّ الصنعاني وهي هذه .

قد أجزت لمفخر السادة ، ولولده جوهر السيادة ، جميع مسموعاتي و مؤلّفاتي و منشآتي ، وكتب الصنعاني .

و ذكر السيد غياث الدين في إجازته الّتي أسلفنا الحديث عنها أنّ رضي الدين الحسن بن محمّد بن الحسن بن حيدر بن عليّ بن إسماعيل الصنعاني الحنفي اللغوي أجاز له رواية مسموعاته ومؤلّفاته و منشآته .

و وجدت بخطّ الشهيد أيضاً ماحكايته : يروي شيخنا جمال الدين بن المطهّر عن رضي الدين الحسن بن علي الصنعاني اللغوي جميع مايجوز روايته عنه .

و بخطّه أيضاً أروى الكشّاف عالياً عن القاضي ابن جماعة ، عن أحمد بن عساكر ، عن أمّ المؤيد زينب بنت الشعري ، عن الزمخشري و أرويه ، عن الشيخ رضي الدين يعني المزيدي ، عن ابن صالح ، عن ابن نما ، عن أبي الفرج ، عن ابن - الراوندي ، عن الزمخشري .

و وجدت بخطّه أيضاً ماصورته : قال العبد الفقير إلى الله محمّد بن مكي أعانه الله على طاعته : أنّه قد أجاز لي في يوم السبت الثاني والعشرين من ذي الحجّة سنة أربع و خمسين و سبعمائة بطيبة مدينة الرسول على ساكنها أفضل الصلاة والسلام إجازة عامّة بجميع معقوله ومنقوله ، تلفّظ بها مولانا الاعظم قاضي قضاة الديار المصرية عزّ الدين عبدالعزيز بن قاضي القضاة بمصر بدرالدين محمّد بن إبراهيم بن سعدالله بن جماعة بن عليّ ابن جماعة بن حازم بن صخر الكناني الشافعي وهو يروي عن جماعة كثيرة .

منهم الشيخان العالمان مسندا وقتهما أبوالفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن

محمّد بن عساكر وأُم محمّد زينب ابنة كندى ابن عمر بن كندي الدمشقيان وممن أجاز لهما أُمّ المؤيّد زينب وتدعى حرّة ابنة أبي القاسم عبدالرحمان بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد (١) بن عبدوس الجرجاني الأصل النيسابوريّ الدار الصوفي المعروف بالشعريّ وممّن أجازلها الامام أبوالقاسم محمود بن عمر بن محمّد بن عمر الزمخشريّ .

و ممّن كتب إلى القاضي عزّالدين المذكور من بغداد الشيخ المعمر الفاضل عمادالدين أبوالبركات إسماعيل بن عليّ بن أحمد بن إسماعيل الأرجي المعروف بابن الطّبال سمع من عمر بن كرم جميع جامع أبي عيسى الترمذى باجازته من الكروخي بسنده .

وكذلك في التاريخ المذكور بالمدينة المشرّفة أجازلي المولى المسند العلاّمة المورخ عفيف الدين عبدالله بن محمّد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس (٢) بن يوسف بن بدر بن عليّ من ولد قيس بن سعد بن عبادة الخزرجيّ المدنيّ المعروف بالمطريّ نسبة إلى المطريّة من ظاهرقاهرة الديار المصريّة ، وهي متنزه أهلها ومحلّ فواكهها ، جميع ما ألّفه ورواه إجازة تلفّظ بها .

فممن روى عنه سماعاً مسند الشام بهاء الدين القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر ، و شمس الدين محمّد بن محمّد بن محمّد بن هبةالله بن جميل الدمشقيان وهما يرويان عن الشيخ صاحب العوارف شهاب الدين السهروردي .

وممّن أجازله الحافظ الناقد النسّابة شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطيّ وشهاب الدين أحمد بن إسحاق الاترفوهي و شيوخه تنيف على مائتي شيخ ، كذا ذكره كلّ ذلك كتابة في التاريخ المذكور .

و أجازا في ذلك التاريخ لمولانا السيّد العلاّمة الحسيب النسيب تاج الدين أبي عبدالله بن معيّة و لمولانا السيّد الفقيه العلاّمة جمال الدين بن أبي طالب محمّد ابن

---

(١) كذا بخطه ، راجع هامش الاصل .

(٢) بخط الشهيد رحمه‌الله على قوله « عساس » ينظر ، راجع هامش الاصل .

شيخنا عميدالدين و لثمانية أنفس آخرين .

و وجدت بخطّ السيّد تاج الدين بن معيّة تحت خطّ شيخنا الشهيد ما هذه صورته « ما ذكره مولانا المولى الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل المحقّق العلاّمة شمس الملّة والحقّ والدين صحيح وورد علينا خطّ هذين الشيخين العالمين المذكورين بتاريخ المحرّم سنة خمس و خمسين وسبعمائة ، وقدكتبا بذلك من المدينة شرفها الله تعالى بالتاريخ المذكور، وذكرالقاضي الأعظم عزّالدين بن جماعة في خطّه أنّ مولده في المحرّم سنة أربع وتسعين و ستّمائة .

وذكرشيخنا الشهيد الأوّل في بعض الاجازات المنسوبة إليه أنّه يروي مصنّفات العامّة ومروياتهم عن نحو من أربعين شيخاً من علمائهم بمكّة والمدينة و بغداد ومصر ودمشق وبيت المقدس ومقام الخليل، ومن جملة من يروى عنه منهم الشيخ الجليل العالم الكبير جمال الدين أبو أحمد عبدالصمّد بن الخليل البغدادي شيخ دارالحديث بها ، وقد رأيت إجازته له بخطّ المجيز، وهو من الجودة والحسن في الغاية، وكان هذا الشيخ جليل القدر، واسع الرواية ، فأحببت إيراد نبذة من كلامه فيها قال بعد الحمد والصلاة :

يقول العبد الفقير المحتاج إلى الرحمة ، عبدالصمد بن إبراهيم بن الخليل بن إبراهيم بن الخليل قاري الحديث النبوي ببغداد قد أجزت للشيخ الامام العلاّمة الفقيه البارع الورع الفاضل الناسك الزاهد شمس الدين أبي عبدالله محمّد بن مكّي بن محمّد كاتب الاستدعاء بخطّه الشريف زادهالله تعالى توفيقاً ونهج له إلى محجة الفوز طريقاً أن يروي عنّي جميع مايجوزلي وعنّي روايته مما قرأته أوسمعته يقرأه أو نوولته أو اُجيزت لي روايته أوكتب به إليّ أو وجدته أوصنّفته من كتاب أونظمته من شعر أو أنشائة من خطبة أو رسالة أوفصل وعظي أومقامة ، وكلّما صحّ و يصحّ عنده أنّه ممّا يجوز روايته عنّي فله روايته عنّي وقد تلفّظت له بذلك .

و ممّا صنّفته الاكسير في التفسير و هو مختصر رموز الكنوز وعيون العين في الأربعين و كمال الآمال في بيان حال المآل و زين القصص في تفسير أحسن القصص فسّرت فيه سورة يوسف باستقصاء ، و أخفياء الأصفياء ، والرعاية بحال الرواية في

علوم الحديث ـ وعدّ جملة من تصانيفه ثمّ قال: ونظمت في مدح النّبي صلى الله عليه وآله وسلم نحواً من سبعين قصيدة منها مايزيد على مائة بيت وأخذ في ذكر طرقه إلى أن قال :

وأجاز لي جمع كثير من أهل بلدنا وأهل دمشق و أهل الكوفة وغيرهم ، ومن أجلّ مشايخي الشيخ العلاّمة نادرة الزمان سيبويه العصر أثيرالدين أبوحيان محمّد بن يوسف بن حيّان الأندلسي نزيل مصر لقيته بمنى الشريفة ، و سمعت من لفظه شيئاً من مصنّفاته ، و سمعت شيئاً منها يقرأ عليه ، و قرأت أنا عليه شيئاً من مصنّفاته ، و قصيداً من نظمه في مديح النّبي صلى الله عليه وآله وسلم و جزء ابن عرفة بسماعه على أصحاب ابن كليب ، و أجاز لي أن أروي عنه ما يجوز عنه روايته بلفظه ، و كتب لي بذلك خطّه في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ثمّ قال: ولوذكرت كلّ من أجازلي بنسبته مستوفى وما سمعته بطرقه لطال الخطب .

و وجدت بخطّ والدي قدّس الله سرّه في بعض مجاميعه حكاية صورة هذه الاجازة ، و حكى في أثرها عن الشيخ أبي حيّان أنّه ذكر في إجازته لهذا الشيخ أنّه أجازله جميع ما رواه بجزيرة الأندلس وبلاد افريقيّة و ديار مصر والحجاز و الشام والعراق وأنّ من مصنّفاته البحر المحيط أخذ فيه عن الزمخشري وفخرالدين الرازي وابن عطيّة في كتابه المسمّى بالوجيز ، وعن أبي البقاء في إعرابه وغيرهم ، وكتاب ارتشاف الضرب من لسان العرب وعدّ جملة من كتبه إلى أن قال : ومن غريب ما صنّفته كتاب الادراك للسان الأتراك ، و كتاب منطق الخرس للسان الفرس ، و زهو الملك في نحو الترك .

ثمّ قال : و مما تفرّدت بروايته في هذه البلاد كتاب سيبويه قرأته على الامام شهاب الدين أبي عبدالله محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن أبي نصر الحلبي عرف بابن النحّاس قرأته عليه جميعه قال : قرأته على الامام أبي محمّد القاسم بن أحمد بن الموفّق قال : قرأته على تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي بسنده .

قال: وقد قرأت بلفظي الجزء الّذي خرّجته عن جماعة من شيوخي بالمغرب وغيره وقصيدي الّذي في مديح رسول الله صلى الله عليه وآله المسمّى بالمورد العذب في عروض قصيدكعب ،

فسمع ذلك الشيخ الامام العالم جمال‌الدين عبدالصمد بن إبراهيم بن خليل، وسمع عليّ جميع جزء ابن‌عرفة ، و قرء الشيخ جمال‌الدين عبدالصمد عليّ و على معتقتي امّ حيّان زمرّد جميع الجزء الّذي خرّجته لها عن شيوخها ، وجميع ما تضمّنه الجزء سماع لي عن شيوخها وكان هذا الفراغ و القراءة بمنى في أرض الحجاز يوم السّبت الثالث لذيحجة سنة أربع وثلاثين و سبعمائة .

ويروى والدي قدّس الله نفسه عن جمع من العامّة أيضاً قراءة وسماعاً و إجازة ، وقد رأيت بعض إجازاتهم له ، وكان أكثرها مجموعاً في كتاب مفرد ذكره في فهرست كتب خزائنه ، و كأنّه أخذ في جملة الكتب الّتي انتهبها بعض الأعداء في حياته ره ولم أره ، ولكنّي وجدت بخطّه ذكر من روى عنه منهم إجمالاً ، ورأيت في بعض مجاميعه تفصيلاً لروايته عن بعضهم ، فأنا اُورد من ذلك ما وجدته مقتصراً فيما فصّله على المهمّ .

فمن جملتهم الشيخ محمّد بن طولون الدمشقيّ الصالحي الحنفيّ ذكر أنّه قرء عليه جملة من الصحيحين و أجازله روايتهما مع مايجوز له روايته في شهرربيع‌الأوّل سنة اثنين و أربعين و تسعمائة ، و إجازة هذا الشيخ موجودة عندنا بخطّه وقد عني فيها بذكر الطرق إلى رواية الصحيحين ، و أورد في هذا المعنى فنوناً غريبة يشهد باتّساعه في الرواية و حسن ضبطه وفي التعرض لذكرها تحمل لكلفة التطويل من غيرطائل ، نعم لابأس بايراد طريق منها يؤنس بروايتهم المتأخّرة .

فممّا ذكره في طرق رواية صحيح البخاريّ أنّه يرويه عن شيخه أبي‌عمريوسف ابن حسن العمري سماعاً قال : أخبرنا به عالياً أبو عبدالله محمّد بن أحمد الخطيب في كتابه إليّ من القاهرة و اُمّ عبدالرزاق خديجة بنت عبدالكريم الأرنويّ بقرائتي عليهاالثلاثياتة وجملة اُخرى منه ، ومشافهة لسايره، قالا أخبرتنا اُمّ محمّد بنت‌عبدالهادي قالت: أخبرنا أبوالعباس الحجار الحنفيّ قال : أخبرنا أبوعبدالله بن الزبيديّ الحنبلي قال : أخبرنا أبوالوقت السجزيّ قراءة عليه و نحن نسمع ، قال : أخبرنا أبوالحسن الداوديّ قال : أخبرنا أبومحمّد السّرخسي قال : أخبرنا أبوعبدالله الفربري قال: أخبرنا

أبوعبدالله محمّد بن إسماعيل البخاري" .

ومما ذكره في طرق رواية صحيح مسلم أنّه يرويه عن أبي بكر محمّد بن أبي بكر ابن أبي عمر سماعاً قال : أخبرنا أبوالحسن بن عروة بقراءتي عليه قال : أخبرنا أبو زكريا الرحبي" قال : أخبرنا الحافظ أبوالحجاج المزي" قال : أخبرنا المشايخ الخمسة أبوحامد الصابوني و أبومحمّد بن غنيمة و أبوبكر بن يونس والرشيد العامري" سماعاً عليهم و التاج بن أبي عصرون بقرائتي عليه ، قال الصابوني و ابن غنيمة و ابن أبي عصرون قال : أخبرنا أبوالحسن المؤيد بن محمّد الطوسي قال: ابن غنيمة قرآءة عليه وأنا أسمع وقال الآخران : في كتابه إلينا منها ، و قال ابن يونس والعامري" وأبوحامد أيضاً أخبرنا أبوالقاسم الحرستاني قراءة عليه ونحن نسمع قال الطوسي" والحرستاني : أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن الفضل الفراوي" أما الطوسي فقراءة عليه وهو يسمع وأما الآخر ففي كتابه إليه من نيسابور ، قال الفراوي : أخبرنا أبوالحسين الفارسي" قال : أخبرنا أبو أحمد الجلودي" قال : أخبرنا أبو إسحاق الفقيه قال : حدّثنا الحافظ أبوالحجاج مسلم بكتابه .

و وجدت بخط" والدي على أثر إجازة هذا الشيخ ذكر جملة من طرق روايته لكثير من كتب السلف فأحببت إيراد شيء منها بصورة ماوجدته و هي هكذا :

يروى الشيخ شمس الدين بن طولون التيسير عن جماعة منهم أبوالفتح محمّد بن محمّد المزي" ، عن أبي العباس أحمد بن علي" بن حجر ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي عبدالله محمّد بن جابر الواداشي ، عن أبي العباس أحمد بن محمّد بن الغماز عن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن سلمون .

ح : قال ابن حجر: وأنبأنا به عالياً أبوالعباس أحمد بن أبي بكر الحنبلي" عن الفخر عثمان بن محمّد البوذري" ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن رشيق ، عن أبي عبدالله محمّد بن زرقون المغربي ، عن أبي العباس أحمد بن محمّد الخولاني ، عن المولّف .

و ذكر طريقاً آخر إلى رواية هذا الكتاب ثمّ قال : و أعلى منه عن الشيخ أبي الفتح محمّد بن محمّد المزي" ، عن أبي الخير محمّد بن محمّد الجزري" ، عن أبي العباس

أحمد بن أبي عبدالله الحسين بن سليمان بن فزاره الحنفي ، عن والده به .

ثم قال : قال الشيخ شمس الدين وهذه الطريق أعلى إسناد يوجد اليوم في الدنيا متصلاً بهذا الكتاب .

و يروي الشاطبية عن جماعة منهم أبو زكريا يحيى بن عبدالله الصالحي ، عن أبي حفص عمر بن يعقوب الصالحي ، عن الزين عمر بن أبي المعالي محمد بن محمد اللبان عن والده وأبي محمد عبدالوهاب بن يوسف بن السلار وأبي عبدالله محمد بن أحمد العسقلاني إمام جامع طولون والبرهان إبراهيم بن أحمد الشامي .

قال ابن يعقوب: وأنبأنا بها عالياً أبو العباس أحمد بن أبي بكر السرمساحي ، عن الشيخ غرس الدين أبي الصفا خليل أن الشيخ شمس الدين محمد بن الناظم أنبأه و منهم الشيخ أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمان القبيباتي الضرير، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن النجار ، عن المعمر زين الدين طاهر ، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالخالق الشهير بالصائغ .

و منهم أبو البقاء محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن أحمد بن حجر ، عن البرهان إبراهيم بن أحمد الشامي .

ومنهم وهو أعلى من الجميع عن العلامة فتح الدين محمد بن محمد الأفاقي ، عن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الدمشقي ، عن التقي أبي محمد عبدالرحمان بن أحمد البغدادي عن التقي محمد بن أحمد الصائغ وقرأ بها على أبي الحسن علي بن شجاع العباسي الضرير صهر الشاطبي وقرأ بها هو والسخاوي على ناظمها .

قال الشيخ شمس الدين : و هذه الطريق لا يوجد اليوم لهذا الكتاب في الدنيا أعلى منه ، هكذا مسلسل إلى الناظم لمشايخ الاقراء وقرء الناظم بكتاب التيسير على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل و قرء به على أبي داود سليمان بن نجاح المقري و قرء به هو وابن البيان على مؤلف التيسير أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني .

و يروي صحاح الجوهري ، عن أبي بكر محمد بن أبي بكر بن أبي عمر بقراءته عليه لبعضه وشفاهاً لبقيته عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر، عن أبي الخير أحمد

ابن أبي سعيد العلائي ، عن الرضى إبراهيم بن محمد الطبري ، عن أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة ، عن أبي محمد عبدالله بن برى النحوي ، عن أبي يعلى محمد بن حمزة ابن الغزى ، عن أبي القاسم علي بن جعفر بن القطاع ، عن أبي بكر محمد بن عبدالبر التميمي ، عن أبي عبدالله محمد بن إسماعيل النيسابوري ، عن أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري .

و يروى كتاب مجمل اللغة لابن فارس عن أبي الفتح محمد بن محمد المزى ، عن الشهاب أحمد بن علي الكناني ، عن أبي يعلى الحسن بن أحمد الفاضلي ، عن الشرف يونس بن إبراهيم الدبوسي ، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن المقيّر ، عن أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ ، عن أبي القاسم عبدالوهاب بن محمد بن منده عن مؤلفه ، وكذا جميع تصانيفه .

ويرويه أيضاً عالياً عن شيخه يحيى بن محمد الحنفي ، عن عائشة ابنة محمد الصالحي عن الشرف يونس بن إبراهيم ببقية الاسناد .

ويروي كتاب فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي ، عن أبي بكر محمد ابن أبي بكر بن أبي عمر ، عن الشهاب أحمد بن علي الكناني ، عن أبي علي الحسن بن أحمد الفاضلي .

ح : وعالياً عن يحيى بن محمد الحنفي ، عن أم عبدالله عائشة ابنة محمد العمري كليهما ، عن الشرف يونس بن أبي إسحاق الدبوسي ، عن أبي القاسم عبدالرحمن بن مكي سبط السلفي ، عن جده أبي طاهر أحمد بن محمد بن سلفه ، عن أبي عبدالله محمد بن بركات الزاهد ، عن أبي عمر الحسين بن محمد النيسابوري ، عن مؤلفه .

و يروي كتاب الغريبين للهروي ، عن الفتحي محمد بن الشمس العاتكي ، عن أبي العباس أحمد بن عثمان المصري ، عن العز عبدالعزيز بن محمد بن جماعة ، عن أبي الفرج عبدالرحمان بن عبداللطيف الحراني ، عن أبي محمد عبدالوهاب بن سكينة الزاهد ، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، عن أبي عثمان إسماعيل ابن عبدالرحمان الصابوني و أبي عمر عبدالواحد بن أحمد المليحي ، عن مؤلفه .

و يروي كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب للجمال عبدالله بن يوسف بن هشام النحوي ، عن أبي المحاسن يوسف بن حسن المقدّسي ، عن أبي العباس أحمد بن هلال الأزديّ ، عن أبي بكر بن الحسين المدني ، عن مؤلّفه .

ومن جملة من يروي الوالد -ره- عنه، الشيخ محيي الدين عبدالقادر بن أبي الخير الغزي ذكر أنّه اجتمع به بغزّة و أجاز له إجازة عامّة .

و منهم الشيخ شهاب الدين أحمد الرملي الشافعيّ ذكر أنّه قرأ عليه و سمع كتباً كثيرة و أجاز له إجازة عامّة بما يجوز له روايته في سنة ثلاث و أربعين و تسعمائة بمصر .

و منهم الشيخ شهاب الدين بن النّجار الحنبلي ذكر أنّه قرء عليه جملة من الكتب و سمع عليه كثيراً أيضاً و ممّا سمعه الصحيحان و أنّه أجاز له جميع ماقرأه و سمعه و ما يجوز له روايته في السنة المذكورة ، و هذه الاجازة عندنا أيضاً بخطّ المجيز .

و منهم الشيخ الفاضل الكامل عبدالحميد السمهوري ذكر أنّه قرء عليه جملة صالحة من مغني اللبيب لابن هشام و سمع عليه جملة من الفنون ، و أجاز له إجازة عامّة .

ومنهم الشيخ شمس الدين محمّد بن عبدالقادر الفرضيّ الشافعي ذكر أنّه قرء عليه كتباً كثيرة في الحساب و الفرايض و أجاز له إجازة عامّة .

ومنهم الشيخ شمس الدين محمّد بن أبي النجا النحاس ذكر أنّه قرأ عليه الشاطبيّة في القراءات والقرآن العزيز للأئمّة السبعة و أنّه شرع ثانياً يقرء للعشرة و لم يكمل الختم بها .

و منهم الشيخ المحقّق ناصر الدين اللقاني المالكي ذكر أنّه سمع عليه جملة من الفنون و قال : إنّه محقّق ذلك الوقت و فاضل تلك البلد ، و أنّه لم ير بالديار المصريّة أفضل منه .

وعدّ جماعة آخرين قرء عليهم و سمع ولم يذكر أنّ له منهم إجازة ، فلم نر في ذكرهم هنا كثير فائدة ، و كلّ هؤلاء المذكورين بعد الرملي مصريون أيضاً .

و من جملة من يروي عنه من أهل الخلاف السيّد الجليل الفاضل عبدالرحيم العباسي وجدت بخطّه في بعض مجاميعه ماصورته: أروي القاموس عن السيّد عبدالرحيم العباسي القاطن بمدينة قسطنطينيّة سنة اثنتين وخمسين و تسعمائة عن العلاّمة شيخ الاسلام محبّ الدين الشحنة الحنفي إجازة سنة ثمان وسبعين و ثمانمائة بحقّ سماعه له من الحافظ البرهان المحدّث بحقّ سماعه له من المؤلّف ، وذكر له عنه رواية اُخرى لغيرهذا الكتاب ليست بمهمّة فلم أذكرها ولم أقف له على رواية عامّة عنه .

وكان هذا السيّد من أجلاّء أهل عصره ، وله في الأدب قدم راسخ ، رأيت من تصانيفه قطعة من شرحه لابيات تلخيص المفتاح في المعاني و البيان ، وهي شاهدة بما ذكرناه ، وله نظم رائق رأيت منه جملة بخطّ الوالد وجملة بخطّه هو كانت عندالوالد قدّس سرّه وكان اجتماعه به في قسطنطينيّة ورأيت لهكتابة إلى الوالد تدلّ على كثرة مودّته له ، و مزيد اعتنائه بشأنه ، و على هذا القدر نقطع الكلام ، و إن كان للزيادة بعد مجال فانّ فيه كفاية إنشاء الله ، والحمد لله ربّ العالمين وصلواته على سيّدنا محمّد المصطفى وعترته الطاهرين .

و كتب بخطّه العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله سبحانه و عفوه حسن بن زين الدين بن عليّ بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العامليّ عامله الله بفضله ورأفته وأوزعه شكر نعمته حامداً لله على آلائه مصلّياً على أشرف الأنبياء وآله ، مسلّماً مستغفراً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

أقول : وجدت هذه الاجازة بخطّ مؤلّفها قدّس الله روحه و عرضتها عليها مراراً فصحّت حسب الجهد والطاقة .

٦٤

صورة اجازة (١)

الشيخ عليّ بن هلال الكركي (٢) ثمّ الإصفهاني للمولى المحقّق مولانا ملك محمّد (٣) بن سلطان حسين الاصفهاني قدّس الله روحهما .

بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله المتعالى عن صفات المخلوقين ، المنزّه عن نعوت الناعتين ، المبرء ممّا لايليق بوحدانيّته ، المرتفع عن الزوال والفناء بوجوب إلهيّته ، والصلاة والسلام على أشرف خليقته ، وأفضل بريّته ، محمّد سيّد المرسلين وعلى آله الطاهرين وأطائب عترته صلاة تتعاقب عليهم تعاقب الأزمان ، وتترادف كلّ حين وأوان .

و بعد فانّ أعزّ الاخوان عليّ و أجلّهم لديّ الفاضل الوحيد الكامل الفريد النادر في الفنون العلمية من فقهيّة و حكميّة ، الأرشد الأسعد مولانا معزّ الدّنيا والدين ، ملك شمس الدين محمّد الاصفهاني المحتد والمولد زاد الله في ارتقاه ، و بلّغه مآربه في اُولاه واُخراه، قد تردّد إلى عند هذا الفقير الكاتب الحقير مدّة من الزمان وبرهة من الأوان ، بعد أن استفاد من العلماء الأعلام من الفنون العلميّة وجملة من

---

(١) الذريعة ج ١ ص ٢٢٣ فى رقم ١١٦٨ .

(٢) هو الشيخ الجليل و العالم النبيل والفقيه النبيه الشيخ على بن هلال الكركى الاصفهانى المتوفى بعد سنة ٩٨٤ قال صاحب الروضات : هو الشيخ العالم الامين و الحبر العامل الرزين زين الملة والحق والدين أبوالحسن على بن هلال الجزايرى مولدا والعراقى اصلا ومحتدا هومن جملة مشايخ اجازتنا المعروفين و اعاظم علمائنا المحمودين المسعودين و اساتيد قرائة المحقق الشيخ على و يروى عنه جماعة مثل الشيخ محمدين أبى جمهور الاحسائى ومن فى طبقته . . الروضات ص ٤٠١ ـ فوائد الرضوية ص ٣٤٠ .

(٣) هو المولى المحقق معزالدين ملك محمدبن سلطان حسين الاصفهانى كما ذكره صاحب الروضات فى ضمن ترجمة على بن هلال الجزايرى المذكور .

الأحكام، مكتسباً للفوائد مقتنصاً للفرائد مكبّاً على تحصيل ذلك، وتحقيق ما أشكل من المسائل هنالك.

فلعمري لقد وجدته حرياً بتنقيح كلّ ما يلقى عليه، بصيراً بدراية ما يتلى عليه ففي خلال ذلك قرأ ويسمع بقراءة غيره جملة من بعض الكتب الأصوليّة و الفروعيّة كالكتاب المعتبر النبيه المسمّى بمن لا يحضره الفقيه فانّه قد قرأه من أوّله مع الأجلاء من القوم إلى مباحث الصوم قراءة بحث وإتقان، وتدقيق وتبيان، يشهد بجزيل فضله وكمال إدراكه، وغزارة علمه ونبله، وكتاب قواعد الأحكام وشرحها لشيخنا العلاّمة الفهامة أعلى الله درجته في دار الجنان، وجملة من حواشيه المدوّنة على غير الكتاب.

وقد طلب من هذا الفقير الاباحة له فيما قراه، و الاجازة فيما حقّقه و دراه جرياً على منوال القوم، ولم أزل مسوّفاً ذلك من يوم إلى يوم حتّى جدّ في الطلب، ولم يسعني التقاعد عن ذلك في ولاء المجتنب، فأجبته إلى ماسأل وبلغة ماأمل، وكتبت هذه السطور المنهية عند شمسة من طرق المأمول المذكور، حيث كنت مرخّصاً في ذلك من مشايخي رضوان الله عليهم وأرضاهم، و أسكنهم في جنانه من منازلها العالية منيتهم و مناهم.

أوّلهم السيّد الأيّد الفائق على أقرانه، المتبحّر في العلوم بين أهل زمانه، الورع الزاهد الدائب العابد الحسيب الأفخر السيّد تاج الدين حسن بن السيّد جعفر الأطراويّ العامليّ برّد الله مضجعه، ورفع في الجنان مقامه وموضعه فانّي أنقل عنه بلاواسطة.

وثانيهم وثالثهم الشيخان الأمجدان الأفضلان الأعلمان الأكملان الأورعان: الشيخ أحمد البيضاويّ النباطي والشيخ أحمد بن خاتون العيناثي العاملي، جمع الله لهما بين كرامتي الدّنيا والآخرة، بمحمّد وآله والعترة الطاهرة، فانّي أنقل عنهما أيضاً بدون واسطة.

والرابع الشيخ الفاضل الورع البهيّ النقي الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفيّ فانّ اتّصالي إليه بالاجازة الصادرة منه لهذا الفقير في جميع مؤلّفاته ومجازاته بطرقه

إلى مشايخه المضبوطة في أماكنها المثبتة في مظانّها .

و خامسهم أصلهم وأنسبهم وأنفسهم وأكسبهم وأجلّهم و أكملهم و أعلمهم وأعملهم بل شيخ المشايخ على الاطلاق ، والرحلة في جميع الآفاق، مرجع الأفاضل بالاستحقاق الّذي يقصر عن بيان قليل كمالاته لساني ، و يعجز عن نشر شرذمة من مدائحه بياني العلي العالي زين الملّة والدّنيا والدين عليّ بن عبدالعالي تغمّده الله بغفرانه ، وأسكنه بحابح جنانه ، مع النّبي المختار والأئمّة الاطهار والهداة الأبرار صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فانما أنقل عنه مشافهة دون واسطة بها .

وها أنا قد أجزت جميع ما اُجيز لي عنهم خصوصاً عن شيخي المتأخّر الأكمل المتبحّر ، و هذه عبارته في إجازته لي ، و بها يستفاد الطريق إلى المشايخ المؤلّفين بالتحقيق ، بعد أن شرح و بيّن المقروّ من مؤلّفات العلاّمة المحقّق الفهّامة ، والسعيد السديد الشيخ الشهيد رحمهم الله تعالى .

قال : وقد أجزت له رواية ذلك كلّه عنّي و رواية مايجوز لي و عنّي روايته بالأسانيد الثابتة إلى المشايخ ، فأما الألفية فانّي أرويها مع ساير مصنّفات مصنّفها عن الشيخ الأجلّ المعمّر الرحلة شيخ الاسلام ، ملحق الأحفاد بالأجداد ، علاّمة المتأخرين، زين الدين أبي الحسن عليّ بن هلال نوّر الله مضجعه وطهّر مرقده ، عن شيخه الشيخ الأجلّ الزاهد العابد الفقيه الأوحد أبي العباس جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي قدّس الله لطيفه عن الشيخ السعيد الفقيه الأجلّ أبي الحسن زين الدين عليّ بن الخازن الحائريّ رفع الله في محل القدس مكانه عن الشيخ السعيد الشهيد تغمّده الله برضوانه .

و بهذا الاسناد جميع مصنّفات الشيخ الامام الأوحد الحبر البحر جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر برواية شيخنا السعيد الشهيد لها من شيخيه الامامين السعيدين الأجلّين الفقيهين فخر الدين أبي طالب محمّد بن المطهّر و عميد الدين أبي عبدالله عبد المطّلب بن الأعرج الحسيني عن الامام المصنّف قدس الله أرواحهم الطاهرة أجمعين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦٥

صورة اجازة (١)

من الشيخ عبدالعالي(٢) بن الشيخ علي الكركي للسيّد الاميرمحمد باقرالداماد رضي‌الله عنه .

بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله كما هو أهله ومستحقه ، والصلاة والسلام على خيرخلقه محمد وعترته الطاهرين .

و بعد فانّ الولد الأعزّ الحسيب النسيب، سلالة السادات الأطهار ، جامع

---

(١) الذريعة ج ١ ص ٢٠٢ في رقم ١١٠٥٥ .

(٢) هو الشيخ عبدالعالي بن نورالدين بن علي بن عبدالعالي الكركي كان فاضلا فقيهاً محدثاً متكلماً عابداً من المشايخ الاجلاء يروى عن‌والده وغيره من معاصريه له رسالة في القبلة عموماً وفي قبلة خراسان خصوصاً .

وذكره السيد مصطفى في كتابه (نقد الرجال) جليل القدر عظيم المنزلة رفيع‌الشأن نقي الكلام كثير الحفظ كان من تلاميذ أبيه قدس الله سره ورفع في الجنان قدره قد تشرفت بخدمته رضي الله عنه .

وفي رياض العلماء : هو العالم الفاضل الجليل وقد كان ظهر الشيعة وظهيرها بعدأبيه و رأس الاماميه اثر والده قال و كان معاصرا لاميرزا مخدوم الشريفي السني صاحب كتاب نواقض الروافض وبينهما مناظرات ومباحثات في الامامة وغيرها .

وفي‌تاريخ عالم‌آراء مامعناه: ان الشيخ عبدالعالي‌المجتهدكان من‌علماء دولة السلطان شاه طهماسب وبقي بعده أيضاً وكان في‌العلوم العقلية والعقلية رئيس أهل عصره وكان حسن النظرجيد المحاورة وصاحب الاخلاق‌الحسنة وجلس على‌مسند الاجتهاد بالاستقلال وكان‌اغلب اقامته بكاشان و يشتغل فيها بالتدريس و افادة العلوم ويعين جماعة لفصل القضايا الشرعية والاصلاح بين الناس و يتوجه بنفسه احيانا لذلك و اذا جاء الى معسكر الشاه طهماسب يبالغ في‌تعظيمه وتكريمه وكان بابه قدس سره مرجعاً للفضلاء والعلماء وأكثر علماء عصره

الفضائل والكمالات ، صاحب الفهم الثاقب ، والحدس الصائب السيّد محمّد باقر(١) ولد المرحوم المبرور المغفورالسيّد محمّد الاسترآبادي قد اطلعت على حاله وأنّه مع حداثة سنّه قد اطّلع على كثير من المباحث ، وله فيها تحقيقات حسنة ، و تصرفات قويّة ،

اذعن لاجتهاده و يعمل على قوله في الفروع والاصول و هو في الحقيقة زينة لبلاد ايران توفى ـ ره ـ في سنة ٩٩٣ في اصفهان و انتقل منه الى المشهد المقدس و دفن في دار السيادة فوائد الرضوية ص ٢٣٢ ـ لؤلؤة البحرين ص ١٣٤ ـ نقد الرجال ص ١٨٨ .

(١) هو السيد العلامة الامير محمد باقر بن محمد الحسيني الاسترآبادى الشهير بالداماد و العالم النقاد ذو الطبع الوقاد الذى حلى بعقود نظمه و جواهر نثره عواطل الاجياد و سبق بجواد فهمه الصافنات الجياد بلغه الله اقصى المراد يوم التناد .

ذكره أكثر ارباب المعاجم و اطروه واثنوا عليه وممن ترجم له ترجمة مفصلة السيد الخوانسارى في روضات الجنات و شيخنا الحر العاملى والمحدث النورى و صاحب سلافة العصر (السيد عليخان) ومما قال في اطرائه والله ان الزمان بمثله لعقيم وان مكارمه لايتسع لبثها صدر رقيم و انا برىء من المبالغة في هذا المقال و برقمى يشهد به كل وامق و قال :

و اذا خفيت على الغبى فعاذر ان لا ترانى مقلة عمياء

ان عدت الفنون فهو منارها الذى يهتدى به ، أو الاداب فهو مؤملها الذى يتعلق بأهدابه الى ان قال : أو السياسة فهو أميرها الذى تجم منه الاسود في الاجم ، أو الرياسة فهوكبيرها الذى هاب تسلطه سلطان العجم وكان الشاه عباس الصفوى اضمر له السوء مرارا وامر لهحبل غيلته امراراً خوفاً من خروجه عليه وفرقا من توجه قلوب الناس اليه فحال دونه ذوالقوة و الحول وأبى الان يتمّ عليه المنة والطول و لم يزل موفور العز والجاه مالكا سبل الفوز و النجاة .

توفى ـ ره ـ في سنة ١٠٤١ في ذى الكفل و حمل الى النجف الاشرف و دفن في جوار جده أميرالمؤمنين عليه‌السلام وقال صاحب نخبة المقال في رثائه وتاريخ وفاته :

و إنّي أجزته أن ينقل ما وصل إليه وظهر لديه أنّه من أقوالي و أن يعمل به ، أن يروي مصنّفات والدي المرحوم المغفور علي بن عبدالعالي و أن يروى جميع مالي رواية عن مشايخي الأعلام مراعياً لي و له طريق الاحتياط مواظباً على محافظة الشرائط بين أهل العلم ، وكتب عبدالعالي بن علي بن عبدالعالي حامداً مصلّياً مسلّماً والحمد لله وحده . [موضع مهر]

والسيد الداماد سبط الكركي　　مقبضه الراضي(١٠٤٢) عجيب المسلك

و قال ملا عبدالله كرماني :

فغان از جور اين دهر جفا كيش　　كز أو گردد دل هر شاد ناشاد
ز أولاد نبى داناى عصرى　　كه مثلش مادر أيام كم زاد
محمد باقر داماد كز وى　　عروس فضل و دانش بود دلشاد
خرد از ماتمش گريان شد و گفت　　عروس علم و دين را مرده داماد

له تصنيفات رشيقة و تاليفات دقيقة منها قبسات ، صراط المستقيم ، حبل المتين ، شارع النجاة ، عيون المسائل ، نبراس الضياء ، خلسة الملكوت ، تقويم الايمان ، الافق المبين الراوشح السماوية ، السبع الشداد ، ضوابط الرضاع ، سدرة المنتهى وغيرها وله اشعار رشيقة بفارسية وعربية و منها فى مدح على عليه السلام :

كالدر ولدت بايما الشرف　　فى الكعبة و اتخذتها كالصدف
فاستقبلت الوجوه شطر الكعبة　　و الكعبة وجهها تجاه النجف

ومنه

در كعبه قل تعالوا از مام كه زاد　　از بازوى باب حطه خيبر كه گشاد
بر ناقه « لا يؤدى الا » كه نشست　　بر دوش شرف پاى كراسى كه نهاد

وله أيضاً :

اى ختم رسل دو كون پيرايه تست　　افلاك يكى منبر نه پايه تست
گر شخص تو را سايه نيفتد چه عجب　　تو نورى و آفتاب خود سايه تست

امل الامل ص ٦٥ روضات الجنات ص ١١٤ - ١١٦ - سلافة العصر ص ٤٨٥ - فوائد الرضوية ص ٤١٨ مستدرك الوسائل ج ٣ ص ٤١٨ - لؤة لؤة البحرين ص ١٣٢ .

٦٦
صورة اجازة (١)

من الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي للأمير محمّد باقر الداماد قدس ، أيضاً .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كثيراً على نعمه و إفضاله ، و صلوته و سلامه سيّدنا محمّد النّبي الأمّي وآله .

و بعد فانّ الولد الأعزّ الأمجد الأفضل الأكمل الأرشد السيّد السند وحد السيّد محمّد باقر ابن السيّد الجليل النبيل الأصيل شمس الدين محمّد الاسترابادي لله تربته ممّن قد صرف جملة من عمره على تحصيل فنون العلم ، وفاق على أقرانه يل الفهم و تميز في سلوكه في شعب العلم وفنونه مع صغر سنّه و غضاضة غصونه ، التمس منّي الاجازة لما أرويه من الأحاديث مع ضيق المجال ، و تشتّت الحال بت ملتمسه تقربا إلى آبائه الطاهرين ، وجعلت ذلك ذخراً لي يوم الدين وأجزت واية مايجوز لي روايته من أحاديث أئمّتنا المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين قي المقرّرة إذا صحّت لديه ، أفاض الله تعالى عليه ، فليرو ذلك كما شاء لمن شاء بّ محتاطاً .

قال ذلك بلسانه ورقّمه ببنانه ، مفتقر رحمة ربّه الأوحد حسين بن عبدالصمد شهر رجب الفرد سنة ثلاث وثمانين و تسعمائة .

---

(١) الذريعة ج ١ ص ١٨٥ ـ في رقم ٩٦٠ .

٦٧
صورة اجازة(١)

الشيخ أحمد (٢) بن نعمةالله بن أحمد بن خاتون العاملي للمولى عبدالله(٣) بن حسين التستري ـ ره ـ .

بسم الله الرحمن الرحيم قال إنّي عبدالله آتاني الكتاب .

الحمد لله مبيّن طريق الحقّ وموضح دليله، وموفق من اختار من العباد لمعرفة

---

(١) الذريعة ج ١ ص ١٤٦ في رقم ٦٨٤ .

(٢) هو الشيخ العالم الزاهد الفاضل العابد الشاعر الاديب صاحب قيود و حواشي ومؤلفات منها مقتل الحسين عليه السلام قرأ عليه مولانا الاردبيلي و استجاز منه فاجازه .

و في الامل : الشيخ أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي يروى عنه الشهيد الثاني كان عالما فاضلا صالحاً له كتاب مقتل الحسين : امل الامل ص ٧ ـ فوائد الرضوية ص ٤١ .

(٣) هو الشيخ عبدالله بن الحسين التستري عزالدين الشيخ الاجل مروج الملة والدين و مربي الفقهاء و المحدثين وتاج الزهاد و الناسكين جامع المعقول و المنقول مجتهد في الفروع و الاصول اعلى الله مقامه وضاعف اكرامه .

و في الامل ، مولانا عبدالله بن الحسين التستري كان من اعيان العلماء و الفضلاء و الثقات روى عن الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي عن الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي مات سنة ١٠٠٢ .

وذكره السيد مصطفى التفريشي في رجاله وقال: عبدالله بن الحسين التستري مد ظله العالي شيخنا واستاذنا الامام العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم المنزلة دقيق الفطنة كثير الحفظ وحيد عصره و فريد دهره و اورع أهل زمانه مارأيت أحداً أوثق منه لايحصى مناقبه وفضائله قائم الليل صائم النهار وأكثر هذا الكتاب من تحقيقاته جزاه الله تعالى عني أفضل جزاء المحسنين له كتب منها شرح قواعد الحلي .

جمله و تفاصيله ، والصلاة و السلام على المبعوث بالدين الحسن الصحيح في فروعه و اُصوله ، المنعوت بالخلق العظيم من ربّه عزّ وجل في تنزيله، وعلى آله الموثوق بهم في تحرير قواعد شرعه و بيان سبيله ، الحافظين له من درس دروسه و ضعف فصوله ، مادار فلك وأخلص ملك في تكبيره وتهليله .

و بعد فانّ العلوم سيّما الشرعيّة ، وما يتوقّف عليه ، من أكمل الرغايب ، و أفضل المطالب ، و أشرف المناقب ، و أنفس ماأنفقت فيه الأيّام و توجهت إليه همم الأنام ، و لما كان الأخ الأعزّ الأجلّ الأوحد المحقّق المدقّق ، إنسان عين الأصحاب المتّقين ، وعين إنسان الأحباب على اليقين مولانا الملاّ عبدالله بن حسين التستري رفع الله قدره ، و أجزل ذكره ممّن حصل منها أوفرسهم و أولاد ، و حصل على أكبر قسم وأعلاه .

بعد أن ذاق مرارة الاغتراب عن وطنه ، وخاض غمرات الأهوال في سفره حزنه وسهله، ومنّ الله عليه بحجّ بيته الحرام، وزيارة قبررسوله ، عليه وآله الصلاة والسلام و الحلول ببلدتنا عيناثا حرسها الله من قرى الشام ، التمس من أخيه و محبّه الفقير الحقير ، المعترف بالقصور والتقصير ، أحمد بن نعمةالله بن أحمد بن خاتون العامل

وذكره المولى محمد تقي المجلسي في شرح الفقيه واثنى عليه وقال في وصفه : الشيخ الجليل والامام النبيل ذوالاخلاق الطاهرة الزكية والنفس الزاهرة الملكية .

توفي رحمه الله في ٢٦ محرم الحرام سنة ١٠٢١ في اصفهان وانتقل جسده الشريف بعد سنة صحيحاً طريا طيباً الى كربلا و دفن في جوار مولانا المظلوم الامام أبي عبدالله الحسين الشهيد (ع) وشيعه أكثر من مائة ألف نفر من المسلمين و صلى عليه العلامة الامير محمد باقر الداماد الحسيني ـ ره ـ .

امل الامل ص ٤٩ ـ روضات الجنات ص ٢٦٥ ـ الذريعة ج ٥ ص ٦٥ تحت عنوان جامع الفوائد في شرح القواعد و ج ١٤ ص ١٩ تحت عنوان شرح قواعد الاحكام ـ فوائد الرضوية ـ ص ٢٤٥ لؤة لؤة البحرين ص ١٤١ نقد الرجال ص ١٩٧ .

أن أُجيزله ما اجيز لي روايته .

فامتثلت أمره طاعة وبراً ، و إن كان أدام الله ظلاله أرفع رتبة وأجلّ قدراً ، وأجزت له أن يروى عنّي جميع مايجوز لي عنّي روليته من أُصول وفروع ، ومعقول ومشروع ، ممّا صنّفه علماؤنا السابقون ، وسلفنا الصالحون رحمهم الله على اختلاف أنواعها، وتعدّد أنحائها .

فمن ذلك كتب الشيخ الأجلّ الامام شيخ الاسلام مقتدى الأنام ، الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ قدّس الله روحه الطاهرة ، و رفع قدره في الدّنيا والأخرة بحقّ روايتي لها عن جمع من الأخيار أجلّهم الشيخ الأجلّ الفرد العلم الوالد الشيخ نعمة الله خرق الله العادة بطول عمره عن والده الشيخ الامام الرحلة القدوة عمدة المخلصين وزبدة المحصّلين الشيخ شهاب الدين أحمد عن والده الامام البحر القمقام علاّمة أبناء عصره في البيان والمعاني ، فهّامة رؤساء دهره في الألفاظ والمعاني، شمس-الدين محمّد قدس الله روحهما و نوّر ضريحهما عن الشيخ الأجلّ جمال الدين أحمد بن الحاجي عليّ العيناثي ، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام ، عن السيّد الأجلّ الحسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين ، عن الامام العلاّمة السعيد الشهيد محمّد بن مكّي ، عن شيخيه الامامين الأعلمين الشيخ محيى الدين والسيّد عميدالدين ، عن شيخهما بل شيخ الاسلام و عميد الفقهاء الأعلام الشيخ الأعرف الأشهر جمال الدين الحسن بن المطهّر، عن والده الامام سديدالدين يوسف ، عن شيخه الامام نجيب الدين ابن نما الحلّي، عن الشيخ الأجلّ الأوحد المحقّق المنقّب شمس الدين محمّد بن إدريس عن عربيّ بن مسافر العبادي ، عن إلياس بن هشام الحايري ، عن أبي عليّ المفيد ، عن والده أبي جعفر المصنّف رحمهم الله تعالى .

وأعلى من ذلك عن ابن إدريس، عن الامام جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراوي عن المفيد أبي عليّ ، عن والده .

و يرويها الامام الشهيد أيضاً عن الامام السعيد جلال الدين أبي محمّد الحسن بن نما ، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ، عن السيد الامام المرتضى محيى الدين

أبي حامد محمّد بن زهرة الحسيني الحلبيّ الاسحاقي طاب ثراه ، عن الامام رشيدالدين أبي جعفر محمّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني ، عن أبي الفضل الداعي والسيّد ضياءالدين أبي الرضا فضل الله بن عليّ الحسنيّ والشيخ أبي الفتوح أحمد بن علي الرازي والشيخ الامام أبي عبدالله محمّد و أخيه أبي الحسن عليّ ابني علي بن عبدالصمّد النيسابوري و أبي علي محمّد بن الفضل الطبرسيّ جميعاً ، عن الشيخين أبي عليّ الحسن المفيد وأبي الوفاء عبدالجبار كليهما ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ .

و بهذه الأسانيد جميع مصنّفات الشيخ العلم الأوحد المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان أحدرالله إليه مياه الرضوان ، عن الشيخ أبي جعفر عنه رضي الله عنهما . وبها جميع مصنّفات السيّدين السندين علم الهدى ذي المجدين المرتضى وأخيه السعيد ملك الأدباء علاّمة الفضلاء الرضي جامع نهج البلاغة من كلام العالم الربّاني واوث علم رسول الله صلّى الله عليه وآله وخليفته أبي الحسن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه و على ابن عمّه وعترته الطاهرين عن الشيخ أبي جعفر عنهما رضي الله عنهم .

وبالاسناد إلى ابن شهرآشوب المتقدّم عن السيد الامام أبي الصمصام ذي الفقار ابن معبد الحسني المروزيّ ، عن السيّدين رحمهما الله تعالى بواسطة أبي عبدالله محمّد ابن عليّ الحلواني رحمه الله .

ومن ذلك كتب الشيخ الأجلّ المحدّث الرحلة أبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه بالأسانيد السابقة إلى المفيد عنه - ره - وجميع مصنّفات والده علي المذكور عن الولد المذكور عنه - ره - وبالاسناد إلى عليّ بن بابويه جميع مصنّفات الشيخ الأجلّ الأوحد محمّد بن يعقوب الكلينيّ التي من جملتها الكافي في الحديث عن ابن قولويه ، عن المصنّف المذكور ، و به جميع مرويّات الكلينيّ ، عن الأئمّة عليهم الصلاة والسلام بواسطة من روى عنه .

و من ذلك مصنّفات الإمام الحبر المدقّق القاضي عزّالدين عبدالعزيز بن البراج خليفة الشيخ أبي جعفر - ره - في البلاد الشاميّة بالطريق المذكور إلى السيّد محيي الدين بن زهرة ، عن الشريف عزّالدين أبي الحارث محمّد بن الحسن الطبرى

البغدادي ، عن الشيخ الامام السعيد قطب الدين أبي الحسن الراوندي ، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي ، عن القاضي ابن البراج - ره - .

و من ذلك مصنفات الشيخ الامام السعيد خليفة المرتضى في علومه أبي الصلاح تقي الدين بن نجم الحلبي عن الشيخ أبي الفضل شاذان بواسطة محيي الدين بن زهرة والسيد فخار بحق رواية شاذان عن الشيخ أبي محمد عبدالله بن محمد بن عمر الطرابلسي ، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي ، عن الشيخ أبي الصلاح .

و من ذلك مصنفات الامام الحبر العلامة عماد المذهب أبي الفتح محمد بن علي الكراجكي نزيل الرملة البيضاء - ره - عن شاذان - ره - ، عن الشيخ الفقيه أبي محمد ريحان ابن عبدالله الحبشي ، عن القاضي عبدالعزيز ، عن الكراجكي المذكور .

و من ذلك مصنفات الامامين الأعلمين فقيه أهل البيت في زمانه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد وابن عمه نجيب الدين يحيى ، ومصنفات السيدين السندين رضي الدين أبي القاسم علي وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني طاوس الحسنيين سقى الله ضريحيهما صوب الغمام ونفعنا ببركاتهما وبركات أسلافهما الكرام ، عن الامام جمال الدين الحسن بن المطهر عنهم رحمهم الله .

وعن الامام الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ الامام ملك الأدباء والعلماء رضي الدين أبي الحسن علي ابن الشيخ السعيد جمال الدين أحمد المزيدي ، عن شيخه الامام جمال الدين محمد بن صالح عنهم .

ومن ذلك مصنفات الامام جمال الدين أحمد بن فهد عن الجد المذكور سابقاً عن شيخنا الامام العلامة الشيخ علي بن عبدالعالي ، عن شيخه أبي الحسن علي بن هلال الجزايري ، عن الامام المصنف المذكور .

ومصنفات الشيخ الجليل المقداد بن عبدالله السيوري نور الله ضريحه عن الجد عن شيخه الحسين بن الحسام ، عن أخيه ظهير الدين ، عن المصنف وعن شيخنا علي ابن عبدالعالي ، عن شيخه ابن هلال ، عن المصنف ، وعن الجد عن والده الشمس عن ابن الحاج علي ، عن الشيخ زين علي التولبي ، عن المصنف .

و أما مصنّفات الشيخ السعيد محمّد بن إدريس و شيخ المذهب مفتي الفرق جمال الدين حسن و والده سديدالدين يوسف و ولده فخر المحقّقين محمّد والسعيد الشهيد محمّد بن مكّي رحمهم‌الله فليروها الملاّ عبدالله ـ حرسه‌الله ـ عنّي عنهم بالطريق المذكور إلى الشيخ أبي‌جعفر ـ ره ـ وغيرها من الطرق الّتي لي إليهم وكذاكتب‌غيرهم من أصحابنا رضي‌الله عنهم وهي‌كثيرة مدوّنة فمتى عثرالأخ على شيء منها فهو مسلّط على روايته .

و كذا أجزت له أدام الله توفيقه رواية ما أملاه قلمي القاصر وذهني الفاتر من القيود والحواشي والمؤلّفات على نزارتها ، فليرو ذلك كلّه كما شاء وأحبّ متى شاء وأحبّ لمن شاء وأحبّ ، بشرايط الرواية عند أهل الدراية ، مأخوذاً ماأخذه الله علىّ من ملازمة التقوى و الاحتياط في الفتوى ، ومراقبته على الوجه الّذي يرجى ، و أن يكون من المفلحين ، و أن يذكرني في خلواته عقيب صلواته خصوصاً في المشاهد الشريفة والأماكن المنيعة ، صلوات الله على ساكنيها ومشرّفيها ، و أن يقبل عذري في التقصير فانّ ذلك قليل من‌كثير ، و افراد من جمّ غفير ، وشواهد الحال من اختلال الأحوال و عموم الفتن والأهوال ، و تشويش البال ، يولد المسامحة و قبول الاعتذار إن شاء الله تعالى ، والسلام عليه و رحمة الله و بركاته ، وكتب ذلك بيده الفانية الجانية أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن خاتون تجاوز الله عن سيّئاتهم و حشرهم في زمرة مواليهم و ساداتهم يوم الجمعة المبارك سابع عشر شهرمحرم الحرام فاتحة سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة من الهجرة الطاهرة و النقلة الفاخرة ، صلوات الله على مشرّفها حامداً لله تعالى على‌آلائه ، شاكراً له على‌نعمائه ، مصلّياً على نبيّه ﷺ مستغفراً من ذنوبه ، سائلاً ستر عيوبه انشاءالله تعالى .

٦٨
صورة اجازة (١)

الشيخ نعمة‌الله بن‌خاتون (٢) والد الشيخ أحمدالمذكور للملاّ عبدالله‌الشوشتري المزبور أيضاً :

بسم الله الرحمن الرحيم إنّ أوّل حديث قديم أوحديث جرى به لسان‌الأقلام في ميدان العرفان ، و أسنى دراية درّت به الألبان من اُمّهات الايقان ، حمد موجود علّم الانسان علّمه البيان و هداه النجدين ، ونصب أعلام الهداية يختصّ طرق الغواية بالدلائل الصحاح والحسان ، والصلاة والسلام على من خصّ بعموم الارشادإلى الانس و الجانّ ، المؤيّد ببقاء شريعته و حقيقته بآياته ومعجزاته الّتي من جملتها السنّة والقرآن ، المنقولان بطريق التواتروبابواب مدينة علمه وراقمي علمه‌الحافظين لها من خلط حلاله بحرامه ، الأئمّة الأبرار و المصطفين الأخيار عليه و عليهم من الله مزيد الصلاة والرضوان .

و بعد فيقول أفقر عباد مولاه إلى كرم الله العليّ ، نعمة الله عليّ بن أحمد بن محمّد بن خاتون العامليّ ، عامله الله بالصفح عن زلله ، والعفو عن خطائه ، إنّ أنفس

---

(١) الذريعة ج ١ ص ٢٥٩ تحت رقم ١٣٦١ .

(٢) هو الشيخ نعمة الله بن أحمد بن البحر القمقام شمس‌الدين محمد بن خاتون العاملى العيناثى العالم الفاضل الجليل الاديب الشاعر الفقيه من تلامذة المحقق الكركى. ومن‌اجلة العلماء الامامية وهوأحد من‌الفقهاء المعروفين بابن‌خاتون وهو وأبوه وجده وولده أحمد وغيرهم من سلسلته من أهل بيت العلم والفقاهة .

و فى الامل : الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملى العيناثى كان عالماً فاضلا جليلا اديباً شاعراً من تلامذة الشيخ على بن عبدالعالى الكركى .

امل الامل ص ٣١ ـ فوائد الرضوية ص ٦٩٣ .

الرغايب و أعلى المطالب ، هو الوصول إلى معرفة شريعة الحيّ القيّوم ، و هو ممّا يتعذّر بدون الرواية كما هو مقرّر عند أهل الدراية .

وكان من جملة من هاجر إلى‌الله في تحصيل هذا المعنى ، وتاجر الله حتّى جلّ لدينا في المعنى ، المولى الفاضل و الأولى الكامل ، ذو المناقب و الفواضل الجامع بحسن أخلاقه الخليقة بين الشريعة والحقيقة ، مولانا ملا عبدالله بن عزّالدين حسين التستري أصلح‌الله أحواله وكثّر في‌العلماء أمثاله، فشرّف الأسماع برايق لفظه، وشرق الاصقاع بحلو القول و وعظه .

وطلب من هذا العبد الضعيف والجرم‌النحيف أن يجيزه بماوصل‌إليه، وعوّل في الرواية عليه ، من‌كتب‌العلماء الأعلام وروايات البررة الكرام ، فقدّمت قدماً وأخّرت اُخرى بيد أنّ جانب إجابته أحرى ، فأقول :

إنّي أروى عن شيخي إمام الاُمّة و أكمل الأئمّة ، وسراج الملّة ، الامام ذي المآثروالمفاخر والفضائل والفواضل والمعالي ، أبي‌الحسن عليّ بن عبدالعالي ، والفقيه النبيه البدل الصالح الدينّ أبي‌العباس أحمد بن خاتون قدّس الله روحيهما و نوّر ضريحيهما بمحمّد وآله ، وهما يرويان عن الجدّ الأسعد الأكمل الأفضل المحقّق المدقق شمس الدين محمّد بن خواتون روّض الله مرقده ، و ينفرد كلّ منهما بطرق اُخرى مدوّنة بخطوطهما ، و هي كثيرة منتشرة بعضها ممّا رزقناه بحمد الله أعلى و بعضها سافل .

وقد ضبط الولد البرّ الصالح الكامل ، ذو الأخلاق السنيّة و الأعراق القدسيّة رفع الله في العالمين قدره ، و نشر في العالمين ذكره ، و طوّل عمره و بشّر أجره بحقّ محمّد وآله الطاهرين ، قبل هذه‌الكتابة (١) نبذة هي غرّة جبهة الرواية ، ودرّة طريق الدراية و الهداية ، فلهذا أعرضنا عن ذكرها لأنّه كالتكرار المذموم ، عند ذوي الاعتبار .

---

(١) يعنى مامر في الاجازة السابقة تحت الرقم ٦٧ ، فان هذه الاجازة كانت مسطورة ذيلها .

فالمولى المومى إليه سهّل الله مطالبه ، وحصّل مآربه ، مسلّط على روايتها عنّي عن الشيخين الكبيرين المذكورين عالياً عمّن اسندا إليه إلى آخر ماعدّ آنفاً في خطّ الولد سلّمه الله تعالى إلى أن ينتهي إلى أئمّة الهدى و مصابيح الدجى ، صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين، و نقلها إلى من شاء و أحبّ موفّقاً مسدّداً مراعياً شرايط الرواية عند أهل الدراية ، و عليه أن يذكرني و المشايخ قدّست أرواحهم في خلواته و جلواته .

و كتب العبد نعمة الله بن أحمد بن محمّد بن خاتون في أواسط شهرمحرم الحرام افتتاح سنة ثمان وثمانين وتسعمائة هجرية نبويّة على مشرّفها الصلاة والسلام والتحية حامداً مصلّياً مسلّماً عوداً على بدء .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦٩
صورة اجازة

الشيخ محمد الشافعي للشيخ بهاء الدين محمد و للشيخ برهان الدين ولدى الشيخ عز الدين أبي المحامد و هؤلاء كلهم من علماء العامة وهما قد كانا من أولاد أبي - حامد الغزالي .

بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لمن أعلى أعلام المصطفين الأخيار ، وجعل منهم الربانيين والعلماء و الأحبار ، و نصب لهم على الوصول إلى مقاصد السنة و الكتاب أشرف منار ، و حلاهم بحلية البيان والبديع فانجلت بهم المعاني وتجلت لهم الاسرار ألمع لهم من برهان بهاء الدين المحمدي لوامع الأنوار ، و أطلع بهم في برهان التحقيق سوابق السبق بذلك المضمار ، كشف لمن اتخذه سنداً منهم عن كل معنى غريب ، فصار عزيزاً مشهوراً بالأقطار ، وجعل من انقطع عما سواه واتصل بمن سواه موضوعاً على الرؤس مرفوعاً له المقدار .

و شهادة لله سبحانه بأنه الواحد الماجد العزيز الغفار ، ولرسوله الفرد الجامع الوتر الشافع بأنه المرسل بجليل الآثار و جميل الأبشار ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه من المهاجرين والأنصار .

أما بعد فان الله سبحانه إذا أراد بعبد خيراً نقش في ديباجة نسخة وجوده نقوش العلم والحكمة ، و سطر في صفاح صحاف بروده من سور سير العرفان ما يقرأ الأكمه ، وبلغ به إلى شاو المعالي و رتب الأعالي و أتم عليه النعمة ، فنظمه في سلك سلسلة الاسناد التي هي من خصايص هذه الأمة .

وإن ممن سبق في مضمار أولئك ويسبق طلع فضله فوضعت له أجنحتها الملائك، الامامين العالمين الأوحدين ، والهمامين النحريرين الأمجدين ، جليلي الفضلاء الأعلام و سليلي علماء الإسلام ، مولانا أبا الفضائل بهاء الدين محمداً و مولانا أبا الحق برهان الدين ولدي الامام الفاضل العليم مولانا عز الملة والدين أبي المحامد

المنتسب إلى حجّة الاسلام أبي حامد لازال طلع إفضالهما نضيداً ، و بحر كمالهما بسيطاً مديداً .

و لما وفدا لزيارة البيت المقدّس ، ووردا مناهل ذلك المقام الأقدس ، و فاز الفقير بشهادة ذاتهما والاقتباس من أنوار بركاتهما ، التمسا منّي أن يرويا عنّي فأبرزت ما سبكته يد البيان من إبريز الاجازة ، وسلكت من عموم الاذن لهما في حقيقة الرواية مجازه ، فأجزتهما بجميع ما يجوز لي وعنّي روايته ما صحّت نسبته إليّ و درايته من مقروء و مسموع ، ومعقول و مشروع ، واصول وفروع ، ومنظوم و منثور ، وحديث مأثور ، بشرطه المضبوط وصيغه المشروط ، و ذلك بعد أن قرأ الأوّل منهما بمسمع من الثاني حديثاً أوحديثين من أوّل كلّ من الصحيحين .

وقد رويت صحيح البخاري عن أئمّة أعلام منهم والدي شيخ المشايخ أعلى الله نزله في دارالسلام ، وهو يرويه عن طرق عديدة منها روايته بالطريق المحمّدي ، عن شيخه شيخ الاسلام علم حفّاظ الأنام أبي المعالي كمال الدين محمّد بن أبي شريف المقدّسي ، عن العلاّمة أبي الفتح محمّد بن أبي بكر بن الحسين المراغي ، عن العلاّمة أبي عبدالله محمّد بن إسماعيل القزويني ، عن البدر أبي عبدالله محمّد بن سيف الدين فليح ابن كيكلدي العلالي ، عن قاضي القضاة أبي عبدالله محمّد بن المسلم بن محمّد بن مالك الحنبلي أنا الزاهد أبوعبدالله محمّد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد ، أنا الحافظ أبوعبدالله محمّد بن عبدالواحد المقدّسي أنا محمّد بن محمّد بن أبي القاسم القطّان أنا محمّد بن محمّد بن الجنيد أنا محمّد بن طاهر المقدّسي أنا الحافظ أبوطاهر محمّد بن عبدالواحد البزاز أنا محمّد ابن أحمد بن حمدان أنا محمّد بن الهيثم أنا محمّد بن يوسف الفربوري حدّثنا محمّد بن إسماعيل البخاري .

و رويت صحيح مسلم عن والدي ، عن والده ، عن جدّه لأمّه شيخ الإسلام تقي الدين القرشندي ، عن خال والده العلاّمة المسند شهاب الدين أحمد ابن الامام الكبير و الحافظ الشهير أبي سعيد العلائي قال : أخبرنا به العلاّمة شيخ الإسلام الخطيب أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرّحمان الشافعي أنا به أبوالعباس أحمد بن

عبدالدائم بن نعمة المقدسي أنا محمد بن علي بن صدقة الحراني أنا أبوعبدالله محمد بن الفضيل بن أحمد الصاعدي الفراوي أخبرنا أبوالحسن عبدالفاخر بن محمد الفارسي أنا أبوأحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي أنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عن مسلم .

و قد أجزتهما أن يرويا عنّي تفسيري الإمامين الكبيرين قاضي القضاة ناصر - الدين عبدالله بن عمر البيضاوي والاستاد أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري وقد رويت تفسير البيضاوي عن أئمّة من أهل التفسير منهم الامام الهمام شيخ مشايخ الإسلام والدي قراءة عليه و سماعاً بل رويت ساير مصنّفات القاضي عنه عن شيخيه شيخي الاسلام زكريا بن محمد الأنصاري المصري والكمال محمد بن أبي شريف المقدسي قالا : أخبرنا حافظ العصر الاستاد أبوالفضل بن حجر العسقلاني عن المسند أبي هريرة ابن الحافظ الذهبي ، عن عمر بن إلياس المراغي ، عن المؤلف .

و رويت الكشّاف عن جماعة منهم والدي، عن شيخيه المذكورين زكريا وابن أبي شريف، عن الحافظ ابن حجر المذكور أنا إبراهيم بن أحمد التنوخي ، عن أبي حيان محمد بن يوسف الجيّاني أنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن زبير ، عن أبي الخطاب محمد ابن أحمد السكوني ، عن أبي البركات الخشوعي ، عن المؤلف .

و أجزت أيضاً بالحديث المسلسل بالمحمّدين و رويت عن شيخي الاسلام علمي الأعلام والدي أبي البركات البدر بن محمد بن الرضي المقري ثمّ الدمشقي تغمّدهم الله برضوانه قال الوالد : أخبرني به والدي عن الحافظ محمد بن أبي الخير السخاوي المصري ، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن محمد بن الهاشمي المكّي وقال البدر بن الرضي أخبرني به والدي أبوالفضل رضي الدين محمد عن والده أبي البركات رضي الدين محمد ، عن قاضي القضاة الشمس محمد القابائي قال أبوالفضل الهاشمي والحسن القابائي : أخبرنا به العلاّمة المجد أبو الطاهر محمد بن يعقوب الرازي يعني صاحب القاموس ثنا محمد بن محمد الأندلسي ، ثنا محمد بن محمد اللساني ، ثنا قاضي الجماعة أبوالقاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحسني ، ثنا محمد بن محمد الخضار ، ثنا محمد بن يوسف

الدمشقي ، ثنا محمد بن أبي الحسين الصوفي ، ثنا محمد بن عبدالله بن محمود الطائي ، ثنا الحافظ أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد الدقاق ، ثنا محمد بن علي الكراني الثرابي ، ثنا الحافظ أبوعبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي ، ثنا أبومنصور محمد بن سعيد الباوردي ، ثنا محمد بن عبدالله بن المثنى ، ثنا محمد بن بشير ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا محمد ابن شيرين عن أبي كثير مولى محمد بن جحش ويقال : إن اسمه محمد أيضاً عن محمد بن جحش ، عن محمد رسول الله ﷺ أنه مر في السوق على رجل و فخذاه مكشوفتان فقال له : غط فخذيك إن الفخذين عورة .

هذا و إن عد مروياتي على اختلاف أنواعها و تشعب طرقها واتساعها يضيق عن ذكرها هذا المقام ويقف على نشر عشرها ألسن الاقلام، و المرجو من مديد مزيد كرمهما، ووافر وافي نعمهما أن يعظماني في مسلك دعواتهما، ومسمط توردداتهما، فاني فقير إلى ذلك سلك الله بي وبهما أقوم المسالك ، وختم لنا بالحسنى ، وجمعنا في قصر رحمته الأسنى آمين .

قال ذلك وكتب : الفقير محمد بن محمد بن محمد بن أبي اللطيف بن علي بن منصور ابن زين العرب القرشي المقدسي الشافعي الأشعري حفيد ابن الحنفية وسبط أبي الحسن أصلح الله منه ماظهر وبطن في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة ، وصلى الله على محمد وعلى آله وأصحابه وسلم .

٧٠

صورة اجازة (١)

الشيخ الجليل محمد (٢) بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد السند العلامة ظهيرالدين ميرزا إبراهيم (٣) بن الحسين الحسني الهمدانى .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لوليه ومستحقه ، والصلاة على أشرف أنبيائه وخلقه، وآله الأئمة البررة ، سالكي مناهجه وطرقه .

و بعد فلما كان تكميل النفوس البشرية و محضية خيرية الوجود في حاق

---

(١) الذريعة ج ١ ص ٢٣١ .

(٢) هو الشيخ محمد بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن نعمت الله بن خاتون العاملى أحد من بنى خاتون الذين هم من بيت العلم والفقهاء وهى بيت جليل نجيب فى جبل عامل وقل مايوجد من امثالهم بعد بيت أو بيتين من تلك الديار و ان خاتون الذى هو أبو هذه القبيلة الجليلة كانه من معاصرى طبقة العلامة والمحقق كما لايخفى واحتمال التعدد أيضاً فى مثله من أهل قرية واحدة من ناحية واحدة بعيد فى الغاية عند البصير . . الروضات ص ٢٢ .

(٣) هو السيد ابراهيم بن الحسين الحسينى الهمدانى كان سيداً عالماً نحريراً مدققا خبيراً مبرزاً فى فنون العلم و الحكمة و الفضل له حواشى على الهيات الشفا و غيره .

و فى الروضات : السيد السند الفاضل النبيل ظهيرالدين الميرزا ابراهيم بن الاميرزا حسين الحسينى الهمدانى كما فى السلافه والامل أو الحسنى كما فى مناقب الفضلاء كان من النحادير الفحول و اساتيد المعقول و المنقول وقد رأيت له اجازة الشيخ محمد بن أحمد بن نعمت الله بن خاتون العاملى من ابلغ مايكون فى وصفه وثنائه و تفخيمه واجلاله الى آخر ما اثنى عليه . توفى ره سنة ١٠٢٦ - امل الامل ص ٣٢ - الروضات ص١٠ فوائد الرضوية ص ٥ .

حقيقة الحقّ و سريرة القضية الخفيّة ، ليس إلاّ بمايختصّها من قرينيها العلميّة والعمليّة و ناهيك أيّها الطالب لرقى أوج الكمالين ببلوغ مراتبها الثمان ، و يالها نعمة ربانيّة .

ثمّ لما منّ الله سبحانه و له الحمد بلطفه و كرمه على عبده الجاني ، معترفاً بقصوره و تقصيره على أداء شكر قطرة من قمقام بحر جوده ونعمه في أشرف الأماكن والبقاع و أفضل الأرضين و الأصقاع مكة المشرفة ، أنعم الله بنيل بركاتها و عامل مجاوريها و العالمين باستجابة دعواتها بطائل نعمة الاجتماع على أجمل الأحوال وأحمد الأوضاع ، بالجناب الأرفع الجليل العالي ، واللباب الأنفع النبيل الغالي مبرز حكم الأحكام من لغز الأحكام بواضح البرهان ، مغرز مطالب الحكماء والعلماء الأعلام بما يوشك أن لا تنال الافهام أذكياء الاذهان ، فاشكال تقريرات معارفه في الحقيقة بديهيّة الانتاج ، و نفحات بركات دواء معالمه لداء الجهل في الطريقة أنفع علاج، مخرج الحقايق بوقّاد فكره من كنوز الدقايق ، مهذّب معاني قوالب المباني بنظره الثاقب على أنهج أبهج الطرائق سابق مسابق السباق ، في حلية الكمال بالاطلاق مستحقّ سبقها وقصب سبقها بالالتزام والاتّفاق .

سيّدنا ومولانا وعزيزنا العلاّمة الفهّامة الأثيل ، سميّ خليل الملك الجليل ميرزا إبراهيم ذي الحسب المنيف ، و النسب الباذخ الشريف ، أدام الله ظله العالي محروساً بعين الصمدية عن صروف الليالي ، ولازالت بركات شرف محض خيريّة وجوده في العالمين باقية ، و أيادي فضله وجوده في طالبي مراتب الكمالين سارية ، و نفع بيمن آثاره و نتايج أفكاره الطلاّب ، و نوّر بضياء معالمه و عوارفه حلل أفئدة الجاهلين من كلّ باب .

فلعمري لقد تشنّف سمعي بمونق عباراته وتقريراته واس اساس نفعي بغرائب نفايس توجيهاته وتحقيقاته ، وماكنت إخال أنّ مثل هذا الزمان يسمح قرونته بمثل كمال هذا الانسان .

فلقد رأيته وإن كنت معترفاً بقصوري عن إدراك لطيفة فضائله جامعاً من العلوم

الأدبيّة والحكمية و العقليّة والسمعيّة ماتفخر به أواخر الزمان على أوائله ، فللّه درّه ماأفضله ، بل و لله درّ أبيه ، و هيهات أن يسع مسطور طروس الكمال ما جمع فيه، ولقد آنس محبّه عبد الفقراء و مخلصه بلامراء ، تمام عام سبعة بعد ألف فيا لله ما أسعد أيّام رؤيته ، وألذّ القول في خدمته ، وناهيك به من إلف .

و رأيته دام ظلّه ـ وخرقت له العادة بطول البقاء ـ قطب فلك العليا ولب أهلية المحبّة والاصطفاء للاخاء ، مركز دائرة الفضلاء والعلماء ، وخريدة عقد ذوي الهمم العالية بلامراء ، أحببت أن أكون أيّام مهلتي بل و دوام نقلتي داخلاً في ربقة إخاه و اختصاصه، وأن أتشرّف بمحبّته وإرادته ومودّته و إخلاصه ، راجياً أن تهبّ عليّ نفحه من نفحات زاكيات دعواته ، وأن لاينسى المملوك المقصّر في خدمته من عطف لطفه وشفقاته .

و أن اُجيزه معترفاً بأني لم أعدّ في طبقاته أن يعمل بمالعله يجده بحدسه الصائب و ذوقه الثاقب على نهج الصّواب ، مما ألّفه الخاطر الفاتر من قيد أو حاشية أوكتاب، وكذلك بماألفه الفضلاء والفقهاء الإماميّون ، بل كلّ ماجمع وصنّفه علماء الاسلام المؤالفون والمخالفون ، عملاً و رواية كما شاء وأحبّ متى شاء وأحبّ لمن شاء و أحبّ بالطرق الّتي لي إليهم بحقّ القراءة أو السماع ، أو المناولة و الاجازة وهي عديدة ، وربما يتوسّل باليسيرمنها إلى الكثير، فمتى علم صحّة المصنّف وطريق مصنّفه إليه تسلّط عليهما نقلاً و رواية وعملاً .

ثمّ لايخفى مشاهير علمائنا المنتفع بمصنّفاتهم والطرق إليها واستخراج شعبها بعد الوقوف على ماتتشعّب عنه ، و لنذكر الطريق إلى شيخ الطائفة الفاضل العلاّمة العمدة الرحلة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسيّ قدّس سرّه لايصالها إلى أسانيد من تأخّر عنه ، و أسانيد من تقدّمه، كشيخ الطائفة ومفيدها ، وعمدتها وعميدها ، الشيخ محمد بن محمد بن النعمان الملقّب بالمفيد ، والامامين الفاضلين الكاملين الصدوقين القميّين أبي جعفر محمد و والده عليّ بن الحسين بن بابويه والسيدين الأجلّين الأوحدين الأعظمين الشريف المرتضى علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم علي و أخيه السيّد

الرضي المرضي أبي الحسن محمّد ، والامام العمدة الحافظ الرحلة الناقد الجهبذ محمّد بن يعقوب الكليني و من جرى مجرى هؤلاء يحصل حينئذ بملاحظة ما أودع في كتبه كالتهذيب والاستبصار و الفهرست و كتاب الرجال وينتهي إلى أئمّة الهدى و مصابيح الدّجى عليهم صلوات ربّ السّموات العلى .

يقول : قد روّينا جميع مصنّفات ومقروّات و مسموعات و مجازات ومرويّات شيخ الطائفة وعميدها الفاضل الرحلة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قدّس سرّه بعضها بحقّ القراءة، وبعضها بغيرها من سماع وإجازة ومناولة ، على والدي المحقّق المدقّق الزاهد العابد الشيخ شهاب الدين أحمد وجدي الفاضل العلاّمة الفهّامة فقيه أهل البيت عليهم السلام الشيخ نعمة الله بن عليّ بن خاتون عن الامام الأجلّ الأفضل خلاصة المجتهدين وعمدة الفقهاء المحدّثين الشيخ نورالدين عليّ بن عبدالعالي عن شيخه الفاضل الكامل الشيخ زين الدين أبي الحسن عليّ بن هلال الجزائري ، عن جماعة من أجلاّء الأصحاب .

منهم الشيخ الفاضل الزاهد العابد شهاب الدين أحمد بن فهد الحلّي عن الشيخ الجليل المعظم عليّ بن عبدالحميد النيلي ، عن المولى الأجلّ الأكمل الأعلم الأعمل فقيه أهل البيت عليهم السلام في زمانه ، شمس الدين محمّد بن مكّي السعيد الشهيد ، عن جمع من الفضلاء الأجلاّء منه شيخاه الفاضلان الكاملان الفخران المعتمدان أبوطالب محمّد بن المطهّر الشهير بفخرالدين والسيّد عميدالدين بن الأعرج الحسيني ، عن الشيخ الفاضل الكامل العلاّمة أبي منصور الحسن بن المطهّر ، عن والده الفاضل المحقّق سديدالدين يوسف بن المطهّر والشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد والسيّد جمال الدين أحمد بن طاوس جميعاً ، عن السيّد فخّار الموسوي ، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ أبي عبدالله الدوريستي ، عن المصنّف أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قدّس سرّه و يرويها الشيخ سديدالدين بن المطهّر ، عن الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن أبي الفرج السوراوي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة ، عن المفيد الشيخ أبي علي عن والده المصنّف .

و يروي كتاب ورّام بن عيسى بن أبي النجم بن ورام بن جملات بن خولان بن إبراهيم قاتل عبيدالله بن زياد ابن مالك الاشتر باسنادنا إلى شيخنا الشهيد محمد بن مكّي عن السيّد تاج الدين الحسن بن معيّة ، عن السيّد عليّ بن السيّد غياث الدين عبدالكريم ابن طاوس ، عن محمد بن محمد الحمداني القزويني ، عن الشيخ الامام الحافظ عليّ بن عبيدالله بن الحسن المدعوّ بحسكا عن الشيخ الامام الجليل ورّام بن أبي الفراس المالكي الأشتري قدس الله أرواحهم .

وبهذا الاسناد إلى ورّام بن أبي فراس يروي الصحيفة الكاملة من كلام الامام المعصوم ذي الثفنات سيّد الأوتاد زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام بحقّ قرائتي لها على الامام الأجلّ عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريستي ، عن السيّد الامام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن عليّ الحسني الراوندي ، عن مكّي بن أحمد المخلطي ، عن أبي نصر محمد بن عليّ بن الحسين بن شجيل بن الصفار ، عن أبي الحسن مهلهل بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز بن عبدالله الخوارزمي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر أحمد بن الفياض بن منصور بن زياد البابي ، عن عليّ بن حماد بن العلاء ، عن عمر ابن المتوكّل البلخي ، عن أبيه المتوكّل بن مروان ، عن الامام المعصوم الصادق جعفر ابن محمد ، عن أبيه محمد بن عليّ ، عن أبيه زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام .

ولنذكر حديثاً مسنداً إلى النبي صلى الله عليه وآله تيمناً وتبركاً فنقول :

روّينا بالاسناد إلى الامام جمال الدين الحسن بن المطهّر عن والده سديد الدين عن ابن نما ، عن محمد بن إدريس ، عن عربي بن مسافر العبادي ، عن إلياس بن هشام الحايري ، عن أبي علي المفيد ، عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ، عن أبي جعفر محمد بن بابويه الصدوق ، عن الشيخ أبي عبدالله الحسن بن محمد الرازي قال : حدّثنا عليّ بن مهرويه القزويني ، عن داود بن سليمان القاري ، عن الامام المرتضى أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا ، عن أبيه الامام الكاظم ، عن أبيه الإمام الصادق ، عن أبيه الإمام الباقر ، عن أبيه الإمام زين العابدين

عن أبيه الإمام الشهيد أبي عبدالله الحسين ، عن أبيه سيّد الأوصياء أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجى و من تخلّف عنها زجّ في النار .

و أما مصنّفات العامّة فانّا نرويها بالاسناد إلى الشيخ السعيد أبي عبدالله الشهيد محمّد بن مكّي وله إليها طرق عدّة خصوصاً إلى صحيح البخاري وصحيح مسلم و مسند أبي داود و جامع الترمذيّ و مسند أحمد و موطّأ مالك ومسند الدارالقطنيّ و مسند ابن ماجه و المستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبدالله النيسابوريّ لانطيل بذكرها .

و يروى الشاطبيّة بحقّ القراءة على قاضي القضاة بمصر برهان الدين بن جماعة عن جدّه بدرالدين ، عن ابن قاري مصحف الذهب ، عن الشاطبيّ الناظم وبحقّ قرائته لها على الشيخ شمس الدين محمّد بن عبدالله البغداديّ ، وهو يرويها عن الجزائري ، عن الشيخ كمال الدين العباسيّ ، عن الناظم .

ويروي كتاب نهج البلاغة الّذي هو من معجزات الامام المفترض الطاعة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالاسناد إلى الشيخ الشهيد عن جماعة منهم الشيخ رضيّ الدين المزيدي ، عن شيخه الامام فخرالدين بن البوقيّ بسنده المشهور .

و بالاسناد عن الامام الشهيد السعيد محمّد بن مكّي كتاب الكشّاف لجارالله العلاّمة أبي القاسم محمود الزمخشري ، عن جماعة منهم الشيخ عزّ الدين بن عبدالعزيز بن جماعة ، عن ابن عساكر الدمشقي ، عن أبيه المؤيّد عن الزمخشري .

و نروى مجمع البيان في تفسير القرآن للإمام الأفضل الاكمل أمين الدين أبي الفضل الطبرسي و هو كتاب لم يعمل مثله في التفسير بالاسناد إلى الشيخ الشهيد ، عن الشيخ فخرالدين والسيّد عميدالدين بن الأعرج الحسيني ، عن الشيخ جمال الدين ابن المطهّر بسنده إليه .

و لقد أبرزت في هذه الكتابة مالعلّه كان كافياً وافياً باستخراج المفصّل ، و هو

حفظه الله تعالى أورع وأكمل أن أشترط عليه ما اشترط علي أشياخي الذين عاصرتهم ، وحضرت دروسهم، واستفدت من أنفاسهم، واقتبست من نور علومهم، رضوان الله عليهم أجمعين ما قرّره علماء دراية الرواية ، و الحمد لله ربّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين .

و كتب الفقير إلى عفو الله تعالى محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي بمكة المشرفة سنة ١٠٠٨ في يوم الجمعة رابع عشر محرم الحرام حامداً مصلّياً مسلّماً مستغفراً .

٢٦
فائدة

في ذكر أسامي جماعة من العلماء ملتقطة من كتاب سلافة العصر لمحاسن أعيان علماء العصر، تأليف السيد عليخان بن ميرزا أحمد من أمراء الهند وهو إلى الآن في الحياة ومقيم ببلاد الهند .

الشيخ (١) العلاّمة بهاء الدين محمّد بن حسين بن عبدالصّمد العاملي الحارثي الهمداني علم الأئمّة الأعلام و سيّد علماء الاسلام و بحر العلم المتلاطمة بالفضائل أمواجه ، وفحل الفضل الناتجة لديه أفراده وأزواجه، وطود المعارف الراسخ، وفضاؤها الّذي لاتحدّ له فراسخ ، وجوادها الّذي لايؤمل له لحاق، وبدرها الّذي لايعتريه محاق الرحلة الّذي ضربت إليه أكباد الابل ، والقبلة الّتي فطر كلّ قلب على حبّها وجبل .

فهو علاّمة البشر ومجدّد دين الأمّة على رأس القرن الحاديعشر، إليه انتهت رياسة المذهب و الملّة ، و به قامت قواطع البراهين والأدلّة ، جمع فنون العلم فانعقد عليه الاجماع ، و تفرّد بصنوف الفضل فبهر النواظر والأسماع ، فما من فنّ إلاّ وله فيه القدح المعلّى ، والمورد العذب المحلّى، إن قال لم يدع قولاً لقائل، أوطال لم يأت غيره بطائل ، و ما مثله و من تقدّمه من الأفاضل والأعيان، إلاّ كالملّة المحمّدية المتأخّرة عن الملل و الأديان : جاءت آخراً ففاقت مفاخر ، وكلّ وصف قلت في غيره فانّه تجربة الخاطر .

مولده بعلبك عند غروب الشمس يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقين من ذي الحجّة الحرام سنة ثلاث وخمسين وتسع مائة، وانتقل به والده وهو صغير إلى الديار العجميّة فنشأ في حجره بتلك الأقطار المحميّة ، وأخذ عن والده وغيره من الجهابذ حتّى أذعن له كلّ مناضل ومنابذ .

فلمّا اشتدّ كاهله وصفت له من العلم مناهله ، ولّي بها شيخ الاسلام ، و فوّضت

(١) سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر ص ٢٨٩- لؤلؤة البحرين ص ١٦ .

إليه اُمور الشريعة على صاحبها الصلاة والسلام .

ثمّ رغب في الفقر و السياحة ، و استهبّ من مهابّ التوفيق رياحه ، فترك تلك المناصب ، و مال لما هو لحاله مناسب ، فقصد حجّ بيت الله الحرام ، وزيارة النّبيّ و أهل بيته الكرام ، عليهم أفضل الصلاة والتحية و السلام .

ثمّ أخذ في السياحة فساح ثلاثين سنة، واُوتي في الدنيا حسنة و في الاُخرة حسنة واجتمع في أثناء ذلك بكثير من أرباب الفضل والحال، ونال من فيض صحبتهم ما تعذّر على غيره و استحال .

ثمّ عاد وقطن بأرض العجم، و هناك همي غيث فضله وانسجم ، فألّف و صنّف و قرّط المسامع و شنّف ، و قصدته علماء الأمصار ، و اتّفقت على فضله الأسماع والأبصار ، و غالت تلك الدولة في قيمته ، واستمطرت غيث الفضل من ديمته ، فوضعته في مفرقها تاجا ، و أطلعته في مشرقها سراجاً وهّاجاً ، وتبسّمت به دولة سلطانها الشاه عبّاس ، واستنارت بشموس آرائه عند اعتكار حنادس الباس ، فكان لا يفارقه سفراً و حضراً ، ولا يعدل عنه سماعاً ونظراً، إلى أخلاق لو مزج بها البحر لعذب طمعاً ، وآراء لو كحّلت به الجفون لم يُلف أعمى ، وشيم هي في المكارم غرر وأوضاح ، وكرم بارق جوده لشائمه لامع وضّاح، تتفجر ينابيع السّماح من نواله ، و يضحك ربيع الافضال من بكاء عيون أمواله .

و كانت له دار مشيّدة البناء ، رحيبة الفناء، يلجأ إليها الأيتام والأرامل ، و يفد عليها الراجي والاُمل ، فكم مَهد بها وضع ، وكم طفل بها رضع ، و هو يقوم بنفقتهم بكرة وعشيّاً ، ويوسّعهم من جاهه جناباً مغشيّاً، مع تمسكه من التقى بالعروة الوثقى ، وايثار الاُخرة على الدنيا، والاُخرة خير وأبقى .

ولم يزل آنفاً من الانحياش إلى السلطان ، راغبا في الغربة عازفاً عن الأوطان يؤمّل العود إلى السياحة ، ويرجو الاقلاع عن تلك السّاحة ، فلم يقدر له حتّى وافاه حِمامه ، و ترنّم على أفنان الجنان حمامه .

و أخبرني بعض ثقات الأصحاب أنّ الشيخ - ره - قصد قُبيل وفاته زيارة

المقابر، في جميع من الأجلاّء الأكابر ، فما استقرّ بهم الجلوس حتّى قال لمن معه : إنّي سمعت شيئاً فهل منكم من سمعه ؟ فأنكروا سؤاله، واستغربوا مقاله، وسألوه عمّا سمعه فأوهم، وعمّي في جوابه وأبهم، ثمّ رجع إلى داره فأغلق بابه ولم يلبث أن اهاب به داعي الرّدي فأجابه .

و كانت وفاته لاثنتي عشرة خلون من شوال المبارك سنة إحدى و ثلاثين و ألف بإصبهان ، و نقل قبل دفنه إلى طوس فدفن بها في داره قريباً من الحضرة الرضويّة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحيّة .

و من مصنّفاته التفسير المسمّى بالعروة الوثقى ، والتفسير المسمّى بعين الحياة ، و الحبل المتين ، و مشرق الشمسين ، و شرح الأربعين ، و الجامع العباسي فارسي و مفتاح الفلاح ، و الزبدة في الأصول ، و الرسالة الهلاليّة ، و الاثنى عشريّات الخمس ، وخلاصة الحساب ، و المخلاة ، والكشكول ، و تشريح الأفلاك ، و الرسالة الاصطرلابيّة ، و حواشي الكشاف ، و حاشية على البيضاوي ، و حاشية على خلاصة الرجال ، ودراية الحديث ، والفوائد الصّمدية في علم العربيّة ، والتهذيب في النحو وحاشية الفقيه وغير ذلك من الرسائل المختصرة والفوائد المحرّرة .

وامّا أدبه فالروض المتارّج أنفاسه، المتضوع بنثره ونظمه ورده وآسه، المستعذب قطافه وجناه ، والمستظرف لفظه و معناه ، وها أنا مثبت من غرره ماهو مصداق « خلق الانسان علّمه البيان » ومورد من درره مايزدري بأطواق الذهب وقلائد العقيان ، فمن نثره هذه الرسالة الغريبة لفظاً ومعنى، البديعة ربعاً ومغنى وهي :

المعاني تسافر من مدينة القلب الانساني ، إلى قرية الاقليم اللساني ، فتلبس هناك ملابس الحروف ، وتتوجّه تلقاء مدين الأعلام من الطريق المعروف ، وسيرها على نوعين إما كسليمان عليه السلام فتسير على التموجات الهوائيّة بأفواه المتكلّمين و لهوات المترنمين إلى أمصار صماخ السامعين ، وإمّا كالخضر عليه السلام في ظلمات المداد، لابسة للسّواد ، فتسير في مراحل أنامل الكاتبين إلى مداد عين الناظرين ، وإذا وصلت بالسير الأوّل إلى سباء بلقيس السامعة ، وانتهت بالسيّر الثاني إلى عين حياة الباصرة، عطفت

عنان التوجّه من عوالم الظهور والانجلاء ، بنيّة العود إلى مكامن الكمون والخفاء ، حتّى إذا نزلت في محروسات آذان السامعين ، و حلّت في مأنوسات مشاعر الناظرين ، نزعت ملابسها الحرفيّة، فتجرّدت عن ملابسها الهيولانيّة، وسكنت في مواطنها القلبيّة و رجعت بعد قطع تلك المسالك إلى ماكانت عليه قبل ذلك ، « كما بدأكم تعودون » و إلى ماكنتم عليه تؤوبون :

انزل مقامك فهو أوّل موطن سافرت منه إلى جهات العالم

و منه قوله سانحة

قد تهبّ من عالم القدس ، نفحة من نفحات الأُنس ، على قلوب أصحاب العلائق الدنيّة ، والعوائق الدنيويّة ، فتقطر بذلك مشامّ أرواحهم ، و تجري روح الحقيقة في رميم أشباحهم ، فيدركون قبح الانغماس في الادناس الجسمانيّة ، ويذعنون بخساسة الانتكاس في مهاوي القيود الهيولانيّة، فيميلون إلى سلوك مسالك الرشاد، ويتنبّهون من نوم الغفلة عن المبدء والمعاد .

لكن هذا التنبّه سريع الزوال ، وحيّ الاضمحلال ، فياليته يبقى إلى حصول جذبة إلهيّة تميط عنهم أدناس عالم الزّور ، و تطهّرهم من أرجاس دار الغرور .

ثمّ إنّهم عند زوال تلك النفحة القدسيّة ، و انقضاء هاتيك النسمة الانسيّة ، يعودون إلى الانتكاس في تلك الأدناس ، فيتأسّفون على ذلك الحال الرفيع المنال ، و ينادي لسان حالهم بهذا المقال، إن كانوا من أصحاب الكمال :

تيرى زدى وزخم دل آسوده شد ازآن هان اى طبيب خسته دلان مرهم دگر

و قوله سانحة

قد جرى ذكرى يوماً من الأيّام في بعض المجالس العالية ، والمحافل السامية فبلغني أنّ بعض الحضّار ، ممّن يدّعي الوفاق و عادته النفاق ، ويظهر الوداد ودأبه العناد ، جرى في مضمار البغي والعدوان ، و أطلق لسانه في الغيبة و البهتان ، و نسب إليّ من العيوب مالم تزل فيه ، ونسي قوله تعالى « أيحبّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه » .

فلمّا علم أنّي علمت بذلك و وقفت على سلوكه في تلك المسالك ، كتب إليّ رقعة طويل الذيل ، مشحونة بالندم والويل ، يطلب فيها الرضا ، و يلتمس الإغماض عمّا مضى .

فكتبت إليه في الجواب : « جزاك الله خيراً فيما أهديت إليّ من الثواب ، و ثقّلت به ميزان حسناتي يوم الحساب ، فقد روّينا عن سيّد البشر و الشفيع المشفّع في المحشر ، أنّه قال : « يجاء بالعبد يوم القيامة فيوضع حسناته في كفّة و سيّئاته في كفّة فترجح السيّئات ، فتجيء بطاقة فتقع في كفّة الحسنات فترجح بها ، فيقول : يا ربّ ماهذه البطاقة؟ فيقول عزّ وجلّ: هذا ماقيل فيك وأنت منه بريء» .

فهذا الحديث قد أوجب بمنطوقه عليّ، أنّ أشكر ماأسديته من النعم إليّ، فكثر الله خيرك وأجزل ميرك، مع إني لوفرضت أنّك شافهتني بالسفاهة والبهتان ، وواجهتني بالوقاحة والعدوان ، ولم تزل مصراً على إشاعة شناعتك ليلاً ونهاراً ، مقيماً على سوء صناعتك سرّاً وجهاراً، ماكنت اُقابلك إلاّ بالصفح والصفا، ولا اُعاملك إلاّ بالمودّة والوفاء ، فانّ ذلك من أحسن العادات ، و أتمّ السعادات ، و إنّ بقيّة مدّة الحياة أعزّ من أن تصرف في غير تدارك مافات ، وتتمّة هذا العمر القصير لاتسع مؤاخذة أحد على التقصير .

☆ ☆ ☆

السيّد نورالدين (١) عليّ بن أبي الحسن الحسيني الشامي العاملي .

طود العلم المنيف ، و عضد الدين الحنيف ، و مالك أزمّة التأليف والتصنيف ، الباهر بالرواية والدراية ، و الرافع لخميس المكارم أعظم راية ، فضل يعثر في مداه

---

(١) سلافة العصر ص ٣٠٢ ـ وفى الامل ص ٢١ قال : السيد نورالدين على بن على ابن الحسين بن أبى الحسين الموسوى العاملى الجبعى ، كان عالماً فاضلا أديباً شاعراً منشياً جليل القدر عظيم الشأن قرء على أبيه و أخويه السيد محمد صاحب المدارك وهو أخوه لابيه والشيخ حسن ابن الشهيد الثانى وهو أخوه لامه وله كتاب شرح المختصر النافع اطال فيه المقال والاستدلال لم يتم وكتاب الفوائد المكية وشرح الاثنى عشرية فى الصلاة للشيخ البهائى وغير

مقتفيه ، ومحلّ يتمنّى البدر لوأشرق فيه، وكرم يخجل المزن الهاطل، وشيم يتحلّى بها جيد الزمن العاطل ، وصيت حلّ من حسن السمعة بين السحر و النحر :

فسار مسير الشمس في كلّ بلدة وهبّ هبوب الريح في البر والبحر

حتّى كان رائد المجد لم ينتجع سوى جنابه ، و يريد الفضل لم يقعقع سوى حلقة بابه .

وكان له في مبدء أمره بالشام، مجال لا يكذبه بارق العزّ إذا شام ، بين اعزاز و تمكين ، و مكان في جانب صاحبها مكين ، ثمّ انثنى عاطفاً عنانه وثانيه ، فقطن بمكّة

ذلك من الرسائل و قد ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد فى سلافة العصر الى ان قال وأورد له شعراً كثيراً منه قوله من قصيدة :

يا من مضوا بفؤادى عند ما رحلوا من بعد ما بسويد القلب قد نزلوا
جاروا على مهجتى ظلماً بلا سبب يا ليت شعرى الى من بالهوى عدلوا
فى اى شرع دماء العاشقين غدت هدرا و ليس لهم ثار اذا قتلوا

و قوله مادحا بعض الامراء من قصيدة :

لك المجد و الاجلال والجود و العطاء لك الفضل والنعماء لك الشكر واجب
سموت على هام المجرة رفعة و دارت على عليا علاك الكواكب

أقول : وقد رأيت فى بلادنا و حضرت درسه بالشام أياماً يسيرة و كنت صغير السن و رأيته بمكة أيضاً أياماً وكان ساكناً بها أكثر من عشرين سنة ولما مات رثيته بقصيدة طويلة ستة وسبعين بيتاً نظمتها فى يوم واحد و أولها :

على مثلها شقت حشا و قلوب اذا شققت عند المصاب جيوب
لحى الله قلباً لا يذوب لفادح تكاد له صم الصخور تذوب
جرى كل دمع بوم ذاك مرخما وضاق فضاء الارض و هو رحيب
على السيد المولى الجليل المعظم النبيل بعيد قد بكا و قريب
جنا نور دين الله فارتد ظلمة اذا اغتاله بعد الطلوع مغيب
فكل جليل بعد ذاك محقر و كل جميل بعد ذاك معيب

الى آخر القصيدة ـ لؤلؤة البحرين ص ٤٠ .

شرّفها الله تعالى وهو كعبتها الثانية ، تستلم أركانه كما تستلم أركان البيت العتيق ، و و تستسنم أخلاقه كما يستسنم المسك الفتيق، يعتقد الحجيج قصده من غفران الخطايا وينشد بحضرته تمام الحج أن تقف المطايا .

ولقد رأيته بها وقد أناف على التسعين ، والناس تستعين به ولا يستعين ، والنور يسطع من أسارير جبهته ، والعزّ يرتع في ميادين جلهته ، ولم يزل بها إلى أن دُعي فأجاب، وكأنّه الغمام أمرع البلاد فانجاب، وكان وفاته لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة الحرام سنة ثمان وستين وألف - ره .

☆ ☆ ☆

الشيخ حسن (١) بن الشيخ زين الدين الشهيد الشامي العاملي .

شيخ المشايخ الجُلّة ، و رئيس المذهب و الملّة ، الواضح الطريق والسنن ، والموضح الفروض والسنن، يمّ العلم الّذي يفيد ويفيض ، وجمّ الفضل الّذي لاينضب ولا يغيض المحقّق الّذي لا يراع له يراع، والمدقّق الّذي راق فضله وراع، المتفنّن في جميع الفنون ، والمفتخر به الآباء والبنون ، قام مقام والده في تمهيد قواعد الشرايع و شرح الصدور بتصنيفه الرائق و تأليفه الرائع ، فنشر للفضائل حللاً مطرزة الأكمام ، وماط عن مباسم أزهار العلوم لثام الأكمام ، و شنّف المسامع بفرائد الفوائد ، و عاد على الطلاّب بالصلات والعوائد .

---

(١) سلافة العصر ص ٣٠٤ و قد ترجمه صاحب السلافة ترجمة مفصلة و ذكر كثيراً من شعره منه قوله وهو من محاسن شعره من قصيدة فى ستة عشر بيتاً أولها :

فؤادى ظاعن أثر النباق　　و جسمى قاطن أرض العراق
ومن عجب الزمان حياة شخص　　ترحل بعضه و البعض باق
وحل السقم فى بدنى فأمسى　　له ليل النوى ليل المحاق
و صبرى راحل عما قليل　　لشدة لوعتى ولظى اشتياقى

وترجم له أيضاً المحبى فى خلاصة الاثر فى القرن الحادى عشر ج ٢ ص ٢١ - لؤلؤة البحرين ص ٣٥ .

و أما الأدب فهو روضه الأريض ، ومالك زمام السجع منه والقريض ، والناظم لقلائده وعقوده ، والمميّز عروضه من نقوده ، و سأثبت منه مايزدهيك إحسانه ، و تطييك خرائده وحسانه، وأخبرني من أثق به أنّ والده السعيد لما ناداه داعي الأجل على يد الشقي العنيد ، فألقى السمع و هو شهيد ، كان للشيخ المذكور من العمر اثنتى عشرة سنة ، وذلك في سنة خمس وستين و تسعمائة ، وتوفّي - ره - سنة إحدى عشرة وألف .

و من مصنّفاته كتاب منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان ، و كتاب المعالم ، والاثنى عشرية ، ومنسك الحجّ ، وغير ذلك .

☆ ☆ ☆

سبط الشيخ زين الدين(١) الشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشامي العاملي.

زين الأئمّة ، و فاضل الأمّة ، و ملثّ غمام الفضل و كاشف الغمة ، شرح الله صدره للعلوم شرحاً وبنى له من رفيع الذكر في الدارين صرحاً، إلى زهد أسّس بنيانه على التقوى ، و صلاح أهّل به ربعه فما أقوى ، و آداب تحمرّ خدود الورود من أنفاسها خجلاً ، و شيم أوضح بها غوامض مكارم الأخلاق وجلا .

رأيته بمكّة شرّفها الله تعالى ، و الفلاح يشرق من محيّاه ، و طيب الاعراق يفوح من نشر ريّاه ، وما طالت مجاورته بها حتّى وافاه الأجل ، وانتقل من جوار حرم الله إلى جوار الله عزّ وجلّ ، فتوفي سنة اثنتين وستين وألف رحمه الله .

☆ ☆ ☆

الشيخ محمّد بن (٢) عليّ بن أحمد الحرفوشي الحريري الشامي العاملي .

منار العلم السامي، وملتزم كعبة الفضل وركنها الشامي ، ومشكاة الفضائل ومصباحها المنير به مساؤها و صباحها ، خاتمة أئمّة العربيّة شرقاً و غرباً و المرهف من كهام

---

(١) سلافة العصر ص ٣٠٨ - امل الامل ص ٢٢ - خلاصة الاثر ج ٢ ص ١٩١ مستدرك الوسائل ج ٣ ص ٣٩٠ - لؤلؤة البحرين ص ٨٠ .

(٢) سلافة العصر ص ٣١٥ و قال شيخنا الحرّ في الامل ص ٢٧ - الشيخ محمد

الكلام شباً وغرباً ، ماط عن المشكلات نقابها ، وذلّل صعابها ، وملك رقابها ، و حلّل للعقول عقالها ، و أوضح للفهوم قيلها و قالها ، فتدفّق بحر فوائده و فاض ، و ملاء بفرائده الوطاب و الوفاض ، و ألّف بتأليفه شتات الفنون ، و صنّف بتصانيفه الدّر المكنون .

إلى زهد فاق به خشوعاً وإخباتاً ، و وقار لاتوازيه الرواسي ثباتاً ، وتألّه ليس لابن أدهم غرره و أوضاحه ، و تقدّس ليس للسرىّ سرّه و إيضاحه ، و هو شيخ شيوخنا الّذي عادت علينا بركات أنفاسه ، واستضأنا بواسطة من ضياء نبراسه ، و كان قدانتقل من الشام إلى ديارالعجم ، وقطن بها إلىأن وفد عليه المنون وهجم ، فتوفّي بها في شهر ربيع الثاني سنة تسع وخمسين وألف .

ومن مصنّفاته (١) شرح الزبدة في الأُصول، واللئالي السنيّة في شرح الاجروميّه وشرح التهذيب في النحو ، و شرح شرح الفاكهي على القطر ، و شرح شرح الكافيجي على قواعد ابن هشام ، و المختلف في النحو ، و طرائف النظام و لطائف الانسجام في

ابن على بن محمد الحرفوشى الحريرى العاملى الكركى الشامى كان عالماً فاضلا أديباً ماهراً محققاً مدققاً شاعراً أديباً منشياً حافظاً اعرف أهل عصره بعلوم العربية قرء على السيد نورالدين على بن على بن الحسين الموسوى العاملى فى مكة جملة من كتب الخاصة والعامة لهكتب كثيرة الفوائد منها كتاب اللالى السنية فى شرح الاجرومية مجلدان وكتاب مختلف النجاة لم يتم وشرح الزبدة وشرح التهذيب فى النحو وشرح الصمدية فى النحو و شرح شرح القطر للفاكهى وشرح شرح الكافجى على قواعد الاعراب وكتاب طرائف النظام الى أن قال: رأيته فى بلادنا مدة سافر الى اصفهان ولما توفى رثيته بقصيدة طويلة منها :

اقم ماتما للمجد قد ذهب المجد　　وجد بقلب السود والحزن والوجد
وبانت عن الدنيا المحاسن كلها　　وحال بهالون الضحى فهو مسود

الى آخرها :

(١) وله أيضاً شرح القواعد الشهيدية ، وشرحه هذا موجود فىاصفهان أيضاً فتامل . كذا فى هامش الاصل .

محاسن الأشعار ، وغير ذلك ، وله الأدب الذي أينعت ثمار رياضه ، وتبسّمت أزهار حدائقه و غياضه ، فحلا جناها لأذواق الأفهام ، و انتشق عرفها كلّ ذي فهم فهّام .

☆ ☆ ☆

شيخنا العلاّمة محمد(١) بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن إبراهيم الشامي العاملي.

البحر الغطمطم الزخّار ، و البدر المشرق في سماء المجد بسناء الفخار ، الهمام البعيد الهمّة، المجلوّة بأنوار علومه ظلم الجهل المدلهمّة، اللابس من مطارف الكمال أطرف حلّة ، و الحالّ من منازل الجلال في أشرف حلّة ، فضل تغلغل في شعاب العلم زلاله ، و تسلسل حديث قديمه فطاب لراويه عذبه و سلساله ، و محلّ رقى من أوج الشرف أبعد مراقيه ، وحلّ من شخص المعالي بين جوانحه و تراقيه .

شاد مدارس العلوم بعد دروسها ، وسقى بصيّب فضله حدائق غروسها ، وأنعش جدودها من عثارها ، و أخذ من أحزاب الجهل بثارها ، ففوائده في سماء الافادة أقمار و نجوم ، و شهب لشياطين الإنس والجنّ رجوم ، إن نطق صفد المعاني عن أُمم ، و أسمعت كلماته من به صمم ، وإن كتب، كبت الحسّاد عن كثب، فجاء بماشاء على الاقتراح وترك أكباد أعدائه دامية الجراح .

و متى احتبى مفيداً في صدر ناديه ، وجثت بين يديه طلاّب فوائده و أياديه ، رأيت دماء العلم تقذف درر المعارف غواربه ، و قمر الفضل أشرقت بيضاء عوارفه مشارقه و مغاربه ؛ فيملأ أصداف الأسماع درّاً فاخراً ، و يبهر الأبصار و البصائر محاسن ومفاخرا.

---

(١) سلافة العصر ص ٣٢٣ ـ امل الامل ص ٢٩ ـ وفيه ذكر له شعراً كثيراً من جملته قوله :

لا يتهمنى العاذلون على البكا كم عبرة موهتها ببنانى
آليت لا فتق العذول مسامعى يوما و لاخاط الكرى اجفانى
سلبت اساليب الصبابة من يدى صبرى و اغرت ناجزى ببنانى

و أما الأدب فعليه مداره ، وإليه إيراده و إصداره ، ينشر منه ماهو أذكى من النشر في خلال النواسم ، بل أحلى من الظلم يترقرق في ثنايا المباسم ، وما الدر النظيم إلاّ ما انتظم من جواهر كلامه ، ولا السحر العظيم إلاّ ما نفثت به سواحر أقلامه ، و اُقسم أنّي لم أسمع بعد شعر مهيار والرضي، أحسن من شعره المشرق الوضيّ ، إن ذكرت الرقّة فهو سوق رقيقها ، أو الجزالة فهو سفح عقيقها ، أو الانسجام فهو غيثه الصيّب أوالسهولة فهو نهجها الّذي تنكّبه أبوالطيب، وساُثبت منه مايقوم ببيّنة هذه الدعوى، و تهوى إليه أفئدة اُولى الألباب و تهوى ، و إن صدف عن هذا المذهب ذاهب ، فللناس فيما يعشقون مذاهب ، وها أنا أعتذر إليه من الايجاز في الثناء عليه فماسطرته لمحة ممّاله أقفوه :

و يا عجبا منّي اُحاول وصفه وقد فنيت فيه القراطيس والصحف

و له عليّ من الحقوق الواجب شكرها ، مايكلّ شبا يراعتي و براعتي ذكرها وهو شيخي الّذي أخذت عنه في بدء حالي ، وأنضيت إلى موائد فرائده يعملات رحالي ، و اشتغلت عليه فاشتغل بي ، وكان دأبه تأديب أدبي ، و وهبني من فضله ما لا يضيع ، وحنا عليّ حنوّ الظئر على الرضيع ، ففرش لي حجر علومه ، وألقمني ثدي معلومه ، حتّى شحذ من طبعي مرهفاً ، و برى من نبعي مثقفاً، فما يسفح به قلمي إنّما هو من فيض بحاره ، و ماينفح به كلمي إنّما هو من نسيم أسحاره .

و من منائح مولانا مدايحه لأنّ من زنده قدحي وإيرائي

هذا ولو جعلت اُنبوبة القلم سادسة خمسي ، و أفرغت في بياض الأرقام سواد نفسي ، ورمت القيام له بأداء شكره، لاستهدفت لملام التقصير ونكره ، فأنا أتوسّل إلى ربّ الثواب والجزاء ، أن يجعل نصيبه من رضوانه أوفى الأنصباء و الأجزاء .

و أمّا خبر ظهوره من الشام وخروجه ، وتنقّله في البلاد تنقّل القمر في بروجه فانّه هاجر إلى الديار العجمية بعد إبدار هلاله، وانسجام وسمى فضله وانهلاله ، فأقام بها برهة من الدهر، محمود السيّرة و السريرة في السرّ والجهر ، عاكفاً على بثّ العلم

ونشره مؤرجا الأرجاء بطيبه ونشره .

ولما تلت الألسن سور أوصافه ، واجتلت الأسماع صور اتسامه بالفضل واتصافه استدعاه أعظم وزراء مولانا السلطان إلى حضرته ، و أحله من كنفه في بهجة العيش و نضرته ، ثم رغب الوالد في انحيازه إلى جنابه ، فاتصل به المحبوب بعد اجتنابه، فأقبل عليه إقبال الوامق الودود ، و أظله بسرادق جاهه الممدود ، فانتظم في سلك ندمائه ، و طلع عطارداً في نجم سمائه ، حتى قصد الحج فحج ، و قضى مناسكه العج والثج ، وأقام بمكة سنتين ثم عاد ، فاستقبله ثانياً بالاسعاف والاسعاد .

وكنت قد رأيته حال عوده ببندر المخا ، ثم رأيته بحضرة الوالد و بينهما من المودة ما يربي على الاخاء ، فأمرنا بالاشتغال عليه ، و الاكتساب مما لديه ، فقرأت عليه الفقه والنحو والبيان والحساب ، وتخرجت عليه في النظم والنثر وفنون الآداب و مازال يشنف آذاني بفرائده ، و يملأ أردائي بفوائده ، حتى حسدنا عليه الدهر الحسود ، و جرى على سجيته في تبديل الأيام البيض بالليالي السود ، فقضى الله علينا بفراقه ، لأمور أوجبت نكس الأمل بعد إفراقه ، وهو اليوم يتحلى بفضل تشد إليه الرحال، ويتحلى بأدب يروى به الأمحال، وينيف برتبة يقصر عنها كل متطاول

وترجع أيدي الناس دون منالها وأين الثريا من يد المتناول

☆ ☆ ☆

الشيخ حسين بن شهاب الدين (١) ابن حسين بن محمد بن حسين بن جاندار الشامي الكركي العاملي .

طودرسي في مقر العلم و رسخ ، ونسخ خطة الجهل بماخط ونسخ ، علابه من حديث الفضل إسناده ، و اقوى به من الأدب إقواؤه و سناده ، رأيته فرأيت منه فرداً في الفضائل وحيدا ، و كاملا لا يجد الكمال عنه محيدا، تحل له الحبي و تعقد عليه

(١) سلافة العصر ص ٣٤٧ امل الامل ص ١٢ ـ و فيه الشيخ حسين بن شهاب الدين ابن حسين بن محمد بن حيدر العاملي الكركي الحكيم كان عالما فاضلا ماهراً أديباً شاعراً منشياً من المعاصرين له كتب منها شرح نهج البلاغة كبير و عقود الدرر في حل

الخناصر، أوفى على من قبله و بفضله اعترف المعاصر ، يستوعب قماطر العلم حفظاً بين مقروء و مسموع ، و يجمع شوارد الفضل جمعاً هو في الحقيقة منتهى الجموع ، حتّى لم ير مثله في الجدّ على نشر العلم و إحياء مواته ، وحرصه على جمع أسبابه و تحصيل أدواته .

كتب بخطّه ما يكلّ لسان القلم عن ضبطه ، و اشتغل بعمل الطب في أواخر عمره ، فتحكم في الأرواح و الأجساد بنهيه وأمره ، غير أنه كان فيه كثير الدعوى ، قليل العائدة و الجدوى ، لا تزال سهام آرائه فيه طائشة عن الغرض ، و إن أصابت فلاتخطي نفوس أولى المرض ، فكم عليل ذهب ولم يلف لديه فرج، فأنشد: أنا القتيل بلا إثم ولا حرج . .

الناس يلحون الطبيب و إنّما غلط الطبيب إصابة المقدور

أبيات المطوّل والمختصر وغيرها من الكتب والحواشي و له اشعار غير ما ذكره السيد على فى السلافة و عندى من شعره كثير بخطه فى مدح أهل البيت عليهم السلام فمنه قوله من قصيدة :

فخاض أمير المؤمنين بسيفه لظاها و املاك السماء له جند
وصاح عليهم صيحة هاشمية تكاد لهـا شم الشوامخ تنهد
غمام من الاعناق تهطل بالدماء و من سيفه برق و من صوته رعد
وصى رسول الله وارث علمه و من كان فى خم له الحل والعقد
لقد ضل من قاس الوصى بضده و ذو العرش يابى ان يكون له ند

و قوله من قصيدة :

و لعمرى لا اعذل ابن صهاك ان بدت منه ذنبة أو بذاء
هل عجبت خبث البنين اذا ما خبث الامهـات والاباء

و قوله من قصيدة :

رضيت لنفسى حب آل محمد طريقة حق لم يضع من يدينهـا
و حب على منقذى حين يحتوى لدى الحشر نفس لا يفادى رهينها

و مع ذلك فقد طوى أديمه من الأدب على أغزر ديمه ، ومتى انقهقت لهات قاله بالشعر ، أرخص من عقود اللئالي كلّ غالي السعر، إلى ظرف شيم و شمائل ، تطيب بأنفاسها الصبا و الشمائل ، وإلمام بنوادر المجون ، يحلّى به حديثه و الحديث شجون .

و لم يزل ينتقل في البلاد ويتقلّب حتّى قدم على الوالد قدوم أخي العرب على آل المهلّب ، وذلك في سنة أربع وسبعين ، فأحلّه الوالد لديه ، محلاً عقد فيه نواصي الآمال بين يديه ، وأمطره سحايب جوده و كرمه ، وردّ شباب أمله بعد هرمه ، فأقام بحضرته بين خير وخير ، و تقدم ماشان شأنه تأخير ، حتّى خوى من اُفق الحياة طالعه ، و أدرجت باُفول عمره مطالعه ، فتوفّي يوم الاثنين لاحدى عشرة بقيت من صفر سنة ستّ وسبعين وألف عن أربع وستين سنة تقريباً - ره - .

ومن مصنّفاته شرح نهج البلاغة، وعقود الدرر في حلّ أبيات المطوّل والمختصر وهداية الأبرار في اُصول الدين ، ومختصر الأغاني ، والاسعاف وغيرذلك .

☆ ☆ ☆

الشيخ محمّد (١) بن الحسن بن عليّ بن محمّد الحرّ الشامي العاملي .

علم علم لا تباريه الأعلام ، و هضبة فضل لايفصح عن وصفها الكلام ، أرّج أنفاس فوائده أرجاء الأقطار ، و أحيت كلّ أرض نزلت بها فكأنها لبقاع الأرض أمطار ، تصانيفه في جبهات الأيّام غرر ، وكلماته في عقود السطور درر ، وهو الآن قاطن بأرض العجم ، ينشد لسان حاله :

---

(١) سلافة العصر ص ٣٥٩ - امل الامل ص ٢٤ - خلاصة الاثر ج ٣ ص ٤٣٢ - لؤلؤة البحرين ص ٧٦ فوائد الرضوية ص ٤٧٣ .

أقول : هذا هو الشيخ العالم الفاضل المحقق المدقق المتبحر الجامع الكامل الصالح الورع الثقة الفقيه النبيه المحدث الحافظ الشاعر الاديب الاريب جليل القدر عظيم الشأن أبوالمكارم و الفضائل شيخنا الحر العاملي صاحب الوسائل الذى من على جميع أهل العلم بتأليف هذا الكتاب الشريف والجامع المنيف الذى هو كالبحر لايساحل يشتمل على جميع

أنا ابن الّذي لم يخزني في حياته و لم أخزه لمّا تغيّب في الرجم

و يحيي بفضله مآثر أسلافه ، و ينتشى مصطبحاً و مغتبقاً برحيق الأدب و سلافه .

أحاديث الاحكام الشرعية الموجودة فى الكتب الاربعة و ساير الكتب المعتمدة أكثر من سبعين كتاباً فبهذا السفر القيم يستغنى كل فقيه ومحدث من الكتب الفقهية والحديثية .

وحيث ان الفاضل الربانى الشيرازى ترجمه فى الجزء الاول من الوسائل المطبوعة الحديثة فى مطبعة الاسلامية التى وفقنا الله تعالى بحسن توفيقه و عنايته بتعليقات على شطر منها من كتاب العتق الى آخرها (من الجزء السادس عشر الى الجزء العشرين امسكناهنا من ترجمته الشريفة واكتفينا تيمناً به بعض أبياته فى مدح أهل البيت عليهم السلام ومن محاسن شعره من قصيدة :

انا الحر لكن برهم يسترقنى و بالبر والاحسان يستعبد الحر

و قوله من قصيدة فيهم عليهم السلام :

أنا حر عبد لهم فاذا ما شرفونى بالعتق عدت رقيقا

أنا عبد لهم فلو اعتقونى ألف عتق ماصرت يوماً (عتيقا)

و قوله من اخرى :

و انى له عبد و عبد لعبده وحاشاه ان تنسى غداعبده الحر

وله أيضاً فى نظم الحديث العلوى (ع) كن لما لا ترجو ارجى منك لما ترجو فان موسى بن عمران عليه السلام خرج يقبس نارا لاهله فكلمه الله و رجع نبياً و خرجت ملكة سبأ فاسلمت مع سليمان عليه السلام و خرجت سحرة فرعون يطلبون العز لفرعون فرجعوا مؤمنين :

أيها العبد كن لما ليس ترجو راجياً مثل مابه أنت راج

ان موسى مضى ليقبس ناراً من شهاب رآه والليل داج

فاتى أهله وقد كلم الله و ناجاه و هو خير ناج

هذا العبد كلما جائه الكر ب جاء الاله بالانفراج

☆ ☆ ☆

الشيخ محمّد بن عليّ الحرّ الأديب الشامي العاملي (١) .

حرّ رقيق الشعر عتيق سلافة الأدب ، ينتدب له عصيّ الكلام طائعاً إذا دعاه و ندب ، له شعر يستلب نهى العقول بسحره ، ويحلّ من البيان بين سحره و نحره ، فهو أرقّ من خصر هيفاء مجدولة و أدق ، و أصفى من صهباء بشعشعها أغنّ ذو مقلة مكحولة الحدق .

☆ ☆ ☆

الأمير محمّد باقر (٢) بن محمّد الشهير بالداماد الحسيني .

طراز العصابة ، وجواز الفضل و سهم الاصابة ، الرافع بأحاسن الصّفا أعلامه ، فسيّد و سند و علم وعلامة ، إكليل جبين الشرف و قلادة جيده، الناطقة ألسن الدهور بتعظيمه وتمجيده ، باقرالعلم و نحريره ، الشاهد بفضله تقريره وتحريره ، و والله إنّ الزمان بمثله لعقيم، وإنّ مكارمه لايتّسع لبثّها صدر رقيم ، وأنا برىء من المبالغة في هذ االمقال ، وبرّ قسمي يشهد بهكلّ وامق و قال :

و إذا خفيت على الغبيّ فعاذر أن لا تراني مقلة عمياء

إن عدّت الفنون فهو منارها الّذي يهتدى به ، أو الآداب فهو موئلها الّذي

---

(١) سلافة العصر ص ٣٦٠ امل الامل ص ٢٦ و فيه الشيخ محمد بن الحسين الحر العاملى المشغرى جد والد المؤلف كان فاضلا عالما فقيها جليل القدر عظيم المنزلة كان أفضل أهل عصره فى الشرعيات وكان ولده الشيخ محمد بن محمد الحر أفضل أهل عصره فى العقليات تزوج الشهيد الثانى بنته و قرء عند الشهيد الثانى وله منه اجازة ذكره ابن العودى فى تلامذته .

(٢) سلافة العصر ص ٤٧٧ - روضات الجنات ص ١١٤ - ١١٦ - امل الامل ص ٦٠ فوائد الرضوية ص ٤١٨ الى ص ٤٢٥ - خلاصة الاثر ج ٤ ص ٣٠١ - اللؤلؤة ص ١٣٢ - مستدرك الوسائل ج ٣ ص ٤١٨ .

أقول : وقد اشرنا الى ترجمته الشريف اجمالا .

يتعلّق بأهدابه ، أو الكرم فهو بحره المستعذب النهل والعلل ، أوالشيم فهو حميدها الّذي يدبّ منه نسيم البرء في العلل ، أو السياسة فهو أميرها الّذي تجمّ منه الأسود في الأجم ، أو الرياسة فهو كبيرها الّذي هاب تسلّطه سلطان العجم .

و كان الشاه عبّاس أضمر له السوء مراراً ، و أمرّ حبل غيلته إمراراً ، خوفاً من خروجه عليه ، وفرقاً من توجّه قلوب الناس إليه ، فحال دونه ذوالقوّة والحول، وأبى إلاّ أن يتمّ عليه المنّة والطول .

ولم يزل موفور العزّ والجاه ، سالكاً سبيل الفوز والنجاة ، حتّى استأثر به ذو المنّة ، و تلايا : يا أيّتها النفس المطمئنّة ، فتوفّي في سنة إحدى و أربعين و ألف - ره - .

ومن مصنّفاته في الحكمة القبسات، و الصراط المستقيم والحبل المتين ، و في الفقه شارع النجاة ، وله حواش على الكافي والفقيه و الصحيفة الكاملة وغير ذلك و من إنشائه البديع الأسلوب ، الأخذ بمجامع القلوب ، ماكتبه إلى الشيخ بهاءالدين محمّد مراجعاً رحمهما الله تعالى .

لقد هبّت ريح الانس ، من سمت القدس ، فأتتنى بصحيفة منيفة كأنّها بفيوضها بروق العقل بوموضها ، و كأنّها بمطاويها ، أطباق الأفلاك بدراريها ، وكأنّ أرقامها باحكامها ، أطباق الملك والملكوت بنظامها ، وكأنّ ألفاظها برطوباتها ، أنهار العلوم بعذوباتها ، وكأنّ معانيها بأفواجها ، بحارالحقّ بأمواجها .

و أيم الله إنّ طباعها من تنعيم ، وإنّ مزاجها من تسنيم ، و إنّ نسيمها لمن جنان الومضوت ، و إنّ رحيقها لمن دنان الملكوت ، فاستقبلتها القوى الروحيّة ، و برزت إليها القوة العقليّة ، ومدّت إليها قطنة صوامع السرّ أعناقها من كوى الحواسّ و روازن المدارك و شبابيك المشاعر ، و كادت حمامة النفس تطير من وكرها شعفاً واهتزازاً ، وتستطار إلى عالمها شوقاً وهزازاً، ولعمري قد تروّيت، ولكنى لفرط ظمائي ماارتويت :

شربت الحبّ كأساً بعد كأس　　فما نفد الشراب ولا رويت

فلا زالت مراحمكم الجليّة ، مدركة للطالبين ، بأضواء الأعطاف العليّة ، و مروية للظامئين بجرع الأعطاف الخفيّة و الجليّة .

ثمّ إنّ صورة مراتب الشوق والاخلاص الّتي هي وراء ما يتناهى بما لا يتناهى، أظنّها هي المنطبعة كما هي عليها ، في خاطركم الأقدس الأنور الّذي هو لأسرار عوالم الوجود كمرآة مجلوّة ، ولغوامض أفانين العلوم ومعضلاتها كمصفاة مطحوّة .

وإنكم لأنتم بمزيد فضلكم المؤمّلون لامرار المخلص على حواشي الضمير ، المقدس المستنير، عند صوالح الدعوات السانحات في مئنّة الاستجابة ، ومظنّة الاجابة بسط الله ظلالكم ، و خلّد مجدكم وجلاكم ، والسلام على جنابكم الأرفع الأبهى ، وعلى من يلوذ ببابكم الأرفع الأسمى، ويعكف بفنائكم الأوسع الأسنى، و رحمة الله و بركاته أبداً سرمداً .

و من غريب رسائله رسالته الخلعيّة ، و هي ممّا يدلّ على تألّه سريرته ، وتقدّس سيرته ، وصورتها :

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، الحمد كلّه لله ربّ العالمين ، وصلواته على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين ، كنت ذات يوم من أيّام شهرنا هذا ، وقد كان يوم الجمعة سادس عشر شهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعبان المكرّم لعام ثلاث وعشرين وألف من هجرته المقدّسة في بعض خلواتي ، أذكر ربّي في تضاعيف أذكاري و أورادي ، باسمه الغنيّ فأكرّر « يا غنيّ يا مغني » مشدوهاً بذلك عن كلّ شيء إلاّ عن التوغّل في حريم سرّه ، و الامتحاء في شعاع نوره ، و كأنّ خاطفة قدسيّة قد ابتدرت إليّ ، فاجتذبتني من الوكر الجسماني ، ففككت حلق شبكة الحسّ ، وحلّلت عقد حبالة الطبيعة ، و أخذت أطير بجناح الروع في جوّ ملكوت الحقيقة ، و كأنّي قد خلعت بدني ، و رفضت عدني و مقوت خلدي ، و نضوت جسدي ، و طويت إقليم الزمان ، وصرت إلى عالم الدّهر .

فاذا أنا بمصر الوجود بجماجم أمم النظام الجمليّ من الابداعيّات والتكوينيات والالهيّات والطبيعيّات و القدسيّات والهيولانيّات والدهريّات والزمنيّات ، و أقوام

الكفر والايمان ، وأرهاط الجاهليّة والاسلام ، من الدارجين والدارجات ، والغابرين والغابرات، والسالفين والسالفات ، والعاقبين والعاقبات ، في الأزال والآباد ، وبالجملة آحاد مجامع الامكان ، و ذوات عوالم الأكوان ، بقضّها وقضيضها ، وصغيرها وكبيرها باثباتها و بابدائها حاليّاتها وإنيّاتها .

و إن الجمع زفّة زفّة ، وزمرة زمرة ، بحزبهم قاطعة معا ، موّلون وجوه(١) مهيّاتهم شطر بابه سبحانه ، شاخصون بأبصار إنّياتهم تلقاء جنابه ، جلّ سلطانه من حيث هم لا يعلمون ، وهم جميعاً بألسنة فقر ذواتهم الفاقرة ، و ألسن فاقة هويّاتهم الهالكة ، في ضجيج الضراعة وصراخ الابتهال ، ذاكروه و داعوه ومستصرخوه و منادوه بيا غنيٌّ يا مغني، من حيث هم لا يشعرون .

فطفقت في تلك الضجّة العقلية ، والصرخة الغيبيّة ، أخرُّ مغشيّاً عليّ ، وكدت من شدّة الوله والدهش أنسى جوهر ذاتي العاقلة ، وأغيب عن بصر نفسي المجرّدة ، و أُهاجر ساهرة أرض الكون، وأخرج من صقع قطر الوجود رأساً ، إذ قد ودّعتني تلك الخلسة الخالسة شيّقا حنوناً إليها ، و خلّفتني تلك الخطفة الخاطفة تائقاً لهوفاً عليها ، فرجعت إلى أرض التّبار ، و كورة البوار ، و بقعة الزور ، و قرية الغرور تارة أُخرى .

هذا منتهى الرسالة المذكورة، والله سبحانه أعلم .

☆ ☆ ☆

الميرزا إبراهيم (٢) بن ميرزا الهمداني .

برهان العلم القاطع، وقمر الفضل الساطع، ومنار الشريعة ومنير جمالها ، ومحقّق الحقيقة ومفصّل إجمالها، وجامع شمل العلوم وناسق نظامها، ومعلّي كلمة الحقّ ومضاعف اعظامها ، المقتني نفائس جواهرها ، و المجتني أزاهر بواطنها و ظواهرها ، ملك أعنّة الفضائل وتصرّف،وبيّن غوامض المسائل فأفهم وعرّف، وأجرى ينابيع الحكمة وفجر،

(١) في المصدر المطبوع تحريف وتصحيف ، راجعه .
(٢) سلافة العصر ص ٤٨٠ .

وبكر إلى نيل الزلفى لدي ربّه وهجر .

وزاد به الدّين الحنيفي رفعة و شاد دروس العلم بعد دروسها

و أحيا موات العلم منه بهمّة يلوح على الاسلام نور شموسها

إلى تألّه وتنسّك ، و تعلّق بأسباب العرفان وتمسّك ، وعفّة و زهادة ، و صلاح وطّدبه مهاده ، وعمل زان به علمه ، و وقار حلّى به حلمه ، وبلاغة و براعة ثقف بهما لسانه و يراعه .

أخبرني غيرواحد أنّ سلطان العجم الشاه عباس قصد يوماً زيارة الشيخ بهاءالدين محمّد فرأى بين يديه من الكتب ماينوف على الألوف ، فقال له السلطان : هل في العالم عالم يحفظ جميع ما في هذه الكتب ؟ فقال : لا ، و إن يكن فهو الميرزا إبراهيم ، و ناهيك بها شهادة بفضله ، واعترافا بسموّ مقداره ونبله، وكانت وفاته سنة ستّ وعشرين و ألف .

ومن إنشائه الّذي بلغ من البلاغة الأرب ، وعجزت عن الحوك على منواله مداره العرب ، ماكتبه إلى الشيخ بهاءالدين المذكور وهو :

الاتحاد الحقيقي يقتضي سماحة توشيح مفتتح الخطاب ، و ترشيح مبتدء الكتاب بما استقرّ عليه العرف العامّ ، و استمرّ عليه الرسم بين الأنام ، من ذكر المحامد والألقاب ، ونشر المزايا في كلّ باب ، مع أنّ ذلك أمر كفت شهرته مؤنة التصدّي لتحريره ، وأغنى ارتكازه في الأذهان عن شرحه وتقريره .

فلوأطلقت عنان القلم في هذا المضمار، وأجريت فلك التبيان في ذلك البحر الزّخار كنت كمن يصف الشمس بالضياء ، ويثني على حاتم بالسخاء ، فلذلك ضربت صفحاً عن ذلك ، وطويت كشحاً عن سلوك تلك المسالك ، و اقتصرت على الايماء إلى نبذة من هموم مديده، سلم برهان السلّم عدم انحصارها ، و شرذمة من غموم عديده ، لا ينطبق دليل التطبيق على عشر معشارها ، واكتفيت عن الاطناب في هذا الباب ، بما تضمّنه قول بعض ذوى الألباب (١) .

(١) جفای چرخ و غم دهر آنچنانم کرد که از دو کس بودم حسرت از جگرخاری←

نسأل الله سبحانه فتح أبواب السرور ، بقطع علائق عالم الزور ، وحسم عوائق دار الغرور ، و تبديل الأصدقاء المجازيّين ، بالأخلاّء الروحانيّين ، و الانزواء في زاوية العزلة ، والانفراد عن جلساء السوء والذلّة ، وصرف الأوقات في تلافي مافات ، و إعداد الزادليوم المعاد، فانّ ذلك أعظم المقاصدوأعلاها، وأهمّ المطالب واُولاها، وهذه لمعة من كثير ، وجرعة من غدير، وفي القلب أشياءكثيرة لاسبيل إلى تقريرها ، ولاطريق إلى تحريرها .

هذا ولقد أوجع قلبي و أزعج لبّي ماشرحتم من حكاية السقطة الّتي آلمت قدم قدوة المتألّهين ، وأوهنت رجل سلطان المتوله‍ين ، لكن ألقى هاتف الغيب في بالي أنّ السقوط مبشّر بالارتقاء ، و الهبوط مخبر عن غاية الاعتلاء ، فانّ القطرة لما هبطت صارت لؤلؤة ، والحبّة لما سقطت على الأرض صارت سنبلة ، مع أنّ المصيبة و الابتلاء موكّل بالأنبياء ثمّ الأولياء ، فيجب الشكر على التشبّه بهم ، والتهنية بالانخراط في سلكهم .

ثمّ نسأل الله تعالى التوفيق لانتظام الأحوال و تحقيق الآمال ، هذا و إبلاغ السلام إلى ثمرات دوحة السيادة والنقابة ، و أغصان شجرة الامامة والنجابة ، بلّغهم الله أرفع معارج الكمال مأمول و مسئول ، و السلام عليكم أوّلا و آخراً ، و باطناً و ظاهراً .

يكى بر آنكه ز راه عدم بملك وجود نيامد و خبرش نيست زين گرفتارى
دگر بر آنكه درين خاكدان غم پرور بخواب رفت و نكرد آرزوى بيدارى

قال مؤلف الكتاب عفى الله تعالى عنه : أعيان العجم و أفاضلهم الذين هم من أهل هذه المائة كثيرون العدد، متوفرون المدد ، غير أنّ أكثرهم لم يتعاط نظم الشعر العربيّ ، اهتماماً بما هو أهمّ منه ، ولعل لهم ترسّلا و إنشاء بالعربيّة ، ولكنّي لم أقف عليه ، فلهذا لم أذكر منهم إلاّ من ذكرت ، فمن أعاظم فضلائهم وأكابر نبلائهم الذين لم أترجم لهم في هذا الكتاب للعذر المذكور :

جدى الأمير نظام الدين(١) أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود ابن صدر الدين محمّد بن غياث الدين منصور الحسيني كان يلقّب بسلطان الحكماء ، و سيّد العلماء توفّي - ره - عام خمس عشرة و ألف و له مصنّفات جليلة منها إثبات الواجب ، وهو ثلاث نسخ كبير وصغير و وسط وغير ذلك .

ومنهم أخوه الأمير نصير الدين (٢) حسين المتوفّى سنة ثلاث و عشرين و ألف وكانا يشبهان بالشريفين المرتضى والرضي .

و منهم السيّد تقي الدين (٣) محمّد النّسابة المتوفّى سنة تسع عشرة و ألف .

و المولى عبدالله (٤) بن الحسين اليزديّ استاذ الشيخ بهاء الدين محمّد المقدّم الذكر ، كان علاّمة من غير نزاع ، و لم يدانه أحد في جلالة القدر و علو المنزلة ، وكثرة الورع، وله مؤلّفات مفيدة كشرح القواعد في الفقه، وشرح العجالة ، والتهذيب في المنطق ، وغير ذلك .

---

(١) سلافة العصر ص ٤٩٠ و فيه (الامير محمد معصوم) بن ابراهيم بن سلام الله امل الامل ص ٣٢ - فوائد الرضوية ص ٥ - روضات الجنات ص ١٠ أقول وقد تقدم ترجمته الشريفة اجمالا.

(٢) سلافة العصر ص ٤٩٠ امل الامل ص ٣٢ .

(٣) سلافة العصر ص ٤٩٠ امل الامل ص ٦٩ .

(٤) سلافة العصر ص ٤٩٠ أمل الامل ص ٤٢ فوائد الرضويه ص ٢٤٩ - روضات الجنات ص ٣٦٣ .

ومنهم ابنه (١) المولى حسن على خلفه الصالح وقدوة كلّ فالح توفي سنة تسع وستين وألف - ره - .

ومنهم الميرزا محمّد (٢) بن عليّ بن إبراهيم الاسترابادي صاحب كتب الرجال الثلاثة المشهورة نزيل مكّة المشرفة ، توفّي بها لثلاث عشرة خلون من ذى القعدة الحرام سنة ثمان وعشرين و ألف ، و له شرح آيات الأحكام و رسائل مفيدة -ره- .

و منهم صهره المولى محمّد أمين الجرجاني (٣) صاحب الفوائد المدنيّة جاور بمكّة المشرفة ، و توفّي بها سنة ستّ وثلاثين وألف - ره - .

و منهم السيّد حسين الشهير بخليفة سلطان صهر سلطان العجم توفّي سنة ستّ وستين وألف .

و منهم المولى صدرالدين (٤) محمّد بن إبراهيم الشيرازي الشهير بالملاصدرا كان

---

(١) سلافة العصر ص ٤٩٠ .

(٢) سلافة العصر ص ٤٩١ - امل الامل ص ٦٥ فوائد الرضويه ص ٥٥٤ - روضات الجنات ص ٥٢٦ اللؤلؤة ص ١١٩ .

(٣) سلافة العصر ص ٤٩١ لؤلؤة البحرين ص ١١٧ روضات الجنات ص ٣٣ .

(٤) سلافة العصر ص ٤٩١ - امل الامل ص ٥٨ لؤة لؤة البحرين ص ١٣١ روضات الجنات ص ٣٣١ .

أقول وترجمه بعض أرباب المعاجم فقال : الحكيم المتألّه الفاضل محمد بن ابراهيم الشيرازى الشهير بملاصدرا محقق مطالب الحكمة و مروج دعاوى الصوفية بما لامزيد عليه صاحب التصانيف الشايعة التى عكف عليها من صدقه فى آرائه و أقواله ، و نسج على منواله و قد أكثر فيها من الطعن على الفقهاء وحملة الدين وتجهيلهم وخروجهم من زمرةالعلماء وعكس الامر فى حال ابن العربى صاحب (الفتوحات) فمدحه و وصفه فى كلماته باوصاف لاينبغى الا للاوحدى من العلماء الراسخين ... الخ) .

وله مؤلفات فى الحكمة والفلسفة كثيرة اشهرها كتاب الاسفار الاربعة و هو مطبوع بايران عكف علىمطالعته وتدريسه العلماء وبعده فىالشهرة شرح حكمة الاشراق، وأكثر ←

أعلم أهل زمانه بالحكمة ، متقناً لساير الفنون ، له تصانيف كثيرة عظيمة الشأن في الحكمة وغيرها منها شرح الكافي في المجلّدين توفّي بالبصرة وهومتوجّه للحج في العشر الخامس من هذه المائة .

ومنهم المولى العلاّمة محمّد (١) بن المرتضى الشهير بملا محسن القاشاني له

مؤلفاته مطبوعة بايران وغيرها و هو رحمه الله صهر العلامة المحدث المولى محمد محسن الفيض الكاشانى رحمه‌الله الاتى ذكره .

(١) سلافة العصر ص ٤٩١ امل الامل ص ٦٨ فوائد الرضوية ص ٦٣٣ - روضات الجنات ٥٤٢ الى ص ٥٤٩ - أقول قال المحدث القمى ره محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الكاشانى عالم ربانى و فاضل صمدانى ومحدث ماهر أديب أديب شاعر محقق حكيم متاله متكلم عارف أمره فى الفضل والفهم وطول الباع وكثرة الاطلاعات على الفروع والاصول و الاحاطة بمراتب المعقول والمنقول وكثرة التصنيف وجودة الترصيف أشهر من أن يخفى على أحد - وكان هو وأبوه وولده محمد الملقب بعلم الهدى صاحب الخطب والرسائل والحواشى على الوافى وكتاب فى الاصول و الفروع والاخلاق و اخوه الفاضل الفقيه المشهور بالمولى عبدالغفور بن شاه مرتضى و ولده الفاضل المولى محمد مؤمن المدرس فى مدينة الاشرف من بلاد مازندران من أهل العلم والفضل .

وله ابن أخ يسمى بمحمد بن مرتضى المدعو بهادى والمعروف بنورالدين فاضل زكى المعى انتخب كتاب بحارالانوار فى حياة العلامة المجلسى واسقط المكررات والاسانيد واقتصر من الكتب والروايات على اصحها و أوثقها و كلما ذكر فى البيانات كلام العلامة المجلسى قال : قال سلمه‌الله وقد طبع بعض مجلداته وله أيضاً تفسير وجيز رأيته فى المشهد الرضوى سلام الله على من شرفه وشرح على مفاتيح عمه .

و بالجملة فقد كان بيته الجليل المرتفع قدره الى ذروة الافلاك من كبار بيوتات العلم والعمل والفضل و الادراك وهو رحمه الله أفضلهم واعلمهم وكان له حظ عظيم فى جودة التصنيف وتطبيق الظواهر بالبواطن ومشربه قريب من مشرب الغزالى وقد ذهب الى شيراز للتلمذ عندالسيد ماجد بعدالتفال بالقرآن وبالديوان المبارك ومجيء (آية النفر) والابيات

كتب و مصنّفات جليلة في الفقه والحديث و الكلام والحكمة ، وهو من أهل العصر الموجودين الأن .

ومنهم الملا خليل(١) بن غازي القزويني وهو من أهل العصر أيضاً ، له شرحان على الكافي عربي وفارسي ، وشرح العدّة في اُصول الفقه ومؤلّفات اُخر.

و منهم الميرزا رفيع الدين (٢) محمّد الشهير بالميرزا رفيعا ، كان أفضل أهل عصره توفّي سنة ثمانين و ألف - رحمه الله - و له تعليقه جليلة على الكافي و غيرها من المصنّفات .

الديوانية المصدرة بقوله :

(تغرب عن الاوطان فى طلب العلى　　فسافر ففى الاسفار خمس فوائد

تفرج هم و اكتساب معيشة　　و علم و آداب و صحبة ماجد

فتلمذ على السيد المذكور كما أنه تلمذ فى المعقول والمنقول على المولى صدرالدين الشيرازى وكان ختناً له الخ .

وقد ترجمه وبيته الجليلة العلامة الكبرى والاية العظمى الفقيه المتتبع الرجالى سيدنا الاستاذ شهاب الدين المرعشى النجفى مدظله فى رسالة مستقلة فى مقدمة كتاب معادن الحكمة فى مكاتيب الائمة عليهم السلام .

(١) سلافة العصر ص ٤٩١ امل الامل ص ٤٤ و فيه : خليل بن الغازى القزوينى فاضل عالم علامة حكيم محقق مدقق فقيه محدث ثقة ثقة جامع الفضائل ماهر معاصر له مؤلفات منها شرح الكافى فارسى وشرح عربى و شرح لعدة الاصول و رسالة الجمعة و حاشية مجمع البيان و الرسالة النجفية و الرسالة القمية و الجمل فى النحو و رموز التفاسير الواقعة فى الكافى والروضة وغير ذلك رأيته بمكة فى الحجة الاولى و كان مجاورا بها مشغولا بتأليف حاشية مجمع البيان توفى -ره- سنة ١٠٨٩ - روضات الجنات ص ٢٦٧ - فوائد الرضوية ص ١٧٢ .

(٢) سلافة العصر ص٤٩١ فوائد الرضوية ص ١٨٤ - وص ٥٣٥ - لؤلؤة البحرين ص ٩٠ .

ومنهم الميرزا محمد هادي (١) بن معين الدين محمد وزير فارس بن غياث الدين الشيرازي كان فاضلاً متفنناً آية في الذكاء والأدب والمحاضرة ، توفي سنة إحدى و ثمانين وألف ـ ره .

ومنهم الأمير محمد زمان (٢) بن محمد جعفر الرضوي المشهدي كان من عظماء علماء عصره توفي سنة إحدي وأربعين وألف .

ومنهم الأغا(٣)حسين الخونساري علامة هذ االعصر الذي عليه المدار، وإمامه الذي تخضع لمقداره الأقدار .

أقول و فى تذييل لؤةلؤة البحرين ص ٩٠ هو رفيع الدين بن فرخ ـ بالفاء بعدها الراء المشددة ثم الخاء المعجمة ـ الجيلانى الرشتى نزيل طوس ترجم له صاحب اللؤلوة فى اجازته للسيد محمد مهدى بحرالعلوم رحمه الله كما ترجم له السيد عبدالله الجزايرى فى اجازته الكبيرة لبعض علماء الحويزه وقال فيها :

« كان علامة محققاً متكلماً فصيحاً متقناً لم ار فى قوة فضله و ايمانه فيمن رأيت من فضلاء العرب والعجم متواضعاً منصفاً كريم الاخلاق ، حضرت درسه أوقات اقامتى فى المشهد فى المسجد وفى المدرسة الصغيرة المجاورة للقبة المقدسة (الى ان قال) عبدالنبى القزوينى فى تتميم امل الامل ـ والافندى فى رياض العلماء والعلامة المحدث النورى فى (الفيض القدسى) فى حياة المحدث المجلسى صاحب البحار رحمه الله .

(١) سلافة العصر ص ٤٩١ امل الامل ص ٦٩ ـ فوائد الرضوية ص ٦٥٦ .

(٢) سلافة العصر ص ٤٩١ امل الامل ص ٦٤ ـ فوائد الرضوية ص ٥٣٨ .

(٣) سلافة العصر ص٤٩١ امل الامل ص٤٢ ـ فوائدالرضوية ص ٨٣ ـ لؤلؤةالبحرين ص ٩١ روضات الجنات ص ١٩٦ ـ أقول قال شيخنا الحر ـ ره ـ : فى الامل ـ المولى الاجل الحسين بن جمال الدين محمد الخونسارى فاضل عالم حكيم متكلم محقق مدقق ثقة ثقة جليل القدر عظيم الشأن علامة العلماء فريد العصر له مؤلفات منها شرح الدروس حسن لم يتم وعدة كتب فى الكلام و الحكمة و ترجمة القرآن الكريم و ترجمة الصحيفة وغير ذلك . . الخ .

ومنهم المولى محمّد باقر(١) الخراساني أحد المجتهدين في علوم الدين وغيرها من فنون العلوم و أصناف المنطوق والمفهوم ورد مكّة المشرفة عام ثلاث وستّين ، وجاور بها سنة، فتشرّفت برؤيته، ولم يتّفق لي الأخذ عنه إلاّ أنّي حضرت مجلسه ومباحثته مراراً ، ثمّ عاد إلى العجم وهو الآن بها .

☆ ☆ ☆

وخلائق آخرون بعدت عنّا أرضهم وسماؤهم، فلم يبلغنا إلاّ أسماؤهم، هم نجوم الأرض ، وشموس السنّة والفرض ، يعترف لسان القلم عن حصرهم بالحصر والوجوم ومتى حصرت نجوم السماء حصرت هذه النجوم والله أعلم .

---

(١) سلافة العصر ص ٤٩١ امل الامل ص ٦١ - فوائد الرضوية ٤٢٥ - روضات الجنات ص ١١٦ قال المحدث القمي في الفوائد - محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري فاضل محقق حكيم متكلم فقيه محدث جليل القدر عالم نقاد صاحب ذخيرة المعاد في شرح الارشاد و هو كتاب تنبيء عن علمه والكفاية أيضاً في الفقه و مفاتيح النجاة في الدعوات و هو كتاب كبير رأيته في خزانة كتب شيخي الجليل المحدث النوري نور الله مرقده و روضة الانوار في آداب الملوك ورسائل في تحريم الغناء وفي الصلاة والصوم و في الغسل . وفي تحديد النهار وفي صلاة الجمعة بعضها بالعربية و بعضها بالفارسية .

توفي - ره - في سنة ١٠٩٠ في اصفهان وحمل جسده الى المشهد الرضوي و دفن في مدرسة الميرزا جعفر الواقع في صحن الشريف في جنب قبر شيخنا الحر العاملي - ره - تلمذ عند شيخنا البهائي وكان من أكابر تلاميذه و هو زوج اخت الاقا حسين الخونساري و سكن في اصفهان و كان له منصب شيخ الاسلامي و امامة الجمعة و الجماعة الى ان توفي - ره - .

☆ ☆ ☆

السيّد أبوعلي(١)ماجد بن هاشم بن علي بن المرتضى بن علي بن ماجد الحسيني البحراني - ره - .

هوأكبر من أن يفي بوصفه قول، وأعظم من أن يقاس بفضله طول، نسب يؤل إلى النبي، وحسب يذل له الأبي، و شرف ينطح النجوم ، وكرم يفضح الغيث السجوم ، و عز يقلقل الأجبال ، و عزم يروع الأشبال ، و علم يخجل البحار ، و خلق يفوق

---

(١) سلافة العصر ص ٤٩٢ امل الامل ص ٥٧ - فوائد الرضوية ص ٣٦٩ - روضات الجنات ص ٥٤٠ لؤلؤةالبحرين ص ١٣٥ - الى ص ١٣٨ - أنوار البدرين ص ٨٥ .

أقول : هذا السيد الجليل هو الذى تلمذ عنده المولى المحدث العلامة الحكيم المتاله الفيض الكاشانى صاحب الوافى والصافى وغيره وحكى أنه - ره - لما اراد أن يرحل الى شيراز واستفاد من هذا السيد ره تفأل بالقرآن المجيد فجاء آية النفر وتفال بالديوان المنسوب الى أمير المؤمنين (ع) فجاء هذه الابيات :

تغرب عن الاوطان فى طلب العلى فسافر ففى الاسفار خمس فوائد

تفرج هم و اكتساب معيشة و علم و آداب و صحبة (ماجد)

و هذا من غريب الاتفاقات وفيه من الكرامة لاولياء الله مالايخفى و من شعره القصيدة المعروفة فى هلاك بعض اعداء الله :

يا نعمة اسدت يد الدهر جلت صنيعتها عن الشكر

الى ان قال :

اليوم قرت عين فاطمة و سرى لها روح الى القبر

بقر الكتاب لها فاعقبه بقر فكان البقر بالبقر

توفى رحمه الله فى ليلة ٢١ من شهر رمضان (ليلة شهادة جده على عليه السلام) فى شيراز فيسنة ١٠٢٨ ودفن فى مشهد سيدة السادة الاعظم أحمد بن الامام موسى الكاظم عليهما السلام المشهور بشاه چراغ فعطلت له المدارس و اصبحت ربوع الفضل و هى دوارس سقى الله تربته ينابيع الرضوان، واسكنه اعالى غرفات الجنان .

نسايم الأسحار .

إلى ذات مقدّسة ، ونفس على التقوى مؤسّسة ، وإخبات و وقار ، وعفاف يرجع من التقى بأوقار ، به أحياالله الفضل بعد اندراسه ، و ردّ غريبه إلى مسقط راسه ، فجمع شمله بعد الشتات ، و وصل حبله بعد البتات .

شفّع شرف العلم بظرف الأدب ، وبادر إلى حوز الكمال وانتدب ، فملك للبيان عنانا ، وهصر من فتونه أفنانا ، فنظمه منظوم العقود ، ونثره منثور الروض المعهود ، وممّا يسطر من مناقبه الفاخرة ، الشاهدة بفضله في الدّنيا و الأخرة ، أنّه ره كان قد أصابته في صغره عين ، ذهبت من حوّاسه الشريفة بعين ، فرأى والده النّبي ﷺ في منامه فقال له : إن أخذ بصره فقد أعطى بصيرته .

ولقد صدق وبر صلّى الله عليه و آله فانّه نشأ بالبحرين فكان لهما ثالثا ، وأصبح للفضل والعلم حارثا و وارثاً ، و ولّي بها القضاء ، فشرف الحكم والامضاء ، ثمّ انتقل منها إلى شيراز ، فطالت به على العراق والحجاز ، وتقلّد بها الامامة والخطابة ، ونشر حبر فضائله المستطابة ، فتاهت به المنابر ، و باهت به الأكابر ، و فاهت بفضله ألسن الاقلام وأفواه المحابر .

و لم يزل بها حتّى أتاه اليقين ، و انتقل إلى جنّة عرضها السموات والأرض أعدّت للمتّقين ، فتوفّي سنة ثمان وعشرين وألف - ره - وهذا محلّ نبذة من شعره ، ونفثة من بيان سحره ، ولا أراني أثبت منه غير اللؤلؤ البحراني .

أخبرني بعض الأصحاب أنّه كان أنشا في يوم جمعة خطبة أبدعها ، و أودعها من نفايس البراعة ماأودعها ، فلمّا ارتقى ذروة المنبر ، أنسي ماكان أنشا وحبّر ، فاستأنف لوقته خطبة أخرى ، وختمها بهذه الأبيات : الّتي كست فنون القريض فخراً(١) .

---

(١) راجع سلافة العصر ص ٤٩٣ .

☆ ☆ ☆

السيّد أبو محمّد حسين (١) بن حسن بن أحمد بن سليمان الحسيني الغريفي البحرانيّ .

ذو نسب يضاهي الصبح عموده، وحسب أورق بالمكرمات عوده ، وناهيك بمن ينتهي إلى النّبي في الانتماء، وغصن شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء، وهو بحر علم تدفّقت منه العلوم أنهاراً، وبدر فضل عاد به ليل الفضائل نهاراً، شبّ في العلم واكتهل، وهمي صيّب فضله واستهلّ ،فجري في ميدانه طلق عنانه، وجنى من رياض فنونه أزهار افتنانه، إلاّ أنّ الفقه كان أشهر علومه ، و أكثر مفهومه ومعلومه ، عنه تقتبس أنواره ، و منه يقتطف ثمره و نواره ، وكان بالبحرين إمامها الّذي لا يباريه مبار ، و همامها الّذي يصدق خبره الاختبار ، مع سجايا تستمدّ منها المكارم ، ومزايا تستهدي محاسنها الأكارم ، و له نظم كثيراً ما يمدّه بالفخر، وكأنّما يقدّه من الصخر، وكانت وفاته سنة إحدي وألف .

☆ ☆ ☆

السيّد عبدالله (٢) بن محمّد البحراني .

أديب قام مقام والده وسدّ ، ولا عجب للشبل أن يخلف الأسد ، فهو نفحة ذلك الطيب وأريجه ، ونهر ذلك البحر وخليجه ، المنشد لسان محتده ، وهل ينبت الخطيّ إلاّ وشيجه، أثمرت أغصان اقلامه اليانعة بثمرات البيان، وضمّ هوامل الكلام لقمة النهج وغنّي وراءها الحاديان ، فنثره الورود ، ولكن في رياض النفوس لا الغروس ، ونظمه العقود لكن في ترائب الطروس لا العروس .

و هو أحد من خدم الوالد ومدحه و أورى زند فكره لشكره وقدحه و لم يزل في فيض فضله و سعته ، بين خفض العيش و دعته ، حتّى صدرت منه هفوة بعد هفوة كدّرت من مورد اقباله صفوه ، فلما علم سقوط منزلته لديه و عرف ، ودّع حضرته السامية و انصرف .

---

(١) سلافة العصر ص ٤٩٦ امل الامل ص ٤١ ـ فوائد الرضوية ص ١٣٢ .

(٢) سلافة العصر ص ٥٠٥ امل الامل ص ٤٩ ـ فوائد الرضوية ص ٢٥٥ .

☆ ☆ ☆

السيّد ناصر بن سليمان القاروني (١) البحراني .

هو من قوم لم يجنح المجد من خطّتهم إلى التخطّي ، و فيهم يقول شاعر البحرين جعفر بن محمّد الخطّي:

آل قارون لاكبا بكم الدهر　　ولا زلتم رؤس الرؤس

وهذا السيّد ناصر عزّهم، وناشر بزّهم ، وصفوة مجدهم، وربوة نجدهم، وفرقد سمائهم ، و أوحد عظمائهم ، و رأس رؤوسهم ، و باسق غروسهم ، الخطيب الشاعر الرحيب المشاعر ، نثر فأكثر ، ونظم فأعظم ، و صاب فأصاب ، وجاد فأجاد ، و قضى و شرع ، ونضا و أشرع . ففرّع و برع ، و فنّ وتفنّن ، فنظمه وشح الزمان ، و نثره نجح الأمان ، يفضل زهر المروج ، بل يفضح زهر البروج ، ويفوق سجع الحمام ، بل يخجل سفح الغمام ، و قد أثبت من كلامه ، و زهرات أقلامه ، ماتنافح به القمارى ، وتصادح به القمارى .

أخبرني شيخنا العلاّمة جعفر بن كمال الدين البحراني قال : كنت ذات يوم جالساً في مسجد السدرة أحد مساجد القرية المعمورة المسمّاة بجد حفص إحدى قرى البحرين، وهو مدرسة العلم ، ومجمع أُولى الفضل والحلم ، وكان عميد البلاد وكبيرها وقاضيها القائم به تدبيرها ، السيّد الحسين بن عبدالرؤف جالساً في ذلك المجلس و إلى جنبه السيّد ناصر المذكور ، وأحد المدرّسين يقرء كتاب القواعد المشهور ، فجاء ابن أخ للسيّد حسين المشار إليه نافجاً بكمّه ، و زحزح السيّد ناصر عن مكانه و جلس بجنب عمّه .

فغضب السيّد ناصر وعتب ، وتناول القلم مسرعاً وكتب : لا تعجبنّ من تقدّم ذي البنان الخاضب ، على ذى البيان الخاطب ، و ذي الطرف الفتون ، على ذي الظرف و الفنون ، و ذي الجسم الفاضل ، على ذي الجسم الفاضل ، و ذي الطول

(١) سلافة العصر ص ٥١٤ امل الامل ص ٧٢ ـ فوائد الرضوية ص ٦٩١ .

على ذي الطول ، فانّ الزمان طبع على هذه الشيمة ، منذ كان في المشيمة ، وكتب ناصر بن سليمان البحراني ، و رمى بالبطاقة و قام ، و أقام على المعنىّ من البلاء ما أقام .

✡ ✡ ✡

السيّد عبدالرضا بن عبدالصمد الولي البحراني (١)

الرضيّ المرتضى، والحسام المنتضى، الصحيح النسب، الصريح الحسب ، مجمع البحرين : بحر العلم و بحر العمل ، ومقلّد النحرين : نحر الأدب ونحر الأمل، ثنى إلى الفضل أزمّة رحاله، فأصبح في الأفاضل علماً فرداً وأنشد لسان حاله :

ليس الجمال بمئزر فاعلم و إن رُدّيت برداً

إلى أدب مستفاض ، وبيان واسع فضفاض ، و مع ذلك فطبقة شعره وسطى ، وإن مدّ له من مديد القول بسطا ، وقد وقفت عنه على مالم يهزّ الاستحسان لأكثره عطفه ولا كساه الاحسان رقّته و لطفه .

✡ ✡ ✡

أخوه السيّد أحمد بن عبدالصمد البحراني (٢)

هو للعلم علم ، وللفضل ركن ومستلم، مديد في الأدب باعه ، جليد كريم خيمه وطباعه ، خلّد في صفحات الدهر محاسن آثاره ، و قلّد جيد الزمن قلائد نظامه ونثاره فهو إذا قال صال ، وعنت لشبا لسانه النصال .

✡ ✡ ✡

---

(١) سلافة العصر ص ٥١٧ امل الامل ص ٤٧ فوائد الرضوية ص ٢٣٠ .

(٢) « « ٥١٩ « « ٣٣ .

☆ ☆ ☆

السيّد عبدالله بن السيّد حسين البحراني (١) .

أديب من أفراد الأعيان ، الممثّلين فرائد البيان للعيان ، ينظم شعراً جزلاً فيجيد جدّاً و هزلاً ، ويزيل به عن المسامع أزلا ، ونثره أحسن مغنى، وأتقن لفظاً و معنى ، وكان قد صحبني سنيناً ومازلت بفراقه ضنينا، حتّى فرّق الدهر بيننا ، وقدر القضاء بيننا .

تبجّل ساحة رافع قواعدها ساطع آيات الكمال ، وتقبّل راحة جامع فوائدها بالغ غايات الفضيلة و الافضال ، من نيط بهمّته الرفيعة نياط النجوم ، فمتى يشاكل أو يماثل ، و ميط بعزمته المنيعة بساط الهموم ، فمتى يساحل أو يساجل ، الحائز قصبات السبق فلا يدرك شاوه و إن أرخى العنان ، الفائز بوصلات الحقّ فاستنارت آراؤه بشموس التبيان .

المحدّد لجبهات مكارم الأخلاق ، المجدّد لسمات المفاخر على الاطلاق ، الحاوي لعلوم آبائه الأكابر ،وراثة كابر عن كابر ، برج سعادة الاقبال ، أوج سيادة الأقيال مطالع شمسي العلوم والمعارف، مجمع بحري العلوم والعوارف من أوقفت نفسي بأعتابه موقف الأرقّاء ، فارتقيت عن حضيض الامتهان غاية الارتقاء ، كيف لا ؟ وهي كهف اللائذ ، ورقيم العائذ ، وصفا الصفاء ، و مروة المروّة والوفاء ، وعرفات العرفان ، و منى المنى و مظنّة الاحسان ، لازالت منهلاً للواردين ، ولا برحت مؤملاً للقاصدين ، حميّة الذمار ، أبيّة عن الوصم والعار ، ولا فتئت كعبتها معمورة ومحروسة ، و ندوة أنديتها بالفيض مغمورة ومأنوسة ، بمنّه وإحسانه وكرمه وامتنانه .

---

(١) سلافة العصر ص ٥٢٠　امل الامل ص ٤٩ .

الشيخ داود بن أبي شافير البحراني (١)

البحر العجاج ، إلاّ أنه العذب لا الأُجاج ، والبدر الوهّاج ، إلاّ أنه الأسد المهاج ، رتبته في الانافة شهيرة ، ورفعته أسمى من شمس الظهيرة ، ولم يكن في مصره وعصره ، من يدانيه في مدّه و قصره و هو في العلم فاضل لايسامى ، و في الأدب فاصل لم يكلّ الدّهر له حساماً ، إن شهر طبق ، و إن نشر عبق ، و شعره أبهى من شفّ البرود ، و أشهى من رشف الثغر البرود ، و موشحاته الوشاح المفصّل ، بل الصباح الّتي فرع حسنها وأصّل .

☆ ☆ ☆

أبوالبحر جعفر بن محمّد بن حسن بن عليّ بن ناصر بن عبدالامام الشهير بالخطي البحراني العبدي أحد بني عبدالقيس بن شن بن أفصى بن دعميّ بن جديلة بن أسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان رحمه‌الله تعالى (٢) .

ناهج طرق البلاغة والفصاحة ، الزاخرالباحة الرحيب المساحة ، البديع الأثر والعيان ، الحكيم الشعر الساحر البيان ، ثقّف بالبراعة قداحه ، و أدار على السامع كؤوسه و أقداحه ، فأتى بكلّ مبتدع مطرب ، ومخترع في حسنه مغرب ، و مع قرب عهده فقد بلغ ديوان شعره من الشهرة المدى ، وساربه من لايسير مشمّرا ، وغنّى به من لا يغنّي مفرّدا ، وقد وقفت على فوائده الّتي لمعت ، فرأيت مالا عين رأت ولا أُذن سمعت ، وكان قد دخل الديار العجميّة فقطن منها بفارس ، و لم يزل بها و هو لرياض الآداب جان و غارس ، حتّى اختطفته أيدي المنون ، فغرس بفناء الغناء وخلّد عرايس الغنون .

و كانت وفاته سنة ثمان وعشرين وألف رحمه الله تعالى ، و لمّا دخل إصبهان اجتمع بالشيخ بهاءالدين محمّد العاملي رحمه‌الله تعالى، وعرض عليه أدبه ، فاقترح عليه معارضة قصيدته الرائية المشهورة .

---

(١) سلافة العصر ص ٥٢١ امل‌الامل ص ٤٤ .

(٢) » ص ٥٢٤ » ص ٣٧ فوائد الرضوية ص ٨١ .

السيّد عليّ بن خلف بن مطّلب بن حيدر المشعشعيّ ملك الحويزة في هذا العصر (١)

أخبرني بعض الوافدين علينا من تلك الديار ، قال : كانت بينه و بين السيّد حسن الشهير بخليفة سلطان رابطة محبّة ، فلمّا بلغه أنه ولي الوزارة لسلطان العجم قال شعراً : (٢) .

السيّد أبوالغنايم محمّد الحلي(٣)

فرع من ذؤابة عبدمناف ، و دوحة علم مخضرة الأكناف ، له في منهل الفضل إيراد وإصدار ، ومورد لم يشب صفوه للنقص إكدار ، وكان قددخل الهند فخدم ملكها أكبرشاه ، ولبس من برودالجاه ماطرزه العزّ و وشّاه ، ولم يزل في خدمته محمودالجناب راسخ الأوتاد مشدود الأطناب ، حتّى وسوس الشيطان للسلطان ، فادّعى الربوبيّة في تلك الأوطان ، و استكبر واستعلى ، وقال : « أنا ربّكم الأعلى » و زعم أن كلّ من أذن وكبّر ، إنّما يعنيه بقوله الله أكبر ، فأكبر السيّد هذاالمقالة ، واستقاله من خدمته فأقاله ، فانفصل عنه غيرة على الاسلام ، وأنفة لشريعة جدّه عليه السلام ، وقدوقفت له على أبيات هي في سور البلاغة آيات (٤) .

---

(١) سلافة العصر ص ٥٣٧ امل الامل ص ٥٢ .

(٢) و فى سلافة ـ أنشد بديهة :

بشرت بالخير يا بشيرى　　جئت على الوقف من ضميرى
لواحد طار من سرور　　لطرت من شدة السرور

(٣) سلافة العصر ص ٥٣٧ .

(٤) و هى :

انا الذى شهدت بالمعجزات له　　اقلامه و حروف الخط و النقط

السيّد حسين بن كمال‌الدين الأبرز الحسيني الحلّي (١)

سيّد ساد بالجدّ والجدّ ، و جدّ في اكتساب المعالي فقطع طمع اللاحق به وجدّ ، وسعى إلى نيل غايات الفضايل و دأب ، وأنشد لسان حاله :

وما سوّدتني هاشم من وراثة أبي الله أن أسمو بأمّ ولا أب

وهو في الأدب عمدة أربابه، ومنار الأحبّه ولجّة عبابه ، وقفت له على رسالة في علم البديع سماها درر الكلام ، و يواقيت النظام ، و أثبت فيها من نثره في باب الملايمة قوله فيمن ألف الرسالة باسمه « مكي الحرم ، برمكي الكرم ، هاشمي الفصاحة ، حاتمي السماحة، يوسفي الخَلق، محمّدي الخُلق ، خلّد الله ملكه ، وأجرى في بحار الاقتدار فلكه » .

الشيخ عبدعليّ بن ناصر بن رحمة الحويزي (٢)

فاضل قال من الفضل بظلّ وريف ، وكامل حلّ من الكمال بين خصب و ريف فالأسماع من زهرات أدبه في ربيع ، و من ثمرات فضله في خريف ، إن أنشأ ينشيء أبدى من فنون السجع ضرائب ، أوطفق ينظم أهدى الشنوف للاسماع والعقود للترائب ومؤلّفاته في الأدب، أحلى من رشف الضرب ، بل أجدى من نيل الأرب ، ومتى جاراه قوم في كلام العرب ، كان المنبع وكانوا القرب .

اخذت فى كل فن من عجائبه حتى تعجب منى الفن والنمط
يسطو على البحر سطر من تموجه للناظرين و بدر ليس يلتقط
يفوح زهر حديثى عن شذا أدبى كما يفوح بريا عطره السفط
لكنكم معشر لادر درهم سيان عندهم التصحيح و الغلط
خابت قوافل آمالى بساحتكم كما يخيب برأس الاقرع المشط

امل الامل ص ٦٣ .

(١) سلافة العصر ص ٥٣٧ .

(٢) سلافة العصر ص ٥٣٧ .

و اتّصل بحكّام البصرة و ولاتها ، فوصلته بأسنى إفضالها وأهنى صلاتها، وهبّت عليه من قبلهم رخاء الاقبال ، و عاش في كنفهم بين نضرة العيش ورخاء البال ، ولم يزل بها حتّى انصرمت من الحياة أيامه، وقوّضت من هذه الدار الفانية خيامه .

و من مؤلّفاته المعوّل في شرح شواهد المطوّل ، و قطر الغمام في شرح كلام الملوك ملوك الكلام ، وغير ذلك ، وله ديوان شعر بالعربيّة وانتخب منه نبذة سمّاها مجلي الأفاضل ، و له أشعار بالفارسيّة والتركية ، إلاّ أنها عند العارفين بها متروكة منسيّة ، ومن إنشائه ماكتبه إلى القاضي تاج الدين المالكي .

طبقات صحايف الأوراق ، وإن كانت السبع الطباق ، و أعلام الأقلام ، و إن كانت عدد الأجام ، و بحار المداد ، وإن سفحت على الأطواد ، ليست بمستقلة بالاحاطة بيسير من كثير الاشتياق ، وليس ضرب الصفح و طيّ الكشح عن اعلامه من مكارم الأخلاق ، فرقمت هذه الصحيفة عن سويداء القلب بسواد الأحداق ، انموذجاً يستدلّ به الاخوان على الأحزان، بماجرى من الشان عن الشان ، محيلة ماتجده القلوب عليها مرجعة مايطلب منها إليها .

☆ ☆ ☆

جمال الدين محمّد بن عواد الحلّي الشهير بالهيكلي (١)

شاعر متقعّر في الكلام ، يقرع السمع من حوشي ألفاظه مايربي على قوارع الملام ، دخل الديار الهنديّة فمدح عظماءها بمدايح ، نال بجوايزها المنى و المنايح .

☆ ☆ ☆

الشيخ عيسى بن حسن بن شجاع (٢)

أحد من عاني الشعر ونظم ، وخضم فيه الكلام وقضم، له أشعار لم يُعن بتنقيحها

---

(١) سلافة العصر ص ٥٥٨ .

(٢) سلافة العصر ص ٥٥٩ .

وتهذيبها، وكأنه لم يسمع قول القايل :

و إذا عرضت الشعر غير مهذّب عدُّوه منك وساوسا تهذى بها

وكان قد قصد الوالد بالديارالهندية ، مستنشقا روايح منايحه النديّة ، فوافق طالعه أن كان أوّل شاعر وفد على عتبة داره ، و هي لم تحتو بعد على المصاقع و والمداره، ورغبة الوالد في الأدب إذ ذاك وافرة، وبدورمكارمه لسراة ليله سافره ، فوقع عنده موقعاً جميلاً ، و راح لطوله بقوله مستميلاً ، و كانت بينهما في النظم مراسلات طويلة الذيل ، ولكن أين تباشير الصبح من نواشي الليل .

ولمّا حصل من أمله على مراده، وقضى أربه من أشجاع مراده ، ثنى ثنى عنانه للقصد إلى أوطانه ، فركب البحر قاصدا وطنه عن يقين ، فحال بينهما الموج فكان من المغرقين .

٧١
صورة اجازة (١)

الشيخ الأجل البهائي قدس الله روحه للمولى صفي الدين (٢) محمد القمي رحمه الله .

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد حمد الله سبحانه على نعمه الغامرة ، والصلاة على سيدنا محمد وعترته الطاهرة، فقد أجزت للأخ الأعز الأمجد الفاضل الألمعي ، ذي الطبع النقاد ، والذهن الوقاد ، و النفس الزكية ، و السمات المرضية ، صفيا للافادة والافاضة و الاخوة والمجد والدنيا والدين ، محمدا رقاه الله أرفع معارج الكمال ، وبلغه جميع الأماني والآمال ، أن يروى عني الأصول الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار، أعني الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار ، كما رويتها عن والدي وأستادي ، ومن إليه في العلوم الشرعية استنادي الحسين بن عبدالصمد حارثي العاملي قدس الله تربته و رفع في الخلد رتبته عن شيخيه الأجلين الأفضلين ، قدوتي الاسلام ، وفقيهي أهل البيت عليهم السلام : السيد حسن بن جعفر الكركي والشهيد الثاني زين الملة والدين العاملي أعلى الله قدرهما ، وأنار في سماء الرضوان بدرهما ، عن الشيخ الفاضل الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي عن والده الأجل الجامع في معارج السعادة بين رتبة العلم و درجة الشهادة ، الشيخ محمد بن مكي ، عن الشيخ المدقق فخر الدين أبي طالب محمد ، عن والده العلامة آية الله في العالمين جمال الحق والملة والدين الحسن ابن المطهر الحلي ، عن شيخه رئيس المحققين نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد ، عن السيد الأجل فخار بن معد الموسوي ، عن الشيخ الأوحد شاذان بن جبرئيل القمي ، عن الشيخ الفاضل محمد بن أبي القاسم الطبري ، عن الشيخ

---

(١) الذريعة ج ١ ص ٢٣٩ في رقم ١٢٦١ .

(٢) ماوجدت ترجمته .

الجليل أبي علي الحسن ، عن والده قدوة الفرقة شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ .

و له طاب ثراه طرق عديدة إلى ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكليني منها عن رئيس الفقهاء والمتكلّمين محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد ، عن الشيخ الأفضل أبي القاسم جعفر بن قولويه عنه ، وكذلك له إلى رئيس المحدّثين الصدوق محمّد بن عليّ بن بابويه طرق كثيرة منها عن الشيخ المفيد عنه .

فليرو الأخ الأجل المشار اليه وفّقه الله سبحانه لارتقاء أوج السعادتين ، جميع تلك الأصول الّتي هي العمد بين الفرقة الناجية بما تضمّنته من الأسانيد المتصلة بأصحاب العصمة سلام الله عليهم ، و يبذل ذلك لمن هو أهل لسلوك تلك المسالك من إخوان الدين ، وطلاّب الحقّ واليقين ، وألتمس منه أبّدت أيّام فضايله أن يجريني على خاطره الشريف بصوالح سوانح الدعوات المعطرة مشامّ الإجابة ، البالغة أرفع مدارج الاستجابة .

و كتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية أقلّ الأنام و أحوجهم إلى عفو الله الغني محمّد المشتهر ببهاء الدين العامليّ وفقّه الله للعمل في يومه لغده ، قبل أن يخرج الأمر من يده ، في أوائل العشر الثاني من الشهر الأخير من السنة الخامسة من العشر الثاني بعد الألف من هجرة سيّد البشر صلى الله عليه وآله بدار المؤمنين قم المحروسة والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً .

صورة اجازة (١)

الشيخ بهاء الدين محمّد العاملي للسيّد الأجلّ السيّد ماجد البحراني رضي الله عنه .

بسم‌الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد الله سبحانه (٢) .

٧٢

صورة اجازة (٣)

الشيخ البهائي قدس سره للشيخ لطف الله العاملي (٤) الإصفهاني ولولده الشيخ جعفر أيضاً .

بسم الله الرحمن الرحيم . نحمدك يا من منّ علينا بالانتظام في سلك أصحاب الرواية ، ونصلّي على نبيّك محمّد المرسل للإرشاد والهداية ، و آله أشرف أهل الولاية المنقذين من الضلالة والغواية .

و بعد فانّ الأخ الأعزّ الأمجد ، صدر صحيفة الفقهاء العظام، وديباجة جريدة الفضلاء الكرام، ونتيجة أعاظم العلماء الأعلام ، مرتقي ذروة المجد والمعالي ، ممتطي

---

(١) الذريعة ج ١ ص ٢٣٨ - في رقم ١٢٥٩ .

(٢) بياض في الاصل .

(٣) الذريعة ج ١ ص٢٣٨ - في رقم١٢٥٨ .

(٤) وقد تقدم ذكره و ترجمته وهو صاحب المسجد والمدرسة المعروفة باصبهان في ميدان الشاه جهان .

صهوة الفخر بين الأفاخم والأعالي ، جامع أسباب الفضايل العلميّة و العملية ، حاوي أشتات المزايا الصوريّة و المعنوية ، شمس سماء الافادة و الافاضة و الورع والتقى والاقبال، الشيخ لطف الله العاملي وفقه‌الله لارتقاء أرفع معارج الكمال ، وبلّغه جميع الأماني والآمال .

وقد التمس منّي تلطّفاً منه وتعطّفا من لدنه إجازة ما يجوز لي روايته، ويعزّى إليّ درايته فقابلت التماسه سلّمه‌الله بالامتثال، وقاربت إشارته بمزيد التوقير والاجلال، وأجزت له أدام الله فضله وإفضاله ، وكثّر في علماء الفرقة الناجية أمثاله ، أن يروى عنّي جميع ما يحقّ لي أن أرويه من المعقول والمنقول، والفروع والأصول سيما الأصول الأربعة لمشايخنا المحمّدين الثلاثة قدس الله أسرارهم ، وأعلى في الخلد قرارهم بأسانيدي الواصلة إليهم المنتهيه إلى أصحاب العصمة سلام الله عليهم ، كما تضمّنه سند الحديث الأوّل والسابع من الأحاديث الأربعين الّتي شرحتها بعون الله وتوفيقه .

وكذلك أجزت جميع ذلك لقرّة عيني وعينه أعني الولد الأعزّ الفاضل النقي الزكي الذكي ، ذا الذهن الوقاد ، والطبع النقاد ، و الفطرة الالمعيّة ، والفطنة اللوذعية أنموذج السلف، وزبدة الخلف، ثمرة شجرة الفضائل والعزّ و العلى، وغصن دوحة المكارم والعلم والتقى، الشيخ قوام‌الدين جعفر(١) طول‌الله عمره في ظل والده ، وهناه بطارف الفضل و تالده .

و كذلك أجزت لهما دامت معاليهما أن يفيدا جميع مؤلّفاتي في ساير الفنون للطالبين ، سيّما العروة الوثقى و الحبل المتين ، ومشرق الشمسين وشرح الأربعين ، والتمست منهما أن يجرياني على صفحتي خاطريهما الشريفين في محالّ الاجابة والانابة لسوانح الدعوات ، لكيما تهبّ نسمات القبول على رياض المأمولات .

و كتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية أقلّ الأنام محمّد المشتهر ببهاء‌الدين العاملي ، وفّقه‌الله للعمل في يومه لغده ، قبل أن يخرج الأمر من يده . في أوايل العشر الأخير من شوال سنة ألف وعشرين والحمد لله أوّلاً وآخراً وباطناً وظاهراً .

---

(١) هو الشيخ قوام‌الدين جعفر بن الشيخ لطف‌الله بن الشيخ عبدالكريم بن ابراهيم ابن على بن عبدالعالى العاملى الميسى ـ ره ـ .

٧٣
صورة اجازة (١)

الشيخ بهاءالدين العاملي للمولى شريف الدين محمد الرويدشتي (٢) المعروف بشريفا اژيى قدس الله روحهما .

بسم الله الرحمن الرحيم قرأ علىّ الأخ الأعز زبدة الافاضل وخلاصة الأماثل الزكي الذكى الألمعي الموذعي، حاوي مزايا الكمال ، جامع محامد الخصال ، البالغ درجة الاستدلال ، شرفا للإفادة والافاضة والتقوى والدين ، شريفا محمدا وفقه الله سبحانه للارتقاء إلى أرفع الدرجات ، نبذة من المطالب الدينيّة ، و قراءة تنبيء عن طبع نقاد و ذهن وقّاد .

وقد أجزت له سلمه الله أن يروى عنّى الأصول الأربعة الّتي عليها مدار الفرقة الناجية في هذه الاعصار أعني الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار لمشايخنا المحمّدين الثلاثة أعنى ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني ورئيس المحدثين محمد بن بابويه القمي وشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي قدّس الله أسرارهم وأعلى في عليين قرارهم بأسانيدي المنتهية إليهم الواصلة إلى أصحاب العصمة سلام الله عليهم .

وكذلك أجزت له أدام الله توفيقه، ويسّر إلى أرفع الآمال طريقه ، أن يروى جميع كتب أعلام علمائنا الذين و شّحت صدر سند الحديث الأوّل من الأحاديث الأربعين بأسمائهم بطريقي إليهم نوّر الله مراقدهم .

و أجزت له أيضاً أن يروى جميع تأليفاتي ، وهي وإن لم يكن من هذه الدرج لكنّه قد ينظم مع اللؤلو السبج ، كالتفسير الموسوم بالعروة الوثقى ، وكتاب الحبل

---

(١) الذريعة ج ١ ص ٢٣٨ فى رقم ١٢٦٠ .

(٢) هوالشيخ الجليل والعالم النبيل شريف الدين محمد الرويدشتى من افاضل تلامذة شيخنا البهائى ـ ره ـ ذكره المحدث القمى فى الفوائد ص ٥٣٧ .

المتين ، و كتاب مشرق الشمسين ، و شرح الأحاديث الأربعين ، و حواشي القواعد الشهيديّة ، و حواشي تفسير البيضاوي ، والاثنى عشريّات الثلاث وغيرها فليرو جميع ذلك لكلّ من هو أهل له من الطّلاب .

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية أقلّ الأنام محمّد المشتهر ببهاء الدين العاملي ، تجاوز الله عن سيئاته في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة ألف واثنتين و عشرين حامداً مصلّياً مسلّماً .

٧٤
صورة اجازة (١)

الشيخ البهائي للسيّد أمير شرف الدين حسين وقد كتبها على ظهر إجازة الشهيد الثاني لوالده الشيخ حسين بن عبدالصمد بعد إجازة والده المذكور له ولأخيه الشيخ أبي تراب عبدالصمد قدّس سرّهم .

أما بعد الحمد والصلاة ، فقد استخرت الله سبحانه و أجزت لسيّدنا الأجلّ الأفضل صاحب الحسب الفاخر ، والنسب الطاهر ، والتحقيق الفائق ، والتدقيق الرائق جامع محامد الخصال ، و محاسن الخلال ، المتخلّي عن ربقة التقليد ، المتحلّي بحلية الاستدلال ، شرفاً للسيادة و النقابة ، و الافادة و الافاضة ، حسينا أدام الله تعالى إفضاله ، و كثّر في علماء الفرقة الناجية أمثاله ، جميع ما انطوت عليه هذه الاجازة الّتي أجازها شيخنا الأعظم زين المجتهدين قدّس الله تربته لوالدي و استادي رفع الله رتبته ، حسبما أجاز لي بما هو المكتوب في صدر هذه الصفحة بخطّ سيّدنا المشار إليه .

و كتب هذه الأحرف الفقير إلى الله سبحانه محمّد المشتهر ببهاء الدين العاملي في سنة ثلاثين و ألف .

---

(١) الذريعة ج ١ ص ٢٣٧ - في رقم ١٢٥٢ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧٥

صورة اجازة (١)

السيّد الداماد - قدس سرّه - للأمير السيّد (٢) أحمد العاملي صهره رضي الله عنه .

بسم الله الرحمن الرّحيم ، و الاعتصام بحبل فضله العظيم ، بعد الحمد كلّ الحمد لربّنا ربّ العاقلات العالية ، والسافلات البالية ، والصلاة صفو الصلاة منه على سيّدنا سيّد الصافات من النفوس الزاكيّة ، و قرم القادسات من العقول الهادية ، و سادتنا الأوصياء الأطهرين من العترة الأنجبين، مادامت أنهار العلوم جارية ، وجبال الحقائق راسية .

فانّ الولد الروحاني والحميم العقلاني ، السيّد السند الأيّد المؤيّد الألمعي اليلمعي اللّوذعي، الفريد الوحيد ، العلم العالم، العامل الفاضل الكامل ذا النسب الطاهر، والحسب الظاهر والشرف الباهر، والفضل الزاهر، نظام المشرف والمجد والعقل والدين والحقّ والحقيقة أحمد احسينيّا أفاض الله تعالى عليه رشائح التوفيق، ومراشح التحقيق، قد انسلك فيمن يختلف إليّ شطراً من العمر لاقتناص العلوم ، و يحتفل بين يديّ ملاوة الدهر لاقتناء الحقايق، فصاحبني ولازمني ، وارتاد و اصطاد ، واستفاد و استعاد ، وقرء وسمع وأمعن وأتقن ، و اجتنى و اقتنى .

وإنّي قد صادفته منذما فافهني وفهته على أمد بعيد في سلامة الفطرة الناقدة ، وباع طويل من صراحة الغريزة الواقدة، فما ألقيت إلى ذهنه من غامضات هي مهمّات

---

(١) الذريعة ج ١ ص ١٥٩ في رقم ٧٩٠ .

(٢) هو السيد الجليل و العالم المتكلم النبيل و المحقق المدقق أحمد بن السيد زين العابدين الحسيني العاملي من تلامذة المحقق الداماد وشيخنا البهائي رحمهم الله جميعاً أمل الامل ص ٦ - فوائد الرضوية ص ١٧ .

العقول لم يَن وسع قريحته في حمل أعبائه ، وما أفرغت على قلبه من عويصات هي متيّمات الفحول لم يعي وجد شكيمته بأخذ أضنائه ، ولقدناه بنيل ماتاهت في مهامه سبله المدارك ، و مافاه إلاّ بما أماهه العقل الصريح الحائر بالمسالك والمعارك .

وقد قرء عليّ فيما قد قرء في العلوم العقلية من تصانيف الشركاء الّذين سبقونا برياسة الصناعة قراءة يعبأ بها لاقرائة لايؤبه لها ، الفنّ الثالث عشر من كتاب الشفاء وهو الالهي منه أعني حكمة مافوق الطبيعة، وهو اليوم مشتغل بقراءة فنّ قاطيغورياس منه ، و أخذ سماعاً فيمن يقرأ و يسمع النّمطين الأوّل والثالث من كتاب الاشارات والتنبيهات للشيخ الرئيس ضوعف قدره ، وشرحه لخاتم المحقّقين نوّر سرّه ، و من كتبي وصحفي كتاب الأفق المبين الّذي هو دستور الحقّ وفرجار اليقين ، و كتاب الايماضات والشريقات الّذي هو الصحيفة الملكوتيّة ، وكتاب التقديسات الّذي فيه في سبيل التمجيد والتوحيد آيات بينات كلّ ذلك قراءة فاحصة ، واستفادة باحثة .

و في العلوم الشرعيّة كتاب الطهارة من كتاب قواعد الأحكام لشيخنا العلاّمة جمال الملة والدين الحلّي وشرحه لجدّي الامام المحقّق القمقام أعلى الله مقامهما ، وطرفاً من الكشّاف للامام العلاّمة الزمخشري ، و حاشيته الشريفة الشريفيّة و هو مشتغل هذه الأوان بقواعد شيخنا المحقّق الشهيد قدس‌الله لطيفه وإنّي أجزت له أن يروى عنّي جميع ذلك لمن شاء وأحبّ متحفظاً محتاطاً محافظاً على مراعاة الشرائط المعتبرة عند أرباب الدراية والرواية .

و اُوصيه أوّلاً بتقوى الله سبحانه و خشيته في السرّ والعلن ، إنّ تقوى القلب أعظم مقاليد تأهّب السرّ لاصطباب الفيوض الالهيّة ، والاستضاءة بالأنوار العقلية القدسيّة .

وليكن مستديماً لاستذكار قول مولانا الصادق جعفر بن محمّد الباقر عليه السلام « استحي من الله بقدر قربه منك ، و خفه بقدر قدرته عليك » مواظباً على الإلحاظ بالأدعية والأذكار و الاكثار من تلاوة القرآن الكريم ، ولا سيّما سورة التوحيد الّتي مثلها منه ومكانتها فيه مثل القرآن الناطق أميرالمؤمنين عليّ بن أبي‌طالب عليه صلوات‌الله

التامات من كتاب الوجود ، و مكانته فيه ، فمهما استحكمت علاقة عالم التحميد و التسبيح ، أوشك أن ترسخ ملكة رفض السجن الجسداني ، و نفو الجلباب الهيولاني .

و ثانياً بصون أسرار عالم القدس الّتي مستودعها كتبي وكلماتي عمّن أخفرني وخرج عن ذمامي في عهد سبق لي .

و وصيّة سلفت منّي في كتاب الصراط المستقيم فكلّ ميسّر لما خلق له ، و

من يك ذافهم مرّ مريض　　يجد مرّا به الماء الزلالا

وثالثاً بتكرار تذكاري في صوالح الدعوات المصادفة مئنة الاستجابات ، ومظنّة الاجابات ، والله سبحانه وليّ الفضل والطول وإليه يرجع الأمر كلّه .

وكتب أحوج المربوبين إلى الربّ الغنيّ محمّد بن محمّد يدعى باقر الداماد الحسيني ختم الله له بالحسنى في منتصف شهر جمادى الأولى لعام سنة ١٠١٧ من الهجرة المقدسة النبويّة ، مسئولاً حامداً مصلّياً مسلماً مستغفراً والحمد لله ربّ العالمين ، و الصلاة على رسوله وآله الطاهرين أوّلاً و آخراً .

٧٦

صورة الاجازة الثانية (١)

من السيّد الداماد للأمير السيّد أحمد العاملي المزبور .

بسم الله الرحمن الرحيم ، والثقة بالعزيز العليم ، الحمد كلّه لله ربّ العالمين، ذي السلطان الساطع ، و البرهان اللامع ، والعزّ الناقع ، و المجد الناصع ، والصلاة أفضلها على السانّ الصادع بالرسالة والشارع الماصع بالجلالة ، سيّدنا و نبيّنا محمّد صفو المكرمين ، و سيّد المرسلين ، و مولينا الأكرمين ، و سادتنا الأطهرين من عترته الأنجبين ، و حامته الأقربين ، مفاتيح الفضل و الرحمة ، و مصابيح العلم والحكمة .

و بعد فانّ السيّد الأيّد المؤيّد، المتمهّر المتبحّر الفاخر الذاخر، العالم العامل الفاضل الكامل، الراسخ الشامخ، الفهّامة الكرامة، أفضل الأولاد الروحانيّين ، وأكرم العشاير العقلانيين ، قرّة عين القلب، وفلذة كبد العقل، نظاماً للعلم والحكمة ، والافادة والافاضة ، والحقّ والحقيقة ، أحمد الحسيني العامليّ حفّه الله تعالى بأنوار الفضل والايقان ، و خصّه بأسرار العلم والعرفان ، قد قرأ عليّ أثولوطيقا الثانية و هي فنّ البرهان من حكمة الميزان من كتاب الشفاء ، لسهيمنا السالف ، و شريكنا الدارج الشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبدالله بن سينا رفع الله درجته وأعلى منزلته ، قراءة بحث و فحص ، و تدقيق و تحقيق ، فلم يدع شاردة من الشوارد إلاّ وقد اصطادها ، ولافائدة من الفوائد إلاّ وقد استفادها ، و إنّي قد أجزت له أن يروى عنّي ما أخذ وضبط ، واختطف والتقط ، لمن شاء كيف شاء ، ولمن أحبّ كيف أحبّ .

ثمّ عزمت عليه أن لا يكون إلاّ ملقياً أرواق الهمّة و شراشر النهمة ، على ملازمة كتبي وصحفي ، ومعلّقاتي و محقّقاتي، و مطالعتها و مدارستها ، على ماقد قرأ و درى ، وسمع ووعى، مفيضاً لأنوارها ، موضحاً لأسرارها ، شارحاً لدقايق خفيّاتها ذابّاً عن حقايق خبيّاتها ، سالكاً بعقول المتعلّمين إلى سبيل ما في مطاويها من مرّ

(١) الذريعة ج ١ ص ١٦٠ .

الحقّ ، و مخّ الحكمة الحقّة ، راجماً لشياطين الأوهام العامية ، وأبالسة المدارك القاصرة السوداوية عن استراق السمع لما فيها ببوارق شهبها القدسيّة .

ولا سيّما في شاهقات عقليّة من اُصول الحكمة محوجة جداً إلى محوضة عقليّة النفس ، و شدّة ارتفاعها عن هاوية الوهم ، وصدق مرافضتها ضريبة الحسّ ، و بعد مهاجرتها إقليم الطبيعة ، كمباحث الدهر و السرمد ، و حدوث العالم جملة من بعد العدم الصريح في الدهر ، وتسبيع أنواع التقدّم والتأخر وتربيع أنحاء الاعتبارات في الماهيّة ، وتثليث أنواع الحدوث ثمّ تثليث أقسام النوع الثالث ، وهو الحدوث الزماني ، وتثنية الجنس الأقصى لمقولات الجائزات ، وغوامض مباحث التوحيد ، وعلم الواحد الأحد الحقّ بكلّ شيء ، إلى غير ذلك من غامضات مسائل الحكمة .

و المأمول أن لا ينساني من صوالح دعواته الصادقة ، مآنّ الاجابات ، و مظانّ الاستجابات ، وكتب مسئولا أحوج المربوبين إلى الربّ الغنيّ ، محمّد بن محمّد يدعى باقر الداماد الحسيني ، ختم الله له بالحسنى ، حامداً مصلّياً مسلّماً مستغفراً في عام سنة ١٠١٩ من الهجرة المقدّسة المباركة ، والحمد لله وحده .

٣٧
فائدة

في إيراد ما كتب السيّد الداماد أيضاً على بعض تصانيف الأمير السيّد أحمد المذكور - رحمه الله .

بسم الله الرّحمن الرّحيم . لقد أصبحت قرير العين بحقائق تحقيقات هذه التعليقة ، ودقايق تدقيقاتها أدام الله تعالى إفاضات مصنّفها ، السيّد السند المحقّق المدقّق المتبحّر المتمهر ، السالك سبيل العلم على سنة البرهان ، الناهج نهج الحكمة من شريعة العرفان ، وكتب أفقر المفتاقين ، وأحوج المربوبين إلى رحمة الله الحميد الغنيّ محمّد بن محمّد يدعى باقر الداماد الحسيني ، ختم الله له بالحسنى ، حامداً مصلّياً مسلّماً ، والحمد لله وحده حقّ حمده .

٧٧
صورة أجازة (١)

من الشيخ بهاءالدين محمّد العامليّ للأمير السيّد أحمد المشارإليه أيضاً .

بسم الله الرّحمن الرّحيم أما بعد الحمد والصلاة ، فقد أجزت للسيّد الأجلّ الفاضل ، التقي الزكي الذكي الصفيّ الوفي الألمعي اللّوذعي ، شمس سماء السيادة والافادة والاقبال ، وغرّة سيماء النقابة والنجابة والكمال، سيّدنا السّند كمال الدين أحمد العلويّ العامليّ وفّقه الله سبحانه لارتقاء أرفع المعارج في العلم و العمل ، و بلّغه غاية المقصد والمراد والأمل ، أن يروى عنّي الأصول الأربعة الّتي عليها مدار محدّثي الفرقة الناجية الامامية ، رضوان الله عليهم ، أعني الكافي لثقةالإسلام محمّد بن يعقوب الكلينيّ ، و الفقيه لرئيس المحدّثين محمّد بن بابويه القمي ، و التهذيب و الاستبصار لشيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي ، قدس الله أسرارهم ، وأعلى في الخلد قرارهم ، بأسانيدي المحرّرة في كتاب الأربعين ، الواصلة إلى أصحاب العصمة سلام الله عليهم أجمعين .

وكذا أجزت له سلّمه الله وأبقاه أن يروي عنّي جميع ماأفرغته في قالب التأليف سيّما التفسير الموسوم بالعروة الوثقى ، وكتاب الحبل المتين ، وكتاب مشرق الشمسين وكتاب الأربعين ، و كتاب مفتاح الفلاح ، والرسالة الاثنى عشريّة ، وشرح الصحيفة الكاملة ، وزبدة الأصول، فليرو ذلك لمن له أهليّة الرواية ، عصمنا الله وإيّاه عن اقتحام مناهج الغواية .

و كتب هذه الأحرف بيده الجانية الفانية أقلّ العباد محمّد المشتر ببهاء الدين العامليّ تجاوزالله عنه في شهر الرابع من السنة الثامنة عشر بعد الألف حامداً مصلّياً مسلّماً مستغفراً ، و الحمد لله على نعمائه أوّلاً وآخراً و باطناً وظاهراً .

---

(١) الذريعة ج ١ ص ٢٣٧ في رقم ١٢٤٦ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٨

صورة رواية

الأمير السيّد أحمد المذكور للكتب الأربعة في الحديث .

بدان وفّقك الله تعالى كه اين فقير اُصول أربعه را كه عبارت از كليني ، و من لايحضره الفقيه ، وتهذيب ، واستبصاراست روايت ميكنم ازسيّدأجلّ أفخم أعظم قدوة العلماء المتبحرين ، اسوة الفضلاء و المجتهدين ، استادي ، و استاد الكلّ في الكلّ ، ثالث المعلّمَين أمير محمّد باقر الداماد الحسيني طاب ثراه ، و جعل الجنّة مثواه .

و او روايت مى كند از شيخ جليل شيخ حسين بن عبدالصمد حارثي عاملي قدس الله روحه ، و او روايت ميكند از سيد اجلّ افخم سيد حسن بن جعفر كركي ، و از شيخ جليل كبير زين المتأخّرين شيخ زين الدين العاملي أعلى الله قدرهما و ايشان روايت كرده اند از شيخ فاضل كامل شيخ علي بن عبدالعالي عاملي ميسي ، و او ازشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن داودالشهير بابن المؤذن، واواز شيخ ضياءالدين على، واواز والد ماجد خودشيخ شمس الدين محمّد بن مكي، و اوازشيخ المدققين شيخ فخرالدين محمّد ، و او از والد خود علامة العلماء جمال الملة و الدين حسن بن يوسف بن علي ابن مطهّر حلّي ، و او از شيخ كامل شيخ نجم الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن سعيد ، و او از سيّد جليل أبو علي فخّار بن معدّ موسوى ، و او از شيخ جليل أبوالفضل شاذان بن جبرئيل قمي ، و او از شيخ فقيه فاضل عماد الدين أبوجعفر محمّد ابن أبي القاسم الطبرى ، و او از شيخ اجلّ ابوعلي حسن بن محمّد ، و او از والد ماجد خود اسوة الفرقة الناجية ، شيخ الطائفة الحقّة أبوجعفر محمّد بن حسن الطوسي قدس الله تعالى روحه .

و او را برئيس المحدثين محمّد بن يعقوب كلينى چند طريق‌است بعضى از آنها آن است‌كه روايت‌كرده است از اسوة الفقهاء والعلماء أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن نعمان شيخ مفيد ، و او روايت‌كرده است از شيخ جليل ابوالقاسم جعفربن قولويه ، و او از رئيس المحدثين محمّد بن يعقوب كليني نوّر الله رمسه .

وهم چنين شيخ الطائفة رابثقة الاسلام محمّد بن علي بن بابويه چند طريق است بعضى از آن طرق آنست كه روايت كرده است ازشيخ مفيد و او روايت‌كرده است از محمّد بن علي بن بابويه رحمه الله تعالى .

اين‌است طريق تا بمؤلّفان اصول اربعه كه در اين زمان مدار برآنست وطرق اين اصحاب ثلاثة بأصحاب عصمت و خازنان وحي إلهى در مشيخه ايشان مبيّن شده است ، الحمد لله ربّ العالمين حقّ حمده .

٢٩

صورة

ما كتبه المولى شريف الدين بن المولى شمس الدين (١) محمّد المقارب لهذا العصر على ظهر كتاب التهذيب للشيخ الطوسي .

بسم الله الرحمن الرحيم . ثمّ بلغ مقابلة بعون الله تعالى ومنّه أواسط شهر ربيع الأوّل من شهور سنة إحدى وعشرين وألف مع نسخ متعدّدة معتمد عليها .

منها ما كان مكتوباً في هذا المقام ماهذا صورته « و كان مكتوباً في آخر بعض النسخ المقابل بها بخطّ الشهيد الثاني ـ ره ـ ماصورته « أنهاه أحسن الله توفيقه ، وسهّل إلى درك التحقيق طريقه ، قراءة محرّرة و ضبطاً و تحقيقاً في مجالس آخرها يوم الثلثا و هو الرابع و العشرون من ذي الحجّة يوم المباهلة الشريفة خاتم عام ثلاث و خمسين و تسعمائة ، و أنا الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن عليّ بن أحمد الشامي العاملي حامداً لله تعالى مصلّياً مسلّماً » وأيضاً كان مكتوباً في آخر تلك النسخة ما صورته « بلغت مقابلة هذا الجزء بنسخة مصحّحة مكتوب في آخرها بخطّ كاتبها ماهذا لفظه «قوبل هذه النسخه من أوّلها إلى آخرها بنسخة الأصل» انتهى .

و منها نسخة مولانا و مقتدانا و استادنا و استنادنا أفضل المتأخّرين و أكمل المتبحرين الأيّد المؤيّد مولانا عبدالله الشوشتري قدّس الله تعالى روحه الموشحة بتعليقاته الأنيقة و أنا أفقر العبيد و أحوجهم إلى رحمة الله الملك اللطيف ، ابن شمس الدين محمّد شريف ، عاملهما الله بفضله بالنّبي والوصي .

---

(١) ما وجدت ترجمة هذا الرجل العالم الفاضل الا انه كان معاصراً لشيخنا البهائى والامير محمد باقر الداماد و معاصريهم وكان من تلاميذ مولانا الشيخ عبدالله الشوشترى رحمه الله .

٣٠
صورة

استجازة السيّدحسين (١) بن السيّد حيدر الكركي عن مشايخ عصره مع ذكر بعض طريقه إلى ابن جمهور الأحساويّ .

الحمد لله الذي شرح صدورالعلماء كشفاً، وأودع في قلوبهم حقايق التبيان لطفاً، وجعلهم أمناء الاسلام وعلماءالأنام مرحمة وعطفاً، وصيّرهم للعلوم وعاء وللفهوم ظرفاً، ونشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لاشريك له ، شهادة تحفظ من كلامنا زيفاً ونشهد أنّ محمّداً عبده و رسوله و حبيبه الذي كان على الكفّار سيفاً ، صلّى الله عليه و آله كلما ذكره الذاكرون ، وكلّما غفل عن ذكره الغافلون .

و بعد فالمسؤول من علماء الإسلام والأمناء الأعلام ، مدّ الله ظلالهم ، و أبّد إرشادهم ، وكثر أمثالهم ، أن ينعموا ويجيزوا لنا رواية الأحاديث و التفاسير والفقه و أصول الدين ، لتكون لنا سعادة عظيمة ، و سيادة رفيعة ، و الفوز المبين حسبة لله تعالى ، وطلباً لمرضاته ، وأنا العبدالفقيرحسين بن حيدر الحسيني الكركيّ عفي عنه .

يروى عن الشيخ نورالدين محمّد بن حبيب الله، عن السيّد محمّد مهدي، عن والده السيّد محسن الرضويّ المشهدي ، عن الفاضل ابن جمهور بطرقه المذكورة إجازة لفظاً صريحاً لا كناية .

أقول: ثمّ أورد الطرق السبعة الّتي أوردها الشيخ ابن جمهور في كتاب غوالي اللآلي كما قد مرّ ذكرها سابقاً ، فلا نعيدها حذراً من التكرار .

---

(١) هو السيدعزالدين أبوعبدالله حسين بن السيد حيدر بن قمر الحسينى الكركى العاملى المعروف بالمجتهد ومرة بالمفتى وثالثة بالمفتى باصفهان صاحب كتاب الاجازات والرسائل المتفرقة فى مسائل شتى يروى عنه صاحب الذخيرة والكفاية مولانا الشيخ محمد باقر السبزوارى وكذا المولى محمد تقى المجلسى كما فى اجازة سبط ولده الامير محمد حسين بن الميرمحمد صالح الخاتون آبادى للشيخ زين الدين بن عين على الخونسارى وهى اجازة كبيرة سماها مناقب الفضلاء ... وقد تحقق صاحب الروضات فى ترجمته تحقيقاً مفصلا لامزيد عليه ... الروضات ص ١٩٠ .

٧٨

صورة اجازة (١)

الشيخ نجيب الدين ابن محمد (٢) بن مكّي بن عيسى بن الحسن بن عيسى العاملي للسيّد عزّ الدين حسين بن حيدر الحسيني الكركي المذكور على وفق الاجازة الكبيرة السابقة من الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني .

بسم الله الرحمن الرّحيم الحمد لله أهل الكبرياء والكرم ، و صلّى الله على سيّدنا محمد النّبي وآله وسلّم ، و بعد فقد أمرني السيّد الحسيب النسيب ، العريق الأصيل الجليل النبيل ، الحاوي محاسن الأخلاق والشيم ، سلالة خير الخلق من بني آدم ،

---

(١) الذريعة ج ١ ص ٢٢١ - في رقم ١١٦١ .

(٢) هو الشيخ على بن محمد بن مكى بن عيسى بن الحسن بن جمال الدين بن عيسى العاملى الجبعى الجبيلى نجيب الدين كان عالماً فاضلا فقيهاً محدثا مدققا متكلما شاعراً أديباً منشئا جليل القدر تلميذ الصاحب المدارك والمعالم وشيخنا البهائى شرح كتاب الاثنى عشرية لاستاذه الشيخ حسن وجمع ديوانه وألف رسالة فى حساب الخطائين يروى عن أبيه عن جده عن الشهيد الثانى .

قال صاحب سلافة العصر فى حقه : نجيب اعرق فضله و انجب و كماله فى العلم معجب و أدبه اعجب سقى روض آدابه صيب البيان فجنت منه ازهار الكلام اسماع الاعيان فهو للاحسان داع و مجيب و ليس ذلك بعجيب من نجيب و له مؤلفات أبان فيها عن طول باعه و اقتفائه لاثار الفضل و اتباعه وكان قد ساح فى الارض و طوى منها الطول والعرض فدخل الحجاز و اليمن والهند والعجم و العراق ونظم فى ذلك رحلة أودعها من بديع نظمه مارق وراق الى ان قال و اصطفيت منها لهذا الكتاب ما هوارق من لطيف العتاب . فمنه قوله :

علة شيبى قبل ابانه　　هجر حبيبى فى المقال الصحيح
و يجعل العلة فى هجره　　شيبى و فى ذلك دور صريح

سيّدنا الأجلّ الأوحد، الكامل الأمجد الأفضل المعتمد، شرف العترة النّبويّة جمال الأسوة العلويّة، المترقّي بعلى همّته عن حضيض التقليد، السامي بصحيح فكرته و سليم فطرته إلى الحالة الّتي ليس عليها مزيد مولانا السيّد الكبير الأعظم عزّ الملة والدّنيا و الدين، الحسين ابن السيّد السعيد المرحوم المغفور حيدر الكركي الحسيني أدام الله سبحانه تعالى إفضاله، و كثر في العلماء أمثاله، و أكمل له سعادة الدّنيا بسعادة الأخرة، بمحمّد و عترته الطاهرة، أن أجيز له مايجوز لي روايته، مع اعترافي بالقصور و التقصير، عن الدخول في أمثال هذا الأمر الخطير، إلاّ أنه لما كان واجب إجابته يمنع من ارتكاب مخالفته، قابلته بالسمع والطاعة، لأنّه في اللزوم كفرض من الاستطاعة.

و أجزت له أدام الله أيّامه، و أعلى في الدارين مقامه، أن يروي عنّي كلّ ما يجوز لي روايته، عنّي عن الشيخ الأجل الأوحد جمال الملّة و الحقّ والدين، أبي منصور الحسن مصنّف الاجازة الّتي أوّلها في باطن الورقة بطرقه المثبتة فيها أدام الله أيّامه؛ و عن السيّد الجليل الأمجد شمس الملّة و الدين محمّد بن أبي الحسن الحسيني الموسوي قدّس الله روحه بطرق الإجازة المذكورة لاشتراكهما فيها، و عنّي عن أبي، عن أبيه، عن الشيخ إبراهيم الميسي، عن أبيه الشيخ عليّ بطرقه، و عنّي عن أبي، عن أبيه، عن الشيخ أحمد بن

و قال فى مدح الامير عليه الصلاة والسلام :

يا أميرالمؤمنين المرتضى لم ازل ارغب فى انامدحك

غير انى لا أرى لى فسحة بعد ان رب البرايا مدحك

و قال أيضاً :

يا رب مالى عمل صالح به انال الفوز فى الاخره

الا ولائى لبنى هاشم آل النبى العترة الطاهره

الذريعة ج ١ ص ٢٢١ - أمل الامل ص ٢٢ - سلافة العصر ص ٣١٠ - فوائد الرضوية ص ٣٢٨.

محمّد بن خاتون بطرقه ، وعنّي عن أبي ، عن جدي لأمّي الشيخ الأوحد محيي الدين الميسي ، عن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي بطرقه ، وعنّي عن أبي ، عن السيّد العابد نورالدين عبدالحميد الكركي ، عن الشهيد الثاني ، لكن لايحضرني الآن صورة هذه الإجازة من عموم أو خصوص ، فليرو ذلك كذلك .

و كتب العبد الجاني علي نجيب الدين بن محمّد بن مكّي بن عيسى بن حسن بن عيسى العاملي سامحه الله في آخر نهار الخميس ثامن عشر محرم الحرام عام عشرة بعد الألف من الهجرة .

٧٩
صورة اجازة (١)

السيّد الأمير حيدر (٢) بن السيّد علاء الدين بن عليّ بن الحسن الحسيني البيروى قدس الله سرّه للسيّد الجليل الأمير السيّد حسين المجتهد ابن السيّد حيدر الحسيني الكركي المذكور رحمه الله .

الحمد لله على نعمه و إفضاله ، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وآله ،

و بعد فقد صدر الأمر من الأخ في الله المحبوب لوجه الله ، المولى الجليل ، والسيّد النبيل ، الحسيب النجيب النسيب الجامع بين مكارم الأخلاق وطيب الأعراق الحاوي بين صفاء الذات وجميل الصفات السيّد الفاضل العالم العامل إلى كلّ خير راغب خلاصة آل أبي طالب أبي عبدالله كمال الدين حسين ابن السيّد الأجلّ الورع التقي الزكي السيّد حيدر الحسيني الكركي العاملي ، عامله الله وإيانا بلطفه في الدنيا والآخرة بإجازة متضمّنة لكتب و روايات أصحابنا الإماميّة رضوان الله عليهم ، من هذا العبد الضعيف المحتاج إلى عفو الله الغنيّ حيدر بن علاء الدين بن عليّ بن حسن الحسني الحسينيّ البيزوي عفى الله عنه ، له أدام الله تأييده .

فأجزت للسيّد المشار إليه جميع ماتضمّنته الإجازة التي أجازها الشيخ الامام العلاّمة محيي مادرس من سنن المرسلين ، فقيه أهل البيت الطاهرين ، صلوات الله عليهم أجمعين ، الشهيد الثاني زين الدنيا والدين ابن عليّ بن أحمد العاملي رضي الله عنه

---

(١) الذريعة ج ١ ص ١٩٠ في رقم ٩٨٦ .

(٢) هو السيد الجليل و العالم الكامل النبيل السيد حيدر بن علاء الدين بن علي بن الحسن الحسيني البيروى (التبريزى) كان معاصراً لشيخنا البهائى و سيدالداماد و من عاصره .

وأرضاه ، للشيخ الامام الزاهد العابد العالم العامل، زبدة فضلاء الأنام، وخلاصة الفقهاء العظام فقيه أهل البيت عليهم السلام ، عضدالإسلام و المسلمين ، عزّ الدّنيا والدين ، حسين ابن الشيخ العالم العامل خلاصة الأخيار، وزين الأبرار الشيخ عبدالصمد ابن الشيخ الامام شمس الدين محمّد الجباعي الحارثي الهمداني رضي الله عنهم و أرضاهم ، فانّها إجازة مباركة كثيرة الجدوى مشتمله على المهمّ من كتب الأصحاب و أكثر علماء الاسلام ، من الحديث و التفسير و الفقه و اللغة ، فليرو ذلك عنّي عن شيخي المذكور الصمداني الهمداني الحارثي رضي الله عنه وأرضاه ، وجزاه عنّي و عن الإسلام أفضل جزاء المحسنين ، شارطاً عليه الأخذ بالاحتياط و اتّباع ماهو المقرّر عند أهل الرواية والدراية من الاشتراط .

٨٠
صورة اجازة (١)

الشيخ أبي محمّد (٢) بن عناية الله الشهير ببايزيد البسطامي الثاني المعاصر للشيخ البهائي للسيّد حسين بن السيّد حيدر الكركي المذكور .

الحمد لله الّذي أسلكنا سبيل الهدى ، و وفّقنا للميز بين طريق الصواب و الخطا ، والصلاة والسلام على محمّد المصطفى ، وأهل بيته وعترته مصابيح الدجى .

أما بعد فقد طلب منّي السيّد الأجل الأفضل الأورع زبدة أولاد سيّدالمرسلين خلاصة أحفاد خير النبيّين السيّد حسين بن السيد حيدر الكركي أبقاه الله تعالى ، و وفّقه لمرضاته، إجازة رواية ماصحّ لي روايته من الأحاديث المرويّة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم و الأئمة المعصومين ، الّتي جمعها أصحابنا رضوان الله عليهم من الكتب المعتبرة ، بالطرق المعروفة .

فاستخرت الله تعالى و أجزت له لفظاً ورواية وكتابة رواية مارويتها من ذلك ، لاسيّما عن الفقيه الجليل النبيه الشهيد الثالث تغمّده الله بغفرانه ، مولانا عبدالله بن محمود الشوشتري ، و عن الشيخ الأجل الأفقه الأورع ، أسكنه الله أعلى غرف جنانه الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي ، وغيرهما من العلماء الموثوق بهم ، بالطرق المحفوظة عند السيّد المشار إليه على التفصيل إلى العلماء المصنّفين ، للكتب المعمولة في الحديث ، لا سيّما الاُصول الأربعة : التهذيب ، والاستبصار ، و كتاب الكافي ، ومن لايحضره الفقيه .

وكذلك أجزت له رواية ما ألفه وصنّفه هذا الضعيف مثل كتاب معارج التحقيق في الفقه ، وكتاب الانصاف في معرفة الأسلاف ، فيما يتعلّق بمبحث الامامة وغيرهما ،

---

(١) الذريعة ج ١ ص ١٣٩ في رقم ٦٥٣ .

(٢) كان معاصراً لشيخنا البهائي و السيد الداماد و استاذ الاجازة للسيد حسين بن السيد حيدر الكركي المعروف بالمجتهد والمفتي .

فليرو جميع ذلك كيف شاء محتاطاً مراعياً للشرايط المحفوظة في الأُصول والمرجوّ أن يذكرني في صالح دعواته ، ويخطرني بالبال في بعض خلواته .

و كتب هذه الكلمات بيده الجانية على طريق الاستعجال ، في وقت الترحال العبد الأقل أبو محمّد بن عناية الله الشهير ببايزيد البسطامي عفى الله عنهما في تاريخ أواسط شهر محرم الحرام سنة ألف وأربع .

٣١

صورة (١)

رواية السيّد حسين بن حيدر الحسيني الكركيّ المذكور عن جماعة من أفاضل عصره عن مشايخهم .

حدّثني السيّد السند العلاّمة صدر افاضل العلماء الامير أبو الولي بن شاه محمود الانجو الحسيني الشيرازي أدام تعالى أيامه، وأبقاه إلى ظهور صاحب الأمر صلوات الله عليه ، صباح يوم الاثنين ثالث شهر جمادى الأُولى سنة ألف و خمس ، تجاه ضريح المعصومة صلوات الله عليها و على آبائها الطاهرين ، في بلدة قم ، عن السيّد السّند الجليل الأمير صفي الدين محمّد ابن السيّد العلاّمة السيّد جمال الدين الاسترابادي ، صاحب شرح تهذيب الأُصول عن قطب المحقّقين وقدوة المدققين ، خاتم المجتهدين الشيخ عليّ بن عبدالعالي الكركي قدّس الله روحه ، باسناده المذكور في صورة الاجازات عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها زجّ في النار .

و أجازني رواية هذا الحديث وغيره من أُصول الأصحاب سيما الأربعة بل و جميع مرويّاته ومجازاته من ساير العلوم .

و حدّثني أيضاً بحديث الاستغفار ثلاثاً عقيب صلاة الصبح و أجازني أيضاً في التاريخ المذكور في الروضة المذكورة رواية جميع كتب أصحابنا و رواياتهم ، سيّما الأُصول الأربعة إجازة لفظاً صريحاً لا كناية ، و كتب الفقير إلى الله الغني الحسين

ابن حيدر الحسيني الكركي عفى عنه •

وحدّثني بكاشان يوم الثلثا عاشر جمادى الأُولى سنة ألف وخمس المولى الجليل النبيل ضياء الملّة و الدين محمّد بن محمود القاشاني إجازة لفظاً بجميع كتاب تهذيب الأحكام عن المولى الفاضل المتهجد الورع التقي البدل المولى أحمد الأردبيلي عن السيّد السند السيّد علي بن الصائغ العاملي قدّس الله ارواحهم عن الشهيد الثاني نوّر الله ضريحه •

وحدّثني أيضاً إجازة المولى المحقّق الفقيه النبيه مولاناشاه مرتضى القاشاني في التاريخ المذكور بأحاديث أصحابنا خصوصاً الأربعين المنسوب إلى الشهيد عن مولانا فتح الله القاشاني ، عن الحافظ الزواري ، عن الشيخ المحقّق الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي وعنه عن المولى ضياءالدين محمّدالمذكور التهذيب بالطريق المذكور • وكتب الحسين بن حيدر الحسيني •

و حدّثني الشيخ بهاء الملّة و الدين سلّمه الله تعالى بحديث الجبن والجوز المسلسل وألقمني منهما لقمة في يوم الخميس أواخر شهرربيع الثاني سنة ألف وعشر في قرية حوالي سمنان ، و سمعت بقراءة بعض الإخوان لديه في بلدة سمنان فصل الزايادات من آخر أحكام الموتى من كتاب تهذيب الحديث في التاريخ •

انتهى كلام السيّد حسين بن حيدر الحسيني الكركي المذكور •

٣٢
فائدة

في إيراد بعض أسانيد السيّد حسين بن حيدر الحسيني المذكور المفتي بإصبهان و مشايخه .

و هو يروى عن جماعة كثيرة جداً عن مشايخ غفيرة جليلة أيضاً ، و منها عن المولى الجليل مولانا معاني عن شيخيه الحسين بن عبدالصمد الحارثي والشيخ عبدالعالي ابن عليّ الكركي بأسانيدهما ، و عن المولى أبي محمّد بن عناية الله الشهير بأبي يزيد البسطامي عن الشهيد الثالث مولانا عبدالله بن محمود التستري والشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي عن مشايخهما .

وقال - ره - : أروي عن السيّد شجاع الدين محمود بن علي الحسيني المازندراني وميرزا تاج الدين حسين الصاعدي و مولانا محمّد على بن عناية الله التبريزي والسيّد حيدر ابن علاء الدين الحسيني التبريزي و الشيخ حسام الدين بن عذاقة النجفي و المولى معاني التبريزي والشيخ عبدالصمد والشيخ أبي محمّد الشهير بأبي يزيد البسطامي والشيخ محمّد ابن أحمد الاردكاني و حبيب الله بن عليّ الطوسي قرء على والده و على شيخنا الشيخ عبدالعالي. ثمّ فصّل رحمه الله طرقه إليهم فقال :

أما السيّد نورالدين النسابة فقد روى عن جمع منهم شيخنا الشيخ عبدالعالي والسيّد السند الأمير محمّد مهديّ عن والده ، عن الشيخ محمّد بن جمهور بجميع رواياته و مصنّفاته .

و أما السيّد شجاع الدين فيروي عن جماعة منهم الشيخ حسين بن عبدالحميد ومولانا كريم الدين الشيرازي ، عن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي والمولى المحقّق مولانا محمود الجابلقيّ عن الشيخ علي بن عبدالعالي ، وكذلك عن السيد عبدالحي الاسترابادي ، عن علي بن عبدالعالي.

و أما السيّد حيدر الحسيني فانّه يروى عن الشيخ حسين بن عبدالصمد.

و أما الشيخ محمّد بن أحمد الأردكاني عن جماعة منهم الشيخ عبدالعالي والسيّد علي الصائغ و السيّد عليّ بن أبي‌الحسن والشيخ حسين بن روح جميعاً عن الشهيد الثاني .

و أما الشيخ أبو محمّد الشهير بأبي يزيد البسطامي يروي عن الشيخ حسين بن عبدالصمد والشهيد الثالث مولانا عبدالله بن محمود الشوشتري .

وأما الشاه‌مرتضى القاشي فهو يروي عن الحافظ الزواري عن‌الشيخ عبيدبن‌الشيخ عليّ بن عبدالعالى .

و أما ميرزا تاج الدين حسين فهو يروى عن جماعة ، عن السيد حسين بن‌حسن والشيخ حسين بن عبدالصمد والشهيد الثالث مولانا عبدالله والشيخ منصور الراستكوى شارح تهذيب الأُصول والشيخ منصور يروى عن الشيخ شرف‌الدين عبدالمهيمن ، عن والده الشيخ معين الدين جنيد ، عن جدّه و سمّيه ، عن الشيخ المحقّق فخرالدين محمّد ابن العلاّمة الحلّي .

و أما مولانا معاني التبريزي فهو يروي عن الشيخ حسين بن عبدالصمد والشيخ عبدالعالي .

و أما السيّد رحمة الله بن عبدالله النجفي فانّي أروى عنه جميع مصنّفاته و مرويّات أصحابنا و هو يروي عن الشهيد الثاني .

وأما مولانا غياث‌الدين عليّ فاني أروى منه بالاجازة جميع مرويّاته عن‌الشهيد الثالث .

٣٣
فائدة أخرى

في بيان اجازة اُخرى من بعض مشايخ السيّد حسين المذكور له أيضاً .

اعلم أنّه قد أجازه أيضاً الشيخ نجيب‌الدين (١) عليّ بن محمّد بن مكّي بن عيسى ابن الحسن بن عيسى العاملي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن الشيخ إبراهيم الميسى ، عن أبيه الشيخ عليّ ، و قال : و عنّي عن أبي ، عن أبيه ، عن الشيخ أحمد بن محمّد بن خاتون بطرقه ، و عنّي عن أبي ، عن جدّي لاُمي الشيخ محيي‌الدين الميسي ، عن الشيخ عليّ بن عبدالعالي الميسي ، و عنّي عن أبي ، عن السيّد نورالدين عبدالحميد الكركي ، عن الشهيد الثاني رضي‌الله عنهم .

(١) الذريعة ج ١ ص ٢٢١ في رقم ١١٦١ .

٣٤

فائدة أخرى

أيضاً في ذكر بعض مشايخ السيّد حسين المذكور .

قال السيّد حسين المفتي المذكور أيضاً حدّثني السيّد العلاّمة الأميرأبوالولي ابن شاه محمود الانجو الحسيني الشيرازي عن الأمير صفي الدين محمّد بن السيّد جمال الدين الاسترابادي صاحب شرح تهذيب الأصول عن خاتم المجتهدين الشيخ علي ابن عبدالعالي الكركي .

قال : وحدّثني بقاشان ضياء الملّة والدين محمّد بن محمود القاساني عن مولانا أحمد الأردبيلي ، عن السيّد علي بن الصائغ ، عن الشهيد الثاني .

و حدّثني أيضاً إجازة مولانا شاه مرتضى القاشاني لجميع الروايات خصوصاً الأربعين المنسوب إلى الشهيد عن مولانا فتح الله القاساني ، عن الحافظ الزواري ، عن الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي .

و قال السيّد حسين المفتي المذكور ـ ره ـ : أروي عن الشيخ نورالدين محمّد بن حبيب الله ، عن السيّد محمّد مهدي ، عن والده السيّد محسن الرضوي المشهدي ، عن الشيخ الفاضل محمّد بن علي بن إبراهيم بن جمهور الاحساوي بسنده المذكور في غوالي اللآلي على ماذكره في إجازته الّتي كتبها للسيّد محسن .

٣٥
فائدة

من كلام السيّد حسين بن السيّد حيدر العاملي المذكور ، في طريق روايته لبعض الكتب وفي إيراد مشايخه و مشايخ مشايخه .

قال السيّد حسين بن حيدر الحسيني العاملي قدّس الله سرّه المعروف بالسيّد حسين المجتهد : و أروى أربعين الحديث الّذي ألفه السيّد جمال الدين ابن المحدّث عن الشيخ نورالدين النسابة عن ولدالجامع، عن المصنّف . وأروى الرسالة الجعفرية بالقراءة على الشيخ عبدالعلي بن أحمد بن كليب النجفي وهو يروي عن مصنّفه وأروى بالأصالة عن القاضي صفيّ الدين محمّد بن علي الدراري ، عن المصنّف . و عن الشيخ الواعظ أبي البركات الواعظ الاصفهاني ، عن المصنّف. و أروى المنسك الكبير للشهيد الثاني ، عن محمّد بن عليّة الجناني، عن الشهيد الثاني . و أروى شرح تهذيب الأصول للسيّد الجليل السيّد حسن العميدي النجفي ، عن مولانا محمّد الطالقاني ، عن المصنّف .

و أروى شرح التهذيب تصنيف الشيخ الجليل الشيخ عبدالنّبي مع سايرِ مصنّفاته ، عن الشيخ الجليل الشيخ عبدالله بن قنديل شيخ الإسلام في الكاظمين مكّة المعظمة إصفهان قاشان قم قزوين سمنان مشهدالرضا عليه السلام الهرات شرقي بغداد غربي الكاظمين سامرة الحلّة مشهد الحسين صلوات الله عليه النجف الأشرف بسطام مشهد عبدالعظيم: السيّد شجاع الدين محمود بن علي الحسيني المازندراني وميرزا تاج الدين حسين الصاعدي و مولانا محمّد علي بن عناية الله التبريزي والسيّد حيدر بن علاء الدين الحسيني التبريزى والشيخ حسام الدين ابن عذاقة النجفي و مولانا معاني التبريزي و الشيخ عبدالصمد والشيخ أبومحمّد الشهير بايزيد البسطامي والشيخ محمّد بن أحمد الأردكاني .

و حبيب الله بن علي الطوسي قرأ على والده و على شيخنا الشيخ عبدالعالي

و على المولى المحقّق مولانا أبي الحسن مولانا أحمد القايني خصوصاً مصنّفاته و قرأت عليه روض الجنان و أجازني جميع مصنّفات المولى المذكور و جمع مروياته عن والده و عن شيخنا الشيخ عبدالعالي .

و أما الشيخ نورالدين و النسّابة فقد روى عن جمع منهم شيخنا الشيخ عبدالعالي والسيّد السند الأمير محمّد مهدي عن والده ، عن الشيخ محمّد بن جمهور بجميع رواياته و مصنّفاته .

و أما السيّد شجاع الدين فيروي عن جماعة منهم الشيخ حسين بن عبدالحميد ومولانا كريم الدين الشيرازي عن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي والمولى المحقّق مولانا محمود الجابلقي عن الشيخ علي بن عبدالعالي و كذلك ، عن السيّد عبدالحي الاسترابادي ، عن علي بن عبدالعالي.

و أما السيّد حيدر الحسيني النيروبي الحسني فانّه يروى عن الشيخ حسين بن عبدالصمد ، و أما الشيخ محمّد بن أحمد الاردكاني فهو يروى عن جماعة منهم الشيخ عبدالعالي والسيّد على الصائغ والسيّد علي بن أبي الحسن والشيخ حسين بن روح النجفي جميعاً عن الشهيد الثاني .

و أما الشيخ أبو محمّد الشهير ببايزيد البسطامي يروي عن الشيخ حسين بن عبدالصمد والشهيد الثالث مولانا عبدالله بن محمود الشوشتري و أما الشاه مرتضى القاشي يروي عن الحافظ الزوارى عن الشيخ عبيد بن الشيخ علي بن عبدالعالي، و أما ميرزا تاج الدين حسين يروي عن جماعة ، عن السيّد حسين بن الحسن و الشيخ حسين بن عبدالصمد والشهيد الثالث مولانا عبدالله المذكور و الشيخ منصور الراست گوي شارح تهذيب الاصول .

و أما مولانا معاني التبريزي فهو يروي عن الشيخ حسين بن عبدالصمد والشيخ عبدالعالي و أما السيّد رحمةالله بن عبدالله بن فغان الامامي النجفي فانّي أروى عنه بالاجازة جميع مصنّفاته و مروياّت أصحابنا لفظاً صريحاً ، و هو يروى كذلك عن الشهيد الثاني

و أما مولانا غياث‌الدين علي فانّي أروى عنه بالاجازة جميع مروياتّ أصحابنا و هو يروى كذلك عن الشهيد الثالث مولانا عبدالله و الشيخ بهاء الدين محمّد والسيّد أبوالولي الانجوئي الشيرازي ، الشيخ لطف‌الله والسيّدحسين بن‌الحسن الشيخ‌عبدالعالي الشيخ محمّد بن خانون الأمير محمّد باقر الشيخ محمّد بن الحسن بن الشهيدالثاني مولانا محمّد علي بن عنايةالله التبريزي السيّدحيدرالنيروبي الشيخ عبدالعلي بن كليب النجفي القاضي حبيب‌الله بن علي الطوسي القاضي‌صفي‌الدين الزواري السيّد شجاع‌الدين محمود الماز ندراني الإصفهاني الشيخ محمّد بن أحمدالأردكاني الشيخ أبومحمّد البسطامي السيّدرحمةالله بن‌الامام‌النجفي تاج‌الدين حسين‌الصاعدي مولانا شاه مرتضى‌القاشاني والشيخ حسام‌الدين ابن‌عذاقة النجفي مولانامعاني‌التبريزي الشيخ عبدالصمدالعاملي الشيخ نورالدين محمّدالنسابةالإصفهاني الشيخ عبدالله بن‌قنديل عن الشيخ عبدالنّبي مولانا حسين بن مولانا سعدالدين الكاشي مولانا غياث الدين علي الإصفهاني والشيخ عبداللطيف‌العاملي الشيخ‌نجيب‌الدين‌العاملي الشيخ محمّد بن‌علي‌الحسائي مولانا محمّد الدامقاني مولانامحمّد الطالقاني

و أخبرني شيخنا الجليل أحمد بن الشيخ عبدالصمد سلمه الله تعالى بجميع مرويات ومجازات و مؤلّفات والده الشيخ الجليل المرحوم الشيخ حسين -ره- إجازة في عصر نهار الأربعاء سادس عشر محرم الحرام سنة ألف و إحدى عشرة في بلدة هرات المحروسة .

و كتب الفقير إلى رحمة ربّه الغني الحسين بن حيدر الحسيني العاملي .

كتاب الإجازات

وهو آخر كتاب بحار الأنوار

من تصنيفات مولانا العلامة المستغني عن التعريف والتوصيف

مولى محمد باقر المجلسي قدس الله روحه

الجزء الثاني وبهذا الجزء يتم كتاب بحار الأنوار

أصل المسودة أكثرها بخط الشريف وخط تلميذه

عبد الله أفندي صاحب رياض العلماء

هو المجید

در این مجلد چهارده اجازه روایت ست و همین خط تبریز را حضرت [illegible] علیه السلام

جز اوراق این کتاب ضبط و سرنوشته بدین تفصیل

۱ — اجازه سی و دوم بخط امیر زین العابدین ابن الامیر نورالدین بن مراد بن [illegible]

تلمیذ المولی محمد امین الاستر آبادی ۴ صفحه بدون تاریخ

۲ — اجازه سی و نهم بخط المولی انتظام الدین احمد بن المولی محمد مشهور چهار صفحه

تاریخ کتابت ۱۰۶۴

۳ — اجازه چهلم بخط الامیر شرف الدین علی الشولستانی النجفی للمولی محمد تقی المجلسی

هشت صفحه بتاریخ ۱۰۲۶

۴ — اجازه چهل و یکم بخط المولی احسن علی بن المولی عبد الله الشوشتری لنفسه و للمولی محمد تقی المجلسی

هشت صفحه تاریخ الکتابه ۱۰۳۴

۵ — چهل و پنجم روایه بخط المولی محمد تقی المجلسی علیه الرحمه المتضمنه الفاتحه للسجاده

عن مشایخه رضوان الله علیهم در چهار صفحه در قطع [illegible]

۶ — چهل و ششم روایة اخری للصحیفة الکاملة بخطه ایضاً یک صفحه

۷ — چهل و هفتم روایة اخری ایضاً من المولی محمد تقی المجلسی للصحیفة الکاملة بخطه الشریف ۳ صفحه تاریخ آن ۱۰۶۴

۸ — پنجاه و چهارم اجازة المولی ابوالقاسم البحر فادقانی للمولی مهرعلی البحر فادقانی بخطه ۶ صفحه

۹ — پنجاه و پنجم اجازة للشیخ المحدث الفقیه محمد البحرانی للعلامة محمد باقر المجلسی مصنف الکتاب بخطه ۶ صفحه در تاریخ ۱۰۸۵

۱۰ — پنجاه و ششم اجازة للمولی الجلیل العالم العارف ابی البرکات محمد محسن القاسانی ایضاً لمصنف الکتاب بخطه ۲ صفحه

۱۱ — پنجاه و هفتم اجازة للسید الاجل الامیر محمد مؤمن الاسترابادی ثم المکی بخطه للمصنف ایضاً ۳ صفحه

۱۲ — شستم اجازة للمولی الاجل العالم الورع مولی محمد طاهر القمی

بخط العلامة المجلسي مصنف الكتاب در صفحه ۱۰۸۶

۱۳ـ ششت ویکم اجازه علامه جلیل العالم الفقیه الشیخ محمد بن الشیخ محمد

سبط الشهید الثانی لمصنف الکتاب بخط ۴ صفحه در تاریخ ۱۰۶۸

۱۴ـ ششت دوم اجازه للسید المحدث السید میرزا الجزائری

بخط المصنف محمد باقر المجلسی که بر مقدمه در تاریخ ۱۰۷۴

عبد حقیر ابن محمد رمضان فقیر وکیل شاه عبد الله غفر

لی ۱۳۲۲ شمسی

الجزء الثاني من كتاب الأحجار
وهو الجزء السادس والعشرين
من مجلدات بحار الأنوار
وهذا الجزء تمام كتاب السماء والعالم
والله روح موالفه

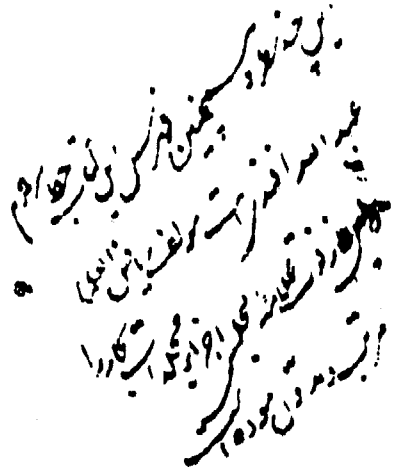

صورة اجازة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني للسيد نجم الدين ابن السيد محمد الحسيني بالاجازة الكبيرة المعروفة باجازة الشيخ علي بن هلال الكركي ثم الاصفهاني للمولى المحقق مولانا محمد بن سلطان حسين الاصفهاني قدس الله روحهما صورة اجازة من الشيخ عبد العالي بن الشيخ علي الكركي للسيد الامير محمد باقر الداماد رضه صورة اجازة من الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي للامير محمد باقر الداماد رضه صورة اجازة الشيخ احمد بن نعمة الله بن احمد بن خاتون العاملي للمولى عبد الله بن حسين التستري صورة اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون والد الشيخ احمد المذكور للمولى عبد الله الشوشتري ايضا صورة اجازة الشيخ محمد الشافعي للشيخ بهاء الدين محمد وللشيخ برهان الدين ولدي الشيخ عز الدين ابي المحامد وهؤلاء كلهم من علماء العامة وهما قد كانا من اولاد ابي حامد الغزالي صورة اجازة الشيخ الجليل محمد بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد السند العلامة ظهير الدين ميرزا ابرهيم بن الحسين الحسني الهمداني فايدة في ذكر اسامي جماعة من العلماء ملتقطة من كتاب سلافة العصر لمحاسن اعيان علماء العصر تاليف السيد علي خان بن ميرزا احمد من امراء الهند وهو الى الآن في الحيوة ومقيم ببلاد الهند صورة اجازة الشيخ الاجل البهائي قدس الله روحه للمولى صفي الدين محمد القمي صورة اجازة الشيخ البهائي سره للشيخ لطف الله العاملي الاصفهاني ولولده الشيخ جعفر ايضا صورة اجازة الشيخ بهاء الدين محمد العاملي للمولى شريف الدين محمد الرويدشتي المعروف بشريفا اثر علي قدس الله روحهما صورة اجازة الشيخ البهائي للسيد الامير شرف الدين حسين علي طهر اجازة الشهيد الثاني

لوالده الشيخ حسين بن عبد الصمد بصورة اجازة والده المذكور له ولاخيه الشيخ ابى
تراب عبد الصمد قدس سرهم صورة اجازة السيد الاماد سن رة للامير السيد
احمد العاملى صهره بضم صورة الاجازة الثانية من السيد الاجل الامير
السيد احمد العاملى المزبور فايدة فى ايراد مكتب السيد الاماد ايضا على بعض نقاب
الامير السيد احمد المذكور رة صورة اجازة من الشيخ بهاء الدين محمد العاملى للامير
السيد احمد المشار اليه ايضا صورة رواية الامير السيد احمد المذكور للكتب
الاربعة فى الحديث صورة مكتبة المولى شريف الدين ابن المولى شمس الدين
محمد المقارب لهذا العصر على ظهر كتاب التهذيب للشيخ الطوسى صورة استجازة السيد
حسين بن السيد حيدر الكركى عن مشايخ عصره مع ذكر بعض طرقه الى ابن جمهور
الاحسائى رضا الاجازة الشيخ نجيب الدين ابن محمد بن مكى بن عيسى بن الحسن
بن عيسى العاملى للسيد غرة الدين حسين بن حيدر الحسينى الكركى على وفق الاجازة السابقة
من الشيخ حسن بن الشهيد الثانى صورة اجازة السيد الامير حيدر بن السيد
علاء الدين ابن على بن حسن الحسنى الحسينى البيزوى قدس سر للسيد الجليل الامير
السيد حسين المجتهد ابن السيد حيدر الحسينى الكركى نور الله تعالى صورة
اجازة الشيخ ابو محمد بن عنايت الله الشهيد بن يزيد البسطامى الثانى المعاصر
للشيخ البهائى للسيد حسين بن السيد حيدر الكركى صورة رواية السيد حسين
بن حيدر الحسينى الكركى عن جماعة من افاضل عصره عن مشايخهم فايدة فى ايراد
بعض اسانيد السيد حسين بن حيدر الحسينى المفتى باصبهان ومشايخه وهو يروى
عن جماعة كثيرة جدا عن مشايخ غفيرة جليلة ايضا فايدة اخرى فى بيان اجازة
اخرى من بعض مشايخ السيد حسين المذكور له ايضا فايدة اخرى ايضا فى ذكر

بعض مشايخ السيد حسين المذكور فايضا ص٢٨ صورة من كلام السيد حسين بن السيد
حيدر العاملي في طريق روايته لبعض الكتب وفي ايراد مشايخه ومشايخ مشايخه
ص٢٩ صورة اجازة السيد الداماد للسيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي العاملي
ص٣٠ صورة رواية بعض الافاضل ولعله السيد حسين المتقدم عن الشيخ البهائي وغيره عن
مشايخه الى الامام عليه السلام لبعض الاخبار ص٣١ صورة اجازة بعض الفضلاء من
تلامذة الشيخ البهائي وامثاله ولعله الامير السيد حسين المجتهد الكلامي جلال
الدين ابن الامير مرتضى تاج الدين ص٣٢ صورة اجازة من الامير زين العابدين
ابن الامير نور الدين ابن مراد بن علي الحسني تلميذ المولى محمد امين الاسترابادي
للشيخ عبد الرزاق المازندراني ص٣٣ صورة اجازة السيد السند المحقق العلامة
سيدنا ماجد بن هاشم البحراني للسيد الاشرف الاجل الامجد الامير فضل الله
دست غيب المكتوبة على ظهر كتاب التهذيب ص٣٤ صورة اجازة المولى عبد الله
الشوشتري لولده المولى حسن علي ص٣٥ صورة ما كتبه الامير ابو القاسم الفندرسكي
الاسترابادي سرا للمولى حسن علي بن المولى عبد الله التستري ره ص٣٦ صورة اجازة
سلطان الحكماء وبرهان العلماء عز الدولة قاضي عز الدين محمد ادام الله بقاءه
للفقير الحسن علي بن عبد الله ص٣٧ صورة اجازة الشيخ الجليل بهاء الملة والدين
والاسلام والمسلمين الشيخ بهاء الدين محمد تغمده الله تعالى بغفرانه واسكنه على غرفات
جنانه للفقير الى الله حسن علي بن عبد الله غفر الله تعالى عن سيئاتهم ورفع درجاتهم
ص٣٨ صورة اجازة من السيد نور الدين اخي السيد محمد صاحب المدارك للمولى محمد محسن
بن محمد مؤمن سرا ص٣٩ صورة اجازة المولى نظام الدين احمد بن المولى محمد معصوم للسيد
جمال الدين محمد بن عبد الحسين وكان في عهد السلطان شاه صفي وقبله ص٤٠ صورة اجازة الامير

شرف الدين علي الشولستاني النجفي للوالد العلامة المولى محمد تقي المجلسي قدس سره
روحيهما ص٣٤ سورة اجازة المولى حسن علي بن المولى عبد الله التستري للوالد العلامة
مولانا محمد تقي المجلسي قدس سره ص٣٥ سورة رواية والدي العلامة الصحيفة الكاملة
السجادية مناولة عن القايم عليهم في الرؤيا وبها رواية ايضا عن مشايخه قدس الله
ارواحهم الشريفة ص٣٦ سورة رواية الوالد العلامة كتاب الصحيفة الكاملة السجادية
عن مشايخه رضوان الله عليهم ص٣٧ سورة رواية اخرى للوالد العلامة الصحيفة الكاملة
عن مشايخه رضوان الله عليهم ص٣٨ سورة رواية اخرى للوالد العلامة الصحيفة الكاملة
السجادية عن مشايخه رضوان الله عليهم وهي بخط الوالد العلامة ص٣٩ سورة رواية بعض الافاضل
الصحيفة الكاملة وهي ايضا بخط والدي العلامة قدس سره ص٤٠ سورة رواية اخرى من
الوالد العلامة قدس سره للصحيفة الكاملة السجادية عن مشايخه وهي ايضا بخط الوالد العلامة
ص٤١ سورة اجازة الوالد العلامة المولى محمد تقي المجلسي قدس الله روحه لميرزا
ابرهيم بن المولى كاشف الدين محمد اليزدي اخي ميرزا قاضي ص٤٢ سورة اجازة من
الوالد العلامة لبعض سادات تلامذته ص٤٣ سورة اجازة الوالد العلامة مولانا
محمد تقي المجلسي قدس سره للمولى محمد صادق الكرباسي الاصفهاني ص٤٤ سورة اجازة
الفاضل العلامة المرحوم المبرور آقا حسين الخنساري لتلميذه الامير ذو الفقار ص٤٥ سورة
اجازة من المولى الفاضل مولانا محمد باقر الخراساني نضر الله محمد شفيع قدس سره ص٤٦ سورة
اجازة رواية الصحيفة الكاملة من الامير ماجد بن الامير جمال الدين محمد الحسيني
الدشتكي للمولى محمد شفيع قدس سره ص٤٧ سورة اجازة المولى ابو القاسم الجرفادقاني
للمولى مهر علي الجرفادقاني رحمهما الله تعالى ص٤٨ سورة اجازة لنا من الشيخ المحدث
الفقيه الشيخ محمد الحر العاملي وقد كتبها بخطه ص٤٩ سورة اجازة الشيخ محمد الحر

العاملي المزبور للمولى الجليل الشيخ محمد فاضل المشهدي رضي الله عنهما صورة
روايتنا حكاية في وتيرا الجن عن المشايخ وفيها محاكمة لبعض قضاة الجن ايضا
صورة ماكتبه لنا من الأجازة المولى الجليل العالم العارف الرباني مولانا
محمد محسن القاشاني سن سره وهي بخط الشريف صورة اجازة قد كتبها بخط الشريف
لنا السيد الأجل الأمير محمد مؤمن الاسترابادي ثم المكي قدس الله روحه
صورة اجازة كتبها لنا المولى الأجل العالم الورع مولانا محمد طاهر
القمي قدس سره بخط الشريف صورة ماكتبه لنا من الأجازة الشيخ الجليل
والعالم النبيل الشيخ علي بن الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني بخطه الشريف ايضا
صورة اجازة لنا من السيد المرحوم المبرور المحدث السيد نعمة الله الجزائري
بخطه الشريف فايدة في ايراد بعض اسانيدنا صورة اجازة منا
لبعض الأصدقا، وفقهم الله تعالى صورة اجازة منا للمولى مسيح الدين
محمد الشيرازي صورة اجازة اخرى منا لبعض اهل المشهد المقدس
الرضوي صورة اجازة منا لبعض تلامذتنا صورة اجازة اخرى
منا لبعض تلاميذنا صورة اجازة اخرى منا لبعض تلاميذنا ايضا
صورة اجازة اخرى منا لبعض تلامذتنا صورة اجازة اخرى منا لبعض تلاميذنا
صورة اجازة منا للشيخ الجليل الشيخ محمد فاضل المشهدي المذكور رضه صورة
اجازة اخرى منا لبعض تلاميذنا صورة اجازة قد كنا كتبناها لبعض
تلامذتنا سابقا في مشهد الرضا عليه السلام ايضا فايدة في ايراد بعض اسانيدنا
الى الصحيفة الكاملة خاتمة جميع ما فيها مطالب عديدة لبعض
اذكيا، تلامذتنا تنا سبحانه المقام وبه نختم الكلام تمت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمد
الشاكرين وصلواته على سيد الاولين والاخرين محمد المصطفى وعترته الطيبين
الطاهرين بعد فيقول العبد الفقير الى رحمة الله تعالى حسن بن زين الدين
العاملي عامله الله بلطفه واحسانه وحقق حسن رجائه العفو وغفرانه
ان اعظم الحديث حقه من الرواية والدراية امر مهم لمن اراد التفقه في الدين
اذ مدار اكثر الاحكام الشرعية عليه وقد كان للسلف الصالح رضوان الله عليهم
مزيد اعتناء بشانه وشدة اهتمام برواياته وعرفانه فقام بوظيفته منهم في
كل عصر من تلك الاعصار اقوام بذلوا في رعاية جهدهم واكثروا في حفظته
كدهم وكدهم فلله درهم اذ عرفوا من قدره ما عرفوا وصرفوا اليه من وجوه
الهمم ما صرفوا ثم خلف من بعدهم خلف اضاعوا حقه وجهلوا قدره فاقتصروا
من رواياته على ادنى مراتبها والقوا حبل درايته على غاربها واستمرت الحال
كذلك زمانا عطلت فيه مجالسه ودروسه واشفى من طول هجره دروسه ثم
اتاح الله سبحانه بمقتضى حكمته من عرف قدره وبذل في خدمته وسعه فعمر منه
الدارسة وجدد معالمه الطامسة وايقظ من مراقد الغفلة رجالا افهمهم اسراره و

واراهم بعين البصيرة انواره فرغبوا في سلوك سبيله وجهدوا على احرازه و
تحصيله لكنهم حيث انقطعت عليهم بتلك الفترة طريق الرواية من غير جهة
الاجازة قلت حظوظهم من الدراية لاحتياجها والحال هذه الى طول الممارسة
واكثار المطالعة والمراجعة والمتحملون لهذه الكلفة اقل قليل والاكثرون
انما يمرون في معاهده عابري سبيل هذا وان السيد الاجل الفاضل الاوحد
الطاهر الورع الناسك خلاصة العلماء الابرار وسلالة النجباء الاطهار السيد
نجم بن السيد المرحوم المبرور السيد محمد الحسيني اوام فضله واطال الله بقاه
واسبغ عليه نعماه ممن ولي شطر هذا المقصد وجه همته وظفر من مطالبه
الجليلة ببغيته وقد التمس من هذا الضعيف الاجازة له ولولديه السعيدين
الموفقين ان شاء الله تعالى السيد ابي عبد الله محمد والسيد ابي الصلاح علي
امد الله لهما في العمر وجعلهما من اهل العمل والعلم فاديت واجب اجابته و
اجزت له ولهما رواية جميع ما يجوز لي روايته بالطرق المتصلة الى علمائنا
السابقين مصنفي كتب الحديث رضي الله عنهم والى غيرهم من علماء الاصحاب
بل والى كثير من علماء من عداهم من الفرق الاسلامية على ما اقتضاه رايهم

في الرواية عنهم وسنذكر اكثر هذه الطرق مفصلة ان شاء الله تعالى وينبغي ان
يعلم ان الطرق المذكورة على كثرتها وانتشارها قد انحصر المهم منها في ثلثة مواضع
فصارت ثلث مراتب الاولى مرتبة المتقدمين على الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله
فان الرواية عنهم بعد انتشارها بسبب تكثرهم عادت الى الانحصار من حيث
ان اكثر الطرق المتصلة بهم تجتمع في الرواية عن الشيخ رحمه الله ثم ناخذ في التفرق
عليهم والثانية مرتبة من تاخر عن الشيخ رحمه الله وتقدم على الشهيد الاول فان
الحال في انتشارها واجتماعها كالاولى والثالثة مرتبة من تاخر عن الشهيد
الاول رحمه الله الى زمن شيخنا المبرور المقدس الشهيد الثاني والد زين
الملة والدين قدس الله نفسه فحالها كحال الاوليين ونحن نذكر طرق الرواية
في كل واحدة من هذه المراتب بانفرادها زيادة في التفصيل ورغبة في التسهيل
فنقول اما الطريق الى الرواية عن رجال المرتبة الاولى فهي انا نروي بالاجازة عن
عدة من اجلاء الاصحاب منهم شيخنا السيد الجليل الفاضل نور الدين علي بن
السيد الزاهد العابد السيد حسين بن ابي الحسن الحسيني الموسوي العاملي والشيخ
الجليل عز الدين حسين بن عبد الصمد الجباعي الحارثي والسيد الاجل الناسك

نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي والشيخ الصالح احمد بن سليمان العاملي
رضي الله عنهم بحق رواية الجميع اجازة عن والدي السعيد الشهيد رفع الله رتبته
كما شرفه خاتمة عن شيخه الفاضل نور الدين علي بن عبد العالي العاملي الميسي عن
الشيخ شمس الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين
علي بن الشيخ الجليل السعيد الشهيد شمس الملة والدين محمد بن مكي بن محمد بن
حامد العاملي عن والده المذكور قدس الله نفسه عن الشيخ فخر الدين ابي طالب
محمد بن الشيخ العلامة جمال الملة والدين ابي منصور الحسن بن المطهر عن والده
رضي الله عنه عن شيخه الامام الجليل المحقق نجم الملة والدين ابي القاسم جعفر بن
الحسن بن سعيد عن السيد السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي عن
الشيخ سديد الدين ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ العماد ابي جعفر
محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ الامام ابي جعفر محمد
بن الحسن الطوسي عن والده قدس الله روحه جميع مروياته ومصنفاته التي
من جملتها كتاب تهذيب الاحكام وكتاب الاستبصار وقد علم ان روايات
من تقدم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله والائمة المعصومين عليهم السلام و